



نيوزيلندا... حيث كل الاتجاهات  
تؤدي إلى المغامرة والتشويق

(سفر وسياحة)

# الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@awsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:  
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبيرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الأربعاء 3 رمضان 1440 - 8 مايو (أيار) 2019 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14771  
London - Wednesday - 8 May 2019 - Front Page No. 1 Vol 41 No. 14771

النشر الإلكتروني على منصتها الإلكترونية



www.awsat.com

## «العسكري» السوداني يحدد نقاط اختلافه مع الحراك... ويلوح بانتخابات مبكرة

مقترح المجلسين، لكنه أشار إلى بعض نقاط الخلاف مثل إغفال إبقاء الشريعة مصدراً للتشريع، كما تحفظ على تسمية الولايات السودانية بـ «الأقاليم».

أعلن المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان رؤيته للحل خلال الفترة الانتقالية، حيث حدد نقاط الاختلاف مع تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير» الذي يقود الحراك، ودعا إلى اجتماع موسع لمناقشتها. ولوح المجلس بإجراء انتخابات مبكرة في حال عدم التوصل إلى اتفاق مع الحراك.

وقال المجلس إنه يتفق مع المعارضة على الهيكل العام لنظام الحكم الانتقالي، بما فيها

مقترح المجلسين، لكنه أشار إلى بعض نقاط الخلاف مثل إغفال إبقاء الشريعة مصدراً للتشريع، كما تحفظ على تسمية الولايات السودانية بـ «الأقاليم».

أعلن المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان رؤيته للحل خلال الفترة الانتقالية، حيث حدد نقاط الاختلاف مع تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير» الذي يقود الحراك، ودعا إلى اجتماع موسع لمناقشتها. ولوح المجلس بإجراء انتخابات مبكرة في حال عدم التوصل إلى اتفاق مع الحراك.

وقال المجلس إنه يتفق مع المعارضة على الهيكل العام لنظام الحكم الانتقالي، بما فيها

### الجيش تحفظ على إخضاع القوات المسلحة لسياسيين وانتقد تجاهل الشريعة

وقال الفريق شمس الدين الكباشي، المتحدث باسم المجلس، خلال مؤتمر صحافي، مساء أمس، إن «نقاط عدة تجمع بيننا

## بومبيو في زيارة مفاجئة لبغداد... وتلميح أميركي لتهديدات إيرانية في العراق والأردن تحذير أوروبي لطهران من انتهاك «النووي»



سوريون يسيرون وسط ركام بناية دمرتها الغارات الجوية للنظام على مدينة سراقب التابعة لمحافظة إدلب أمس (أ.ف.ب)

### نزوح جماعي وتدمير مستشفيات في إدلب

بيروت - موسكو - لندن، «الشرق الأوسط»

أكدت الأمم المتحدة أمس نزوح أكثر من 150 ألف شخص في شمال غربي سوريا خلال الأسبوع الماضي، على خلفية تصعيد قوات النظام وحليفاتها روسيا وتيرة ضرباتها الجوية. وقال الناطق باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ديفيد سوانسون

في بيان «جميع الأطراف على احترام القانون الدولي وعلى حماية المدنيين»، فيما أعرب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن «قلقه البالغ» حيال «تصعيد العنف في إدلب».

منذ أسبوع لقصف جوي كثيف تشنه طائرات سورية وأخرى روسية. وأحصت الأمم المتحدة الأقل لضربات جوية، ما أدى إلى تضرر هذه المنشآت التي «وفرت الخدمات الصحية الأساسية لأكثر من مائة ألف شخص»، وقال سوانسون إن كل هذه المرافق «باتت خارج الخدمة».

وحث الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش وتعرض هاتان المنطقتان

لوكالة الصحافة الفرنسية: «نشعر بالقلق إزاء التقارير المستمرة عن الهجمات الجوية على المراكز المدنية والبنى التحتية المدنية».

وتسبب تصعيد القصف على ريفي إدلب الجنوبي وحماة الشمالي وفق الأمم المتحدة نزوح «أكثر من 152 ألف امرأة وطفل ورجل» باتجاه مناطق أكثر أمناً.

وتعرض هاتان المنطقتان

واشنطن: هبة القدسي  
لندن - الرياض، «الشرق الأوسط»

حذرت باريس أمس طهران من انتهاك بنود «الاتفاق النووي»، مؤكدة أن هذا الأمر، في حال حدوثه، سيدفع أوروبا لإعادة العقوبات على إيران. وجاء هذا التزاماً مع إعلان الخارجية الإيرانية أن الرئيس حسن روحاني سيعلم (اليوم) الأربعاء وقف جزء من التزامات بلاده تجاه الاتفاق النووي.

وقال مصدر مسؤول في الإليزيه أمس «لا نريد أن تعلن طهران عدداً إجراءات تخرق الاتفاق النووي لأننا كأوروبيين، سنضطر، في هذه الحالة، لإعادة العقوبات وفقاً لشروط الاتفاق».

في غضون ذلك، تلقى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، أمس، اتصالاً من وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، استعرض العلاقات بين البلدين والمستجدات الدولية. من جهة أخرى، وصل بومبيو إلى بغداد أمس في زيارة مفاجئة يلتقي خلالها رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، حسبما أفاد مصدر حكومي عراقي.

كذلك، نقلت وسائل إعلام أميركية أمس عن بومبيو أن تحريك حامله الطائرات الأميركية في المنطقة جاء رداً على تقارير تشير إلى مخطط إيراني لهجمات في المنطقة. وأكد جاهزية القوات الأميركية لتأمين الدبلوماسية الأميركية في أربيل وبغداد بالعراق وعان الأردن، ما اعتبر تلميحا إلى وجود تهديدات إيرانية في هذه المدن. (تفاصيل ص 4 و5)

## الجيش الليبي يعلن إسقاط طائرة لقوات السراج يقودها «مرتزق برتغالي»

القاهرة، خالد محمود

أعلن «الجيش الوطني» الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، أن قواته أسقطت طائرة حربية تابعة للمجموعات الموالية لحكومة الوفاق برئاسة فائز السراج في جنوب طرابلس يقودها «مرتزق».

وقالت شعبة الإعلام الحربي التابعة للجيش في بيان، إن دفاعات الجيش «أسقطت طائرة تابعة للمليشيات الإرهابية

فوق منطقة الهيرة يقودها «طيار مرتزق»، بحمل جنسية البرتغالية، بعدما شنت غارة على وحدات للجيش في المنطقة. وأظهرت الصور الطيار وهو

مضرح بالدماء، وجالس على كرسي، فيما يتفقدته عسكريون، ويجري تقديم مياه وإسعافات أولية له.

(تفاصيل ص 9)

مظاهرات طلابية في الجزائر تطالب بطالب إبراهيمي رئيساً (ص 9)

تحولات المجتمع العراقي في 3 روايات (ثقافة)

سفرة الصائمين في الحرم... مزيج ثقافي وعادات متوارثة (مضائبات)

**HUBLOT**

**BIG BANG UNICO MAGIC SAPPHIRE**

عطر  
اتحاد  
ATTAR UNITED

هوبلو

الرياض، بانوراما مول، شارع التحلية  
+966 11 813136

جدة، نو برسنيج مول، طريق الملك عبدالعزيز  
+966 11 290000

الضيق، الشيخ أفنيو، طريق الملك سلمان بن عبد العزيز  
+966 11 313137

## غريفيث يفشل في إقناع الحوثي برفع القيود عن تحركات لوليسغارد

عدن، علي ربيع

فشل المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيث في إقناع الميليشيات الحوثية في صنعاء، برفع القيود عن تحركات رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار مايكل لوليسغارد، والسماح له بالوصول إلى مناطق سيطرة القوات الحكومية في الحديدة للقاء الفريق الحكومي المشارك في اللجنة.

وقال المتحدث باسم عمليات تحرير الساحل الغربي العقيد وضاح البديش لـ «الشرق الأوسط» إن المبعوث الأممي أخفق في إقناع

الحوثيين بالانسحاب من الحديدة وموائمتها، كما أخفق في دفع الميليشيات لرفع القيود عن حركة كبير المراقبين الدوليين مايكل لوليسغارد.

وكشف المتحدث أن التعنت الحوثي دفع الجنرال لوليسغارد إلى إرسال خطاب لرئيس الفريق الحكومي اللواء ركن صغير بن عزيز يطلب فيه اختيار مكان آخر للقائه سواء كان في عدن أو في الرياض يومي الأحد أو الاثنين المقبلين، وذلك لرفض الحوثيين مرور الجنرال الأممي باتجاه المواقع الحكومية الواقعة جنوب الحديدة. (تفاصيل ص 10)

## المعارضة تتعهد «استعادة» إسطنبول وقلق عربي من إعادة الاقتراع

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أكدت المعارضة التركية مشاركتها في الانتخابات المحلية التي تقرر إجرائها في إسطنبول، يوم 23 يونيو (حزيران) المقبل، وتعهدت تحقيق «انتصار كبير» في الاقتراع واستعادة رئاسة بلدية المدينة التي نُزعت من مرشحها أكرم إمام أوغلو.

وقال رئيس «حزب الشعب الجمهوري» كمال كليتشدار أوغلو، أمس، إن أكرم إمام أوغلو الذي سيستمر مرشحاً للحزب، نُزعت منه رئاسة البلدية بضغط من «القصر» (في إشارة إلى الرئيس رجب طيب إردوغان) «الذي لا يتورع عن اغتصاب الحقوق حتى في شهر رمضان، لكن إمام أوغلو لا يستمد قوته من القصر وإنما من 16 مليون مواطن في إسطنبول».

بدوره، قال متحدث باسم الخارجية الأميركية إن بلاده «أخذت علماً» بقرار إعادة انتخابات إسطنبول، وهي «تتابع الوضع عن كثب»، و«ترغب في أن تحترم جميع الأطراف بشكل تام عملية انتخابية حرة وعادلة وشفافة».

أما البرلمان الأوروبي فرأى أن قرار إعادة الاقتراع سيقضي على مصداقية الانتخابات الديمقراطية في تركيا. (تفاصيل ص 13)

في الداخل  
الليرة التركية تفقد ثقة المستثمرين  
بعد قرار إعادة انتخابات إسطنبول اقتصاد

**تخفيضات موسمية مع هدية مميزة عند الشراء**

طيلة أيام شهر رمضان المبارك

مجوهرات الفردان ALFARDAN JEWELLERY

الرياض، 1162 662 011 - جدة، 0076 666 012 - الخبر، 013 849 001

أعاده الله عليكم باليمن والبركات

سامبا sambabank







## انتقد تجاهل الشريعة وتحفظ على إخضاع القوات المسلحة لسيطرة السياسيين

## «الانتقالي» السوداني يطرح تعديلات على رؤية الحراك... ويتبنى مقترح المجلسين

الخرطوم: عيروس عبد العزيز وأحمد يونس

أعلن المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان رؤيته للحل خلال الفترة الانتقالية، مضمناً الوثيقة الدستورية التي طرحتها «قوى إعلان الحرية والتغيير». وأكد أن «الخلافة تضيق، ولن تحتاج لوقت طويل لإعلان الاتفاق».

وقال المجلس العسكري إنه يتفق مع تجمع بيننا وبين قوى لنظام الحكم الانتقالي، بما فيها مقترح المجلسين، لكنه أشار إلى بعض نقاط الخلاف، ومن بينها إلغاء إبقاء الشريعة الإسلامية مصدراً للتشريع وإخضاع القوات المسلحة لسيطرة السياسيين.

لكنه لوح بإجراء «انتخابات مبكرة» إذا تعذر التوصل إلى اتفاق مع قوى الحراك.

وقال الفريق شمس الدين الكباشي، المتحدث باسم المجلس العسكري الانتقالي، خلال مؤتمر صحفي، مساء أمس، إن «نقاط عدة تجمع بيننا وبين قوى إعلان الحرية والتغيير مقابل نقاط اختلاف»، مضيفاً: «أدركنا بعض التعديلات على رؤية قوى الحرية والتغيير». وأشار إلى أن المجلس تحفظ على إخضاع الوثيقة القوات المسلحة والأجهزة الأمنية للسلطة السياسية، مؤكداً أن وثيقة قوى «إعلان الحرية» أغفلت ذكر بنية القوى السودانية المشاركة في التغيير. وأضاف: «تحفظنا على ربط المحافظة على أمن البلاد بمجلس الوزراء بينما هي سلطة سيادية». وقال إن إعلان حالة الطوارئ أسند إلى مجلس الوزراء رغم أنه سلطة سيادية، مؤكداً «أننا نرى بأن إعلان الحرية مستقبل البروج وطنية لمصلحة السودان... والتفوق من الذين قدموا رؤاهم السياسية حول ترتيبات الفترة الانتقالية عبر نوافذ اللجنة المختلفة لاجتماع مهم اليوم بقاعة الصداقة في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً» بتوقيت السودان.

وكانت «قوى الحرية والتغيير» سلمت الخميس الماضي المجلس العسكري رؤية لإعلان دستوري اقترحت فيه تشكيل مجلس سيادي بأغلبية مدنية وتمثيل عسكري محدود بجانب فترة انتقالية مدتها أربعة أعوام.

من جهة ثانية، كشفت قوى



معتصمون خلال إضراب جماعي أمام مقر وزارة الدفاع في الخرطوم (أ.ب)

استجابة لطلب عدد من فصائل التي تطالب بتكثيف هئية قيادية سياسية، وأضاف: «هذا أوسع تحالف سوداني، وهيكلته بحاجة لإعمال الذهن». وقال إن قوى «إعلان الحرية» عقدت اجتماعاً عاجلاً أمس، لدراسة رؤية المجلس العسكري والرء عليها، مشيراً إلى أن النقاش داخل التحالف الذي يمثلته، «أصبح أكثر منهجية، بما يتيح شفافية تمكن من نشر خلاصاته في وسائط التحالف». وقال إنهما «أحدثت ربكة في الأسم، وهو أحد المتحدثين باسم التحالف وباسم «تجمع المهتمين السودانيين»، في حديثه للصحافيين، إلى ضبط النفس، والتمسك بالترام السلمية، وعدم الاستجابة للاستفزاز. وقال إن «السلمية هي التي أوصلتنا لإنجاح ثورتنا، وعلينا التزامها وعدم الاستجابة لأي استفزاز». وقطع الأسم بـ«استمرار مؤسسات النظام المعزول وشخصه في التحكم بالدولة والتسبب في الأزمات مثل أزمة الوقود والخبز». وقال إن «النظام موجود، ويتحكم في الدولة ويسبب أزمات الخبز والوقود، وهذه الأزمات لن نزل إلا بتفكيك

الحرية والتغيير التي وضعت قبل إسقاط النظام». وعقب تعثر التفاوض بين قيادة الحراك والمجلس العسكري، استجابت قوى الحرية والتغيير لطلب تقديم دراسة مكتوبة توضح فيها رؤيتها لكيفية حكم الفترة الانتقالية، يوم الخميس الثاني من مايو (أيار) الحالي. وأوضح فريد أن التحالف شرع في إعادة هيكلة نفسه

إعلان الحرية والتغيير التي تقود التفاوض عن تسلمها ل«رد المجلس العسكري الانتقالي»، على الوثيقة الدستورية من دون أن تفصح عن حقوى ردها. وقال المتحدث باسم التحالف الذي يقود الحراك والتفاوض مع المجلس العسكري أمجد فريد في مؤتمر صحفي، أمس، إن المجلس العسكري سلهم رده على الوثيقة الدستورية التي تحد

إطلاق برنامج إسعافي لتوفير احتياجات المواطنين، مؤكداً استطاعتهم النهوض بالاقتصاد خلال عامين، إذا وجدوا المساعدة من دول الإقليم والمجتمع الدولي. ولم يبد القيادي البارز مخاوف من حدوث انتكاسات أو من عنف دموي في السودان، مع وجود «سلاح منتشر لدى الجماعات التابعة للنظام السابق». لأن العنف كما يقول «منبؤ في السودان» وأشد الدقير بمساعدة السعودية والإمارات للسودان، مشيراً إلى أن قوى الحرية والتغيير ستسعى إلى علاقات مميزة مع دول الإقليم والمجتمع الدولي.

كان السبب في تأخير نقل السلطة، وعزا التأخير أيضاً إلى وجود دولة عميقة، لا تزال تسيطر على شتى مناحي الدولة. ودعا الدقير الأحزاب والقوى السياسية المشاركة في «قوى الحرية والتغيير»، للسعي في اختيار قيادة سياسية، تكون مرجعية له، مشيراً إلى أن غضب مثل هذا الجسم يؤخر الحلول. واعتبرت الدقير من جانب ثان بأن الأحزاب السياسية تعرضت لقمع وتخريب من النظام السابق، وهي منهكة، وعليها تجديد شبابها وهيكالها باستيعاب طاقات الشباب وينسب عالية. وحول الوضع الاقتصادي، أشار إلى أن الأولوية ستكون

عبر القيادي البارز في تحالف قوى الحرية والتغيير، الذي يقود الحراك الثوري في السودان، عمر الدقير. عن تقاؤه في الوصول إلى اتفاق مع المجلس العسكري الانتقالي، في موعد قريب، وتسمى ألا يتعدى الربع الأول من شهر رمضان الحالي، مشيراً إلى وجود خلافات مع «المجلس العسكري». إلا أنها «ليست عميقة».

وقال الدقير وهو رئيس حزب المؤتمر السوداني، أحد أحزاب «نداء السودان»، في حوار مع «الشرق الأوسط»، إن الخلاف الوحيد يتمثل في «بعض حيثيات رؤانا للسلطة الانتقالية وتحديداً في قضية المجلس السيادي». وأوضح أن «هذا الخلاف

## القيادي في تكتل «نداء السودان» قال إن الخلافات «ليست عميقة... والحرب مع الدولة العميقة ستطول»

## الدقير لـ التنريف الأوسط: نقترب من الوصول إلى اتفاق مع المجلس العسكري

قوى الحرية والتغيير أن يكون لها تواصل مع الدول الفاعلة، فالسودان محتاج إلى مساعدات مالية خلال الفترة الأولى، وهذا يحتاج إلى تواصل من جانبنا مع هذه الجهات، وهناك معان تجمعنا بالاقليم ودول العالم ممثلة في احترام حقوق الإنسان والمحافظة على الأمن والسلم الدوليين. نحن نستطيع المساهمة في هذا المجال. نريد ونسعى أيضاً لخلق نوع من التكامل الاقتصادي مع دول القرن الأفريقي والجوار العربي، لمصلحة شعوبنا. ونحن هنا نشكر السعودية والإمارات على ما قدمنا من دعم مالي للسودان، نشكرهما على ذلك ونطمح في تعاون أكبر لمصلحة شعوبنا.

● هل أنتم في حزب المؤتمر السوداني مع محاكمة المتهمين بجرائم حرب وإبادة من رموز النظم السابق في الداخل، أم لتسليمهم للمحاكم الدولية؟

● «المؤتمر السوداني» أول حزب طالب بتسليم الرئيس المخلوع مشيراً إلى المحكمة الجنائية الدولية، ونحن مع العدالة الدولية، ولكن هذا الملف متروك للحكومة الانتقالية بحجزتها المختلفة، سنصل فيها إلى قرآن.

● مع النظام الرئاسي أم النظام المختلط؟

● نحن نعتقد أن النظام الرئاسي هو الأنسب بالنسبة لنا... رئيس جمهورية مفوض، يختار حكومة ويعدد البلاد عن التجاذبات الحزبية، والقطاعات الوزارية أم في الانتخابات المقبلة؟

● هل سترشح نفسك في رئاسة الوزراء أم في الانتخابات المقبلة؟

● نحن حزب سياسي في الساحة السياسية وسنخوض كل المعارك الانتخابية وسندفع لها بمرحلتنا، بالنسبة للفترة الانتقالية نحن مع حكومة كفاءات في الأساس، والمطلوب فيمن يقع عليه الاختيار، أن يكون لديه وعي سياسي، حتى لو كان حزبياً لا مانع لدينا.

عندما تكون هناك قيادة سياسية تستطيع أن تفصل في الأمور على وجه السرعة.

● ماذا تقصد بالقيادة السياسية؟

● جسم يشكل مرجعية للجان المختلفة، لا بد من وجود قيادة سياسية توجه وتفصل في المسائل.

● هل هناك ومواقف داخل قوى الحرية والتغيير ترفض مثل هذا التوجه؟

● لا يوجد رفض بشكل مباشر وإنما تعطيل من بعض الأطراف الأخرى، وندعوهم أن يعطوا هذا الأمر الاعتبار الكافي... «نداء السودان» يطرح هذا المقترح بشدة.

● هناك برامج ومواقف وعضتها المعارضة للمرحلة الانتقالية قبل الثورة... لماذا انتخفت الآن؟

● هناك خلل في بعض التحالفات... ولكن البرامج والسياسات السابقة المتفق عليها تم استيعابها في إعلان الحرية والتغيير، ولدينا مواقف متفق عليها، والتوقع عليها وأتضمن الالتزام بها، لأنه دائماً عندما يحصل انتصار أو ثورة تفارق أو تخفي مثل هذه البرامج، لذا نحن نريد حكومة مرتبطة بقوى الحرية والتغيير، لكي تطبق هذه البرامج المطروحة.

● هل أنت متفائل بانفراج في التفاوض؟

● نحن على مقربة من التوصل إلى اتفاق وأنا متفائل... واتمنى أن يتم ذلك في الربع الأول من رمضان.

● كيف تتوقعون رد المجلس العسكري على الوثيقة؟

● لا أعتقد أنه سيكون هنالك خلاف كبير، المجلس موافق على المستويات الثلاثة للحكم، قد يكون لديهم تحفظ في مسألة التكوين، حيث تتمسك نحن بأغلبية للمدنيين، وننتظر لنرى ردهم.

● هل الأحزاب السياسية مؤهلة الآن لقيادة البلاد في هذه المرحلة الحرجة مع التحفظات الكبيرة التي يبديها شباب الاعتصام؟

● الأحزاب تعرضت لقمع وتخريب من النظام السابق، وهي منهكة، والفضاء السياسي كان مغلقاً أمامها لتواصل مع الشباب. واجب الأحزاب الآن هو الوعي لتجديد نفسها، وتوجه للشباب وستتوسع طاقاتهم، فهم يشكلون العمود الفقري لقوى التغيير، والتوجه لهم بخطاب وطني حديثي، حتى ينخرطوا

عبر القيادي البارز في تحالف قوى الحرية والتغيير، الذي يقود الحراك الثوري في السودان، عمر الدقير. عن تقاؤه في الوصول إلى اتفاق مع المجلس العسكري الانتقالي، في موعد قريب، وتسمى ألا يتعدى الربع الأول من شهر رمضان الحالي، مشيراً إلى وجود خلافات مع «المجلس العسكري». إلا أنها «ليست عميقة».

وقال الدقير وهو رئيس حزب المؤتمر السوداني، أحد أحزاب «نداء السودان»، في حوار مع «الشرق الأوسط»، إن الخلاف الوحيد يتمثل في «بعض حيثيات رؤانا للسلطة الانتقالية وتحديداً في قضية المجلس السيادي». وأوضح أن «هذا الخلاف

أحد يريد أن يبرز منهما هذا الحق.

● ما الدور المطلوب إقليمياً ودولياً في تجاوز الأوضاع الراهنة؟

● اتمنى أن يتم نقل السلطة داخلياً دون الحاجة إلى وساطة خارجية، وهذا يعتمد على المجلس العسكري ومدى قبوله ما نطرحه، وقوى الحرية والتغيير تتعامل بمرونة مع هذا الأمر، وعلاقاتنا مع دول الإقليم والمجتمع الدولي يفترض أن تكون أعمق، وهي الآن تتم على مستوى لقاءات السفراء وبعض المسؤولين حكومي في جنوب السودان للصحافيين أمس إن أكثر من 30 شخصاً لقوا مصرعهم على الأقل بينهم أطفال نتيجة اندلاع حريق هائل في 4 قرى في مقاطعة «كورك» الشرقية في ولاية «لؤلؤ» غرب البلاد أول من أمس.

ضبط أسلحة وأحزمة ناسفة... اعتقد أن الجماعة في السودان تخلف، والعنف منبؤ في السودان، وإذا حدث مثل هذا الأمر يمكن محاصرته، ولا بد أن تكون هناك حكومة قوية تقوم بدورها في المحافظة على الأمن، خصوصاً أن هناك سلاحاً منتشراً في أيديهم هم، يمكن أن يتوقع منهم أي شيء ولكن طبيعتنا السودانية؛ ما نريده أن نعيد التوازن لأجهزة الدولة والمجتمع، يجب ألا نواجه الدولة العميقة بطريقة انتقامية

عندما تكون هناك قيادة سياسية تستطيع أن تفصل في الأمور على وجه السرعة.

● ماذا تقصد بالقيادة السياسية؟

● جسم يشكل مرجعية للجان المختلفة، لا بد من وجود قيادة سياسية توجه وتفصل في المسائل.

● هل هناك ومواقف داخل قوى الحرية والتغيير ترفض مثل هذا التوجه؟

● لا يوجد رفض بشكل مباشر وإنما تعطيل من بعض الأطراف الأخرى، وندعوهم أن يعطوا هذا الأمر الاعتبار الكافي... «نداء السودان» يطرح هذا المقترح بشدة.

● هناك برامج ومواقف وعضتها المعارضة للمرحلة الانتقالية قبل الثورة... لماذا انتخفت الآن؟

● هناك خلل في بعض التحالفات... ولكن البرامج والسياسات السابقة المتفق عليها تم استيعابها في إعلان الحرية والتغيير، ولدينا مواقف متفق عليها، والتوقع عليها وأتضمن الالتزام بها، لأنه دائماً عندما يحصل انتصار أو ثورة تفارق أو تخفي مثل هذه البرامج، لذا نحن نريد حكومة مرتبطة بقوى الحرية والتغيير، لكي تطبق هذه البرامج المطروحة.

● هل أنت متفائل بانفراج في التفاوض؟

● نحن على مقربة من التوصل إلى اتفاق وأنا متفائل... واتمنى أن يتم ذلك في الربع الأول من رمضان.

● كيف تتوقعون رد المجلس العسكري على الوثيقة؟

● لا أعتقد أنه سيكون هنالك خلاف كبير، المجلس موافق على المستويات الثلاثة للحكم، قد يكون لديهم تحفظ في مسألة التكوين، حيث تتمسك نحن بأغلبية للمدنيين، وننتظر لنرى ردهم.

● هل الأحزاب السياسية مؤهلة الآن لقيادة البلاد في هذه المرحلة الحرجة مع التحفظات الكبيرة التي يبديها شباب الاعتصام؟

● الأحزاب تعرضت لقمع وتخريب من النظام السابق، وهي منهكة، والفضاء السياسي كان مغلقاً أمامها لتواصل مع الشباب. واجب الأحزاب الآن هو الوعي لتجديد نفسها، وتوجه للشباب وستتوسع طاقاتهم، فهم يشكلون العمود الفقري لقوى التغيير، والتوجه لهم بخطاب وطني حديثي، حتى ينخرطوا

## جوبا تحذر من استنساخ انتفاضة الخرطوم

أفريقيا (إيقاد) الراعية للسلام في جنوب السودان»، حيث عقدت اجتماعات نهاية الأسبوع الماضي في العاصمة الأنوبية أديس أبابا بين أطراف اتفاق السلام ليحث تشكيل الحكومة الانتقالية التي كان يفترض إعلانها في الثاني عشر من مايو الجاري، غير أن زعيم الحركة الشعبية المعارضة ريك مشار طلب تأجيلها بسبب عدم التنفيذ الكامل لعدد من بنود اتفاقية السلام، واقترح تمديد الفترة ما قبل الانتقالية إلى ستة أشهر، وقد وافقت هيئة الإيقاد على تمديد الفترة.

تشكيل الحكومة الانتقالية التي كان يفترض أن يكون تشكيلها في الثاني عشر من مايو الحالي. وقال المسؤول الأممي إن هناك حاجة ضرورية إلى عقد اجتماعات منتظمة بين الرئيس سلفا كير ونائبه السابق، ووصف الخطوة بالإيجابية من قبل الأطراف، وقال: «رغم أن البلاد لم تحرز في الفترة الماضية أي تقدم ملموس في قضايا الترتيبات الأمنية المتفق عليها، ولكن تأجيل أن يتم حسم هذه القضايا خلال فترة التمديد التي منحتها الهيئة الحكومية للتنمية في شرق

جوبا وعدد من المدن تطالب بتخني حكومة الرئيس سلفا كير على غرار ما حدث في السودان التي أدت إلى إسقاط نظام الرئيس المخلوع عمر البشير في 11 أبريل (نيسان) الماضي. وهدد مكواي الشباب الذين يريدون الخروج في مظاهرات، قائلاً: «نرحب بخروجهم إلى الشوارع ولكن عليهم مواجهة العقاقب... نحن نعلم بالذنب بقودن هذه المحاولة»، وأضاف أن بعض الشباب يحاولون استنساخ الاحتجاجات التي اندلعت في السودان، منتهماً

لندن، مصطفى سري

حذر مسؤول كبير في حكومة جنوب السودان شباب بلاده من استنساخ الثورة الشيبانية التي اندلعت في الجارة الشمالية، السودان، بعد دعوة أطلقت عبر وسائل التواصل الاجتماعي في 16 مايو (أيار) الحالي.

وقال وزير الإعلام في جنوب السودان المتحدث الرسمي باسم الحكومة، مايكل مكواي، للصحافيين أمس، إن حكومته جادة في تنفيذ اتفاق السلام،



# شروط واشنطن الـ12 مخرج طهران الوحيد من «أقصى العقوبات»

لندن، عادل السائي

سبقت الولايات المتحدة الذكرى الأولى لتوقيع الاتفاق النووي بتوقيع من الرئيس دونالد ترمب، بإجراءات مكثفة على مدى أسبوعين، بدأت بتصنيف «الحرس الثوري» على قائمة المنظمات الإرهابية وقطعت خطوة كبيرة باتجاه خطة تصفير صادرات النفط الإيرانية قبل أن تهنز الاتفاق النووي من جديد بتقييد ما تعتبره طهران أهم مكاسب الاتفاق؛ واستهداف تخصيب اليورانيوم وإنتاج المياه الثقيلة وقطع الطريق على انخراط إيران في التجارة النووية.

وكانت واشنطن قد وضعت طهران تحت طائلة «أقصى العقوبات في التاريخ» منذ الانسحاب من الاتفاق النووي بهدف إجبارها على تغيير سلوكها. وخلال هذه الفترة، تسارعت الخطوات الأميركية في ملاحقة الإيرانيين في جميع المجالات وبلغ التوتر مستويات غير مسبوقة، دفعت ترمب إلى تحذير الإيرانيين من تداعيات «الم يختبرها سوى قلة عبر التاريخ»، ردا على تلويح روحاني بـ«الم العارل».

إلى جانب ممارسة الضغوط، تحركت الإدارة الأميركية الباب مفتوحا أمام الإيرانيين للعودة على طاولة المفاوضات للتوصل إلى اتفاق أشمل ولكن مفتاح الباب يمر عبر 12 شرطا وضعها مايك بومبيو أمام الإيرانيين ويكثف عليها طهران بخمسة شروط للأوروبيين للبقاء في الاتفاق.

## المفاوضات بين نعم ولا

مقابل الخطوات الأميركية المتسارعة، ردت إيران على مدى الأسبوعين الماضيين بتغيير أساسي في تشكيلة «الحرس الثوري» يامر من المرشد علي خامنئي الذي نقل شارة القيادة إلى حسن سلامي أبرز الوجوه المتشددة في تطوير برنامج الصواريخ ونظر استراتيجيات التوسع الإقليمي، وجات الصدمة في محاولة للحفاظ على تماسك القوات المطلوبة رقم واحد بحسب الشروط الأميركية.

بموازاة التغيير الأساسي طهران تفاهم داخلي بين القادة العسكريين والسياسيين، حول حدود ومستوى التهديدات خاصة فيما يتعلق بإغلاق مضيق هرمز، يجنب إيران أي مواجهة دولية واسعة النطاق على الصعيد السياسي قبل أوان التنفيذ خاصة في وقت تراهن على المحاكم الدولية والمواقف الأوروبية. بموجب ذلك، انتعدت إيران عن حدة التهديدات السابقة وحاولت أن تربط بقية المصيق مفتوحا أمام حملات النفط بعدم منعها من استخدام المصيق. وأطلق وزير الخارجية محمد جواد ظريف حملة أخرى عبر وسائل الإعلام الأميركية ضد سياسات ترمب، لدى التوجه إلى نيويورك للمشاركة تحت سقف الأمم المتحدة. هذه المرة قائمة حوارات ظريف امتدت لعقر دار المحافظين: قناة «فوكس نيوز» ووضع ظريف عدة أمور ضمن أولويات أجندته الإعلامية، أولا: توجيه انتقادا إلى المجتمع الدولي بأن طهران هي الطرف الساعي للتفاوض لكن ليس كما تريد الولايات المتحدة وحصر المفاوضات بتبادل السجناء الأميركيين، وقال إن لديه صلاحيات لبدء التفاوض من دون أن يوضح هل كانت طهران مستعدة للتفاوض أبعد من ذلك. ثانيا: ركز على ادعاء وجود خلافات في الإدارة الأميركية بشأن الموقف من إيران على أمل توجيه ضربة للفريق الثنائي مايك بومبيو وجون بولتون اللذين يشكلان المحور الأساسي للسياسة الخارجية الأميركية في الشرق الأوسط والضغط المركزة لتعديل سياسات إيران الإقليمية. ثالثا: حذر من توجيه ضربة عسكرية لإيران وقال إنها تخالف شعارات ترمب في الانتخبات. رابعا: نوه إلى وجود تباين بين حلفاء واشنطن (أوروبا، الصين، وروسيا) وترمب حول تشديد العقوبات النفطية. وبالتالي مع ظريف أبدى روحاني شكوكا بنيات ترمب للتفاوض وأرسل إشارات بشأن



الرئيس الأميركي بعد توقيع مرسوم الانسحاب من الاتفاق النووي وإعادة العقوبات الاقتصادية على طهران في 8 مايو 2018 (غيتي)

ظريف إلا بعد عودة الأسد إلى دمشق. وكان سليمان قد دخل على خط التماس بين الرئيسين الإيراني والأميركي بعد تهديد إيران بإغلاق هرمز في يوليو (تموز) الماضي. وهدد الولايات المتحدة بخوض حرب «غير متكافئة» من دون أن تتطلب تدخل القوات المسلحة الإيرانية، وذهب أبعد من ذلك عندما قال «البحر الأحمر لم يعد آمنا للقوات الأميركية».

في فبراير (شباط) الماضي، أصدر المرشد الإيراني علي خامنئي بيانا تحت عنوان «الخطوة الثانية للثورة الإيرانية». يقترح البرنامج مواصلة تصدير الثورة حتى إقامة ما يسمى «الحضارة الإسلامية» وفق ما تنص عليه أيديولوجية نظام ولاية الفقيه. ويعد «فيلق القدس» التابع لـ«الحرس الثوري» الراعي الرسمي لأنشطة إيران الأيديولوجية إلى جانب مؤسسات أخرى تمول من المرشد الإيراني ومجموعة الأجنحة المنخرطة في المشروع. الشهر الماضي، دخلت قوات من الحشد الشعبي ومليشيا «فاطميون» الأفغانية و«زينبيون» الباكستانية ما عزز قناعات الإيرانيين بأن سليمان لديه صلاحيات «عابرة الحدود» يتخطى بها الحكومة والبرلمان الإيراني.

3- إنهاء دعم الجماعات الإيرانية في الشرق الأوسط، بما فيها «حزب الله» دعوت الإدارة الأميركية إلى مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط في أربورس في فبراير الماضي وتمحور المؤتمر بشكل أساسي حول التهديدات الإيرانية وهو ما سرته طهران بأنه تحضير لإسقاط النظام في إيران.

7- احترام سيادة الحكومة العراقية والسماح بنزع سلاح الميليشيات الشيعية خلال العام الماضي، قام وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بزيارة العراق هي الأطول منذ توليه منصب وزير الخارجية وكانت زيارته مقدمة لأول زيارة للرئيس الإيراني حسن روحاني إلى العراق. ركزت إيران خلال الزيارة على إبرام اتفاقيات تجارية في إطار سعيها لمواجهة العقوبات الأميركية. وفي المقابل زار كل من الرئيس العراقي برهم صالح (في بنابر الماضي) ورئيس الوزراء عادل عبد المهدي، (أبريل الماضي) طهران.

8- وقف تهديد جيرانها، بما يشمل تهديدها بدمير إسرائيل، والصواريخ التي تستهدف السعودية والإمارات، فضلا عن تهديدها الملاحقة الدولية وهجماتها السبرانية المخزية.

9- وقف تهديد جيرانها، بما يشمل تهديدها بدمير إسرائيل، والصواريخ التي تستهدف السعودية والإمارات، فضلا عن تهديدها الملاحقة الدولية وهجماتها السبرانية المخزية. في أكثر من مناسبة علق وزير الخارجية الإيراني على مواجهة بين طهران ونيل أيب، في فبراير الماضي، سعى بومبيو بربط حذر ظريف من تهديد إيران لسحب القوات الإيرانية من الشرق الأوسط، وقال إن التصرفات الإسرائيلية الأميركية تزيد من فرص اندلاع حرب في المنطقة. ونفى ظريف في مقابلة مع مجلة «الو بوان» أن تكون طهران الفرنسية أن تكون طهران تسعى وراء ديمر إسرائيل، وقال: «حتى قلنا نريد القضاء على إسرائيل؟ اعترفوا على شخص واحد قال ذلك. لا أحد قال ذلك».

10- إطلاق سراح جميع المواطنين الأميركيين ومواطني الدول المتحالفة مع واشنطن المسجونين في إيران. أفتنا زيارته الأخيرة لنينبورك قبل إتمام كشف ظريف عن تقديم مقترح قبل ستة أشهر للإدارة الأميركية لتبادل السجناء. وقال ظريف إن لديه الصلاحيات الواسعة لتبادل السجناء بين إيران والولايات المتحدة.

11- ويعد موقف ظريف من تبادل السجناء ترجاعا عن موقفه السابق. وقبل انسحاب ترمب من الاتفاق النووي بأيام كان ظريف قد رهن تبادل السجناء بتغيير موقف الرئيس الأميركي من الاتفاق النووي. وقال: «أنت لا تدخل في مفاوضات من خلال إظهار عدم احترام لدولة ولشعبها وحكومتها عبر إطلاق ادعاءات علنية من بينها هذا الوهم المتعلق بتغيير النظام».

ويعد أسبوع من تصريحات ظريف، انتقد المتحدث باسم القضائية، غلام حسين إسماعيلي أمس، ضمنا، مقترح ظريف لتبادل السجناء وأعلن عدم علم رئيس القضاء الحالي إبراهيم رئيسي بوجود المقترح، وقال في مؤتمر صحفي: «الم تجر مفاوضات في الدورة الجديدة للسلطة القضائية»، وطالب بعدم الإдрاء الإيراني من دون التنسيق مع المسؤولين في الجهاز القضائي.

انسحاب ترمب من الاتفاق النووي.

1- إنهاء نشر الصواريخ الباليستية والصواريخ القادرة على حمل رؤوس نووية ورفضت إيران عمليا التجاوب مع هذا الشرط. في يناير (كانون الثاني) الماضي، اندثقت واشنطن بشدة لإطلاق صاروخ يحمل قمرا صناعيا على مدار الأرض. وشملت روسيا لتزويد محطة بوشهر بالوقود. كما أن بريطانيا والصين بإمكانهما متابعة برنامج إعادة تصميم قلب مفاعل أراك لمنع إنتاج البلوتونيوم هناك. وشملت الإعفاءات فرنسا لمواصلة برنامج تدريبي يعلق بالأمان النووي للمدنيين.

ولكن فترة الإعفاءات هذه المرة تراجعت من 90 يوما إلى 180 يوما. ولوحت الخارجية الأميركية بفرض عقوبات على أي جهة تتجاهل القرار. واضافت: «يجب أن توقف إيران كل أنشطتها ذات الحساسية المتعلقة بالانتشار النووي» بما في ذلك تخصيب الأبعاد الإيرانية للمدنية.

2- وقف جميع أنشطة تخصيب اليورانيوم وعدم إنتاج البلوتونيوم وإغلاق مفاعل المياه الثقيلة (أراك) العام الماضي كشف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو عما وصفه بارشيف البرنامج النووي الإيراني وكشف عن عملية لجهاز مخابرات الإسرائيلية في ضواحي العاصمة الإيرانية للحصول على الوثائق. وأثار نتانياهو تساؤلات حول مصداقية البرنامج الإيراني. واتهمت إسرائيل بشكل أساسي إيران بالتستر على الأبعاد العسكرية لبرنامجها النووي. هذا القرار يظهر أن الولايات المتحدة ما زالت تسمك بمصير الاتفاق النووي على الرغم من الانسحاب.

## شروط تقوض أنشطة الحرس

أما المجموعة الثانية من الشروط فمستهدفة بشكل أساسي أنشطة مرتبطة بـ«الحرس الثوري» بشكل مباشر، وكانت أبرز أسباب

يعجز يعادل 40 في المائة. وظهرت تقديرات من صندوق النقد الدولي صدرت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أن إيران تحتاج إلى وصول أسعار البترول إلى 95,4 دولار للبرميل خلال 2019 لتحقيق التوازن في ميزانيتها. وكان صندوق النقد بعد انسحاب ترمب من الاتفاق النووي قدر حاجة إيران إلى بيع النفط بسعر 71,6 دولار للبرميل في عام 2019 لسد أي عجز في ميزانيتها.

## شروط إيران لبقاء الاتفاق

وجاء الرد سريعا من المرشد الإيراني على خامنئي وقال: «أعتبر الشروط الأميركية تهدف إلى الإطاحة بالنظام... لكنه في الوقت ذاته حدد خمسة شروط للاتفاق النووي. وفي الوقت ذاته، قال وزير الخارجية الإيراني إن طهران ستجاهل العقوبات الأميركية وتفاوض الأوروبيين.

1- إصدار بيان يدين انتهاكات الولايات المتحدة للاتفاق النووي. 2- عدم إثارة الملف الصاروخي والأنشطة الإقليمية الإيرانية. 3- مواجهة العقوبات الأميركية وحماية مبيعات النفط الإيرانية. 4- تعويض أي خسائر محتملة جراء العقوبات الأميركية. 5- ضمان العلاقات بين البنوك الأوروبية وحماية البنوك الثوري على شبكة «تليغرام» تسجيلا يجمع أجزاء من خطاب غير منشور لسليمانى وأجزاء من خطاب المرشد علي خامنئي بشأن الضغوط الأميركية على إيران، ويعزم سليمان أنه حصل على معلومات تفيد بأن وكالة الاستخبارات الأميركية طالبت ترمب بضرورة عدم الاشتراك مع إيران وإن كان جزئيا، وأضاف: «يقولون إن الاشتراك يمكن أن يتحول إلى حرب لا تعرف نهايتها وستهدد مصالح الولايات المتحدة»، ويتابع أنها «معلومات مؤكدة وليست استنتاجات». وحذر سليمان مما يصفه بـ«تضخيم قوة العدو الذي يتحدث عن عدم دخول اشتباك مع إيران في الظروف الراهنة»، وخطتم على حافة الهاوية؛ إذ أقرت الحكومة الإيرانية ميزانية على أساس بيع 1,5 مليون برميل لكن خطة تصفير النفط تهدد



الرئيس الإيراني في زيارة لمنشأة نووية الشهر الماضي (أ.ف.ب)







## الحكومة اللبنانية تستكمل نقاش الموازنة وترجى تعويضات العسكريين



من اجتماع الحكومة أمس برئاسة الرئيس سعد الحريري (اللاتي ونهرا)

بيروت، الشرق الأوسط،

تواصل الحكومة اللبنانية، اليوم (الأربعاء)، مناقشة بنود الموازنة العامة لعام 2019، وسط تأكيد مصادر سياسية أن لا أحد يجارح الحكومة من الداخل، وهي رسالة أتبثها اللقاء الذي جمع الرؤساء الثلاثة ميشال عون وسعد الحريري ونييه بري في قصر بعبدا ليل الاثنين.

وقالت مصادر وزارية

لـ«الشرق الأوسط»: إن النقاش الذي دار أمس داخل الحكومة، تمحور حول رواتب المتقاعدين المدنيين، وتم الاتفاق على أن تخضع الضريبة لمبدأ الشطور، أي أن تكون تصاعدية، في حين تم إرجاء موضوع تعويضات ومخصصات العسكريين إلى اليوم. وقال وزير الإعلام جمال الجراح بعد انتهاء الجلسة، إن النقاش استكمل بالمواد القانونية، وقد «مرنا تقريبا

على كافة المواد التي كانت قيد البحث أو معلقة، وغداً (اليوم) سنستأنف دراسة المواد، على أمل أن ننتهي نهائياً من المواد القانونية وندخل بالأرقام. ونأمل أن تنتهي يوم الجمعة أو قبله من موضوع الموازنة». وأضاف: «الأمور جيدة جداً، والنقاش الحاصل مسؤول وبالارقام. هناك بعض المعطيات المالية والأرقام التي سنطلبها من مصرف لبنان والأجهزة العسكرية لكي

تتم دراستها وتحليلها لاتخاذ القرارات بخصوص المواد التي عُلفت (أمس) وأجلت إلى اليوم أو غداً. وقال الجراح: «الأجواء جيدة، واعتقد أنه حصل أيضاً انفراج على صعيد الإضرابات، وبعض المخربين لم نعرف لماذا أضرَبوا حتى الآن». وأكد الجراح «أننا نسير بكل جدية ومسؤولية، وسنعلن قريباً إن شاء الله كل القرارات التي توصلنا إليها، والتي بينها

قرارات إيجابية وما فيه تسهيل للمواطن وجواً، وإعفاءات وتشجيع على مبادرة المواطن لتسديد رسومه». وفي موضوع الأجهزة الأمنية والعسكرية، قال الجراح إنه «سيدرس كسلة واحدة، ليس التجهيزات وحدها والتقاعد وحده والراتب وحده، بل كسلة متكاملة، ووزير الدفاع سيأتي بالجدول في الغد بشكل نهائي والأرقام وننخذ القرارات بشأنها».

## الاحتجاجات على الموازنة تتسع وشكوك حول استهداف الحريري

بيروت، ندير رضا  
توسعت الاعتراضات على موظفي القطاع العام وبعض الرواتب المرتفعة، من موظفين من ذوي الدخل المحدود إلى العاملين في قطاعات منتجة لم يشاركوا في اعتصامات من قبل، وهو ما يزيد شكوك أوساط سياسية حول أن تكون «اعتراضات مبرجة» في مسعى «الاستهداف» رئيس الحكومة سعد الحريري، وتحمله وحده مسؤولية الوضع المالي والسياسي». ومدن الأسبوع الماضي، دخلت قطاعات جديدة موجة الاعتراض والإضراب والتوقف عن العمل، وهي مؤسسات حيوية ومؤثرة في القطاع الاقتصادي والمالي، كانت بمرأى من هذه التحركات بالنظر إلى أن الحكومة منحتها وضعا خاصا واستقلالية إدارية، تركت للمسؤولين فيها حرية تقدير الرواتب في هذه المؤسسات خارج سياق «سلسلة الرتب والرواتب» الحكومية، مثل «مصرف لبنان» ومؤسسات أخرى.

ومفارقة أن مؤسسات شبيهة، وأخرى رسمية، لجأت إلى الإضراب في واحدة من المرات النادرة. وبعد إضراب موظفي «مصرف لبنان» وتعليقه أمس، دعا الموظفون الفينيون في المديرية العامة للطيران المدني أمس المسؤولين المعنيين إلى الأخذ بمطالبهم بشكل جدي تلافياً لاتخاذ مواقف تؤدي إلى إرباك حركة المطار جراء توقف الموظفين عن تقديم الخدمات الأساسية فيه. وطالب هؤلاء بعدم المس بالحقائق المختصة للموظفين العاملين في المديرية العامة

## الحكومة واصلت جلساتها وموظفو المصرف المركزي علّقوا إضرابهم

## أسواق بيروت المالية تستعيد انتظامها والتكشف يبقى عنوان المرحلة

ضمن الهامش العادي بين 1514 و1516 ليرة. كما لا تنوع أي تغييرات غير عادية في معدلات الفوائد السارية، بما في ذلك فوائده الاستدانة بين البنوك المستقرة بين 5 و6% على الليرة من يوم إلى يوم. وائر اجتماع ورسالة من حاكم مصرف لبنان رياض سلامة طمان خلالها للموظفين «بأنه لن يمس برواتبهم وحقوقهم، وتخللته مطالبات بعدم الاستجابة لتلميحات رسمية بلك الإضراب». قال رئيس نقابة موظفي مصرف لبنان عباس عوضاً: «انعقدت الجمعية العمومية لموظفي مصرف لبنان ونتيجة شعورنا بالحس الوطني ونحن مستعدون أن نعقد جمعية

كما انعقدت الإضراب التي أسواق سندات الدين الدولية التي شهدت بعض التراجع بانتظار جلاء المستحقات المتحصلة بالموازنة والوضع المالي للدولة. في المقابل، أثر بعض المصارف الإبقاء على تدابير تقنين السيولة الورقية وعمليات سحب عبر الصرافات الآلية وتحديد سقفها اليومية بحد أدنى يوازي ألف دولار أميركي، وذلك بعدما تبين حصول عمليات سحب تتجاوز بكثير الكميات اليومية المعتادة، بفعل تعميم شائعات ومعلومات مغلوطة وهو ما تسبب في موجة طلب على النقد الورقي.

العام من رؤساء وزراء ونواب. كما أكد وزير المال علي حسن خليل في تصريح له قبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء، أمس، أنه «من المفترض أن تنتهي هذا الأسبوع من درس مشروع الموازنة لعام 2019». وحافظت الريباسكات الاقتصادية والسوقية الموالية لمناقشات الموازنة على حمايتها في انتظار ما سنقره الحكومة بشأن البنود الاستثنائية، فيما خُفّ نسبيًا حدة الإرياقات في الأسواق المالية والنقدية مع تعليق إضراب موظفي البنك المركزي في يوم الجمعة المقبل. وهذا ما أنتج انفراجاً جزئياً في تداول العملات الورقية

بيروت، علي زين الدين  
واصلت الحكومة اللبنانية جلساتنا، أمس، لإقرار المصيغة النهائية لمشروع قانون الموازنة العامة وإجلائه إلى مجلس النواب الذي يتهيا لعقد «جلسات ماراتونية» لإقرارها قبل نهاية الشهر الجاري، وذلك تلافياً لتعقيدات مالية إضافية تنشأ عن انتهاء مهلة الصرف على القاعدة الاتني عشرية بدءاً من أول الشهر المقبل، ويهدف طمانة المانحين في مؤتمر «سيدر» بشأن الشروع في عملية الإصلاح المالي المنشود. وفيما يتوقع أن ينجح مجلس الوزراء الصيغة النهائية لمشروع الموازنة مع نهاية هذا الأسبوع،

واصلت الحكومة اللبنانية جلساتنا، أمس، لإقرار المصيغة النهائية لمشروع قانون الموازنة العامة وإجلائه إلى مجلس النواب الذي يتهيا لعقد «جلسات ماراتونية» لإقرارها قبل نهاية الشهر الجاري، وذلك تلافياً لتعقيدات مالية إضافية تنشأ عن انتهاء مهلة الصرف على القاعدة الاتني عشرية بدءاً من أول الشهر المقبل، ويهدف طمانة المانحين في مؤتمر «سيدر» بشأن الشروع في عملية الإصلاح المالي المنشود. وفيما يتوقع أن ينجح مجلس الوزراء الصيغة النهائية لمشروع الموازنة مع نهاية هذا الأسبوع،

## قضاة لبنان يعتكفون رفضاً لاقتطاع جزء من مكاسبهم المالية

القضاة ان «المس بصندوق تعاضد للقضاة هو مس بالأمن الاجتماعي للقضاة، خصوصاً أن الصندوق يعمل نفسه بنفسه من رسوم الدعاوى القضائية»، مؤكداً بأن «المرفق العدلي (القضاء) يؤمن موارد هائلة لخزينة الدولة، وهو ثاني مورد بعد الاتصالات، وتتقدم على عائدات قطاع الاتصالات، خصوصاً مع ارتفاع عدد الدعاوى بنسبة كبيرة»، مؤكداً أن «القاضي يجب أن يكون مرتاحاً، ولديه صفاء ذهني، ليكون قادراً على إنصاف الناس والمتقاضين».

وكان وفد قضائي برئاسة رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي جان فهد ضم ممثلين عن القضاء العدلي والإداري والمالي، زار رئيس الجمهورية ميشال عون، وعرض معه ملاحظات الجسم القضائي على مشروع موازنة 2019، لا سيما لجهة تضمين اقتطاع نسبة 10 في المائة من مساهمة القضائية السنوية في صندوق تعاضد القضاء، إضافة إلى بنود أخرى عدّ الوفد أنها «تمس الضمانات المالية للقضاة، ومنها ما يتعلق بمدخيل صندوق تعاضد القضاء، وما يمس بالتعويضات التي يتقاضاها بعض القضاة لقاء أعمال التصفية والإضافية، وكذلك واردات الصندوق من غرامات السير». وأكد الرئيس عون على «استقلالية السلطة القضائية بالنسبة إلى سائر السلطات، ووجوب التنسيق المسبق معها فيما يعني حقوق القضاء». ولفت إلى أن «صندوق تعاضد القضاء يخصص لوصاية وزير العدل الإدارية، ومساهمة الدولة هي جزء من مداخيلها والجزء الآخر من الأحكام القضائية».

القضاة ان «المس بصندوق تعاضد للقضاة هو مس بالأمن الاجتماعي للقضاة، خصوصاً أن الصندوق يعمل نفسه بنفسه من رسوم الدعاوى القضائية»، مؤكداً بأن «المرفق العدلي (القضاء) يؤمن موارد هائلة لخزينة الدولة، وهو ثاني مورد بعد الاتصالات، وتتقدم على عائدات قطاع الاتصالات، خصوصاً مع ارتفاع عدد الدعاوى بنسبة كبيرة»، مؤكداً أن «القاضي يجب أن يكون مرتاحاً، ولديه صفاء ذهني، ليكون قادراً على إنصاف الناس والمتقاضين».

القضاة ان «المس بصندوق تعاضد للقضاة هو مس بالأمن الاجتماعي للقضاة، خصوصاً أن الصندوق يعمل نفسه بنفسه من رسوم الدعاوى القضائية»، مؤكداً بأن «المرفق العدلي (القضاء) يؤمن موارد هائلة لخزينة الدولة، وهو ثاني مورد بعد الاتصالات، وتتقدم على عائدات قطاع الاتصالات، خصوصاً مع ارتفاع عدد الدعاوى بنسبة كبيرة»، مؤكداً أن «القاضي يجب أن يكون مرتاحاً، ولديه صفاء ذهني، ليكون قادراً على إنصاف الناس والمتقاضين».

القضاة ان «المس بصندوق تعاضد للقضاة هو مس بالأمن الاجتماعي للقضاة، خصوصاً أن الصندوق يعمل نفسه بنفسه من رسوم الدعاوى القضائية»، مؤكداً بأن «المرفق العدلي (القضاء) يؤمن موارد هائلة لخزينة الدولة، وهو ثاني مورد بعد الاتصالات، وتتقدم على عائدات قطاع الاتصالات، خصوصاً مع ارتفاع عدد الدعاوى بنسبة كبيرة»، مؤكداً أن «القاضي يجب أن يكون مرتاحاً، ولديه صفاء ذهني، ليكون قادراً على إنصاف الناس والمتقاضين».

القضاة ان «المس بصندوق تعاضد للقضاة هو مس بالأمن الاجتماعي للقضاة، خصوصاً أن الصندوق يعمل نفسه بنفسه من رسوم الدعاوى القضائية»، مؤكداً بأن «المرفق العدلي (القضاء) يؤمن موارد هائلة لخزينة الدولة، وهو ثاني مورد بعد الاتصالات، وتتقدم على عائدات قطاع الاتصالات، خصوصاً مع ارتفاع عدد الدعاوى بنسبة كبيرة»، مؤكداً أن «القاضي يجب أن يكون مرتاحاً، ولديه صفاء ذهني، ليكون قادراً على إنصاف الناس والمتقاضين».

## رفع الحظر قريباً عن سفر الإماراتيين إلى لبنان

بيروت، الشرق الأوسط،  
أعلن سفير دولة الإمارات العربية المتحدة في بيروت، حمد سعيد الشامسي «أن رفع الحظر عن سفر الإماراتيين إلى لبنان أصبح قريباً». وأشار الشامسي بعد لقائه وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل إلى أن

## «الاشتراكي» يبادر لطفي ملف جريمة الشوفيات عبر إسقاط الحق الشخصي

بيروت، الشرق الأوسط،  
قدم «الحزب التقدمي الاشتراكي» ورقة إسقاط الحق الشخصي في جريمة الشوفيات التي أدت العام الماضي إلى مقتل العنصر في الدفاع المدني علاء أبو فرج، وذلك تمهيداً لتسليمها إلى القضاء، على أن يتم في المقابل تسليم المتهم بارتكاب الجريمة أمين السوقي، المحسوب على «الحزب الديمقراطي اللبناني» إلى القضاء. واتت هذه الخطوة بناء على مبادرة قام بها رئيس الجمهورية ميشال عون، فيما أكد رئيس «الحزب الاشتراكي» وليد جنبلاط: «كل ما نريده في الشوفيات هو أن تأخذ العدالة مجراها والخطوة التي قمت بها لتحمل المسؤولية الكاملة في اتخاذها». والتقى وزير التربية أكرم شهيب، ووزير الصناعة وأئل أبو فاعور، الرئيس ميشال عون، أمس، وقال شهيب بعد لقاء: «بمبادرة من الرئيس ميشال عون وسعي من جنبلاط، سلمنا الوزير وأئل أبو فاعور وأنا اليوم إلى فخامته إسقاط الحق الشخصي عن المتهم بقتل أبو فرج، على أن يسلم الإسقاط إلى القضاء المختص فور تسليم المتهم أمين السوقي، فيكون بعدها للقضاء والحق العام كلمته دون أي تدخلات أو ضغوط بضمامة».



## 53 قتيلاً خلال المعارك شمال حماة

## تصعيد القصف على إدلب... ومطالبات دولية بحماية المدنيين



على الدراجة وسط الدمار في سراقب جراء القصف الروسي والسوري أمس (أغب)

كفرنيل (ادلب) - لندن: «الشرق الأوسط»

تعرضت مناطق عدة في شمال غربي سوريا، أمس الثلاثاء، لقصف كثيف لليوم الثامن على التوالي، غداة اشتباكات عنيفة بين قوات النظام وفصائل، وأوقعت عشرات القتلى وتسببت في حركة نزوح واسعة، رغم أن المنطقة مشمولة باتفاق روسي - تركي.

وأعرب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في تغريدة عن «قلقته البالغ» حيال «تصعيد العنف في إدلب السورية» حيث أدت ضربات للنظام وحلفائه، بما في ذلك على مستشفيات، إلى مقتل عدد كبير من المدنيين في الأيام الأخيرة». وأضاف ماكرون: «الوضع الإنساني في سوريا تطلب وقف أعمال العنف وندم الأمم المتحدة لصالح حل سياسي لا بد منه».

وطالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بوقف فوري لأعمال العنف وحماية المدنيين الذين تطالهم الغارات بشكل متواصل منذ أسبوع.

واستأنفت الطائرات الحربية السورية والروسية صباح أمس الثلاثاء غاراتها تزامناً مع قصف صاروخي على بلدات وقرى عدة في ريف إدلب الجنوبي وريف حماة الشمالي، وفق ما أفاد به «المركز السوري لحقوق الإنسان».

وتسببت الغارات والقصف وفق «المركز»، بمقتل 13 مدنياً على الأقل، بينهم طفل و9 نساء. ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن «وحدات من الجيش وصحت جبهة اليوم ضربات صاروخية على أوكار الإهابيين وتحركاتهم» شمال غربي مدينة حماة «رداً على اعتداءاتهم المتكررة على النقاط العسكرية والقرى الآمنة». وتسيطر «هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً)» مع فصائل جهادية على محافظة إدلب وأجزاء من محافظات حلب (شمال) وحماة (وسط) واللاذقية (غرب)، يتسلها اتفاق توصلت إليه موسكو وأنقرة في سوتشي في سبتمبر (أيلول) الماضي، ويضخ على إقامة منطقة «منزوعة السلاح» تفصل بين مناطق سيطرة قوات النظام والفصائل.

ولم يتم استكمال تنفيذ الاتفاق بعد. وتتهم دمشق أنقرة بـ«التكؤ» في تطبيقه.

وجنّب الاتفاق إدلب، التي تؤوي ومحيطها نحو 3 ملايين نسمة، حملة عسكرية واسعة لطالما لُوحث دمشق بشنها. إلا أن قوات النظام صدقت منذ فبراير (شباط) الماضي وتيرة قصفها للمنطقة المشمولة بالاتفاق ومحيطها قبل أن تنضم الطائرات الروسية لها لاحقاً وشاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية أمس الثلاثاء عشرات السيارات والشاحنات الصغيرة محملة بنساء وأطفال جلسوا بين الفرش وأغراض وأوان منزلية تنقلها العائلات معها، في طريقها من جنوب إدلب نحو مناطق الشرق والشمال. واصطحب عدد من النازحين في جرارات وعربات زراعية ماشيتهم معهم. ومن بين هؤلاء النازحين أبو أحمد (40 عاماً) الذي فر مع زوجته وأطفاله الثلاثة من قريته، معرة حرمة، في ريف إدلب الجنوبي.

ويقول لوكالة الصحافة الفرنسية: «هذه المرة الثالثة التي ننزح فيها، لكنها الأكثر رعباً، فالطيران لم يهدأ فوق رؤوسنا ولا الغدائف». ويضيف:

«لم نعرف كيف خرجنا ولا نعلم ما وجهتنا، لا يزال طريقنا طويلاً باتجاه الحدود (التركية) لأنها أكثر أمناً»، موضحاً: «زيد أن نتخيت من القصف، لقد تعبنا فعلاً». ومع تصعيد قوات النظام قصفها منذ فبراير الماضي، فرّ أكثر من 150 ألف شخص إلى مناطق أكثر هدوءاً، وفق الأمم المتحدة. ودعا غوتيريش ليل الاتيين أطراف النزاع إلى حماية المدنيين في إدلب، مطالباً روسيا بالمساعدة في فرض وقف فوري لإطلاق النار.

ولم تسلم المدارس والمرافق الطبية من الغارات السورية والروسية خلال الأسبوع الأخير. واحصت الأمم المتحدة منذ 28 أبريل (نيسان) الماضي استهداف 7 مستشفيات ومرافق طبية، ما تسبب في خروج عدد منها من الخدمة، بالإضافة إلى 9 مدارس. وجاءت تجدد القصف أمس الثلاثاء وعادة اشتباكات عنيفة اندلعت بين قوات النظام و«هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً)» في ريف حماة الشمالي، أوقعت 53 قتيلاً من الطرفين، وفق «المركز». كما قتل 9 مدنيين جراء الضربات الجوية السورية والروسية. واندلعت هذه الاشتباكات إثر

تقدم قوات النظام وسيطرتها على قريتين وتل استراتيجي، واستمرت معارك الكر والفرّ بين الطرفين ليلاً في المنطقة.

وتعد حصيلة القتلى من بين الأعلى منذ التوصل إلى «اتفاق سوتشي»، وفق «المركز». وتعدّ محافظة إدلب، بالإضافة إلى مناطق سيطرة المقاتلين الكراد في شمال وشرق سوريا، وهريرت مالماستر، في سيطرة الحكومة السورية. ولطالما أكدت دمشق عزمها استعادتها عن طريق «المصالحات»، وهي تسويات تجريها مع الفصائل بعد هجمات عسكرية، أو عبر الحل العسكري. وتمكنت قوات النظام بدعم من حلفائها، لا سيما روسيا، من السيطرة على مناطق عدة كانت خارج سيطرتها، آخرها الغوطة الشرقية ومحافظتا درعا والقنيطرة جنوبياً. وتقدر الأراضي تحت سيطرتها حالياً بأكثر من 60 في المائة من مساحة البلاد.

ورغم أن «اتفاق سوتشي» لا يزال قائماً، فإن الباحث في مركز «سنثوسري فاؤنديشن» آرون لوند لا يستبعد أن تبادر دمشق إلى شنّ

## ظريف يحمل إلى موسكو اقتراح «منطقة أمنية» على حدود تركيا

على جدول الأعمال الدولي والإقليمي، وبالسدرجة الأولى على صعيد التسوية السورية، والاتفاق النووي الإيراني والوضع في فنزويلا.

ومهد ظريف مناقشاته في موسكو بتأكيد أن «استقرار وأمن سوريا مرتبطان بتأمين الحدود السورية - التركية، مع مراعاة إنهاء قلق أنقرة المشروع»، وقال ظريف لوكالة أنباء «سبوتنيك» الحكومية الروسية إن «الطريقة الوحيدة لاستعادة الأمن والاستقرار في سوريا وتأمين حدود سوريا مع تركيا، وإنهاء قلق أنقرة المشروع وحمايتها، هي انتشار القوات السورية على الحدود السورية - التركية».

وشدد على أن «العلاقات الجيدة بين دول المنطقة مفيدة للمنطقة بأسرها، مؤكداً أن إطلاق العلاقات بين أنقرة ودمشق يصب في صالح المنطقة والبلدين». وحملت هذه الإشارة تأكيداً على عرض سابق لظهران للعب دور في فتح قنوات اتصال بين تركيا والحكومة السورية. وردا على سؤال علاقة واشنطن مع المحور الكردي ونفاهماتها الحالية مع أنقرة حول «المنطقة الآمنة» في الشمال، قال ظريف إنه «يجب الانتظار أكثر ومراقبة التطورات المستقبلية، برانياً لم يحن

الوقت بعد لتقديم تحليل مفصل عن نية واشنطن الانسحاب من سوريا». في غضون ذلك قال مدير مركز المصالحة التابع لوزارة الدفاع الروسية، اللواء فيكتور كويتشيشين، إن قاعدة صحافيي إن قاعده «حميميم» تعرضت الاثنين لعمليات قصف من راجمات صواريخ، نفذت الأولى صباحا والثانية مساءً، وجرى إطلاق النار في كلا المنطقتين الشرقية من بلدة الزاوية الواقعة في منطقة إدلب لخفض التصعيد، والخاضعة لسيطرة هيئة تحرير الشام.

وأوضح كويتشيشين أنه «تبشكول عام إطلاق 36 قذيفة صاروخية»، مشيراً إلى أن «المسلحين أدروا إطلاق النار بواسطة طائرة مسيرة». وشدد مدير مركز حميميم على أن «عمليات القصف جرى صدها بقدرات القوات النظامية للدفاع الجوي»، لافتاً إلى أن الهجومين لم يسفرا عن سقوط ضحايا أو وقوع أضرار في القاعدة. وذكر كويتشيشين أن «كل النقاط، التي أطلق منها المسلحون القذائف الصاروخية، تم رصدها وتدميرها بطيران القوات الجوية الفضائية الروسية، ونيران مدفعية القوات الحكومية السورية». وكانت وزارة الدفاع الروسية أشارت إلى تزايد عدد وتوعية

الهجمات التي تعرضت لها القاعدة الروسية خلال الشهر الأخير. وقالت إن المسلحين حاولوا منذ أوائل أبريل (نيسان) الماضي استهداف قاعدة حميميم في اللاذقية 15 مرة منذ الأجل، بواسطة طائرات مسيرة وراجمات صواريخ، وأفادت بأنه تم صد كل الهجمات التي نفذ معظمها من أراضي منطقة إدلب لخفض التصعيد.

إلى ذلك، أفادت قناة «آر تي» الحكومية الروسية نقلاً عن مصادر في سوريا، بأن وحدات الجيش السوري تقدمت في ريف حماة الشمالي الغربي واستعادت السيطرة على قرى الباندة وتل عثمان وتل الصخر والشنابرة ومزرعة الراضي ومزارع العبد لله. ولقبت إلى أن قوات الجيش السوري وسعت نطاق ردها على خروقات الإهابيين واعتداءاتهم المتواصلة على المناطق الآمنة في ريف حماة وإدلب، واستهدفت عمليات مكثفة مواقع انتشار المجموعات الإرهابية وخطوط إمداداتها ومحاور تحركها بريفي إدلب الجنوبي وحماة الشمالي». وكانت وزارة الدفاع الروسية حذرت في وقت سابق من أن «الفصائل المسلحة في الأراضي، التي تدخل ضمن منطقة إدلب لخفض

التصعيد، تحشد قواتها تحت قيادة هيئة تحرير الشام) جبهة النصرة (سابقاً) استعداداً لشن هجوم واسع على مدينة حماة».

في صعيد آخر، أعلنت الوثبنيات القضائية في جمهورية إنغوشينيا الروسية في منطقة شمال القوقاز أنها فتحت تحقيقات جنائية ضد ثلاث فتيات، اتهمن بالمشاركة في نشاط إرهابي على أراضي سوريا. وأضاف بيان أصدرته دائرة التحقيقات المحلية التابعة للجنة التحقيق المركزية الروسية، بأن الفتيات اللواتي تبلغ أعمارهن 19 و22 و27 سنة، قمن على الأقل بزيارتين إلى سوريا واحدة في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2014 والأخرى في مايو (أيار) عام 2015. وشاكرن في «أنشطة مجموعة مسلحة على أراضي سوريا مدرجة على لوائح الإرهاب الروسية». ولم يذكر البيان تفاصيل أوسع عن نشاط التهمته اللواتي قد يواجهن عقوبة تصل إلى السجن لمدة عشرين سنة. وكانت موسكو عملت على إعادة عشرات من «أرامل الدواعش» في سوريا وفقاً للوصف الذي تطلقه عليهن الصحافة. وتمت خلال الشهر الماضي ملاحقة عدد من العائيات بعد توافر معطيات عن انخراطهن في نشاط إرهابي.

## نصر الحريري لـالتقرير الأوسط: الحل السياسي هو المخرج لسوريا

## «هيئة التفاوض» المعارضة تدعو إلى الضغط على النظام لإيقاف قصف إدلب

الرياض: فتح الرحمن يوسف

أكدت «هيئة التفاوض السورية» المعارضة، أمس، أنها تبحث مع مكونات المجتمع المدني في مناطق الحكومة المؤقتة خطوات الضغط على النظام وحلفائه لإيقاف الحملة العسكرية على محافظة إدلب، مطالبة مجلس الأمن بالتدخل لإيقاف قصف قوات النظام وروسيا وإيران للمستشفيات والنقاط الطبية ومراكز الإغاثة في المحافظة.

وقال نصر الحريري رئيس «الهيئة» في اتصال هاتفني

أجرته «الشرق الأوسط» أمس: «نحن حالياً في المنطقة، لتقييم الوضع الكارثي الذي يعيشه سكان إدلب حالياً بعد الهجمة العسكرية الوحشية التي تعرضوا لها مؤخراً». وأضاف أن «الهيئة تقيم حالياً فعاليات مع سكان المنطقة ومع مختلف المجالس المحلية ومنظمات المجتمع المدني والمديريات التنفيذية التابعة للحكومة المؤقتة، لمتابعة التطورات على الساحة حالياً وتحجيم الدور الإيراني والمليشيات التابعة للنظام، بهدف الإطلاء على الواقع التفصيلي لوضع السكان في هذه

المنطقة بعد الهجمة العسكرية الوحشية الأخيرة». وتابع الحريري: «نناقش في أنطاكية على الحدود السورية - التركية، مع سكان المنطقة ومكوناتها، الخطوات التي نعمل عليها على المستوى السياسي والدبلوماسي من أجل الضغط على النظام وحلفائه وإيقاف الحملة العسكرية، والتشاور وتبادل وجهات النظر فيما يمكن اتخاذه من خطوات أخرى مع الصعيد الإنساني والسياسي والدبلوماسي والإعلامي». وتطرق إلى أن «الهيئة» تتابع برنامجها في شهر رمضان،

بإطلاق فعاليات إدلب من أجل مناقشة الوضع الكارثي الذي تعيشه المنطقة ومحاولة إيجاد دعم أو اتخاذ خطوات تخفف الواقع الإنساني المأساوي، منوهاً أن للهيئة نشاطات في مختلف المناطق على الحدود التركية السورية. وحول الحراك على المستوى الدولي، أوضح الحريري أن المبعوث الأممي الجديد لسوريا غير بيدرسن، يرتب للقاء مع النظام ولقاء «الهيئة» لتحريك المفاوضات ومحاولة الوصول إلى اتفاق فيما يتعلق باللجنة الدستورية. وشدد الحريري

على أن الحل السياسي العادل، هو المخرج الوحيد للشعب السوري ومكوناته من الكارثة التي يعيشها منذ 8 أعوام. وقال: «بدلاً من المضي قدماً في الحل السياسي، نشاهد هذه الهجمة العسكرية البربرية التي تشارك فيها كل الأطراف التي تساند النظام، إيران وروسيا وقوات حزب الاتحاد الديمقراطي التي تستهدف المدنيين».

ولفت رئيس هيئة التفاوض السوري إلى أن حجم الكارثة الإنسانية الذي وقع والمتوقع أيضاً كارثي، حيث يوجد في هذه المناطق نحو 3,5 مليون

مدني، هجر جزء كبير منهم، من المخيم الأخرى مثل غوطة دمشق والقنيطرة وحمص وحلب. ونوّه إلى أن ملف المعتقلين يتصدر نقاشات مسؤولي الهيئة كما أن الدعوات الأممي الجديد يهتم به، ورغم المحاولات التركية لإحراز تقدم فيه، فإن النظام يرفض.

وعن مالات اللجنة الدستورية، قال الحريري: «ظننا أننا على وشك إنجاز اللجنة الدستورية، لكن برزت حقلقة التعطيل مجدداً من قبل النظام وحلفائه خصوصاً إيران لأن الأخيرة ليس لديها رغبة في الوصول إلى حل سياسي».

إذ إنها التذي إلى الفوضى من الوفاة».

وأكد أن الضغوط الدولية والعقوبات الأميركية، تضعف النفوذ الإيراني في سوريا وتؤثر على النظام وتظهر ذلك جلياً في الفترة الماضية، ولكن لا بد من استخدام المزيد من الضغوط على النظام وحلفائه، خصوصاً إيران، من أجل إيقاف الحملات العسكرية الوحشية.

وشدد على أن إيران تستغل الوضع الذي فرضته العقوبات الأميركية والضغط الدولية لتتهرب المزيد من مليشياتها وأسلحتها لخلق الجلبلة

## شرق سوريا «بريد رسائل»

## الأسطول الأميركي إلى «إيران ووكلائها»؟

## تطليل إخباري

استهدافات سابقة

- تتهم واشنطن طهران و«وكلاءها» بالمسؤولية عن مقتل 600 أميركي بين 2003 و2011.

- في مايو (أيار) الماضي قصفت قوات التحالف بقيادة أميركا قافلة تابعة لإيران كانت متجهة إلى قاعدة التخف شرق سوريا.

- تتهم واشنطن بتعطيل تدعيمها طهران بالمسؤولية عن استهداف القنصلية الأميركية في البصرة جنوب العراق في سبتمبر (أيلول) الماضي.

- أسر «الحرس الثوري» 10 جنود أميركيين في الخليج في 2016.

- تتهم واشنطن الإيرانيين باستخدام طائرات «درون» لاستهداف قطع بحرية أميركية في الخليج ودول مجاورة لليمن.

## مصادر التهديد الإيراني

- تضم سوريا نحو 60 ألف عنصر سوري وغير سوري مدعومين من إيران، ينتشر بعضهم على الطرف الغربي من نهر الفرات، فيما تقدم قوات التحالف الدولي بقيادة أميركا شرق النهر. وتسيطر تنظيمات إيران على مدن البوكمال والميادين ودير الزور غرب النهر.

- سحبت إيران من قواتها جنوب سوريا على بعد 85 كيلومتراً من خط الفصل مع إسرائيل بواسطة روسية، لكنها لا تزال موجودة في وسط سوريا وشمالها الشرقي والغربي. وشتتت إسرائيل غارات عدة على مواقع إيرانية في سوريا.

- أيدى في الأيام الماضية بتعزيز إيران سيطرتها على مناطق غرب الفرات وفي مدينة البوكمال وسط أنحاء عن فتح معبر الحدود بين العراق وسوريا. كما أنها عززت وجودها على البحر المتوسط بحصولها على إدارة مرفأ اللاذقية قرب القاعدة الروسية في اللاذقية وقيادة انتشار البحرية الأميركية في المتوسط.

- تعتقد واشنطن أنها قطعت خط إمداد طهران - بغداد - دمشق - بيروت، لدى سيطرتها على منطقة التخف.

- أعلنت واشنطن بقاءها شرق سوريا وتفاوض الأوربيين لتعزيم وجودها. أحد الأسباب المعلنة هو «تقليل نفوذ إيران» والضغط عليها للانسحاب من سوريا.

- تنتشر في العراق تنظيمات تدعمها إيران، إضافة إلى وجود متعدد الجوانب لإيران في العراق.

- تقدم إيران علاقات تحالف مع حركتي «حماس» و«الجبهة الإسلامي» في قطاع غزة، حيث شهدت الفترة الأخيرة تصعيداً انتهى بتجديد مصري للهدنة.

- لوحث إيران خصوصاً في الفترة الأخيرة بعد قرار «تصفير صادرات النفط الإيراني» بإغلاق مضيق هرمز الذي يمر منه 18,5 مليون برميل نفط يومياً.

- تدعم إيران الحوثيين في اليمن بالعتاد وصواريخ باليستية وطائرات «درون».

- تقدم الدعم العسكري والمالي لـ«حزب الله».

- لا تزال هناك أسئلة بشأن نوعية المعلومات التي حركت قرار واشنطن، ومدى أهميتها، وكيف تختلف «تهديدات إيران ووكلائها» ضد «أميركا وحلفائها» عن المخاوف المعتادة بشأن الأنشطة العسكرية الإيرانية في المنطقة، لكن لا شك في أن خطوة ترمب تزيد الضغوط على إيران من قبل إدارة تضم بولتون وبومبيو المعروفين بالشدت ضد «سلوك إيران»، مع بدء العد التنازلي لانتخابات الرئاسية الأميركية العام المقبل.

## سلسلة ضغوط

وجاء نشر الأسطول بعد سلسلة من الضغوط مارستها إدارة الرئيس ترمب على طهران، شملت: -الانسحاب من الاتفاق النووي مقابل بقاء الدول الأوروبية وروسيا والصين فيه.

- وضع قائمة من 12 طلباً تضمنت شروط أميركا على إيران لـ«تغيير سلوكها» في الشرق الأوسط.

- حظر استيراد النفط الإيراني، ثم «تصفير صادرات النفط» في بداية هذا الشهر بوقف الاستثناءات التي كانت متاحة لثماني دول، بينها الصين والهند وتركيا.

- تصنيف «الحرس الثوري» الإيراني تنظيمًا إرهابياً.

- ممارسة ضغوط وعقوبات على شبكات إيرانية لها علاقة بنفوذ إيران في الشرق الأوسط.

## أين تنتشر أميركا؟

- أميركا وحلفائها نحو 2500 جندي أميركي وفرنسي وبريطاني وقواعد عسكرية ثابتة ومتحركة شرق نهر الفرات وفي قاعدة التخف شمال شرقي سوريا.

- 5200 جندي وعنصر من «الوحدات الخاصة» في العراق.

- 14 ألف جندي ضمن التحالف في أفغانستان.

- قواعد عسكرية برية وبحرية في الخليج وتركيا والبحر المتوسط.



خلال جولة المعارك الأخيرة في قطاع غزة

تل أبيب تتهم «حماس» بشن هجوم «سيبراني» ومحاولة تفجير «طائرات مسيرة»

تل أبيب، نظير مجلي

أكد الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، العميد رونين منليس، أن حركة «حماس»، حاولت خلال المعارك الأخيرة في قطاع غزة شن هجوم «سيبراني» على حواسيب مؤسسات مدنية في إسرائيل وأرسلت أكثر من طائرة صغيرة مسيرة ومفخخة، ما يدل على أنها طورت أدواتها القتالية. وتمكن الجيش الإسرائيلي، بحسب الناطق من إفضال المحاولتين.

وقال العميد منليس إن الجولة الأخيرة كشفت معلومات مهمة لإسرائيل عن حجم قدرات الطرف الآخر «التي جعلنا تطورها وتقديمها أن نعد أنفسنا لمواجهة كما يجب في الجولات المقبلة»، وهدد بأن إسرائيل لن تتردد في القيام بأي شكل من أشكال المعارك الحربية ضد قطاع غزة رداً على قصف أراضيها بالصواريخ.

وكان منليس يعقب بذلك على ما نشر من معلومات متضاربة وتلخيصات متباينة للمعارك الأخيرة بين الجيش الإسرائيلي والفصائل الفلسطينية المسلحة، خصوصاً «حماس» و«الجهد الإسلامي». وقال، في هذا الإطار، إن هذه الجولة شهدت تحقراً في مستوى الأداء من الطرفين، وإن «التنظيمات الفلسطينية حققت بعض الإنجازات، ولكنها تلقت أيضاً ضربات قاسية وقاسية». فقد فرضت «حماس» شروطها على منظمي المسيرات ومنعت استخدام الطائرات الورقية المستفيدة من تمويلها، وعليه، فقد بادرت عناصر من «الجهد» إلى إطلاق نيران القناصة نحو الجنود الإسرائيليين. واستمرت إطلاق الرصاص تجاه الجنود الإسرائيليين. واستمرت «حماس» على هذا المنوال حتى شهر أبريل (نيسان) الماضي، ولكن فصائل «الجهد» تصرف بشكل مختلف، بحسب التقييم الإسرائيلي.



تلامذة قرب مبنى دمرته الغارات الإسرائيلية في مدينة غزة (رويترز)

وتلخص إسرائيل تسلسل الأحداث على النحو التالي: قائد «الجهد الإسلامي»، زياد نخالة، من مقره في سوريا ولبنان، أدى دوراً مزدوجاً. من جهة، كان شريكاً لـ«حماس» في اتفاق الهدنة، ومن جهة ثانية حاول إبقاء الوضع العسكري متحركاً بهدف «إرضاء» القيادة الإيرانية التي تعتبر من الموالين لها ومن المستفيدين من تمويلها، وعليه، فقد بادرت عناصر من «الجهد» إلى إطلاق نيران القناصة نحو الجنود الإسرائيليين، يوم الجمعة الماضي، فقتلوا ضابطاً وأصابوا جندياً. وردت إسرائيل بقصف موقع خلفي لـ«الجهد» في غزة، فرددت هذه بهجمة صاروخية كثيفة بالاشتراك مع «حماس».

وهكذا تدهورت الأمور. ويلاحظ أن الخبراء العسكريين والمحللين في إسرائيل يسمعون على أن تدهوراً آخر سيوقع في غضون الأسابيع المقبلة، خلال الصيف، وقد تواصلوا إلى ذلك لأن اتفاق الهدنة الجديد غير معروف التفاصيل وبداً لا تكون الغاية ترميم الردع ومنع تعاطف قوة حماس في الأمد المتوسط، وإضعافها واستبدالها المتوتر بالستقرار في القطع، وبحلول أشهر الصيف والخريف القريبة. والأوضاع المتوترة باستمرار في القطاع، التي تنهار تحت ضعف البنية التحتية المدنية فيه، تنضم إلى عمليتين مقلقتين في جهتين أخريين مرتبطتين ببعضهما: الضفة الغربية، وبشكل غير مباشر أيضاً التوتير المتصاعد بين الولايات المتحدة وإيران.

الإسرائيلية السابق في الجيش أمثلت مرة أخرى توقيت أيام القتال وموعد وشكل انتهائه. إلى المواجهة من دون أن يعرف تفاصيل التسوية المنشودة، وخرج منها من دون معرفة ما تم الاتفاق حوله. ولكن المعروف بشكل مؤكد هو أن إسرائيل تواصل دفع المال لمنظمة إرهابية بينما ترفض التحدث مع الجهة التي تعترف بها الأسرة الدولية وصاحبة السيادة، السلطة الفلسطينية، والرسالة التي توجهها حكومة إسرائيل الحالية للفلسطينيين هي أن من يمارس الإرهاب ضد إسرائيل يحقق أهدافه أكثر ممن يمنع». وقال محلل الشؤون العسكرية في صحيفة «هارتس»، عاموس هرنيل، إنه «وفقاً لكل المؤشرات، إسرائيل منحت حماس ما تعهدت بمنحها إياه قبل شهر ونصف الشهر، ولكنها لم تسرع إلى تنفيذ - أي تسريع تحويل المال القطري وتسهيل الحركة في المعابر، مقابل إعادة الهدوء على طول الحدود». ورجح هرنيل أن يؤدي اتفاق وقف النار إلى «هدوء مؤقت، يدوم أياماً وربما أسابيع». وتابع: «عندما تزداد قوة العنف من جولة قتالية إلى أخرى، فإن مواجهة أخرى مع حماس والجهد الإسلامي هي مسألة وقت وحسب. لقد بدأوا في الجيش الإسرائيلي يتحدثون عن إمكانية عملية عسكرية واسعة في القطاع على أنها احتمال مقبول، بحلول أشهر الصيف والخريف القريبة. والأوضاع المتوترة باستمرار في القطاع، التي تنهار تحت ضعف البنية التحتية المدنية فيه، تنضم إلى عمليتين مقلقتين في جهتين أخريين مرتبطتين ببعضهما: الضفة الغربية، وبشكل غير مباشر أيضاً التوتير المتصاعد بين الولايات المتحدة وإيران».

«شاهد ملك» ضده يتحول إلى متهم

نتنياهو يرفض الكشف عن حجم ثروته

تل أبيب، الشرق الأوسط

مليون دولار. فبشرت سلطة النقد والسندات الحكومية التحقيق في شؤون هذه الشركة واكتشفت أنه قدم بيانات كاذبة عن ثروته إلى سلطات الضرائب في سنة 2009، بعد انتخابه رئيساً للحكومة.

وتراجع نتنياهو الشهر الماضي عن الطلب وتقديم بطلب آخر للحصول على الدعم من رجل أعمال آخر هو سبنسر بارتريدج. فقررت السلطة التحقيق في رأس مال هذه الشركة وعلاقتها المالية معه، مما أثار غضب أصحابها، واضطر نتنياهو إلى التراجع عن الطلب لكي يوقف التحقيق.

بذكر أن نتنياهو حقق إنجازاً على طريق محاكمته، إذ إن النيابة ألغت الاتفاق المبرم مع رجل الأعمال ميكي غورن، الذي يعد أهم «شاهد ملك» ضد المتورطين في الملف المتعلق بتلقي رشى كبيرة تقدر بمئات ملايين الدولارات في صفقات للجنود الإسرائيليين مع شركة ألمانية.

فهو كان الوسيط في هذه الصفقات وروى في التحقيق معه معلومات تعد أدلة دامغة، لكنه تراجع فجأة والتزم الصمت في المحكمة مما جعل النيابة تلحن عنه أنه «شاهد عدائي» وتقرر إعادة توجيه لائحة اتهام ضده. ومع أن الشرطة تدعي أن هذا التراجع لن يضر القضية في المحكمة إلا أن مقربين من محامي الدفاع عن المتهمين بأملون بأن ينهار الملف ويغلق ويخرج المتورطون فيه بلا اتهام.

بعد شهر من المباحثات مع النيابة العامة حول «تبرعات» من أصدقائه الأثرياء لتمويل مصاريف محاكمته الباهظة، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أنه قرر تمويل محاكمته من جيبه، وذلك لكي لا يضطر إلى الكشف عن حجم ثروته. وأبلغ نتنياهو النيابة، عبر محامي الدفاع عنه، أنه يرفض كشف تفاصيل ثروته وأملكه، وأنه يسحب طلبه الحصول على مساعدة مالية من ابن عمه، رجل الأعمال ناتان ميليكوفسكي، وغيره من الأثرياء لتمويل الملفات القضائية المفتوحة ضده. وبذلك أزال عقبة أخرى أدت إلى الصدام مع مؤسسة النيابة، التي كانت قد فحصت ثروته بطرقها الخاصة وأبلغته أن لديها معلومات يمكنه أن يؤدي اتفاق وقف النار إلى «هدوء مؤقت، يدوم أياماً وربما أسابيع». وتابع: «عندما تزداد قوة العنف من جولة قتالية إلى أخرى، فإن مواجهة أخرى مع حماس والجهد الإسلامي هي مسألة وقت وحسب. لقد بدأوا في الجيش الإسرائيلي يتحدثون عن إمكانية عملية عسكرية واسعة في القطاع على أنها احتمال مقبول، بحلول أشهر الصيف والخريف القريبة. والأوضاع المتوترة باستمرار في القطاع، التي تنهار تحت ضعف البنية التحتية المدنية فيه، تنضم إلى عمليتين مقلقتين في جهتين أخريين مرتبطتين ببعضهما: الضفة الغربية، وبشكل غير مباشر أيضاً التوتير المتصاعد بين الولايات المتحدة وإيران».

موراتينوس لـ الشرق الأوسط

أي مبادرة لا تعترف بحل الدولتين لن تحقق السلام



ميفيل موراتينوس الممثل السامي للأمم المتحدة

الإسباني إنه «لا يستطع الحكم على هذا الموضوع»، لكن الخطأ في القضية هو الاعتماد على الطرف الثالث فقط (أمريكا)، في حين تتطلب الأزمات وجود أطراف دولية أخرى وليس -كما يحدث حالياً- طرفاً واحداً فقط».

وحول دوره في تعزيز حوار الحضارات بين شعوب العالم المختلفة، أوضح موراتينوس أن الأولويات التي تعمل عليها المنظمة حالياً هي الاهتمام بالشق الوقائي والتعرف على أسباب الصراعات ذات الطابع الاجتماعي والثقافي والديني، وتفعيل الوساطة للحد من الصراعات قبل أن تبدأ خصوصاً إذا كانت بسبب الفهم الخاطئ للأديان، وكذلك الذي يضمن أهمية وضع ضوابط لوسائل التواصل الاجتماعي، لأنه في المستقبل قد يتم تطوير هذه الوسيلة بما يؤدي إلى مخاطر أكبر، وهناك حلول طويلة المدى وهي تعتمد بالأساس على تطوير التعليم في كل دول العالم، لأن مفهوم التسامح لا يكفي، والأهم هو قبول الآخر».

وتشد الدبلوماسي الإسباني على أن محاربة الإرهاب الذي تعاني منه كل دول العالم، يكون من خلال «تغيير فكر وقلوب المنظرين»، وهو أمر «ضروري من أجل حياة أفضل لكل المجتمعات»، وحول العلاقات العربية-

القاهرة، سوسن أبو حسين اعتبر ميفيل موراتينوس، الممثل السامي للأمم المتحدة لـ«تحالف الحضارات» والمبعوث الأوروبي السابق لعملية السلام في الشرق الأوسط، أن أي مبادرة للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين «لا تعترف بحل الدولتين لن تحقق السلام»، داعياً إلى «البناء على ما تحقق من مفاوضات سابقة وأن يشترك كل المجتمع الدولي في الحل، والا يقتصر الأمر على طرف ثالث فقط».

وقال موراتينوس، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» من القاهرة التي يزورها في إطار مهمته لدعم حوار الحضارات والأديان على مستوى العالم، إنه «لا يمتلك تفاصيل حول ما يطلق عليها صفقة القرن»، وإن كل ما لديه «مجرد قراءة لما يتم طرحه». وأكد وزير خارجية إسبانيا الأسبق أن «تحقيق السلام ممكن وهو ليس مجرد فكرة نتحدث عنها في الخيال فقط، لكن الأمر يحتاج إلى انخراط الأطراف المعنية في سلام حقيقي يقوم على ما تم إنجازه في السابق وليس البداية من الصفر، وحتى يحدث هذا لا بد أن يهتم المجتمع الدولي بالكامل». وحول «الاتحياز» الأمريكي إلى إسرائيل، قال الدبلوماسي

عيشوا رمضان

فليجية rotana.net

2:00 صباحاً | 3:30 مساءً | 4:00 عصراً | 6:00 مساءً | 7:20 مساءً | 8:00 مساءً | 9:00 مساءً | 10:00 مساءً | 11:00 مساءً | 12:00 منتصف الليل | 1:30 بعد منتصف الليل

مفج النابض | طمينة | ما قبل حل | القارئ | حبس الحبس | رادار طارئة

إسرائيل استوعبت 3,2 مليون مهاجر منذ تأسيسها

في البلاد بصورة قانونية، ونصفهم الآخر من السياح الذين دخلوا إلى البلاد بتأشيرة سائح ولم يغادروها، وبينهم 40 ألفاً من أفريقيا. كما أن هناك نحو 100 ألف فلسطيني يعيشون في إسرائيل بشكل «غير قانوني».

وقد زاد عدد المواطنين في إسرائيل خلال سنة 2018 نحو 177 ألفاً، على النحو التالي: فقد ولد 188 ألف طفل، وهاجر 31 ألف يهودي وتوفي 47 ألف مواطن. ويعيش في إسرائيل، وفقاً لهذه الإحصاءات، 48 ألف مواطن، وبلغ جيل ما فوق 90 عاماً، وبلغ معدل الأعمار للرجال 80,7 سنة والنساء 84,6 سنة.

سكان إسرائيل. وبموجبه يكون عدد العرب 1,890,000 نسمة يشكلون نسبة 21 في المائة من السكان. وعليه فإن الرقم الدقيق لسكان إسرائيل هو 8,6 مليون نسمة، اليهود يشكلون منه 79 في المائة والعرب 19 في المائة والبقاؤون هم مواطنون غير يهود ممن تم استيعابهم من دول الاتحاد السوفياتي سابقاً بوصفهم من اليهود ولكن المؤسسة الدينية اليهودية لا تعترف بيهوديتهم، ويوجد بينهم نحو 300 يرفضون اعتبارهم من اليهود ويؤكدون أنهم مسيحيون أو مسلمون. ويخاضف إلى هؤلاء نحو 200 ألف عامل أجنبي، يوجد نصفهم

الف يهودي)، علماً بأن النكبة أفضت إلى ترحيل وتشريد نحو 800 ألف فلسطيني. فصار عدد اليهود اليوم 6,738,500 وهو أكبر تجمع لليهود في العالم (التجمع الثاني لليهود هو الولايات المتحدة مع 6,2 مليون، تليه فرنسا مع 750,000 نسمة). وحسب المعطيات الرسمية فإن عدد السكان في إسرائيل يبلغ حالياً تسعة ملايين وتسعة آلاف نسمة (9,021,000)، لكن هذا المعطى غير دقيق لأن إسرائيل تعتبر السكان الفلسطينيين في مدينة القدس الشرقية المحتلة، البالغ عددهم نحو 350 ألفاً، وسكان هضبة الجولان السورية المحتلة وعددهم 25 ألفاً، ضمن

تل أبيب، الشرق الأوسط، دل تقرير نشرته دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، عشية الاحتفالات التي تقام غداً الخميس، بمناسبة الذكرى الحادية والسبعين لتأسيس الدولة العبرية، على أنها استوعبت ما لا يقل عن 3,2 مليون مهاجر يهودي جديد قدموا إليها من مختلف دول العالم منذ سنة 1948.

وبلدت المعطيات على أن عدد مواطني إسرائيل تضاعف عشر مرات في هذه الفترة، إذ بلغ 850 ألفاً (بينهم 154 ألف عربي من فلسطيني 48 الذين بقوا في الوطن إثر نكبة فلسطين 646



كونتي يستبعد «الرجل العسكري»... ويشدد على ضرورة العودة إلى الحوار

## «الجيش الوطني» يسقط طائرة حربية لحكومة طرابلس... والسراج يحشد لدعم أوروبي

وهذه هي المرة الثالثة على التوالي التي تعلن فيها قوات الجيش إسقاط طائرة حربية للسراج، الذي تبنت حكومته، بدورها، إسقاط طائرة لقوات حفر منذ بدء المعارك أوائل الشهر الماضي حول طرابلس. وواصلت قوات «الجيش الوطني» قصف مواقع ميليشيات السراج في الضواحي الجنوبية لطرابلس، بينما قامت عمليات الجيش إن الأجهزة الأمنية نجحت في تأمين خروج عدد بطرابلس من المنشقين عن حكومة السراج، خلال الساعات الـ48 الماضية، إلى غريان و ترهونة وتونس، مشيرة إلى أنه تم إخراج 51 ضابطاً مع عائلاتهم، دون أن تفصح عن مزيد من التفاصيل. كما شرع الجيش الليبي أيضاً في شن حرب إلكترونية عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي ضد الصفحات الموالية لحكومة السراج، والميليشيات المسلحة في العاصمة طرابلس. إذ قال المركز الإعلامي لعمليات «الكرامة»، التابعة لـ«الجيش الوطني» بطرابلس، إن فريق الحرب الإلكترونية تمكن من إغلاق العديد من الصفحات التابعة لـ«الإخوان»، والتي تعمل بشكل واضح ضد قوات الجيش، لافتاً إلى أن ما سماها الحرب الإلكترونية ما زالت مستمرة ضد الكذب والتدليس لهذه الصفحات، وتأتي هذه التطورات، فيما جدد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي، الدعوة لوقف إطلاق النار في ليبيا، خلال مؤتمر صحافي مشترك في نيويورك أول من أمس.

البرتغالي وهو موضح في الدماء، وجالس على كرسي، ونصفه العلوي عار، فيما يتفقدته عسكريون من بينهم اللواء عبد السلام الحاسي، رئيس مجموعة عمليات المنطقة الغربية التابعة للجيش الوطني، ويتم تقديم مياه وإسعافات أولية له. ولاحساً ظهر الطيار البرتغالي في سلسلة لقطات مصورة، وهو في حضرة مقاتلين من الجيش بعد اعتقاله، وهو يتبادل أطراف الحديث معهم، قبل أن يخبر محققين من الجيش بأنه يدعى «جيمي ريز»، وأنه يبلغ 29 عاماً، لافتاً إلى أنه حضر للعمل بعقد مدني، حيث كانت مهمته تدمير الطرق والجسور.



صورة وزعها مكتب المشير خليفة حفتر لقائد طائرة «ميراج F1» البرتغالي الجنسية الذي اعتقل في محور الهيرة جنوب طرابلس أمس (أ.ب)

محور الهيرة، واعتقال قائدها»، مؤكدة أن الدفاعات الجوية أسقطت طائرة تابعة للميليشيات الإرهابية فوق منطقة الهيرة بقرية «طيار مرتزق»، بحمل

في جنوب طرابلس. وقالت الشعبة في بيان لها، أمس، عززته بصور فوتوغرافية للطيار: «لقد تم إسقاط الطائرة، وهي من طراز «ميراج F1» في

حربية لـ«الحشد الميليشيائي» بعد محاولتها استهداف قواتنا المسلحة»، في إشارة إلى قوات ميليشيا، أعلنت شعبة الإعلام الحربي التابعة للجيش الوطني، عن إسقاط طائرة

والتحسين ليبييا المزيد من إراقة الدماء».

واصلت قوات «الجيش الوطني» الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر هجومها الرامي «التحري» العاصمة الليبية من قبضة الميليشيات المسلحة وأسقطت طائرة حربية تابعة لحكومة السراج، أمس، وسط دعوات أممية وأفريقية لم تلق أي صدى لوقف إطلاق النار. وفي غضون ذلك سعى رئيس حكومة الوفاق إلى حشد دعم أوروبي للقوات الموالية لحكومته، حيث أجرى رفقة وزيره داخلية فتحى باش اغا ومحمد سيالة وزير خارجيته، ويضع مستشاره محادثات في العاصمة الإيطالية روما مع رئيس الحكومة جوزيبي كونتي، أمس، علماً بأنه كان من المقرر أن يلتقي أيضاً في وقت لاحق من مساء أمس المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في برلين، على أن يلتقي صباح اليوم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في باريس، وذلك في إطار جولته التي تشمل بريطانيا أيضاً.

ووفقاً لبيان أصدره مكتبه، أشاد السراج عقب محادثاته مع كونتي، بموقف إيطاليا، الذي رأى أنه كان واضحاً في إدانته للعدوان على العاصمة الليبية طرابلس، في إشارة إلى عملية «الجيش الوطني».

وطالب السراج من ستمام الأصدقاء الإيطاليين «ببذل جهد أكبر لما لدى إيطاليا من مكانة وثقل دولي، يمكن أن يُحدث تغييراً إيجابياً»، فيما وصفه بـ«المواقف المترددة لدول أوروبية وإقليمية»، وبما «يعكس بوقف العدوان، وعودة القوات المعتدية إلى الأمان التي انطلقت منها،

إعلام برتغالية عن اتصالات لتحديد الهوية الكاملة للطيار، والتحقيق في ملايبات خروجه من بلاده، واعتبرت وكالة الأنباء الموالية للجيش أن أسر هذا الطيار «المرتزق» يشير إلى حقيقة حكومة السراج، ودعمها وتأييدها للميليشيات والتنظيمات الإرهابية، وحلب المرتزقة لحاربة القوات المسلحة الليبية.

بالعاصمة، من قبل أشخاص مجهولي الهوية بالعاصمة... في حين يدعي مسؤولو طرابلس خلوها من الإرهاب والميليشيات». وناشدت الخطوط الجوية الوطنية، وأعضاء مجلس النواب، ومجلس إدارة الشركة الليبية الأفريقية القابضة للنقل الجوي سرعة التحرك لإطلاق سراح الأطرش. كما نبه مجلس

القاهرة: جمال جوهر

أعلنت الخطوط الجوية الليبية في بنغازي، أن مجموعة مسلحة خطف أحد طيارها من مقر إقامته بالعاصمة طرابلس، مساء أول من أمس. وقال المكتب الإعلامي للخطوط الجوية في بيان أمس، إن الطيار نوري الأطرش «خطف أثناء تواجه بفندق الصافي

العاصمة، من قبل أشخاص مجهولي الهوية بالعاصمة... في حين يدعي مسؤولو طرابلس خلوها من الإرهاب والميليشيات». وناشدت الخطوط الجوية الوطنية، وأعضاء مجلس النواب، ومجلس إدارة الشركة الليبية الأفريقية القابضة للنقل الجوي سرعة التحرك لإطلاق سراح الأطرش. كما نبه مجلس

### «الخطوط الليبية» في بنغازي تعلن خطف أحد طيارها بطرابلس

كافة تضحيات «الجيش الوطني»؛ بهدف توفير كافة السبل والوسائل لتسخيرها لخدمة «جوده البواسل»، في معاركهم لـ«تطهير» العاصمة من الانتخبات الرئاسية والبرلمانية تقروفاً مفتعلة ووقت عاتقاً أمام سير أعمال الشركة». وتنتشر عمليات الخطف والتوقيف

بالعاصمة، من قبل أشخاص مجهولي الهوية بالعاصمة... في حين يدعي مسؤولو طرابلس خلوها من الإرهاب والميليشيات». وناشدت الخطوط الجوية الوطنية، وأعضاء مجلس النواب، ومجلس إدارة الشركة الليبية الأفريقية القابضة للنقل الجوي سرعة التحرك لإطلاق سراح الأطرش. كما نبه مجلس

العاصمة، من قبل أشخاص مجهولي الهوية بالعاصمة... في حين يدعي مسؤولو طرابلس خلوها من الإرهاب والميليشيات». وناشدت الخطوط الجوية الوطنية، وأعضاء مجلس النواب، ومجلس إدارة الشركة الليبية الأفريقية القابضة للنقل الجوي سرعة التحرك لإطلاق سراح الأطرش. كما نبه مجلس

العاصمة، من قبل أشخاص مجهولي الهوية بالعاصمة... في حين يدعي مسؤولو طرابلس خلوها من الإرهاب والميليشيات». وناشدت الخطوط الجوية الوطنية، وأعضاء مجلس النواب، ومجلس إدارة الشركة الليبية الأفريقية القابضة للنقل الجوي سرعة التحرك لإطلاق سراح الأطرش. كما نبه مجلس

### «اتحاد الشغل» التونسي يحضر آلاف النقابيين

لمراقبة الانتخابات الرئاسية

سجن أحد وجهاء نظام بوتفليقة لارتباطه بمساعٍ استهدفت عزل قائد الجيش

طلاب جزائريون يتظاهرون لمناشدة إبراهيمي رئاسة البلد مؤقتاً

الجزائر، بوعلام غمراسة

دون سند قانوني في العاصمة طرابلس، على أيد الميليشيات المسلحة. لكن مع تواصل الاقتتال بين «الجيش الوطني» وقوات موالية لحكومة «الوفاق» برئاسة فاضل السراج، يخوف متابعون من أن «عمليات الخطف والإغتيالات على الهوية، ربما ستزداد في قادم الأيام بحق مواطني شرق ليبيا المتواجدين بالعاصمة».

دون سند قانوني في العاصمة طرابلس، على أيد الميليشيات المسلحة. لكن مع تواصل الاقتتال بين «الجيش الوطني» وقوات موالية لحكومة «الوفاق» برئاسة فاضل السراج، يخوف متابعون من أن «عمليات الخطف والإغتيالات على الهوية، ربما ستزداد في قادم الأيام بحق مواطني شرق ليبيا المتواجدين بالعاصمة».

دون سند قانوني في العاصمة طرابلس، على أيد الميليشيات المسلحة. لكن مع تواصل الاقتتال بين «الجيش الوطني» وقوات موالية لحكومة «الوفاق» برئاسة فاضل السراج، يخوف متابعون من أن «عمليات الخطف والإغتيالات على الهوية، ربما ستزداد في قادم الأيام بحق مواطني شرق ليبيا المتواجدين بالعاصمة».

دون سند قانوني في العاصمة طرابلس، على أيد الميليشيات المسلحة. لكن مع تواصل الاقتتال بين «الجيش الوطني» وقوات موالية لحكومة «الوفاق» برئاسة فاضل السراج، يخوف متابعون من أن «عمليات الخطف والإغتيالات على الهوية، ربما ستزداد في قادم الأيام بحق مواطني شرق ليبيا المتواجدين بالعاصمة».

دون سند قانوني في العاصمة طرابلس، على أيد الميليشيات المسلحة. لكن مع تواصل الاقتتال بين «الجيش الوطني» وقوات موالية لحكومة «الوفاق» برئاسة فاضل السراج، يخوف متابعون من أن «عمليات الخطف والإغتيالات على الهوية، ربما ستزداد في قادم الأيام بحق مواطني شرق ليبيا المتواجدين بالعاصمة».

دون سند قانوني في العاصمة طرابلس، على أيد الميليشيات المسلحة. لكن مع تواصل الاقتتال بين «الجيش الوطني» وقوات موالية لحكومة «الوفاق» برئاسة فاضل السراج، يخوف متابعون من أن «عمليات الخطف والإغتيالات على الهوية، ربما ستزداد في قادم الأيام بحق مواطني شرق ليبيا المتواجدين بالعاصمة».

دون سند قانوني في العاصمة طرابلس، على أيد الميليشيات المسلحة. لكن مع تواصل الاقتتال بين «الجيش الوطني» وقوات موالية لحكومة «الوفاق» برئاسة فاضل السراج، يخوف متابعون من أن «عمليات الخطف والإغتيالات على الهوية، ربما ستزداد في قادم الأيام بحق مواطني شرق ليبيا المتواجدين بالعاصمة».

دون سند قانوني في العاصمة طرابلس، على أيد الميليشيات المسلحة. لكن مع تواصل الاقتتال بين «الجيش الوطني» وقوات موالية لحكومة «الوفاق» برئاسة فاضل السراج، يخوف متابعون من أن «عمليات الخطف والإغتيالات على الهوية، ربما ستزداد في قادم الأيام بحق مواطني شرق ليبيا المتواجدين بالعاصمة».

### «مشادات وضرب» في اجتماع «الاستقلال المغربي» المعارض

الرياض، «الشرق الأوسط»

الرياض، «الشرق الأوسط»

الرياض، «الشرق الأوسط»

الرياض، «الشرق الأوسط»

الرياض، «الشرق الأوسط»

الرياض، «الشرق الأوسط»

الرياض، «الشرق الأوسط»

### تليل سياسي

باريس، «الشرق الأوسط»

باريس، «الشرق الأوسط»

باريس، «الشرق الأوسط»

باريس، «الشرق الأوسط»

باريس، «الشرق الأوسط»

باريس، «الشرق الأوسط»

باريس، «الشرق الأوسط»

### ما الذي تخفيه اعتقالات 3 شخصيات من فريق بوتفليقة؟

الجنرال توفيق متقاعداً. أما اللواء

الجنرال توفيق متقاعداً. أما اللواء

الجنرال توفيق متقاعداً. أما اللواء

الجنرال توفيق متقاعداً. أما اللواء

الجنرال توفيق متقاعداً. أما اللواء

الجنرال توفيق متقاعداً. أما اللواء

الجنرال توفيق متقاعداً. أما اللواء

### الذي تخفيه اعتقالات 3 شخصيات من فريق بوتفليقة؟

الجنرال توفيق متقاعداً. أما اللواء

الجنرال توفيق متقاعداً. أما اللواء

الجنرال توفيق متقاعداً. أما اللواء

الجنرال توفيق متقاعداً. أما اللواء

الجنرال توفيق متقاعداً. أما اللواء

الجنرال توفيق متقاعداً. أما اللواء

الجنرال توفيق متقاعداً. أما اللواء



## الحوثي يمنع لوليسغارد من لقاء الوفد الحكومي في الجديدة

عدن، علي ربيع

أفادت مصادر يمنية لـ«الشرق الأوسط» بأن المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث أخفق في إقناع الميليشيات الحوثية في صنعاء، بالسماح لرئيس اللجنة تنسيق إعادة الانتشار، وكبير المراقبين الدوليين مايكل لوليسغارد، بالوصول إلى مناطق سيطرة القوات الحكومية في الجديدة للقاء الفريق الحكومي المشارك في اللجنة.

جاء ذلك في وقت يواصل فيه فريق «برنامج الأغذية العالمي» مهمته في «مطاحن البحر الأحمر» بعد أن يسر له التحالف الداعم للشرعية والسلاح له من الحكومة كل سبل العودة لإنقاذ مخزون القمح المتدفق لتتقيته وطنه وتوزيعه عبر الأمم المتحدة.

وأوضح المتحدث باسم «عمليات تحرير الساحل الغربي» العقيد وضاح الدبيش لـ«الشرق الأوسط» أن المبعوث الأممي مارتن غريفيث أخفق في إقناع الحوثيين بالانسحاب من الجديدة وموانئها، كما أخفق في دفع الميليشيات لرفع القيود عن حركة كبار المراقبين الدوليين مايكل لوليسغارد. وأكد الدبيش أنه تعذر لقاء الفريق الحكومي برئيس «لجنة تنسيق إعادة الانتشار» لوليسغارد، بسبب عدم السماح له من قبل الميليشيات الحوثية بالعبور من المناطق التي تسيطر عليها في مدينة الجديدة باتجاه المواقع المحررة جنوب المدينة. وكشف المتحدث العسكري لـ«الشرق الأوسط» عن أن التعنت الحوثي دفع الجنرال لوليسغارد إلى إرسال خطاب إلى رئيس الفريق الحكومي اللواء ركن صغير بن عزيز، يطالب فيه اختيار مكان آخر للقاءه سواء أكان في عدن أو في الرياض يومي الأحد أو الاثنين، وذلك لرفض الحوثيين مرور الجنرال الأممي باتجاه المواقع الحكومية الواقعة جنوب المدينة. ورجح الدبيش أن رفض الحوثيين للقاء الحوثية السماح لوليسغارد بالعبور إلى المناطق المحررة سببه أنها لا تريد



عناصر من برنامج الغذاء العالمي يزورون ميناء الجديدة لتقييم الوضع هناك (أ.ف.ب)

أن تنزع الألغام والعبوات الناسفة من الطرق والممرات التي كان سيسلكها موكب الجنرال الأممي من شارع «الخمسين» باتجاه المواقع الحكومية جنوباً.

وقال الدبيش: «يبدو أن عملية تفكيك الألغام الحوثية والعبوات الناسفة من طرق الجنرال الأممي تأخذ وقتاً طويلاً وجهداً من الميليشيات، لذلك رفضت نزحها، خصوصاً أنها ستقوم مجدداً بإعادة زرعها بمجرد عبور موكب لوليسغارد».

واتهم المتحدث العسكري باسم «عمليات تحرير الساحل الغربي» الجنرال الأممي بالعجز، وقال إنه «لم يعد بملك لإكتابة التقارير المضلة وغير الصحيحة عن حقيقة الأوضاع في الجديدة دون التواطؤ في عدم جدية الميليشيات الحوثية في تنفيذ الاتفاق». وأشار إلى أن الحكومة الشرعية

والقوات في الساحل الغربي، «ستتخذ بعد 15 مايو (أيار) الحالي، قراراً ستحدد فيه مساراً جديداً ضد التراخي الأممي المستمر ضد الميليشيات».

ومن المرتقب أن يقدم المبعوث غريفيث إحاطة إلى مجلس الأمن منتصف الشهر الحالي حول تطورات الأوضاع في الجديدة وعملية التقدم في تنفيذ اتفاق السويد، وهو الموعد الذي كانت اللجنة الرباعية بشأن اليمن تنفذ الاتفاق الذي كان من المفترض تنفيذه خلال 21 يوماً فقط.

على صعيد متصل، أكد الدبيش أن الفريق التابع لـ«برنامج الأغذية العالمي» في الجديدة باشر عمله حسب المخطط عليه في إدارة المطاحن وإصلاح وصيانة المولدات وإصلاح وصيانة الآلات، وترتيب المخازن وبعض الأوضاع الإدارية، وذلك بعد أن سهل له التحالف الداعم للشرعية والقوات

وإعادة جثمان وزير داخلية الجماعة السابق من بيروت.

وكانت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي نجحاً في الضغط لإبرام اتفاق بين الحوثيين والحكومة اليمنية في 13 ديسمبر (كانون الأول) الماضي وتوقفت بموجبه عملية الحكومة لتحرير الجديدة وموانئها مع سريان الهدنة في 18 من الشهر نفسه، غير أن الميليشيات الحوثية عطلت تنفيذ الاتفاق الذي كان من المفترض تنفيذه خلال 21 يوماً فقط.

على صعيد متصل، أكد الدبيش أن الفريق التابع لـ«برنامج الأغذية العالمي» في الجديدة باشر عمله حسب المخطط عليه في إدارة المطاحن وإصلاح وصيانة المولدات وإصلاح وصيانة الآلات، وترتيب المخازن وبعض الأوضاع الإدارية، وذلك بعد أن سهل له التحالف الداعم للشرعية والقوات

وإعادة جثمان وزير داخلية الجماعة السابق من بيروت. وكانت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي نجحاً في الضغط لإبرام اتفاق بين الحوثيين والحكومة اليمنية في 13 ديسمبر (كانون الأول) الماضي وتوقفت بموجبه عملية الحكومة لتحرير الجديدة وموانئها مع سريان الهدنة في 18 من الشهر نفسه، غير أن الميليشيات الحوثية عطلت تنفيذ الاتفاق الذي كان من المفترض تنفيذه خلال 21 يوماً فقط.

على صعيد متصل، أكد الدبيش أن الفريق التابع لـ«برنامج الأغذية العالمي» في الجديدة باشر عمله حسب المخطط عليه في إدارة المطاحن وإصلاح وصيانة المولدات وإصلاح وصيانة الآلات، وترتيب المخازن وبعض الأوضاع الإدارية، وذلك بعد أن سهل له التحالف الداعم للشرعية والقوات

### البنك المركزي في عدن يتحول إلى ضابط وحيد لإيقاع حركة الأموال

## الحوثيون يطلقون «تهديدات إرهابية» رداً على التدابير الاقتصادية للشرعية

عدن، علي ربيع

أدت التدابير الاقتصادية التي أقدمت عليها الحكومة اليمنية ممثلة في اللجنة الاقتصادية العليا والبنك المركزي اليمني في عدن، إلى رفع حدة الذعر والغضب لدى الميليشيات الحوثية بعد أن باتت الجماعة الموالية لإيران عاجزة عن تهريب الأموال أو النقط الإيراني عبر المصارف الخاضعة لها في صنعاء. وفي حين قادت هذه الإجراءات الحكومية والتسهيلات التي قدمتها للمصارف المحلية وكبار المستوردين وفتح الاعتمادات لدى البنك المركزي في عدن، لتغطية فواتير استيراد السلع والبضائع بما في ذلك الوقود، إلى سحب البساط من تحت أقدام الميليشيات، دفع ذلك الجماعة الحوثية في صنعاء لإطلاق «تهديدات إرهابية» وصفتها بـ«الخيارات المؤلمة»، دون أن تفصح عنها بعدما اعتبرت التدابير الحكومية حرباً موجهة ضدها. ويرجح الكثير من المراقبين أن الجماعة ليس في يدها شيء غير التهديد الإرهابي بتفجير المخزون النفطي المجدد في الخزان العائم (صافر) الموجود في ميناء رأس عيسى النفطي الخاضع للجماعة منذ الانقلاب على الشرعية وتدمير السدود في البحر الأحمر، أو استهداف الملاحة التجارية في البحر وتهديد تدفق الشحنات التجارية عبر باب المندب.

وقالت إن الجماعة الحوثية تتحمل مسؤولية الانهيار في قيمة العملة الوطنية، وذلك بسبب مضاربتها بالأموال العائدة من تجارة المشتقات النفطية، وتعزيزها للسوق السوداء.

وأكدت اللجنة الاقتصادية أن الميليشيات منعت البنوك من ممارسة مهامها أو الاستفادة من امتيازات والفرص التي يوفرها البنك المركزي في عدن، علاوة على سجن الموظفين المخالفين لها في القطاع الاقتصادي وأقاربهم.

وفي حين لجأت الجماعة

اليمنية اتهمت في بيانات سابقة الميليشيات الحوثية بأنها تسببت في انهيار الوضع الاقتصادي والإنساني في اليمن، بحق الاقتصادي الوطني، وقالت إن الجماعة الحوثية «تتاجر سياسياً بمعاناة المواطنين، بهدف تعزيز إيراداتها وبناء شبكتها الاقتصادية، وذلك عن طريق تدابير تصفية عدة».

كما اتهمت اللجنة الحكومية الميليشيات بأنها تعمل على إعاقة حركة التجارة، ونقل البضائع والأموال، وذلك من خلال استحداث النقاط والموانئ الجمركية، ومنع دخول الشاحنات إلى المدن، واصطفاة أزمات الوقود والتسبب فيها.

وأوضحت اللجنة

الميليشيات فرضت طبقة جديدة من التجار التابعين لها، ومنحتهم حصص أكبر من السوق، بالإضافة إلى تحصيلها الإيرادات، وعدم صرف الرواتب، والتدخل في أعمال المقايمة والجمعيات المهنية التجارية والمصرفية.

وقالت إن الجماعة الحوثية تتحمل مسؤولية الانهيار في قيمة العملة الوطنية، وذلك بسبب مضاربتها بالأموال العائدة من تجارة المشتقات النفطية، وتعزيزها للسوق السوداء.

وأكدت اللجنة الاقتصادية أن الميليشيات منعت البنوك من ممارسة مهامها أو الاستفادة من امتيازات والفرص التي يوفرها البنك المركزي في عدن، علاوة على سجن الموظفين المخالفين لها في القطاع الاقتصادي وأقاربهم.

وفي حين لجأت الجماعة

اليمنية اتهمت في بيانات سابقة الميليشيات الحوثية بأنها تسببت في انهيار الوضع الاقتصادي والإنساني في اليمن، بحق الاقتصادي الوطني، وقالت إن الجماعة الحوثية «تتاجر سياسياً بمعاناة المواطنين، بهدف تعزيز إيراداتها وبناء شبكتها الاقتصادية، وذلك عن طريق تدابير تصفية عدة».

كما اتهمت اللجنة الحكومية الميليشيات بأنها تعمل على إعاقة حركة التجارة، ونقل البضائع والأموال، وذلك من خلال استحداث النقاط والموانئ الجمركية، ومنع دخول الشاحنات إلى المدن، واصطفاة أزمات الوقود والتسبب فيها.

وأوضحت اللجنة الميليشيات فرضت طبقة جديدة من التجار التابعين لها، ومنحتهم حصص أكبر من السوق، بالإضافة إلى تحصيلها الإيرادات، وعدم صرف الرواتب، والتدخل في أعمال المقايمة والجمعيات المهنية التجارية والمصرفية.

وقالت إن الجماعة الحوثية تتحمل مسؤولية الانهيار في قيمة العملة الوطنية، وذلك بسبب مضاربتها بالأموال العائدة من تجارة المشتقات النفطية، وتعزيزها للسوق السوداء.

بمصارفة قيمة المساعدات لدى البنك المركزي ويسعر السوق في تاريخ المصارفة وتحويل المبالغ بالريال إلى حساب المنظمات في البنوك التي يتعاملون معها.

ووجد محافظ البنك المركزي اليمني تكديسه على استعداد البنك لتغطية احتياجات التجار من العملات الأجنبية لأغراض الاستيراد من خلال الحوالات البنكية أو الاعتمادات ودون الحاجة لقيام التاجر بالشراء المباشر من سوق العملة.

ضبط استيراد الشحنات النفطية

من جهتها، كانت اللجنة الاقتصادية العليا أعلنت عن إنهاها منج وثائق الموافقة للاستيراد والتشحن إلى ميناء الجديدة، لجميع شحنات المشتقات النفطية بحسب ما جاء في بلاغ رسمي اطلعت عليه «الشرق الأوسط».

وقالت اللجنة إن منح الموافقة شمل جميع شحنات المشتقات النفطية المترتبة بالصوابط والشروط وفقاً لألية ضبط وتنظيم تجارة المشتقات، حيث تم منح بعضها استثناءات غير مخلّة بأهداف الألية في سياق السعي لحل أزمة المشتقات التي افتعلتها الميليشيات الحوثية بإجبارها للتجار بعدم تقديم الطلبات للجنة أو الالتزام بالصوابط الألية الحكومية بموجب القرار 75.

ودعت اللجنة جميع تجار المشتقات المحليين والموردين إلى ميناء الجديدة للاستيراد وفقاً في الاستيراد والتشحن وفقاً للصوابط الألية وتشروطها ويتسلك عاجل ومستمر لتعزيز مخزون مادة البنزين بالتحديد.

التي تعاني ضغوطاً وإجراءات تعسفية من قبل ميليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران.

وجاء ذلك خلال اجتماع عقده البنك في مقره بالعاصمة المؤقتة عدن، ضم رؤساء البنوك الأهلية، والغرف التجارية، وعددًا من رجال المال والأعمال. وأوضح البنك أنه يهدف من خلال هذه الإجراءات إلى فتح قنوات بعيدة عن رقابة الميليشيات الحوثية، لتمكينها من فتح اعتمادات مالية وتغطية احتياجاتها من العملة الصعبة.

وأكد محافظ البنك المركزي اليمني حافظ فاخر معياد، في الاجتماع الأخير أن البنك نفذ كل ما سبق الإعلان عنه من مصارفة وتغطية احتياجات التجار من العملات الأجنبية بسعر 506 ريالاً للدولار الواحد فيما يخص المشتقات النفطية والسلع من غير الأساسية المدعومة من الودعية السعودية.

وأوضح معياد، أن «المركزي اليمني» اقترح الية لتغطية أرصدة بعض البنوك في الخارج أطلق عليها «خمسین خمسين» لتغطية الاعتمادات في المناطق غير المحررة، وقال: إنها جاءت استجابة من الحكومة والبنك المركزي لإصالح السلع الأساسية في جميع المناطق دون استثناء.

وتقوم الية على توريد 50 في المائة من قيمة الاعتماد نقداً إلى البنك المركزي في عدن عبر بنك المستورد و50 في المائة من قيمة الاعتماد يتم الاحتفاظ بها في البنك نفسه في حساب خاص لتستخدم هذه الأموال للدفع للمنظمات الدولية الإغاثية العاملة في المناطق غير المحررة بحيث تقوم تلك المنظمات

بمصارفة قيمة المساعدات لدى البنك المركزي ويسعر السوق في تاريخ المصارفة وتحويل المبالغ بالريال إلى حساب المنظمات في البنوك التي يتعاملون معها. ووجد محافظ البنك المركزي اليمني تكديسه على استعداد البنك لتغطية احتياجات التجار من العملات الأجنبية لأغراض الاستيراد من خلال الحوالات البنكية أو الاعتمادات ودون الحاجة لقيام التاجر بالشراء المباشر من سوق العملة.

ضبط استيراد الشحنات النفطية

من جهتها، كانت اللجنة الاقتصادية العليا أعلنت عن إنهاها منج وثائق الموافقة للاستيراد والتشحن إلى ميناء الجديدة، لجميع شحنات المشتقات النفطية بحسب ما جاء في بلاغ رسمي اطلعت عليه «الشرق الأوسط».

وقالت اللجنة إن منح الموافقة شمل جميع شحنات المشتقات النفطية المترتبة بالصوابط والشروط وفقاً لألية ضبط وتنظيم تجارة المشتقات، حيث تم منح بعضها استثناءات غير مخلّة بأهداف الألية في سياق السعي لحل أزمة المشتقات التي افتعلتها الميليشيات الحوثية بإجبارها للتجار بعدم تقديم الطلبات للجنة أو الالتزام بالصوابط الألية الحكومية بموجب القرار 75.

ودعت اللجنة جميع تجار المشتقات المحليين والموردين إلى ميناء الجديدة للاستيراد وفقاً في الاستيراد والتشحن وفقاً للصوابط الألية وتشروطها ويتسلك عاجل ومستمر لتعزيز مخزون مادة البنزين بالتحديد.

ووجد محافظ البنك المركزي اليمني تكديسه على استعداد البنك لتغطية احتياجات التجار من العملات الأجنبية لأغراض الاستيراد من خلال الحوالات البنكية أو الاعتمادات ودون الحاجة لقيام التاجر بالشراء المباشر من سوق العملة.

وطلبت اللجنة من التجار تقديم طلبات الحصول على وثيقة الموافقة وجميع الوثائق المطلوبة والمرققة بها حسب النظام إلى المكتب الفني للجنة الاقتصادية مباشرة.

وحملت اللجنة الاقتصادية اليمنية الميليشيات الحوثية الانقلابية مسؤولية أي إجراء قد يعطل من تدفق الوقود إلى تلك المناطق بانسيابية والتسبب في أزمة وقود مستعلا سواء بإجبار التجار مرة أخرى بعدم الالتزام بذلك الصوابط أو منع البنوك من تقديم خدماتها للتجار أو بالمضاربة على العملة، والتسبب في انهيار قيمتها باستخدام إيرادات بيع المشتقات في السوق الرسمية والسوداء في المناطق الخاضعة لها.

وتسببت هذه التحركات الحكومية في إثارة هلع الميليشيات وغضبها في الوقت نفسه؛ ما جعلها تعتقد اجتماعاً لكبار قادتها المسؤولين عن ملفها الاقتصادي، حيث وصفت هذه التدابير بأنها «حرب اقتصادية» تستهدف انقلاباً. وعلى الرغم من عدم اعتراف الجماعة بالبنك المركزي في عدن، فإنها قالت: إن ما يقوم به يناهض مبدأ «تحديد الاقتصاد»، مشيرة في بيان لها تداولته وسائل إعلامها إلى أنها «تدرس كافة خيارات الرد وبطرق فعالة ومزعجة»، بحسب تعبيرها.

وهددت الميليشيات الحوثية في بيانها بـ«الخطوات وردود وخيارات» قالت إنه سيكون لها «آثار وتداعيات وتبعات»، محذرة الولايات المتحدة والأمم المتحدة والمجتمع الدولي

بمحافظة البيضاء، وكبدت الميليشيات الانقلابية خسائر كبيرة، وبحسب مصادر ميدانية فإن معارك عنيفة استمرت لأكثر من سبع ساعات، في السبعا، والمتحزة غرب نقيع الشيم الحوثية الانقلابية من جهة، وبين المقاومة من جهة أخرى، بعد محاولة الميليشيات التقدم باتجاه منطقة الحج بمديرية الزاهر في منطقة آل حميقان.

وتزامن الهجوم الحوثي مع قصف عنيف بالدبابات والمدفعية، إلا أن المقاومة وقوات من الوية العملاقة - بحسب المصادر - صدوا الهجوم وكبدوا الميليشيات الحوثية خسائر كبيرة بالعتاد والأرواح، حيث ما زالت

بمحافظة البيضاء، وكبدت الميليشيات الانقلابية خسائر كبيرة، وبحسب مصادر ميدانية فإن معارك عنيفة استمرت لأكثر من سبع ساعات، في السبعا، والمتحزة غرب نقيع الشيم الحوثية الانقلابية من جهة، وبين المقاومة من جهة أخرى، بعد محاولة الميليشيات التقدم باتجاه منطقة الحج بمديرية الزاهر في منطقة آل حميقان.

وتزامن الهجوم الحوثي مع قصف عنيف بالدبابات والمدفعية، إلا أن المقاومة وقوات من الوية العملاقة - بحسب المصادر - صدوا الهجوم وكبدوا الميليشيات الحوثية خسائر كبيرة بالعتاد والأرواح، حيث ما زالت

بمحافظة البيضاء، وكبدت الميليشيات الانقلابية خسائر كبيرة، وبحسب مصادر ميدانية فإن معارك عنيفة استمرت لأكثر من سبع ساعات، في السبعا، والمتحزة غرب نقيع الشيم الحوثية الانقلابية من جهة، وبين المقاومة من جهة أخرى، بعد محاولة الميليشيات التقدم باتجاه منطقة الحج بمديرية الزاهر في منطقة آل حميقان.

## ترحيب أممي بدعم السعودية والإمارات لبرنامج الغذاء في اليمن

الجديدة، «الشرق الأوسط»

طن من دقيق القمح هناك. وقال إرفيه فيروسيل المتحدث باسم البرنامج، إن عمليات الفريق ستستغرق بضعة أسابيع وستتضمن عمليات تنظيف وإعادة تاهيل ماكينات الطحن وتخزين القمح وتنظيفه. وستعقب ذلك مرحلة ثانية، وهي البدء الفعلي في طحن القمح وتوفير الدقيق لنقله إلى أكثر المجتمعات المحلية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي في اليمن.

وحسب تصريح المتحدث باسم برنامج الأغذية العالمي، فإن البرنامج سيحتاج إلى إرسال مزيد من العمال والخبراء التقنيين في الوقت المناسب، بالإضافة إلى توفير الإمدادات للفريق الذي يعمل الآن في الموقع. وشدد إرفيه فيروسيل على الحاجة الملحة لإتاحة «سبل الوصول الآمن والمتواصل» إلى هذه المطاحن، خصوصاً أنها تقع بالقرب من مناطق خطوط القتال الحساسة. وتعتبر جهود البرنامج التابع للأمم المتحدة في اليمن هي الأكبر من بين عملياته حول العالم. خلال شهر مارس (آذار) الماضي وحده قام البرنامج بتوزيع الغذاء على أكثر من 10,6 مليون شخص في اليمن، وهو أكبر عدد وصل إليه في شهر واحد. وأكد المتحدث أن البرنامج يعمل على توسيع نطاق دعمه خلال الأشهر المقبلة، ليصل إلى 12 مليون شخص ممن هم في حاجة ماسة إلى الغذاء.

وأوضح البرنامج في بيان على الموقع الرسمي للأمم المتحدة أن نائب المدير التنفيذي للبرنامج أمير عبد الله سافر إلى اليمن في مهمة ميدانية تستغرق ثلاثة أيام، بدأها من عدن حيث التقى رئيس الوزراء اليمني وكبار المسؤولين قبل أن ينتقل إلى صنعاء للقاء مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث وقيادات الانقلابيين الحوثيين.

رحب برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة بمساهمة السعودية والإمارات بمبلغ قدره 240 مليون دولار لدعم الاحتياجات الغذائية في اليمن، وذلك مع بدء شهر رمضان المبارك، إذ يواجه اليمن نقصاً حاداً في الغذاء. وقال بيان صادر من البرنامج إن المساهمة السعودية والإماراتية ستساعد اليمنيين بشكل كبير، خصوصاً أن البرنامج يخطط لتزويد ملايين الأسر اليمنية بخصص غذائية شهرية من الدقيق والبقول والزيت النباتي والسكر والملح.

على صعيد آخر، وصفت المنظمة الدائمة للشؤون الإنسانية في اليمن ليز غراندي عملية تأمين وصول الفرق الأممية إلى مطاحن البحر الأحمر، حيث مخازن الحبوب، بأنها كانت «شاقة وطويلة وصعبة ومحبطة».

وعبرت غراندي في بيان أممي عن ارتياحها لتوفر سبل الوصول للفريق الفني، وإضافة تعاون الأطراف المعنية في اليمن بالإيجابي، فيما شددت على ضرورة أن يبذل الجميع قصارى جهدهم لضمان أن يعمل الشركاء في المجال الإنساني بحرية وأن يصلوا بشكل غير مشروط وفوري إلى من هم بحاجة إلى العون الإنساني. وأضافت غراندي: «نحن الآن نسابق الزمن لإنقاذ هذه المواد التي يمكن لنا بها إطعام 3,7 مليون شخص لمدة شهر واحد».

من جهة، أعلن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة وصول بعثة عمل بقيادته، وبرفقة فريق تقني صغير من موظفي شركة مطاحن البحر الأحمر، إلى موقع المطاحن في الضواحي الشرقية لمدينة الجديدة، للشرع في الجهود الأولية لإنقاذ مخزون يبلغ حجمه 51 ألف

مسؤولية ذلك

### مناورة حوثية لاقتسام عائدات النفط

توريد العائدات من البيع إلى البنك المركزي اليمني في عدن وإلى النسخة الحوثية من البنك في صنعاء، على أن يتولى الحوثي صرف رواتب الموظفين في مناطق سيطرته وتولى الشرعية صرف رواتب الموظفين في مناطق سيطرتها.

وأخيراً، لجأت الميليشيات الحوثية إلى مناورة جديدة عرضت خلالها اقتسام عائدات النفط الحكومية مع الحكومة الشرعية، بما في ذلك نحو مليون برميل مجمدة في الخزان العائم (صافر) في رأس عيسى. وجاء العرض الحوثي على لسان القيادي البارز في الجماعة محمد علي طهران، في حين يرجح مراقبون أن هذا العرض يسعى إلى تعويض مصادر الجماعة التي ستأثر بفعل تضيق الخناق على النفط الإيراني المهرب وانهاء الاستثناءات الأميركية بالنسبة للعقوبات المفروضة على طهران.

وسبق أن لوح القيادي في المعارضة ورئيس ما تسمى باللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي بتفجير خزان النفط العائم في رأس عيسى والتسبب في كارثة بيئية في البحر الأحمر، بعد أن عجزت الجماعة في مساعيها لبيع المخزون الجمود منذ انقلابها على الشرعية وتوقف ضخ الخام اليمني إلى ميناء رأس عيسى. وحمل العرض الحوثي الذي جاء في تغريدة على «تويتر» دعوة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي لوضع «الية تقوم ومنها نفط خزان صافر العائم مقابل توفير واستيراد البترول والديزل والغاز المنزلي كونها مواد ضرورية للمواطنين»، بحسب ما زعمه الحوثي.

كما تضمن العرض أن يتم

بمحافظة البيضاء، وكبدت الميليشيات الانقلابية خسائر كبيرة، وبحسب مصادر ميدانية فإن معارك عنيفة استمرت لأكثر من سبع ساعات، في السبعا، والمتحزة غرب نقيع الشيم الحوثية الانقلابية من جهة، وبين المقاومة من جهة أخرى، بعد محاولة الميليشيات التقدم باتجاه منطقة الحج بمديرية الزاهر في منطقة آل حميقان.

وتزامن الهجوم الحوثي مع قصف عنيف بالدبابات والمدفعية، إلا أن المقاومة وقوات من الوية العملاقة - بحسب المصادر - صدوا الهجوم وكبدوا الميليشيات الحوثية خسائر كبيرة بالعتاد والأرواح، حيث ما زالت

بمحافظة البيضاء، وكبدت الميليشيات الانقلابية خسائر كبيرة، وبحسب مصادر ميدانية فإن معارك عنيفة استمرت لأكثر من سبع ساعات، في السبعا، والمتحزة غرب نقيع الشيم الحوثية الانقلابية من جهة، وبين المقاومة من جهة أخرى، بعد محاولة الميليشيات التقدم باتجاه منطقة الحج بمديرية الزاهر في منطقة آل حميقان.

وتزامن الهجوم الحوثي مع قصف عنيف بالدبابات والمدفعية، إلا أن المقاومة وقوات من الوية العملاقة - بحسب المصادر - صدوا الهجوم وكبدوا الميليشيات الحوثية خسائر كبيرة بالعتاد والأرواح، حيث ما زالت

بمحافظة البيضاء، وكبدت الميليشيات الانقلابية خسائر كبيرة، وبحسب مصادر ميدانية فإن معارك عنيفة استمرت لأكثر من سبع ساعات، في السبعا، والمتحزة غرب نقيع الشيم الحوثية الانقلابية من جهة، وبين المقاومة من جهة أخرى، بعد محاولة الميليشيات التقدم باتجاه منطقة الحج بمديرية الزاهر في منطقة آل حميقان.

وتزامن الهجوم الحوثي مع قصف عنيف بالدبابات والمدفعية، إلا أن المقاومة وقوات من الوية العملاقة - بحسب المصادر - صدوا الهجوم وكبدوا الميليشيات الحوثية خسائر كبيرة بالعتاد والأرواح، حيث ما زالت

بمحافظة البيضاء، وكبدت الميليشيات الانقلابية خسائر كبيرة، وبحسب مصادر ميدانية فإن معارك عنيفة استمرت لأكثر من سبع ساعات، في السبعا، والمتحزة غرب نقيع الشيم الحوثية الانقلابية من جهة، وبين المقاومة من جهة أخرى، بعد محاولة الميليشيات التقدم باتجاه منطقة الحج بمديرية الزاهر في منطقة آل حميقان.

وتزامن الهجوم الحوثي مع قصف عنيف بالدبابات والمدفعية، إلا أن المقاومة وقوات من الوية العملاقة - بحسب المصادر - صدوا الهجوم وكبدوا الميليشيات الحوثية خسائر كبيرة بالعتاد والأرواح، حيث ما زالت

## 170 قتيلًا وجريحاً حوثياً في معارك متصاعدة شمال الضالع

عدن، «الشرق الأوسط»

أكدت مصادر عسكرية يمنية أن قوات المصالح والمقاومة كبدت الميليشيات الحوثية 170 قتيلًا وجريحاً في معارك متصاعدة شمال محافظة الضالع الجنوبية، إلى جانب سقوط عشرات المتمردين أسرى في يد القوات الحكومية التي تواصل تطهير المواقع التي جاول المتمردون التسلل إليها.

وجاءت هذه التطورات في وقت تواصل فيه الجماعة الموالية لإيران التصعيد في الجديدة خرقاً للهدنة الأممية إلى جانب محاولتها التقدم باتجاه المحافظات الجنوبية من جهة

بمحافظة البيضاء، وكبدت الميليشيات الانقلابية خسائر كبيرة، وبحسب مصادر ميدانية فإن معارك عنيفة استمرت لأكثر من سبع ساعات، في السبعا، والمتحزة غرب نقيع الشيم الحوثية الانقلابية من جهة، وبين المقاومة من جهة أخرى، بعد محاولة الميليشيات التقدم باتجاه منطقة الحج بمديرية الزاهر في منطقة آل حميقان.

وتزامن الهجوم الحوثي مع قصف عنيف بالدبابات والمدفعية، إلا أن المقاومة وقوات من الوية العملاقة - بحسب المصادر - صدوا الهجوم وكبدوا الميليشيات الحوثية خسائر كبيرة بالعتاد والأرواح، حيث ما زالت

بمحافظة البيضاء، وكبدت الميليشيات الانقلابية خسائر كبيرة، وبحسب مصادر ميدانية فإن معارك عنيفة استمرت لأكثر من سبع ساعات، في السبعا، والمتحزة غرب نقيع الشيم الحوثية الانقلابية من جهة، وبين المقاومة من جهة أخرى، بعد محاولة الميليشيات التقدم باتجاه منطقة الحج بمديرية الزاهر في منطقة آل حميقان.

وتزامن الهجوم الحوثي مع قصف عنيف بالدبابات والمدفعية، إلا أن المقاومة وقوات من الوية العملاقة - بحسب المصادر - صدوا الهجوم وكبدوا الميليشيات الحوثية خسائر كبيرة بالعتاد والأرواح، حيث ما زالت

بمحافظة البيضاء، وكبدت الميليشيات الانقلابية خسائر كبيرة، وبحسب مصادر ميدانية فإن معارك عنيفة استمرت لأكثر من سبع ساعات، في السبعا، والمتحزة غرب نقيع الشيم الحوثية الانقلابية من جهة، وبين المقاومة من جهة أخرى، بعد محاولة الميليشيات التقدم باتجاه منطقة الحج بمديرية الزاهر في منطقة آل حميقان.

وتزامن الهجوم الحوثي مع قصف عنيف بالدبابات والمدفعية، إلا أن المقاومة وقوات من الوية العملاقة - بحسب المصادر - صدوا الهجوم وكبدوا الميليشيات الحوثية خسائر كبيرة بالعتاد والأرواح، حيث ما زالت





## «النفص» رفضت الطعون وأيدت السجن لـ26 آخرين وبراءة 5 أحكام نهائية بإعدام 13 متهماً في قضية «أجناد مصر»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في حكم نهائي قضت محكمة النفص المصرية، أمس، بتأييد الإعدام على 13 متهماً، والسجن بأحكام متفاوتة على 26 آخرين في القضية المعروفة إعلامياً باسم «أجناد مصر». ورفضت «النفص» الطعون المقدمة من المتهمين في القضية، التي كانت محكمة جنايات الجيزة أصدرتها في عام 2017، والتي تضمنت بخلاف أحكام الإعدام، معاقبة 17 متهماً

بالسجن المؤبد، والسجن 15 سنة لمتهمين اثنين، والسجن 5 سنوات لـ7 متهمين، والبراءة لـ5 متهمين، لتهامهم بارتكاب «جرائم إرهابية بزرع عبوات ناسفة، واستهداف الكنائس الأمنية، وأقسام الشرطة». ونسبت نيابة أمن الدولة للمتهمين في أمر الإحالة، أنهم في عام 2013 «أنشأوا جماعة أسست على خلاف أحكام القانون الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات

الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها والإعداء على الحرية الشخصية للمواطنين، وتأسيس جماعة أجناد مصر التي تدعو إلى تغيير الحاكم وشرعية الخروج عليه وتغيير نظام الحكم بالقوة والاعتداء على أفراد ومنظمات القوات المسلحة والشرطة واستباحة دماء المسيحيين ودور عبادتهم واستحلال أموالهم وممتلكاتهم». كما وجهت النيابة للمتهمين ارتكاب جرائم «تفجير

كمين جامعة القاهرة عام 2014، ما أسفر عن مقتل العقيد طارق المرجاوي، وإصابة مساعد مدير المباحث ونائب مدير الأمن ورئيس مباحث شرطة الجيزة وعدد من أفراد الشرطة، وتخريب الممتلكات العامة، وحيازة المفرقات». وبسبب حيثيات حكم الإدانة، فإن المتهمين «زرعوا عبوات ناسفة، مستهدفين كثيراً من الارتكازات الأمنية وأقسام الشرطة والمنشآت الحيوية والممتلكات العامة، وتفجيرها

عز بعد، على نحو أسفر عن مقتل كثير من ضباط وأفراد الشرطة والمواطنين، والشروع في قتل أكثر من 100 من ضباط وأفراد الشرطة والمواطنين، واستهداف المنشآت الشرطة والكمائات الأمنية، وتخريب الممتلكات العامة وحيازة المفرقات». وكذلك فإن المتهمين في القضية، كانوا عوقبوا من قبل محكمة جنايات القاهرة لأول مرة المستعجلة بإصدار قرار بتصنيف «أجناد مصر» تنظيمياً إرهابياً في مايو (أيار)

عام 2014. كما أدرجت وزارة الخارجية الأمريكية التنظيم ضمن لائحة الإرهاب الدولي في ديسمبر (كانون الأول) من العام نفسه. وفي أبريل (نيسان) عام 2015، أعلنت مصادر أمنية، مقتل مؤسس التنظيم، ويدعى همام محمد عطية، خلال مواجهة مع قوات الأمن، حيث كان يخشى بإحدى الشقق بحي فيصل بمحافظة الجيزة، كان «اتخذها مؤسس التنظيم مخزناً ومصنعاً ومقرّاً لعملياته

الإرهابية». وقالت التحريات وقتها إن «مؤسس التنظيم وقعتها له علاقة بتنظيمات إرهابية وجماعات متطرفة، لا سيما تنظيم (انصار بيت المقدس) أو (ولاية سيناء) الذي تابع (داعش) وينشط في شمال سيناء». واتهمت نيابة أمن الدولة أعضاء التنظيم، كذلك بـ«اغتيال نشأت علي يوسف، وأشراف فتح الله أحمد (مجددين بقوات الأمن المركزي) بتفجير محيط محطة مترو أنفاق (الجوت)، والشروع في اغتيال العميد يحيى عبد

الله سليمان، عميد شرطة بقطاع أكتوبر (تشرين الأول) للأمن المركزي والقوة المرافقة له عن طريق تفجير عبوة ناسفة (كمين الطالبية)». كما أسندت للمتهمين اتهامات بارتكاب تفجيرات في محيط قصر الاتحادية الرئاسي، وكمين وزارة الخارجية، ودار القضاء العالي، واستهداف أفراد تامين سفارة الكونغو بعبوات ناسفة وإطلاق الرصاص عليهم، ما أسفر عن مقتل عدد من رجال الشرطة.

## جميع المشتبه بهم في تفجيرات عيد الفصح تم اعتقالهم أو القضاء عليهم سريلانكا تفكك جزءاً كبيراً من شبكة للانتحاريين وتجمد أصولاً

كولومبو: «الشرق الأوسط»

قالت سلطات سريلانكا إنها فككت جزءاً كبيراً من شبكة لها صلة بتفجيرات عيد القيامة وصارت مواد تستخدم لصناعة القنابل وجمدت أصولاً تصل قيمتها إلى نحو 40 مليون دولار لها صلة بالمخططين للهجمات، وأعلن قائد الشرطة في سريلانكا أمس الثلاثاء أن قوات الأمن إما قتلت أو اعتقلت جميع المتطرفين المسؤولين عن الاعتداءات الانتحارية التي أودت بـ257 شخصاً يوم عيد الفصح الشهر الماضي». وقال شندان ويكراماراتني في تصريح إذاعي إن الشرطة حددت جميع الأشخاص الضالعين في اعتداءات 21 أبريل (نيسان) على ثلاث كنائس وثلاثة فنادق فخمة وثالث الذين خططوا ونفذوا التفجيرات الانتحارية إما قتلوا أو معتقلون لدينا». وأضاف «كان هناك خبران في صناعة القنابل ضمن هذه المجموعة وقتل. خزّنوا جزءاً من المتفجرات لتنفيذ هجمات مستقبلية وصادرتنا كل هذا».

وقال مصدر عسكري لـ«رويترز» أمس إن المحققين ما زالوا يتبعون عشرة آخرين لهم صلة بالمخططين للتفجيرات التي أسفرت عن مقتل أكثر من 250 شخصاً منهم

42 أجنبياً». وأضاف المصدر «تظهر التحقيقات أن هناك بين ثمانية وعشرة أشخاص آخرين حضروا اجتماعات مع غيرهم من المتطرفين». وقال روان جنسكيرا المتحدث باسم الشرطة إنه تم تجميد أصول تبلغ قيمتها نحو 40 مليون دولار تخص الانتحاريين والمخططين الذين لهم صلة بهجمات يوم 21 أبريل». وقالت السلطات في سريلانكا إنها تعتقد أن التفجيرات نفذتها

جماعتان محليتان لا يعرف عنهما الكثير، هما جماعة التوحيد الوطنية وجماعة مله إبراهيم». وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن الهجمات وبشارك مسؤولون من ثمانية دول في التحقيق الذي تجريه سريلانكا منهم محققون من مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي والشرطة الدولية (الإنترپول)». وانخفض 7,5 في المائة في أبريل

مساعدة من الخارج ومعرفة مصادر التمويل وما إذا كان لانتحاريين أي صلة بتنظيم داعش. وقال رئيس سريلانكا مايتريبالا سيريسينا لـ«رويترز» في مطلع الأسبوع إن جميع المؤشرات تشير إلى ضلوع «داعش». وذكر كيشو جومين رئيس هيئة تطوير السياحة في سريلانكا لـ«رويترز» أن عدد السياح الوافدين إلى البلاد انخفض 7,5 في المائة في أبريل

على أساس سنوي حيث عزف المسافرون عنها بعد تفجيرات عيد الفصح. وانتفض عدد الزوار الأجانب في أبريل إلى 166975 شخصاً مقارنة مع 180429 شخصاً في الفترة نفسها قبل عام في أكبر انخفاض على أساس شهري منذ نهاية حرب أهلية قبل عشرة أعوام». وأعادت الحكومة فتح المدارس الحضرية التي كانت مغلقة منذ 10

المائة في الكثير من الأماكن بسبب خشية الأهالي من وقوع هجمات». وقال قائد الشرطة «قمنا بتعزيز الأمن لجميع المدارس» مضيفاً «نقوم أيضاً ببرامج للتوعية بشأن السلامة والأمن في جميع المدارس». ولم يحدد ويكراماراتني عدد الأشخاص المعتقلين على خلفية التفجيرات، لكن المتحدث باسم الشرطة روان غوناسيكيرا قال أول من أمس إن 73 شخصاً، بينهم تسع نساء، قيد الاعتقال. واتهمت السلطات «جماعة عنصر تفكيري يحمل اسم «أمير التفجيرات غير أن تنظيم داعش أعلن أيضاً المسؤولية عنها». وخفت حدة التوترات الطائفية في بلدة نيغومبو الواقعة إلى شمال كولومبو والتي سقط فيها أكبر عدد من القتلى في تفجيرات أحد الفصح، فقد أودى التفجير في كنيسة سانت سيباستيان في تلك البلدة بأكثر من مائة شخص». وتعرضت عشرات المتاجر المملوكة للمسلمين ومنازل وسيارات في نيغومبو لأضرار في مواجهات مساء الأحد الماضي». ودعت الكنيسة الكاثوليكية إلى الهدوء وحضت المسيحيين على عدم القيام بهجمات ثأرية ضد المسلمين». وقالت الشرطة إنها اعتقلت شخصين وحددت هوية المزيد من المشتبه بهم من خلال كاميرات المراقبة.

تونس: المنجي السعيداني قضت المحكمة الابتدائية بالعاصمة التونسية بالسجن لمدة سنة ونصف السنة ضد تفكيري تونسي وجهت له تهمة تحريض الشباب على الانضمام إلى تنظيم إرهابي له علاقة بالجرائم الإرهابية. وكان منطلق الأبحاث الأمنية التي قادتها فرق مكافحة الإرهاب، متابعة أنشطة عنصر تفكيري يحمل اسم «أمير تاجروين» (تاجروين هو اسم المدينة التي يقطن بها وهي تابعة لمنطقة الكاف)، وتؤكدت من تواصله عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع مجموعة من الفتيات التونسيات بلغ عددهن أربع فتيات، من بينهن طفلة، وكلهن يتبنين الفكر التفكيري». وأشارت إلى أنه كان يعرض عليهن الزواج ثم يدعوهن إلى التفجير والتوجه إلى سوريا، والاتحاق بتنظيم «داعش» الإرهابي، ونتيجة لهذا التحريض الصريح على الانضمام إلى تنظيم إرهابي، نصبت له كميناً ناجحاً، وألقيت عليه القبض وقدمته إلى المحكمة. وأسام القضاء التونسي، أنكر المتهم ما نسب إليه من تهمة إرهابية، واعتترف في المقابل برغبته في الزواج ونفى نيته السفر إلى سوريا أو تسفير الفتيات وحثهن على الانضمام إلى تنظيم «داعش» الإرهابي.

## يواجه عقوبة السجن لمدة 25 عاماً إذا أدين بالتواطؤ مع إرهابي ينتمي إلى «حركة الشباب»

واشنطن: معاذ العمري ومحمد علي صالح

القت السلطات الأميركية القبض على أحد مترجمي مكتب التحقيقات الفيدرالية (إف بي آي) السابق، وذلك لوجود علاقة بينه وبين أحد المتهمين في الإرهاب ومشاركته مع حركة «الشباب» الصومالية المصنفة على قائمة الإرهاب الأميركية، وكذلك تزييف المعلومات وتضليل الإدارة الأميركية وعدم نقل المعلومات الصحيحة. وعلى الرغم من التعاون المستمر بين المترجم المسلم ذي الأصول الصومالية والسلطات الأميركية في السابق في الفترة 2012 - 2015، فإن المترجم متهم بالكذب وتزييف الحقائق خلال فترة عمله مع أف بي آي، والتي نشرت على صفحات الأميركية وثيقة الادعاء العام التي تتهم المترجم بالعلاقة بالإرهاب، وسيتم عرضه على المحكمة الفيدرالية بمدينة الإسكندرية في ولاية فيرجينيا (جنوب العاصمة

واشنطن) الأسبوع المقبل. وقالت المصادر الأميركية إن عبد الرزاق وهيلي (66 عاماً) مثل أمام محكمة فيدرالية في الإسكندرية ولاية فرجينيا، ضواحي واشنطن العاصمة، أول من أمس (الاثنين)، وأنه كان يعمل «الغويا» بترجم الرسائل التي تلتقطها الأجهزة الأمنية خلال المراقبة التي يوافق عليها قضاة فيدراليون. واتهمت لائحة الادعاء الأميركية المترجم عبد الرزاق وهيلي الذي كان يعمل مترجماً متعاوناً مع مكتب التحقيقات الفيدرالية خلال فترة الرئيس الأمريكي باريك أوباما السابق، وقد سبق له إقامة دعوى قضائية ضد إدارة الرئيس دونالد ترمب العام الماضي مع مجلس العلاقات الأميركية الإسلامية والمعروف بـ«كير»، وذلك بسبب مخالفة الإدارة للدستور الأميركي وإنشاء قائمة اعتقالات إرهابية غير صحيحة كما يدّعون.

ويواجه وهيلي سبع تهمة تتعلق بإللاء بتصريحات كاذبة للمحققين، وواحدة لعرقلة التحقيق الفيدرالي، ويواجه عقوبة السجن لمدة تصل إلى 25 عاماً، في الوقت الذي امتنع محاميه عن الإدلاء بأي تصريحات للإعلام. وأفاد الادعاء العام في وثائق الاتهام، بأن المترجم تلقى مكالمات هاتفية من الشخص المشتبه في علاقته بحركة «الشباب» الصومالية الإرهابية، وأخفى معلوماته في التقرير الذي سلمه لإدارته بحيث أشار إلى اسمه بـ«شخص مجهول»، ولم يفصح عن علاقته المنيحة بهذا المتهم بالإرهاب، والذي حصل بينه وبين هذا الشخص 180 مكالمات هاتفية. وتزعم الوثائق أن وهيلي، الذي قبض عليه مطلع الأسبوع، قد تستر على حقيقة أن شخصاً يخضع للمراقبة من قبل الحكومة الأميركية ترك له بريداً صوتياً على هاتفه، ومتهم بعدة تهمة منها الإدلاء بتصريحات كاذبة وتهمة واحدة تتعلق بعرقلة

التحقيقات الفيدرالي فإنه يشبه في أن هذا المتهم لبيان له علاقة مع وهيلي وساعده حسب لائحة الاتهام. وفي مكالمات هاتفية تم اعتراضها من قبل الحكومة، اتصل الشخص «أ» بتوقيع مع تنظيم «داعش» الإرهابي، وتم وضعه مع أخيه على قائمة حظر الطيران في عام 2016 وتقطعت بهم السبل في القاهرة، وعلى الرغم من أنه مواطن أميركي فإنه منع من دخول البلاد، وفي النهاية أُسْمِح لهم بالعودة. وفي الوثائق التي تم اعتراضها من قبل الحكومة، اتضح أن الشخص الذي اتصل به المترجم له علاقة مع مكتب التحقيقات الفيدرالي، والتي تم تقديمها إلى السيد وهيلي للترجمة لأنه أخفى معلوماته، ووضع علامة على صوته الخاص في تحية البريد الصوتي باعتباره «صوتاً غير معروف»، في أنظمة الكمبيوتر التابعة لمكتب التحقيقات الفيدرالي. وفي مقابلة مع مكتب التحقيقات الفيدرالي عام 2016 قال وهيلي للمكتب إنه لا يعرف الشخص جيداً وإنه لم يتحدث أبداً عبر الهاتف، ولكن حينما تم القبض عليه اعترف بأن هناك روابط صداقة وثيقة بينه والد المشتبه به وهيلي، وكانت السلطات الأميركية قد حكمت على

عبد الرزاق وهيلي (أ.ب) التحقيق الفيدرالي، وكانت لديه علاقة طويلة الأمد مع الشخص الخاضع للمراقبة. ولم يتم تحديد معلومات الشخص المتهم بالإرهاب في أوراق المحكمة، لكن يبدو أن التفاصيل تتطابق مع التحقيق الذي أجراه لبيان حاجي محمد، وهو سائق سيارة أجرة في شمال فرجينيا هرب إلى الصومال للانضمام إلى حركة «الشباب»، ووفقاً لمكتب

نجل وهيلي، يوسف، بالسجن لمدة 10 سنوات بتهمة تتعلق بالأسلحة النارية، وقال لمكتب التحقيقات الفيدرالي إنه يريد استخدام العديد من الأسلحة الآلية لإطلاق النار على مركز التجنيد العسكري، وأعرب عن تعاطفه مع تنظيم «داعش» الإرهابي، وتم وضعه مع قائمة حظر الطيران في عام 2016 وتقطعت بهم السبل في القاهرة، وعلى الرغم من أنه مواطن أميركي فإنه منع من دخول البلاد، وفي النهاية أُسْمِح لهم بالعودة. وفي الوثائق التي تم اعتراضها من قبل الحكومة، اتضح أن الشخص الذي اتصل به المترجم له علاقة مع مكتب التحقيقات الفيدرالي، والتي تم تقديمها إلى السيد وهيلي للترجمة لأنه أخفى معلوماته، ووضع علامة على صوته الخاص في تحية البريد الصوتي باعتباره «صوتاً غير معروف»، في أنظمة الكمبيوتر التابعة لمكتب التحقيقات الفيدرالي. وفي مقابلة مع مكتب التحقيقات الفيدرالي عام 2016 قال وهيلي للمكتب إنه لا يعرف الشخص جيداً وإنه لم يتحدث أبداً عبر الهاتف، ولكن حينما تم القبض عليه اعترف بأن هناك روابط صداقة وثيقة بينه والد المشتبه به وهيلي، وكانت السلطات الأميركية قد حكمت على

## الأمن الروسي يتهم 3 إنفوشيات بالتورط في نشاط إرهابي

موسكو، طه عبد الواحد

على الرغم من عودة أعداد كبيرة من النساء الروسيات «زوجات وإرامل الدواعش» من سوريا خلال الفترة الماضية، يبقى على الأراضي السورية عدد منهن، يعتقد أنهن يمارسن بعض المهام لصالح تنظيم «داعش» الإرهابي. هذا ما يتيسر إليه بيان صادر من السلطات الأمنية في روسيا، أعلنت فيه عن فتح دعوى جنائية ضد ثلاث نساء مواطنات من جمهورية إنغوشيا، بتهمة تورطهن في أنشطة إرهابية على الأراضي السورية، خلال فترة إقامتهن هناك منذ عدة سنوات. وقالت لجنة التحقيقات في جمهورية إنغوشيا في بيانها، أمس، إن التحقيقات تشير إلى أن ثلاث نساء روسيات، من سكان جمهورية إنغوشيا، بشاركن خلال وجودهن على الأراضي السورية، منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2014، ومايو (أيار) 2015، وحتى وقتنا الحاضر، في أنشطة منظمة تصنف وفق التشريعات والقوانين الروسية أنها «تنظيم إرهابي». وكشفت اللجنة أن المشتبه بهن شابات أصغر عمرهن منهن 19 عاماً، والثانية 22 وأكبرهن 27 عاماً، وأن الاتهامات موجهة لهن بموجب المادة الثانية من قانون الجنائيات الروسي، حول المشاركة في أنشطة منظمة، وتصنف وفق التشريعات الروسية باعتبارها إرهابية». ويعود بوجوب هذه الفقرة تصل العقوبة عن جريمة كهذه حتى السجن لمدة 20 عاماً. وفي إشارة إلى أنهن لم يستقن من التسبيلات بموجب القوانين الروسية، التي يحصل

## «أولد بيلي» تستمع إلى شهود عيان وأقارب وأصدقاء منفذيه

## بدء تحقيق قضائي حول هجوم جسر لندن الإرهابي

لندن: «الشرق الأوسط»

لقي ثلاث نساء وخمسة رجال مصرعهم عندما اخترقت مجموعة من الأشخاص داخل شاحنة بيضاء ضوفاً من الناس فوق جسر لندن قبل الشروع في مهاجمة آخرين بسكين بطول 12 بوصة، وذلك في 3 يونيو (حزيران) 2017 وكان المهاجمون الثلاثة قد قادوا سيارة مستأجرة ليدهبوا بعض المشاة على جسر لندن بريدج، قبل أن يترجلوا منها ويطعنوا عداا أxford في سوق قريبة منه. والضحايا هم: كريستين

أرتشيبالد، 30 عاماً، وزافيير توماس، 45 عاماً، والكسندر بغير، 26 عاماً، وسارة زيليناك، 21 عاماً، وكيرستي يودين، 28 عاماً، وسيباستيان بليغز، 36 عاماً، وجيمس مكمولان، 32 عاماً، وإغناسيو إشيغريفا، 39 عاماً. أما منفذو الهجوم، فهج: خورام بات، 27 عاماً، ورشيد رضوان، 30 عاماً ويوسف زاغيا، 22 عاماً الذي ارتده الشرطة قتيلاً في مسرح الهجوم. وبدأ التحقيق في مقتل الضحايا كيف تمكن بات من التخطيط لهذا الهجوم وتنفيذه بينما كان لا يزال قيد التحقيق من جانب

ملفين. جاء الهجوم في غضون ثلاثة شهور فقط من تعهد خالد بيترها المحامون المظلون لأقارب الضحايا غياب الفحوصات باستخدام سيارة مستأجرة قبل وذلك بعد حوادث استخدام سيارات وشاحنات كاسلحة في نيس وبرلين وعلى جسر ويستمنستر. وخلال الأسابيع المقبلة، ستستمع المحكمة إلى شهود عيان وأقارب وأصدقاء منفذي الهجوم، وكذلك ضابط رفيع في الاستخبارات الداخلية. ومن المتوقع أن تتضمن الأدلة صورة

من كاميرات مراقبة للهجمات وتحركات الإرهابيين وفيدويهاات مصورة بالكاميرات التي يحملها ضباط الشرطة على أجسادهم ومشاهد صورها أفراد من العامة تصادف وجودهم بمكان الحادث. وواجهت شرطة اسكو لتنديارد البريطانية الانتقاد بسبب إغلاقها تحقيقاً أجري قبل عامين حول أحد الرجال الثلاثة الذين نفذوا الهجوم على جسر لندن، وكانت شرطة مكافحة الإرهاب، والاستخبارات البريطانية الداخلية «إم أي 5» قد تحريا عن (خورام بات) في 2015 لكنهما لم يستكملا. ثم

ظهر (بات) بعد ذلك في برنامج وثائقي في التلفزيون عن جماعة أصولية متشددة محظورة كانت تسمى (المهاجرون). لكن ضباط شرطة كيبك قالوا إنه لم يكن هناك دليل على أن (بات) كان يخطط لهجوم. وكانت الشرطة المهاجمين قد قالت إن «المهاجم الأول خورام بات، يبلغ من العمر 27 عاماً، وهو باكستاني المولد من منطقة باركنغ في لندن، وإن المهاجم الثاني، رشيد رضوان، يبلغ من العمر 30 عاماً، وهو من المنطقة نفسها، ويدعي أنه مغربي أو ليبي».



## عائدات الرئيس الضريبية تطلق مواجهة جديدة بين الإدارة الأميركية والديمقراطيين

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

ذلك الوقت إن وزارة الخزانة تقوم بمراجعة الطلب مع وزارة العدل، وتحتاج إلى مزيد من الوقت. فتم تحديد موعد نهائي ثانٍ في 23 أبريل الماضي، ولكن منوتشين لم يلتزم به مرة أخرى، وقال في المقابل إنه يتوقع أن تتخذ وزارة الخزانة قراراً نهائياً بحلول 6 مايو (أيار) الحالي.

وفي حين عبر ديمقراطيون عن استيائهم من مطاطة وزارة الخزانة، اتهمهم رئيس اللجنة المالية في مجلس الشيوخ تشاك غراسلي (ولاية أيوا) بالسعي لاستخدام ملف الضرائب سلاحاً سياسياً ضد ترمب. وكتب في تغريدته، مساء أول من أمس: «هناك فارق كبير بين إشراف الكونغرس الشرعي واستخدام مصلحة الضرائب الأميركية سلاحاً سياسياً. طلب الديمقراطيون عائدات ترمب الضريبية مثال على ذلك. ينبغي لنا جميعاً أن نأمل ألا نعود إلى استخدام مصلحة الضرائب سلاحاً سياسياً، مثل عهد نيكسون».

وحدث العادة أن يقدم الرؤساء الأميركيون، وكذلك المرشحون الرئيسيون، عائداتهم الضريبية في نوع من الشفافية. كما أن جزءاً من قانون الضرائب الحالي يسمح لبعض المشربين يطلب وتلقي الإفراجات الضريبية عن أي شخص، بما في ذلك الرئيس. إلا أن الرئيس ترمب رفض الالتزام بتقليد الرؤساء السابقين، والإفصاح عن عائداته الضريبية. منذ إعلان ترشيحه للرئاسة، اعتاد ترمب تقديم حجج متعددة حتى يتهرب من تقديمها. وبعد انتخابه رئيساً، بدأ ترمب أكثر إصراراً على عدم الكشف عن أي شيء يتعلق بشؤونه المالية. وخلال الأسبوع الماضي، قال إنه لا يريد تسليم الإفراجات الضريبية الخاصة به أثناء خضوعها للتدقيق، وأنه يخطط لتحدي طلبات الكونغرس للحصول على أي معلومات حول موارده المالية.



ترمب يرد على أسئلة الصحافيين برفقة كبير الجمهوريين بمجلس الشيوخ في 26 مارس الماضي (رويترز)

التزامه برأي قانوني صادر عن وزارة العدل، يفيد بأنه لا يمكن توجيه الاتهام إلى الرؤساء وهم في مناصبهم، فضلاً عن المصافح بشأن نزاهة اتهام شخص ما لا يمكن أن تتخذ في حقه إجراءات قضائية. وشكّل البيان سابقة كبيرة في الجسم في إدارة بوش الابن، وجون مارتين محام سابق وقاضٍ اتحادي، وبول روزنويج، الذي شغل منصب كبير مستشاري المستشار القانوني كينيث ديليو ستار، وجيفري هاريس الذي عمل مساعداً رئيسياً لروندولف جوليانو المحامي الشخصي لترمب، عندما كان في وزارة العدل في إدارة ريغان.

وكان مولر قد رفض بطريقة بنشر تصريحات سابقة للوزير بار حول هذا الموضوع.

ترمب بعدما علم أنه سيتم التحقيق معه، من مستشار البيت الأبيض العمل على إزاحة مولر. لكن عندما فشل الأمر، مرر ترمب رسالة إلى وزير العدل السابق جيف سيشنز يطلب منه فيها الحد من نطاق سلطة مولر وتحقيقاته. وأضاف فريق التحقيق في التقرير، أنه منذ ذلك الوقت كانت هناك «أدلة جهرية» تشير إلى أن ترمب كان يحاول منع مزيد من التدقيق في التحقيقات، حماية لنفسه ولحملته.

وأضاف بيان المدعين العامين السابقين على بيان قالوا فيه إن نتائج تقرير مولر كانت ستؤدي إلى اتهام ترمب بعرقلة العدالة «لو لم يكن في سُدّة الرئاسة».

بيان المدعين العامين هو أحدث تحرّك مناهض لكل من وزير العدل بار والرئيس ترمب، ووقع عليه في البداية 100 شخص. لكن فور نشره بعد ظهر الاثنين الماضي، ارتفع العدد إلى 375 ليصل إلى نحو 500 مدع عام سابق من الذين عملوا في الإدارات الجمهورية والديمقراطية.

ويقول البيان إن إعلان وزير العدل ويليام بار بأن الأدلة التي كشف عنها مولر كانت غير كافية لإثبات أن ترمب ارتكب جريمة، ليس صحيحاً. وأضاف البيان أنه وفقاً لتقرير مولر، فقد طلب المدعين العامين الفيدراليين السابقين على بيان قالوا فيه إن نتائج تقرير مولر كانت ستؤدي إلى اتهام ترمب بعرقلة العدالة «لو لم يكن في سُدّة الرئاسة».

بيان المدعين العامين هو أحدث تحرّك مناهض لكل من وزير العدل بار والرئيس ترمب، ووقع عليه في البداية 100 شخص. لكن فور نشره بعد ظهر الاثنين الماضي، ارتفع العدد إلى 375 ليصل إلى نحو 500 مدع عام سابق من الذين عملوا في الإدارات الجمهورية والديمقراطية.

واشنطن، إيلى يوسف

رغم المواجهات السياسية التي يخوضها مع معارضيه وحتى مع بعض الأوساط في حزبه، فقد تخلّط شعبية الرئيس الأميركي دونالد ترمب عتية 45 في المائة بحسب استطلاع أجراه معهد «غالوب»، وذلك للمرة الأولى منذ دخوله البيت الأبيض في 20 يناير (كانون الثاني) 2017.

وبحسب الإحصاء، فقد عبّر 45 في المائة من الأميركيين عن موافقتهم ورضاهم عن عمل الرئيس، مقابل 50 في المائة لا يوافقون.

ويأتي هذا الاستطلاع بعد نشر سلسلة من المؤشرات الاقتصادية الإيجابية، وصدر تقرير المحقق الخاص روبرت مولر الذي أعلن وزير العدل الأميركي ويليام بار أنه لم يثبت وجود تواطؤ بين حملة ترمب وروسيا في انتخابات 2016، وأنه لم يعق سير العدالة.

ما بين 17 و30 أبريل (نيسان) الماضي، واطهر أن شعبية ترمب بين الجمهوريين لا تزال مرتفعة بشكل كبير، وبلغت 91 في المائة، مقابل 12 في المائة بين الديمقراطيين. في المقابل، لا يزال تقرير مولر بتير الانقسام بعدما تحولت قراءته إلى مادة خلافية في الصراع السياسي المستمر، والمرشح للتصاعد بعد انطلاق الحملات الانتخابية لعام 2020. وفي حين تابع الديمقراطيون حملتهم على وزير العدل ويليام بار متهمين إياه بمحاولة حماية الرئيس ومنع تعرضه للمساءلة وطلبوا باستقالته، وقّع مئات

## حصلوا عليها بعد هجمة سبيرانية ضدهم واستخدموها ضد حلفاء واشنطن

# كيف استغل جواسيس صينيون أدوات أمنية أميركية في القرصنة؟

شركة «سايبير ثريت أليانس»، الذي كان يشغل منصب منسق إدارة الرئيس أوباما: «لا يمكن اعتبار أي من القرارات المتضمنة في العملية خالية من المخاطر. وهي ليست طبيعة عمل هذه الأشياء. ولكن الواقع الراهن يعزّن الحاجة الملحة لصياغة عملية مدروسة تنطوي على الكثير من المعادلات المختلفة، التي يجري تحديثها بصفة متواترة».

أخرى ضد الولايات المتحدة، وذلك لسببين محتملين كما قال الباحثون في شركة «سيمانتيك». وبما أفترضه الجانب الصيني أن نظيره الأميركي قد طور الدفاعات المضادة لأسلحتهم السبيرانية الخاصة، وأنهم لا يرغبون في أن يكشفوا للولايات المتحدة سرقاتهم لأدواتهم السبيرانية، أسوأ سيناريو حاول مسؤولون أميركيون تجنبه عن استخدام برنامج البيت الأبيض المعروف باسم (عملية معادلة نقاط الضعف). وبموجب هذه العملية، التي بدأت إبان إدارة الرئيس الأسبق بيل كلينتون، تقدم السيبراني في البيت الأبيض وممثلين من مختلف الوكالات الحكومية المعنية الأخرى، المهوّلين للحفاظ على مخزون الولايات المتحدة من نقاط الضعف السبيرة غير المعلمة. ويناقش الممثلون الحكوميون جميع نقاط الضعف المذكورة لصالح جهود جمع المعلومات الاستخباراتية أو الاستخدام العسكري، مقابل خطر اكتشافها من قبل خصوم مثل الصين. وكان من جراء تجمّع مجموعة «وسطاء الظل» لأكثر أدوات وكالة الأمن القومي الأميركية طلباً في عامي 2016 و2017، أن اضطرت الوكالة إلى تسليم ترسانتها الخاصة من نقاط ضعف البرمجيات إلى شركة مايكروسوفت العملاقة من أجل الترميم وإغلاق بعض من عمليات مكافحة الإرهاب عالية الحساسية لدى وكالة الأمن القومي، كما صرح إثنان من موظفي الوكالة مؤخراً.



خوادم شركة «سيمانتيك» في كاليفورنيا (نيويورك تايمز)

استخدمون نسخاً معدلة من أدوات وكالة الأمن القومي الأميركية، تسمى «إيترنال سبيري» و«دوبل بوسار» في شن الهجمات. وبعد ذلك بشهور في أغسطس (آب) من عام 2016، أطلق «وسطاء الظل» العينات الأولى المسروقة من أدوات الأمن القومي الأميركية، تلاها نشر المجموعة الكاملة من أدوات وكالة الأمن القومي الأميركية المستغلة من طرفهم، في أبريل (نيسان) لعام 2017، على شبكات الإنترنت.

ولاحظ الباحثون من شركة «سيمانتيك»، أن هناك الكثير من الحالات السابقة التي تمكّن خبراء الأمن السبيرانية من اكتشاف البرمجيات الخبيثة من التي نشرت علناً على الإنترنت، ثم سيطرت عليها أجهزة التجسس أو حازت عليها مجموعات إجرامية، ثم أعيد استخدامها في شن الهجمات. ولكنهم لم يبقوا على سابقة واحدة تتعلق بالضلوع الصيني في هذه القضية: أي الاستحواذ الخفي لشبكات الحواسيب المستخدمة في الهجمات، ثم السيطرة عليها وإعادة استخدامها ضد أهداف جديدة. ويقول تشين إن «هذه هي المرة الأولى التي نرى فيها حالة رصد الاختراقات السبيرانية للولايات المتحدة، وتمكنوا من سرقة الشيفرات، التي يجري تطويرها بنقعات مالية هائلة بتحملها دافعو الضرائب من المواطنين الأميركيين. واكتشفت شركة «سيمانتيك» أنه اعتباراً من مارس (آذار) لعام 2016، كان القرصنة الصينية

موجهة ضد ثلاثة قرصنة صينيين من أعضاء المجموعة التي تسميها شركة «سيمانتيك» ومن شأن هجمة واحدة على شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية أن تتجح لضباط الاستخبارات الصينية منفذ الوصول إلى مئات الآلاف والملايين من الاتصالات الخاصة، وفق ما كشفته نتائج شركة «سيمانتيك».

ولم تات شركة «سيمانتيك» على ذكر الصين تحديداً في بحثها المذكور. عوضاً عن ذلك، عرفت المهاجمين بأنهم «مجموعة بوكاي»، وهو المسمى الخاص بشركة «سيمانتيك» في توصيف القرصنة الذي اعتبرته وزارة العدل الأميركية وغيرها من شركات الأمن السبيرانية مرادفاً لأحد المقاتلين التابعين لوزارة أمن الدولة الصينية الذي يعمل انطلاقاً من مدينة غوانزو. ونظراً لطبيعة عمل شركات الأمن السبيرانية على الصعيد العالمي، فإنهم يطلقون مسمياتهم الخاصة في أغلب الأحيان على الوكالات التابعة للاستخبارات الحكومية تقادياً لإشارة خفية أي حكومة بعينها. وتشير شركة «سيمانتيك»، وغيرها من شركات الأمن السبيرانية، إلى قرصنة وكالة الأمن القومي الأميركية باسم «مجموعة كويشين». ويشار إلى «مجموعة بوكاي» أيضاً بمسمى «إيه بي تي 3»، وتعني «التحديات المتقدمة المستمرة»، وغير ذلك من المسميات المستخدمة في هذا المجال. وفي عام 2017، أعلنت وزارة العدل الأميركية عن لائحة اتهام

المؤسست التعليمية، وشبكات الحواسيب لحكومة خليفة للولايات المتحدة الأميركية. وفي شأن هجمة واحدة على شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية أن تتجح لضباط الاستخبارات الصينية منفذ الوصول إلى مئات الآلاف والملايين من الاتصالات الخاصة، وفق ما كشفته نتائج شركة «سيمانتيك».

وقال إريك تشين، مدير الشؤون الأمنية في شركة «سيمانتيك»: «علمنا أنه لا يمكن ضمان عدم تسرب أدوات وإعادة استخدامها ضد حلفاءك فيما بعد».

«والآن، ومع تسرب الأسلحة السبيرانية للدولة، وتعرضها للقرصنة، وإعادة توظيفها في شن الهجمات من قبل خصوم الولايات المتحدة»، كما يقول السيد تشين، «حان الوقت للدول لإدراج هذه المعلومات ضمن تحليلاتهم لمخاطر استخدام الأسلحة السبيرانية، والاحتمال الحقيقي من إعادة توجيه هذه الأسلحة وإطلاقها في وجه حلفائها».

وفي السيناريو الأخير، يفتقر الباحثون لدى شركة «سيمانتيك» للمعلومات المؤكدة بشأن كيفية حصول القرصنة الصينية على الشيفرات الأميركية الخطورة. ولكنهم يعلمون أن مقاولي الاستخبارات الصينية استخدموا الأدوات الأميركية المعدّات توظيفها في تنفيذ عمليات الاختراق السبيرانية ضد 5 بلدان على الأقل، وهي: بلجيكا، ولوكسمبورغ، وفييتنام، والفلبين، وهونغ كونغ. وشملت الأهداف المؤسسات البحثية،

أكثر الأهداف الدفاعية حساسية داخل الولايات المتحدة، بما في ذلك برامج الفضاء، والأقمار الصناعية، وتكنولوجيا الدفع النووي المتقدمة. وتشير النتائج التي توصلت إليها شركة «سيمانتيك»، التي أميط اللثام عنها أول من أمس، أن القرصنة الصينية أنفسهم الذين تعقبت الوكالة الأميركية آثارهم لما يربو على عقد من الزمان، قد قلبوا الطاولة في وجه الوكالة مؤخرًا.

ووجدت بعض الأدوات التابعة لوكالة الأمن القومي الأميركية، من التي حصل عليها القرصنة الصينيون، طريقها على شبكة الإنترنت بواسطة مجموعة مجهولة حتى الآن، تُطلق على نفسها مسمى «وسطاء الظل». وهي نفسها التي تستخدمها روسيا وكوريا الشمالية في شن هجمات إلكترونية مدمرة على نطاق عالمي، رغم عدم وجود صلة مؤكدة تربط بين الاستحواذ الصيني على أدوات الوكالة الأميركية وأنشطة مجموعة «وسطاء الظل».

غير أن النتائج التي توصلت إليها شركة «سيمانتيك» تقدم أولى الأدلة على أن القرصنة الصينية المولدين للحكومة في بكين قد حازوا على بعض تلك الأدوات قبل شهور من أول ظهور مسجل لمجموعة «وسطاء الظل» على شبكة الإنترنت في أغسطس (آب) من عام 2016.

ومما تكرر ذكره غير مرة عبر العقد الماضي، أن وكالات الاستخبارات الأميركية يمكن أن تكون أدواتهم الخاصة بعمليات القرصنة والاختراق والتفاصيل المعنية ببرامج الأمن السبيرانية فائقة السرعة التي بدأت تظهر في أيدي بعض البلدان الأخرى أو بعض المجموعات الإجرامية. وكانت مجموعة «وسطاء الظل» على شبكة الإنترنت في أغسطس (آب) من عام 2016.

وتمت تكرر ذكره غير مرة عبر العقد الماضي، أن وكالات الاستخبارات الأميركية يمكن أن تكون أدواتهم الخاصة بعمليات القرصنة والاختراق والتفاصيل المعنية ببرامج الأمن السبيرانية فائقة السرعة التي بدأت تظهر في أيدي بعض البلدان الأخرى أو بعض المجموعات الإجرامية. وكانت مجموعة «وسطاء الظل» على شبكة الإنترنت في أغسطس (آب) من عام 2016.

وتمت تكرر ذكره غير مرة عبر العقد الماضي، أن وكالات الاستخبارات الأميركية يمكن أن تكون أدواتهم الخاصة بعمليات القرصنة والاختراق والتفاصيل المعنية ببرامج الأمن السبيرانية فائقة السرعة التي بدأت تظهر في أيدي بعض البلدان الأخرى أو بعض المجموعات الإجرامية. وكانت مجموعة «وسطاء الظل» على شبكة الإنترنت في أغسطس (آب) من عام 2016.

واشنطن، نيكول بيرلوث وديفيد سانغر وسكوت شين\*

تمكن عملاء الاستخبارات الصينية من الحصول على أدوات القرصنة الخاصة بوكالة الأمن القومي الأميركية وأعادوا توظيفها في شن الهجوم على حلفاء الولايات المتحدة والشركات الخاصة في أوروبا وآسيا عام 2016، وفق ما اكتشفت إحدى الشركات الرائدة في مجال الأمن السبيرانية مؤخرًا. وتعد هذه الحلقة الأخيرة في سلسلة الأدلة التي تغيب بفقدان الولايات المتحدة السيطرة الكاملة على أجزاء رئيسية من ترسانة الأمن السبيرانية الخاصة بها.

واشنطن، نيكول بيرلوث وديفيد سانغر وسكوت شين\*

تمكن عملاء الاستخبارات الصينية من الحصول على أدوات القرصنة الخاصة بوكالة الأمن القومي الأميركية وأعادوا توظيفها في شن الهجوم على حلفاء الولايات المتحدة والشركات الخاصة في أوروبا وآسيا عام 2016، وفق ما اكتشفت إحدى الشركات الرائدة في مجال الأمن السبيرانية مؤخرًا. وتعد هذه الحلقة الأخيرة في سلسلة الأدلة التي تغيب بفقدان الولايات المتحدة السيطرة الكاملة على أجزاء رئيسية من ترسانة الأمن السبيرانية الخاصة بها.

واشنطن، نيكول بيرلوث وديفيد سانغر وسكوت شين\*

تمكن عملاء الاستخبارات الصينية من الحصول على أدوات القرصنة الخاصة بوكالة الأمن القومي الأميركية وأعادوا توظيفها في شن الهجوم على حلفاء الولايات المتحدة والشركات الخاصة في أوروبا وآسيا عام 2016، وفق ما اكتشفت إحدى الشركات الرائدة في مجال الأمن السبيرانية مؤخرًا. وتعد هذه الحلقة الأخيرة في سلسلة الأدلة التي تغيب بفقدان الولايات المتحدة السيطرة الكاملة على أجزاء رئيسية من ترسانة الأمن السبيرانية الخاصة بها.

واشنطن، نيكول بيرلوث وديفيد سانغر وسكوت شين\*

تمكن عملاء الاستخبارات الصينية من الحصول على أدوات القرصنة الخاصة بوكالة الأمن القومي الأميركية وأعادوا توظيفها في شن الهجوم على حلفاء الولايات المتحدة والشركات الخاصة في أوروبا وآسيا عام 2016، وفق ما اكتشفت إحدى الشركات الرائدة في مجال الأمن السبيرانية مؤخرًا. وتعد هذه الحلقة الأخيرة في سلسلة الأدلة التي تغيب بفقدان الولايات المتحدة السيطرة الكاملة على أجزاء رئيسية من ترسانة الأمن السبيرانية الخاصة بها.

واشنطن، نيكول بيرلوث وديفيد سانغر وسكوت شين\*

تمكن عملاء الاستخبارات الصينية من الحصول على أدوات القرصنة الخاصة بوكالة الأمن القومي الأميركية وأعادوا توظيفها في شن الهجوم على حلفاء الولايات المتحدة والشركات الخاصة في أوروبا وآسيا عام 2016، وفق ما اكتشفت إحدى الشركات الرائدة في مجال الأمن السبيرانية مؤخرًا. وتعد هذه الحلقة الأخيرة في سلسلة الأدلة التي تغيب بفقدان الولايات المتحدة السيطرة الكاملة على أجزاء رئيسية من ترسانة الأمن السبيرانية الخاصة بها.

واشنطن، نيكول بيرلوث وديفيد سانغر وسكوت شين\*

تمكن عملاء الاستخبارات الصينية من الحصول على أدوات القرصنة الخاصة بوكالة الأمن القومي الأميركية وأعادوا توظيفها في شن الهجوم على حلفاء الولايات المتحدة والشركات الخاصة في أوروبا وآسيا عام 2016، وفق ما اكتشفت إحدى الشركات الرائدة في مجال الأمن السبيرانية مؤخرًا. وتعد هذه الحلقة الأخيرة في سلسلة الأدلة التي تغيب بفقدان الولايات المتحدة السيطرة الكاملة على أجزاء رئيسية من ترسانة الأمن السبيرانية الخاصة بها.

واشنطن، نيكول بيرلوث وديفيد سانغر وسكوت شين\*

تمكن عملاء الاستخبارات الصينية من الحصول على أدوات القرصنة الخاصة بوكالة الأمن القومي الأميركية وأعادوا توظيفها في شن الهجوم على حلفاء الولايات المتحدة والشركات الخاصة في أوروبا وآسيا عام 2016، وفق ما اكتشفت إحدى الشركات الرائدة في مجال الأمن السبيرانية مؤخرًا. وتعد هذه الحلقة الأخيرة في سلسلة الأدلة التي تغيب بفقدان الولايات المتحدة السيطرة الكاملة على أجزاء رئيسية من ترسانة الأمن السبيرانية الخاصة بها.

واشنطن، نيكول بيرلوث وديفيد سانغر وسكوت شين\*

تمكن عملاء الاستخبارات الصينية من الحصول على أدوات القرصنة الخاصة بوكالة الأمن القومي الأميركية وأعادوا توظيفها في شن الهجوم على حلفاء الولايات المتحدة والشركات الخاصة في أوروبا وآسيا عام 2016، وفق ما اكتشفت إحدى الشركات الرائدة في مجال الأمن السبيرانية مؤخرًا. وتعد هذه الحلقة الأخيرة في سلسلة الأدلة التي تغيب بفقدان الولايات المتحدة السيطرة الكاملة على أجزاء رئيسية من ترسانة الأمن السبيرانية الخاصة بها.

واشنطن، نيكول بيرلوث وديفيد سانغر وسكوت شين\*

تمكن عملاء الاستخبارات الصينية من الحصول على أدوات القرصنة الخاصة بوكالة الأمن القومي الأميركية وأعادوا توظيفها في شن الهجوم على حلفاء الولايات المتحدة والشركات الخاصة في أوروبا وآسيا عام 2016، وفق ما اكتشفت إحدى الشركات الرائدة في مجال الأمن السبيرانية مؤخرًا. وتعد هذه الحلقة الأخيرة في سلسلة الأدلة التي تغيب بفقدان الولايات المتحدة السيطرة الكاملة على أجزاء رئيسية من ترسانة الأمن السبيرانية الخاصة بها.

واشنطن، نيكول بيرلوث وديفيد سانغر وسكوت شين\*

تمكن عملاء الاستخبارات الصينية من الحصول على أدوات القرصنة الخاصة بوكالة الأمن القومي الأميركية وأعادوا توظيفها في شن الهجوم على حلفاء الولايات المتحدة والشركات الخاصة في أوروبا وآسيا عام 2016، وفق ما اكتشفت إحدى الشركات الرائدة في مجال الأمن السبيرانية مؤخرًا. وتعد هذه الحلقة الأخيرة في سلسلة الأدلة التي تغيب بفقدان الولايات المتحدة السيطرة الكاملة على أجزاء رئيسية من ترسانة الأمن السبيرانية الخاصة بها.

\* خدمة «نيويورك تايمز»



## احتجاجات ليلية حاشدة... وأنقرة تواجه انتقادات أوروبية حادة

## المعارضة التركية تتعهد بفوز كبير «جديد» في إسطنبول



محتجون داعمون لعمدة إسطنبول المنتخب إمام أوغلو يشاركون في مظاهرات ليلية مساء أول من أمس (أ.ف.ب)

مما حققناه يوم 31 مارس (آذار) الماضي عندما فاز مرشح الحزب في الانتخابات المحلية». وأشار إلى أنه إذا كانت هناك شبهات في لجان صناديق الاقتراع، فينبغي إعادة كل من الاستفتاء على التعديلات الدستورية (أجري في 16 أبريل/ نيسان) عام 2017، والانتخابات الرئاسية والبرلمانية المبكرة في 24 يونيو 2018، وانتخاب رؤساء بلديات الأقسية وأعضاء مجلس إدارة البلديات أيضا للأسباب ذاتها؛ لأن كلها جرت في ذات الظروف والصناديق.

وتابع أنه «عبر هذا القرار، تم القضاء بشكل صريح على الأسس التي تقوم عليها الديمقراطية والمتمثلة بسيادة القانون والفصل بين السلطات، والحق التصويت والترشح... وأن 6 مايو (أيار) 2019 (يوم إعلان إعادة الانتخابات بإسطنبول) دون في تاريخ ديمقراطية البلاد كيوم أسود لن يُنسى أبدا».

وأكد رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كليتشدار أوغلو، في كلمة أمام اجتماع الكتلة البرلمانية للحزب في مقر البرلمان التركي بأنقرة أمس (الثلاثاء) إن حزبه لن يقاطع الانتخابات المعادة، مشيراً إلى أن إمام أوغلو الذي سيستمر كرئيس للحزب نزع منه رئاسة البلدية بضغط من «القصر» يقصد رئيس الجمهورية رجب طيب أردوغان» الذي لا يتورع عن اغتصاب الحقوق حتى في شهر رمضان، لكنه لا يستمد قوته من القصر وإنما من 16 مليون مواطن في إسطنبول».

وانتقد مجلس الحزب، في بيان تحت عنوان «إعلان الديمقراطية والحرية»، نشره عقب اجتماع طارئ، قرار اللجنة العليا للانتخابات إلغاء انتخابات رئاسة بلدية إسطنبول الكبرى وإعادة إجرائها في 23 يونيو المقبل. وقال: «نمد يدنا لجميع مواطنينا بغض النظر عن انتمائهم الحزبي، ووثقنا بما هذه اليد الممدودة ستلقى دعماً قويا في 23 يونيو».

وأضاف: «نحن على ثقة بأننا سنحقق انتصارا أكبر

شعار: «هذه هي البداية... الكفاح مستمر». كما خرجت مظاهرة حاشدة مماثلة في مدينة إزمير (غرب تركيا).

وتجمع الآلاف في مؤتمر عقده إمام أوغلو، وسط هتافات مؤيديه لقضيته ورافضة لقرار اللجنة منها: «الشعب معك... سنفوز.. حق، حقوق، عدالة». ووصف أوغلو في كلمة خلال الجمع قرار إبطال فوزه وإعادة انتخابات رئاسة بلدية إسطنبول بأنه «خيانة». وقال إن «أولئك الذين يتخذون قرارات في هذا البلد ربّما وقعوا في الخيانة، لكننا لن نستسلم أبدا... احتفظوا بالأمل».

وأدان حزب الشعب الجمهوري قرار إعادة الانتخابات في إسطنبول، ووصفه بأنه «ديكتاتورية صريحة». وقال

فائق أورتراك، نائب رئيس الحزب، إن اللجنة العليا للانتخابات «قد أنكرت سبب وجودها؛ بقبول اعتراضات وطعون النظام الحاكم، التي ليس لها أي أسس مادية، والغناء انتخابات رئاسة بلدية إسطنبول». ولم تعلن اللجنة العليا للانتخابات حتى الآن حيثيات قرارها بإلغاء انتخابات رئاسة البلدية وإعادةها. من جانبها، وصفت ميرال أكشتر رئيس حزب «الجيد» شريك الشعب الجمهوري في تحالف الأمة، قرار اللجنة العليا للانتخابات بأنه «يوم أسود» في تاريخ الديمقراطية في تركيا.

في المقابل، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إنه لا يمكن تجاهل أو التغاضي عن «المخالفات الواضحة» التي

شابت الانتخابات المحلية لمدينة إسطنبول، مضيفا أمام اجتماع نواب حزبه بالبرلمان التركي أمس: «لا يمكننا أن نتجاهل المخالفات الواضحة التي شابته انتخابات إسطنبول، ولا يمكننا التغاضي عن سلب الإرادة... نحن على ثقة كبيرة بحدوث تلاعب منظم وفقدان للشرعية ومخالفات في الانتخابات المحلية بإسطنبول».

وأضاف أن اللجنة العليا للانتخابات قررت إعادة برلي كايا سبواصل عمله رئيسا للبلدية بالوكالة، إلى حين صدور نتائج انتخابات إعادة المقررة في 23 يونيو المقبل. بدوره، علق مرشح حزب العدالة والتنمية لرئاسة بلدية إسطنبول، الذي سبق أن خسر الانتخابات بعد إجراء دراسة معمقة ودقيقة للطعون التي قدمها حزبه حول حدوث تلاعب في نتائج الانتخابات. وأعلنت وزارة الداخلية التركية، أمس، تعيين والي إسطنبول علي برلي كايا، رئيسا بالوكالة للبلدية إسطنبول.

وقالت في بيان إن قرار التعيين يأتي عقب إلغاء اللجنة العليا للانتخابات، نتائج انتخابات رئاسة بلدية إسطنبول التي أجريت في 31 مارس الماضي، بسبب شكوك حول صحتها، وإن برلي كايا سبواصل عمله رئيسا للبلدية بالوكالة، إلى حين صدور نتائج انتخابات إعادة المقررة في 23 يونيو المقبل.

وقال إنه عاقد العزم على خدمة مدينة إسطنبول وسكانها. في السياق ذاته، اعتبر البرلمان الأوروبي أن قرار إعادة الانتخابات على رئاسة بلدية

إسطنبول يقضي على مصداقية الانتخابات الديمقراطية في تركيا. وجدد المستشار النمساوي سيباستيان كيرتس مطالبته بإنهاء مفاوضات انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي، على خلفية إلغاء نتائج انتخابات رئاسة بلدية إسطنبول. وقال، في تصريحات أمس: «ليس لدى في لا يقبل الانتخابات الديمقراطية شيء يبعث عنه في الاتحاد الأوروبي... تركيا ابتعدت منذ سنوات بخطوات متزايدة عن الاتحاد الأوروبي، خاصة منذ محاولة الانقلاب الفاشلة عام 2016، لا تزال هناك قيود ممنهجة شديدة على حرية الرأي والتعبير في تركيا».

بدوره، انتقد وزير الخارجية الألماني هايكو ماس أمر قرار إعادة إجراء انتخابات بلدية إسطنبول، بوصفه «غير شفاف وغير مفهوم بالنسبة لنا». وقال ماس في تصريحات: «إرادة الناخبين الأتراك هي فقط من يقرر من يتولى رئاسة بلدية إسطنبول». وأضاف بأن «الحفاظ على المبادئ الديمقراطية مع ظروف انتخابية شفافة هما أهم أولوياتنا».

في المقابل، عبرت وزارة الخارجية التركية عن رفضها انتقادات بعض نظيراتها قرار اللجنة العليا للانتخابات إعادة انتخابات رئاسة البلدية في إسطنبول، معتبرة أن هذه الانتقادات ذات «واقع سياسية». ودعت، في بيان، الجميع إلى احترام قرار اللجنة الذي قالت إنها اتخذته ضمن الأطر القانونية.

في شأن آخر، قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتنبرغ في عواقب خطط تركيا لنشر منظومة «إس - 400» الروسية للدفاع

الصاروخي «مشيرة للقلق»، في الوقت الذي أوضحت فيه واشنطن أنها ستفرض عقوبات بسبب ذلك.

وأضاف ستولتنبرغ بعد اجتماع مع وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو على هامش اجتماعات مجلس الناتو في أنقرة الذي اختتم عقوبات على بعضهم. غير أن جاويش أوغلو أكد مؤخرا أن بلاده «لن تتراجع» عن حيازة المنظومة الدفاعية الروسية.

وأضاف ستولتنبرغ: «بحث مسألة (إس - 400) مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وتحدثت بهذا الشأن سابقا مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب... موقف تركيا واضح، هذا قرار وطني، ماذا ومن أين الشراء، لكنني استعرضت قلقي حيال أن منظومة دفاع جوي (منظومة الناتو والمنظومة الروسية) لن تعمل معا، ونحن قلقون من احتمال فرض عقوبات بسبب (إس - 400)».

وسبق أن حذرت الولايات المتحدة ودول من الناتو مرارا أنقرة من شراء منظومات «إس - 400»، مهددة بفرض عقوبات على تركيا، لكن الأخيرة أكدت أكثر من مرة، أن صفقة مع روسيا لا رجعة عنها وسفحة الانسحاب منها ليست واردة على الإطلاق، متعهدة بالرد على أي إجراءات أميركية في هذا الصدد.

في غضون ذلك، قالت مصادر عسكرية تركية أمس إن تركيا ستسرد 100 معسكر إلى روسيا نهاية شهر مايو الجاري للتدريب على تشغيل منظومة «إس - 400».

## موجز

## وزير هولندي يحذر من «انهيار» الاتحاد الأوروبي

برلين - «الشرق الأوسط» حذر وزير المالية الهولندي فوبكه هوكسترا، أمس، من خطر «انهيار» الاتحاد الأوروبي، مؤكدا أن دولا عدة تسعى للإبعاد عن التكتل الذي دعاه إلى إعادة التفكير في أولوياته. وقال هوكسترا خلال خطاب القاه في جامعة في برلين، إن «الاتحاد الأوروبي لديه مشكلة: خطر انهيار الذي يتنامى. الحقيقة المرة هي أن لدينا اتحادا فيه جزء من السكان، بشكل أساسي في شمال غربي أوروبا، يريدون الخروج منه». كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. ورأى أنه «إذا كان اتحادنا غير قادر على إلهام أفضل الدول وأكثرها ازدهارا للانضمام إلى صفوفه أو اعتماد اليورو، وإذا كان اتحادنا يوشك على أن يفقد بشكل نهائي قوة مثل المملكة المتحدة، فأتحدا إن لديه مشكلة جوهرية». واعتبر أن «بريكست» ليس انتصارا للندن، ولا لبرلين ولا لباريس، ولا حتى للاهلي. أنه انتصار لموسكو ويكن». وعقد الوزير الهولندي من بين الدول «الديمقراطية والمزدهرة» المعنية، النرويج وسويسرا وهما «غير مهمتين» بالانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، أو حتى بالتمسك بالسويد «الذين ترفضان اليورو». ويهدف جعل أوروبا جذابة أكثر، «تغيير المسار» لبناء أوروبا «جديدة وأفضل». ومن بين السبل المقترحة، أعرب هوكسترا عن دعمه مشروع الدفاع الأوروبي الذي يسمح ب«تقليص نفقات» كل دولة، وأيضا ضرورة تقديم «جبهة موحدة» على الساحة الجيوبوليسية. وتابع: «يجب على أوروبا (...) أن تتخلى عن سذاجتها الحالية. سواء عبر فرض عقوبات أو حماية أسواقنا أو إدارة النزاعات في عالم اليوم، أوروبا يجب أن تتمكن من إسماع صوتها».

## بريطانيا تؤكد «بأسف» مشاركتها في الانتخابات الأوروبية

لندن - «الشرق الأوسط» أعلن نائب رئيسة الوزراء البريطانية، ديفيد ليدينغتون، أن بريطانيا ستجري انتخابات البرلمان الأوروبي في 23 مايو (أيار)، بغض النظر عن نتائج المحادثات الجارية بين المعارضة والحكومة حول اتفاق «بريكست»، وتابع: «نظرا للوقت القصير المتبقي... لن يكون ممكنا لأسف إنهاؤها عملية (بريكست) قبل الموعد المحدد قانونيا لانتخابات البرلمان الأوروبي». وبعد إرجاء موعد «بريكست» مرتين، كانت الحكومة البريطانية تأمل إقرار اتفاق للخروج قبل موعد الاقتراع، حتى تتجنب المشاركة في هذه الانتخابات. وقال ليدينغتون: «أملنا حقا أن تتمكن من تنظيم خروجنا من الاتحاد الأوروبي، والتوصل لاتفاق، حتى لا تضطر إلى إجراء هذه الانتخابات». وأضاف أن الحكومة تضاعف «الجهود والمحادثات مع النواب من كل الأحزاب، حتى نضمن أن إرجاء (بريكست) لن يطول أكثر». وأكد: «لا نريد أن يستلم هؤلاء النواب الأوروبيون مقاعدهم في وقت نأمل بالتأكيد إنجاز الأمر قبل عطلة الصيف». ويعد البرلمان الأوروبي المنتخب جلسته الأولى في يوليو (تموز)، ويبدأ البرلمان البريطاني عمله كالتقليد في 20 من الشهر نفسه. وتابع أن «هذا يعني بذل الجهود والعمل بجد وتقديم تنازلات من كل الأحزاب السياسية والناشطين من معسكي البقاء والخروج».

## رئيس وزراء أيرلندا يزور البيت الأبيض الأسبوع المقبل

واشنطن - «الشرق الأوسط» يستقبل الرئيس الأميركي دونالد ترمب في 13 مايو (أيار)، في البيت الأبيض، رئيس الوزراء المجري القومي المحافظ فيكتور أوربان، الذي يعد من القادة القليلين المؤيدين له داخل الاتحاد الأوروبي. وهذا اللقاء الثنائي بين ترمب الذي يكفّ انتقاداته للاتحاد الأوروبي، وأوربان المعروف بمواقفه المشككة في التكتل الأوروبي وهجمات على «البيروقراطية في بروكسل»، سيُعد قبل أقل من ثلاثة أسابيع على الانتخابات الأوروبية. وأعلنت الصحفية باسم البيت الأبيض سارة ساندرز، أمس، أنه «نظرا للعلاقات السابقة بين الولايات المتحدة والمجر، سيجتد الرئيس مع رئيس الوزراء سبل تعزيز التعاون» بين البلدين.

## ترجيح مناقشة قمة أميركية -روسية... وآمال بإحياء قنوات الحوار

## لافروف وبومبيو يبحثان «رزمة الملفات الخلافية» في سوتشي الأسبوع المقبل



بومبيو لدى شركته في قمة لدول المنطقة القطبية الشمالية في فنلندا أمس (رويترز)

«الإيجابي» وفقا لتعليق الوزير حول الموقف الروسي في فنزويلا. وعكست هذه الإشارات المتبادلة أن الطرفين يوليان اهتماما زائدا لهدم توسع هوة الخلافات، ولاستخدام المناخ الإيجابي الذي وفرته نتائج تحقيق مولر لإحراج تقدم في عدد من الملفات المطروحة للبحث.

وحملت عبارات لافروف بعد اللقاء إشارة في هذا الاتجاه، حيث أكد أن «محادثاتنا كانت جيدة جدا وبناءة، ونظرنا في مجموعة واسعة من القضايا الدولية، التي تشمل الأجددة الحيوية للأمم المتحدة والعلاقات الانتخابية بشكل عام، وبحسنا مسائل تخص الاستقرار الاستراتيجي».

وأضاف لافروف قائلا: «اعتقد أننا قمنا بخطوة جيدة للغاية إلى الأمام استمرارا للمناقشات التي جرت بين بوتين وترمب خلال مكالتهما الهاتفية منذ عدة أيام». وتابع لافروف، ردا على سؤال حول دعوة بومبيو لروسيا إلى الخروج من فنزويلا: «لا نسع إلى التركيز على التصريحات التي تصدر في الفضاء العلني، لأنها تتعرض غالبا لتأثير دوافع لا تتعلق بالسياسة الحقيقية التي حاولنا التركيز عليها، ونجحتنا في ذلك».

وصفها الجانبان بأنها كانت مثمرة وبناءة، على استئناف الحوار في الملفات المطروحة على مستوى الوزيرين في اليوم التالي مباشرة، على هامش اجتماع وزراء خارجية دول مجلس القطب الشمالي المنعقد في فنلندا، واتفقا على إجراء محادثات تفصيلية بينهما في مدينة سوتشي الروسية. وأكد لافروف، لاحقا «عدم وجود مؤشرات على احتمال تدخل عسكري في فنزويلا» وهي إشارة جاءت ردا على تعليق ترمب

ذات المصلحة المتبادلة». وأكد سعيهما إلى «تفعيل الحوار في المجالات المختلفة، بما في ذلك قضايا الاستقرار الاستراتيجي». وحسب الكرملين، فقد أطلع بوتين نظيره الأميركي على نتائج لقائه مع الزعيم الكوري الشمالي، كيم جونج أون، في مدينة فلايفوستوك الروسية، وتطرق الرئيسان إلى الوضع في أوكرانيا، في ضوء نتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة في هذا البلد. وفتحت المحادثات التي

وفقا لمصدر مقرب من الكرملين.

وأعلن الناطق باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، أنه «لا توجد بعد اتفاقيات واضحة» حول احتمال الشروع بترتيب لقاء جديد يجمع الرئيسين بوتين وترمب، من دون أن يستبعد أن يكون هذا الملف مطروحا على جدول أعمال الوزيرين.

وأكد المسؤول الروسي أن «موسكو وواشنطن يعملان أن هناك حاجة إلى مواصلة الحوار على مختلف المستويات».

وكان الرئيس الروسي والإمبري، أجريا الجمعة اتصالا هاتفيا، استمر ساعة ونصف ساعة، تناول خلالها رزمة القضايا الدولية الملحة، وركزا على الوضع في فنزويلا وإيران والملفات الإقليمية والدولية العالقة.

وشكل إعلان تقرير المحقق الخاص الأميركي، روبرت مولر، بشأن قضية «التدخل الروسي» في الانتخابات الرئاسية الأميركية، مدخلا للشروع الطرفين في استئناف الاتصالات، خصوصا أنه برأ حملة ترمب من حملة التامر مع موسكو للتدخل في مجرى الانتخابات، ما منح الرئيس الأميركي ورقة قوية لإعادة تفعيل اتصالاته مع الكرملين، وهو أمر

موسكو، رائد جبر

تجهت موسكو وواشنطن لتتسبب الحوارات الثنائية رغم تزايد حدة الخلافات على عدد واسع من القضايا الإقليمية والدولية، أبرزها الوضع في فنزويلا وسوريا والعلاقة مع إيران ومسائل الاستقرار الاستراتيجي ونشر الأسلحة في أوروبا.

ومهدت المكالمات الهاتفية التي أجراها الرئيس فلاديمير بوتين ودونالد ترمب قبل يومين، ولقاء وزير الخارجية سيرغي لافروف وميك بومبيو في فنلندا أول من أمس، للاتفاق على عقد جولة محادثات شاملة لوزيري الخارجية في منتج سوتشي الروسي على البحر الأسود الأسبوع المقبل.

ورغم أن أجندة اللقاء لم تعلن بالتفصيل، واتكتف الخارجية الروسية بالإشارة إلى موعد ومكان اللقاء، لكن إشارة الكرملين إلى أن بوتين قد يستقبل بومبيو بعد محادثات الوزيرين عكست حرصا روسيا على تأكيد الرغبة في توفير أوسع مجالات ممكنة لفتح قنوات الحوار بين الطرفين، بهدف «تقريب وجهات النظر في الملفات التي يمكن التوصل إلى اليات لتجاوز الخلافات فيها».

رانغون: «الشرق الأوسط»

أطلقت السلطات في ميانمار، أمس، سراح صحفيين في وكالة «رويترز» حكم عليهم بالسجن سبع سنوات بسبب تغطيتهم أزمة روهينغا؛ وذلك بعد حصولهما على عفو رئاسي إثر حملة عالمية دعت للإفراج عنهما. ووسط حشد من وسائل الإعلام، خرج الصحافيان البورميان واللون وكياو سو أو من سجن «نيسين» في رانغون، حيث أمضيا فترة طويلة.

وأثار اعتقالهما في ديسمبر (كانون الأول) 2017 اهتماما عالميا، واعتبر مؤشرا على تراجع حرية الصحافة في ظل حكم الزعيمة أونج سان سو تشي، الحائزة جائزة نوبل للسلام، كما ذكرت

## ترحيب حقوقي بإطلاق ميانمار سراح صحافيي «رويترز»

كما ظهرا في وقت سابق على غلاف مجلة «تايم» بين شخصيات العام، ضمن الصحافيين المستهدفين لعملهم الصحافي.

وأصبحت قضيتهم مرادفا للحرب على حرية الصحافة، وأثارت حملة دولية حصلت على دعم الحماية البارزة أمل كلوني التي قالت أمس إنه كان «شرقا في أن أمثل» موكلها. وقال نشطاء وخبراء قانون: إن محاكمتهم كانت مشوبة بالمخالفات، وأدلى ضابط شرطة بشهادته خلال المحاكمة، قال فيها إن رئيسه أمر فريقه بالإيقاع بالصحافيين، وهي شهادة تجاهلها القاضي.

من جانبهم، أشاد نشطاء مدافعون عن الصحافة ومنظمات حقوقيه بالإفراج عن الصحافيين، منددين في الوقت نفسه

ولم يبدل المتحدث العسكري زاو مين تون باي تعليق بشأن الإفراج عن الصحافيين، مكتفيا بالقول إن القضية «جرت طبقا للقانون».

وخلال فترة إصابتها فانتهمها الكثير من المناسبات العالمية، ومنها ولادة طفلة وا لون، وعبرت العالمتان عن فرحهما للإفراج عن الصحافيين.

وقالت شيت سو وين، زوجة كياو سو أو، لوكالة الصحافة الفرنسية: «نحن في غاية السعادة». وانتشرت على «تويتر» صورة تجمع الزوجين وهما يحتفلان بمبتسمين حاملين طفلهنهما.

وخلال وجودهما في السجن، نال الصحافيان الكثير من الجوائز والتكريمات بفضل عملهما. والشهر الماضي، حاز واللون وكياو سو أو جائزة «بوليتزر» المرموقة.

سنوات. ولدى اعتقالهما، كانا يُعدان تقريرا حول مقتل 10 من الروهينغا المسلمين في سبتمبر (أيلول) 2017 في ولاية راخين المضطربة، حيث أجبر الجيش البورمي نحو 740 ألفا من أبناء هذه الأقلية المحرومة من الجنسية على النزوح عبر الحدود إلى بنغلادش إثر حملة عنيفة قال محقق الأمم المتحدة إنها ترقى إلى إبادة.

وأثارت قضيتهم تنديدا دوليا، وأودت بما تبقى من إرث أونج سان سو تشي كمدافعة عن حقوق الإنسان. وأكدت «رويترز» أن الصحافيين اعتقلا بسبب تقريرهما.

وفي رد نادر على اتهامات بارتكاب قطاعات، أدان الجيش جنودا مسؤولين عن تلك الجزرة.

وكالة الصحافة الفرنسية. وشكره العالم (33 عاما) الناس من «حول» ووعد بالعودة إلى العمل. وقال: «إني في غاية الشوق للعودة إلى غرفة التحرير». مضيفا: «أنا صحافي وسأوصل عملي».

من جانبها، قال رئيس التحرير في «رويترز» ستيفن أدلر: «إننا في غاية السرور لأن ميانمار أفرجت عن صحافيينا الجريئين».

وقال: «منذ اعتقالهما قبل 511 يوما، أصبحا رمزا لأهمية حرية الصحافة حول العالم. نرحب بعودتهما». ولوح الصحافيان بمبتسمين لدى خروجهما من السجن مستقبلينهما للكاميرات.

وأدين الصحافيان بانتهاك «قانون الأسرار الرسمية»، وحكم على كل منهما بالسجن سبع



## أميركا - إسرائيل: انبعاث الخرافات

بن غوريون كمدار كينيدي هو ما دفعه عماداً إلى الاستقالة التي بقي سببها غامضاً. على أي حال، لم يفتقر الضغط إلا بعد جريمة دالاس وحلول نائب الرئيس ليندون جونسون في البيت الأبيض.



حازم صاغية

ما نشرته «هارتز» بعيداً عن الذكرى أحداثاً شهيرة أخرى تخفي التماثل. فوزير الخارجية الأميركي جورج مارشال كان معارضاً للاعتراف بإسرائيل في 1948، وقد اضطر الرئيس هاري ترومان لأن يبدل جهوداً جدية على معارضة وزيره ودبلوماسيه. وهناك بالطبع التطور الكبير الذي سجله عام 1956: فكما نعلم جيداً، وقفت الولايات المتحدة مع مصر في مواجهة إسرائيل المتحالفة مع بريطانيا وفرنسا. الموقف هذا هو ما حمل الإسرائيليون مكرهين على الانسحاب من سيناء التي احتلها وإسباج نصر سياسي ضخم على جمال عبد الناصر المهزوم عسكرياً.

السبب الأبرز للموقف الأميركي حينذاك كان إيلاء الأولوية للعلاقات واشنطن العربية. فقد بدأ لها، استراتيجياً كما اقتصادياً، أن صداقة القاهرة وبغداد والرياض وباقي العواصم العربية والإسلامية أهم من صداقة تل أبيب، خصوصاً في ظل حرب باردة.

وتمتة نزاعاً آخران لا يزالان طريين في الذاكرة: في 1991 حين رفض جورج بوش الأب الموافقة على ضمانات قروض بقيمة 10 بلايين دولار للمساعدة على استعاب المهاجرين من الاتحاد السوفياتي السابق. لقد اشترط بوش لتلك الموافقة تجميد بناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية.

وفي 2015 حين انفجر خلاف باراك أوباما وبينيامين نتنياهو بسبب ملف إيران النووي.

هذا لا يلغي، بالطبع، أن الولايات المتحدة ضامنة دائماً لأمن إسرائيل، والعلاقة بينهما حققت فقرة نوعية بعد حرب 1967، حين استطاعت تل أبيب إيهاد واشنطن أكبر انتصاراتها وأقلها تكاليف «في مواجهة اللذان تناوبا على الحكم في 1963. يفيد بن غوريون وليفي أشكول، متمسكين بالمشروع الذي بدأ العمل به سراً مع فرنسا عام 1958، ويعتبرانه شرطاً لأمن دولتهم وبقائها.

إسرائيل حاولت مخادعة أميركا حول «سلمية» مشروعها، كما تزعت باحتمال مخرقة أخرى لتنهالها العرب بيهودها، وطالبت بضمانات أميركية لتتجنبها. وهو سوفيانية، لكن كينيدي مضى في تصلحه وإصراره على التفتيش الأميركي المنتظم لديمونا. وثمة تحليلات تقول إن اصطدام

تبدو العلاقة الأميركية - الإسرائيلية، في ظل ترين، أشبه بالتماثل، والتماثل بين دولتين أقرب إلى الخرافي مما إلى الواقعي. الدول تتحالف وتتقاطع لكنها لا تتماثل، تماماً كما تتخاصم لكنها لا تتبادل الغناء والإفناء.

علاقة التماثل وجه آخر بكلل العداء المطلق، وفي الحاليين، تخسر السياسة تعقيدها وما تعتر عنه من مصالح، لتغدو صنواً لحكايات القرى عن الحب والكراهة، أو لأحوال الأنظمة السالفة الأوروبية حيث المصاهرة مقدّمة للتحالف، والطلاق مقدّمة للحرب.

لكن لن حظيت العلاقة الأميركية - الإسرائيلية الراهنة بأطنان الأوصاف، بقي أن الخرافي الذي يسكنها يتشجع على استرجاع ميل قديم لدينا، نحن العرب، إلى «تحليلها» خرافياً. غالباً ما قال بعضنا إن «إسرائيل مخفر للولايات المتحدة تأتمر بامرها»، كما قالوا: «إسرائيل واليهود هم الذين يحكمون واشنطن». والوصفان المتناقضان هذان كثيراً ما تعابشا في النص السياسي العربي أو في بعضه الكثير، بحيث تساءل المحقق السوري الراحل صادق جلال العظم، بقدر من السخرية: إذا من الذي يحكم من؟ مع ترمب، صار من الصعب النظر بدقة إلى التاريخ الفعلي للعلاقة، لكن المؤكد أن التاريخ المذكور ليس من النوع الذي يتبدى حالياً كأنه هو الطبيعي والدائم.

مناسبة هذا الكلام ما زودتنا به صحيفة «هارتز» الإسرائيلية قبل أيام: فبناءً على وثائق أميركية ظهرت مؤخراً في العلن، تبين التالي: في 1963 كان الخلاف بين واشنطن وتل أبيب حول مشروع ديمونا الذي يتحول عداءً حاداً، حتى إن إسرائيليين تخوفوا من إرسال حامله طائرات أميركية لكصف المفاعل الإسرائيلي. ذلك أن إدارة الرئيس جون كينيدي كانت حازمة في سعيها إلى منع الانتشار النووي، فضلاً عن خوفها من التسرب خبر هكذا فيغضب العرب من الدول الغربية. في المقابل، كان رئيسا الحكومة اللذان تناوبا على الحكم في 1963، يفيد بن غوريون وليفي أشكول، متمسكين بالمشروع الذي بدأ العمل به سراً مع فرنسا عام 1958، ويعتبرانه شرطاً لأمن دولتهم وبقائها.

إسرائيل حاولت مخادعة أميركا حول «سلمية» مشروعها، كما تزعت باحتمال مخرقة أخرى لتنهالها العرب بيهودها، وطالبت بضمانات أميركية لتتجنبها. وهو سوفيانية، لكن كينيدي مضى في تصلحه وإصراره على التفتيش الأميركي المنتظم لديمونا. وثمة تحليلات تقول إن اصطدام

نحو 1700 حكم. ويترتب على هذا أن كل موضوع لم يسبق أن ورد فيه حكم، سيبقى خارج دائرة التشريع، وأنه ليس للفقهاء من دور سوى تذكير الناس بالموضوعات التي لا تزال قائمة، ولم تخرج من دائرة الحياة. لكن هذا المسار سيؤدي مع مرور الوقت إلى تقلص الشريعة إلى العبادات فقط. - إلى ضم مسائل جديدة - بالضرورة - إلى دائرة الشرعيات، وابتكار حكم لها لم يرد في الكتاب والسنة. وهذه - وفق التعريف الدقيق - من وظائف الرسول لا الفقيه.

نعرف أن مجموع آيات الأحكام - وفق المشهور عند الفقهاء - لا يتجاوز 500 آية، وأن أحاديث الأحكام لا تزيد في أكثر التقادير عن 1200 حديث. وهو نقل أبي يعلى عن الإمام أحمد. الالتزام الدقيق بما ورد عن الرسول، يستوجب أن لا يزيد العدد الأقصى للأحكام الشرعية، بما فيها من واجبات ومحرمات، عن مجموع الآيات والأحاديث المذكورة، أي

## كيف تتقلص دائرة الشرعيات؟

الذهاب بعيداً إلى نهاياتها المنطقية. وبيانها على الوجه الآتي: النهاية المنطقية لقبول الدور التشريعي للعقل، هي القبول بنهيمش كبير أو صغير لدائرة الأحكام التي ورد فيها نص في القرآن والسنة. لأن موضوعاتها زالت من الوجود أو تغيرت بشكل جذري، ووضع أحكام جديدة لم ترد سابقاً في أي نص.

أما النهاية المنطقية لرفض ذلك الدور، فهي القبول بعدم وضع أي حكم جديد، بالوجوب أو بالتحريم، على أي موضوع لم يذكر في الكتاب والسنة. لأن وضع الأحكام - حسب هذه الرؤية - حق لصاحب الشريعة (أي الرسول عليه الصلاة والسلام) دون غيره. وهذا يعني أن «جميع» المسائل الحديثة، أو ما يسمى «النوازل»، تقع من حيث الإختصاص، خارج نطاق التشريع. فلا



توفيق السيف

## رسالة واشنطن واضحة لنظام طهران

المالية المفروضة عليها، كما أن واشنطن لم تتراجع عن أي شرط من الشروط الـ 12 التي وضعها وزير خارجيتها وطلب من طهران تنفيذها قبل الجلوس على طاولة المفاوضات، وهذا ما عادت طهران ورفضته على لسان رئيس مجلس الشورى (البرلمان) علي لاريجاني، الذي كرر رفض امتثال بلاده للشرط التي حددتها الإدارة الأميركية عقب الانسحاب من الاتفاق النووي، معتبراً أنها «تدوس على كرامة الإيرانيين».

موقف لاريجاني المتشدد تزامن مع بعض التسريبات عن طلب البيت الأبيض ضرورة تنفيذ طهران سبعة بنود أساسية من الشروط التي وضعها بومبيو كبادرة حسن نيات، منها تشجيع واشنطن على إبداء مرونة من أجل إنجاح المفاوضات، والتي تراكفت مع إشارات جاءت في لسان الرئيس الإيراني حسن روحاني الذي قال إن «الإيرانيين رجال مفاوضات كما هم رجال حرب»، ما أثار انزعاض قائد «فيلق القدس» الجنرال قاسم سليماني الذي حذر من المفاوضات، معتبراً أن «التفاوض في ظل الظروف الراهنة استسلام محض».

في تغريدة له على موقع «تويتر» اعتبر وزير الدفاع الأميركي بالوكالة باتريك شاناهان أن «نشر حاملات طائرات أميركية في منطقة الشرق الأوسط هو رد على مؤشرات حول وجود تهديد جدي من قبل قوات النظام الإيراني». فقد كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن تقارير استخباراتية قدمت منذ أيام تفيد بأن النظام الإيراني يخطط لاستهداف القواعد الأميركية في العراق وسوريا، وأن طهران تهيئ لهجمات في منطقة باب المندب عبر ميليشيات الحوثي أو شن غارات بطائرات مسيرة.

ويشمل بنك الأهداف الإيرانية المحتتمل قرابة 2000 جندي أميركي ينتشرون في العراق، إضافة إلى أقل من 1000 جندي في سوريا مقسمين بين قاعدة التنف عند مثلث الحدود الأردنية العراقية السورية ومنطقة شمال شرقي سوريا في المناطق التي تحتلها لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية، كما تنتشر قطع بحرية أميركية لحماية الملاحه في مضيق هرمز وباب المندب. للمرة الأولى منذ انتصار الثورة الإيرانية قررت واشنطن قلب الطاولة بوجه طهران، وغادرت المساحة الرمادية التي استخدمتها لربط النزاع معها والتي نجحت في الحفاظ على علاقة مرهبة بين البلدين على مدى 40 سنة، استطاع خلالها الطرفان تجاوز



مصطفى فخص

## الإرث الصعب للسوريين

آخرين منها بما في ذلك عمليات الخوطين، التي جرت في إطار عملية تغيير ديمغرافي مقصودة ومرتبطة سلفاً. كما تتطلب عملية إعادة الإعمار إطلاق نماذج إسكان حديثة في المناطق المدمرة، وتأمين البنى التحتية من أجل عودة الأهالي إلى بيوتهم، ويقع في إطار هذا

عبر خطوات أو مطالب فرضها الأجنبي على نظام الأسد، خصوصاً من جانب الإيرانيين والروس، فإن رسم مستقبل الوجود الأجنبي، سيتم في حلقة التوسعية الإقليمية - الدولية، مما يعني أن إرث السوريين في هذا لن يتعدى إدارة علاقاتهم مع الوجود الأجنبي انطلاقاً من 3 محددات: أولاً: المصالح الوطنية للشعب السوري. ثانياً: الوجود الأجنبي وما ترتب عليه من نتائج على سوريا إنما كان بفعل سياسة نظام فاق للشرعية السياسية والأخلاقية: الأمر الذي يتطلب إعادة النظر بكل ما ترتب على سلوكياته واتفاقاته مع القوى الأجنبية من نتائج. ثالثاً: ينبغي تأكيد مبدأ العلاقات السلمية في تعامل السوريين مع الدول كافة، ما دامت لا تتعارض سياساتها ومصالح الدولة السورية.

وتمثل إعادة إعمار سوريا البند الثالث من إرث الأسد: فبعد التدمير الواسع للقدرة البشرية والمادية، فإن إعادة

## ثمة توافق عربي - عربي على توفير تمويل إعادة الإعمار فور بدء حل سياسي يشمل استنهاض قوة العمل والبدء في إعادة تأهيلها وتدريبها

يفرض إلغاء أي قوانين أو قرارات أو إجراءات إدارية أو عملية، تسببت في خرق وانتهاك حقوقهم، أو تمكين

المقر الرئيسي	الكويت	الرياض	القاهرة	عمان	الدمشق
10a Floor Building 7 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310	Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300	Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440	Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103	Damascus ☎ +9693 8353838 ☎ +9693 8354918

www.asharqalawsat.com  
editorial@asharqalawsat.com





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة الأبحاث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

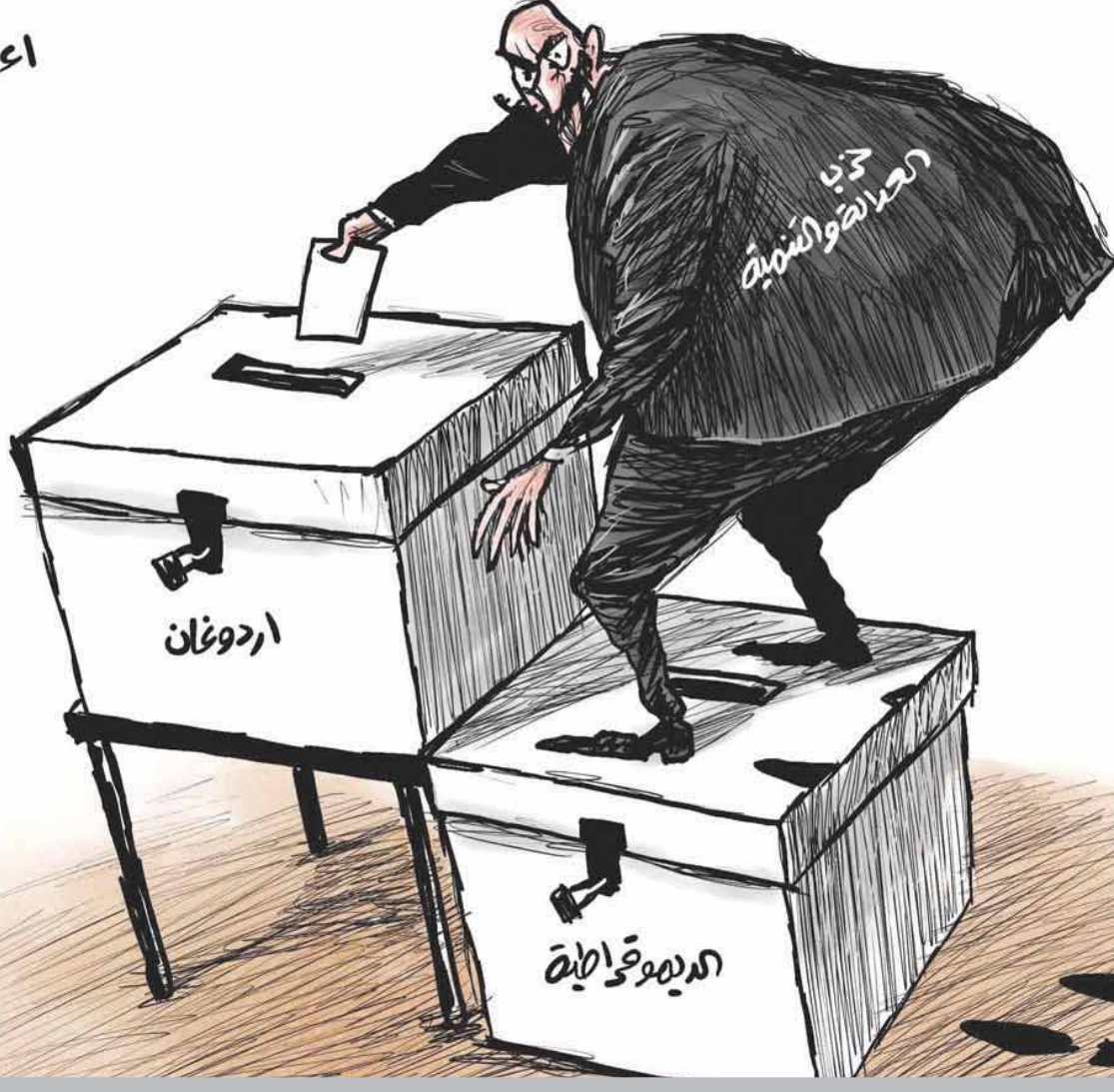
زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

## إعادة الانتخابات !!



## القوة العربية الناعمة

عبد المنعم سعيد



وئالسا أنه بعد فترة من الاضطراب والخلعة والتدمير فإن المرحلة العربية القادمة هي مرحلة للبناء والتعمير؛ وفي بعض الدول العربية فإن هذه المرحلة لا تختلف عن مراحل مشابهة، عاشتها أوروبا في أعقاب حربين عالميتين، والولايات المتحدة في أعقاب الحرب الأهلية، وروسيا والصين في أعقاب الثورة البلشفية والماوية، وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي ووفاء ماو تسي تونغ. ورابعاً أن الإصلاح العربي الحالي في عدد من الدول العربية لا يستعيد فقط الدولة الوطنية ويصالح اقتصادها، وإنما هو في نفس الوقت يستعيد الصورة المضيئة للدين الإسلامي، وما للعرب من مصداقية، بحكم أن لغتهم هي لغة القرآن، فإنهم يثقون بما لديهم من علم وقيمة في مقدمة المقاومة في العالم للإرهاب والتطرف، وخامساً أن العرب ليسوا استثناءً خاصاً بين دول العالم في تطوّرهم وتقدمهم، وما يحدث لديهم لم يكن غائباً عن تجارب دول العالم الأخرى التي تفاوتت فيها سرعات التقدم والتغيير. ربما أن الأوان لتفعيل هذه القوة الناعمة العربية، إما من خلال المؤسسات القائمة لها في الجامعة العربية، وإما من البدء في مؤسسات جديدة قد تكون أكثر حيوية وفاعلية تعتمد على ما تُرى حالياً في الدول العربية.

بذخر بترات تاريخي عرض وعميق حيث كان من ناحية ناصية العالم القديم بعصوره المختلفة؛ السومرية والفرعونية والفينيقية واليونانية والرومانية والنبطية والعربية الإسلامية، وإليه تنظر الدول والأمم التي ارتبطت بالديانات السماوية وحركتها، عبر المناطق الجغرافية والقارات المختلفة. ورغم أن اللغة العربية تعتبر من قبل الأمم المتحدة واحدة من لغات العالم الرئيسية،

### العرب لديهم الآن قصة تُروى في الإصلاح والتغيير السلمي

### وإعادة بناء الدولة الوطنية ودعم قواعدها الاقتصادية والاجتماعية

فالحقيقة أن المتحدثين بالعربية هم القاطنون في العالم العربي، وعددهم 350 مليون نسمة (أكثر قليلاً من الولايات المتحدة)، ويقعون على مساحة تتجاوز 9 آلاف كيلومتر مربع (تماثل تقريباً الولايات المتحدة)، وهؤلاء في حد ذاتهم يشكلون سوقاً ثقافية واسعة، كما أن كثيراً من مخزون ثقافتهم وتاريخهم لم يكن باللغة العربية بالضرورة. المسألة المطروحة هنا أن كثيراً من موارد القوة الناعمة العربية تحتاج إلى تعبئة وتنظيم وتسويق واستخدام، وأن تكون النظرة إليها مرتبطة بالأقليم العربي، باعتباره

في النفوذ والقدرة الأميركية في عالم تنسحب منه الولايات المتحدة، فقلعة يعطينا مؤشراً آخر على أهمية القوة الناعمة بالنسبة للعالم العربي، في زمن تراجعت فيه بشدة سمعة الدول العربية والإسلامية في العالم، لأسباب متعددة، يأتي في مقدمتها الإرهاب والتطرف، وما نتج عن موجات ما سمي بالربيع العربي، من لاجئين ومهاجرين، وما ذاع عن بلادنا من عدم الاستقرار وعدم اللجوء والبعيد عن القيم الإنسانية. وقديماً، فإن الدارسين للصورة العربية في الغرب، مثل الدكتور بهجت قرني في الجامعة الأميركية في القاهرة، وجدوها تتراوح ما بين التخلف ورجل السبازار، أو السوق الشرقية والبيدوي الشرير والراقصة الشرقية والمباريد والإرهابي. وخلال الفترة الأخيرة، ونقصها فترة ما بعد ما سمي بالربيع العربي، ثم بدء مرحلة الإصلاحات الداخلية في الكثير من الدول العربية، خاصة المملكة العربية السعودية، ظهرت بقوة من خلال الرسائل اليومية التي ترسلها السفارات السعودية هذه الرسائل، والتي قد تكرر أكثر من مرة في اليوم الواحد، ولا تقتفي بأخبار التطورات الاقتصادية المهمة، مثل التحضير لتصدير الغاز، أو تحقيق فائض في الميزانية، أو وضع شركة «أرامكو» على الطريق، أو التطورات الاستراتيجية الخاصة بما

## ليبيا في مرمى التآمر التركي

د. جبريل العبيدي



اعتادت تركيا على حشر أنفها في شؤون دول ذات سيادة وعضو في الأمم المتحدة، مستغلة ظروف وأزمات محلية تعاني منها تلك الدول، وليبيا نموذج على هذا التدخل السافر، الذي ليس مقتصرًا على هذه التصريحات المسفّرة، بل إنه أبعد من ذلك بكثير، ويمتد إلى زمن بعيد منذ إسقاط تحالف الناتو النظام والدولة في ليبيا عام 2011.

لقد دأبت تركيا إردوغان على التدخل لدعم جماعة الإخوان في ليبيا بالسلاح والعتاد، وحتى الدعم السياسي في المحافل الدولية كالأمم المتحدة.

دخول إردوغان على خط المعركة في طرابلس الذي لا تحده ولا تشكل تهديداً له ولا على دولته يؤكد الأطماع الإمبراطورية لهذا الرجل، الذي ينبغي للعالم أن يضعه عند حده، ويوقف طموحاته العدوانية والشريرة التي تريد الهيمنة على المنطقة بأسرها. هذا الرجل الذي دفع بقواته لاحتلال جزء كبير من أرض عربية هي سوريا، الذي سبق لبلاده أن بلعت لواء الإسكندرون بكامله ولم ترده إلى أهله هو رجل يسعى للهيمنة على بلاد العرب، وتحت ذريعة التمكين للتخليم الإرهابي الإخوان المسلمين ما هو يسعى لاستعادة الإمبراطورية العثمانية من جديد.

التدخل التركي ليس فقط عبر تصريحات وتهديدات إردوغان بالتدخل لمنع الجيش الليبي من تحرير العاصمة الليبية طرابلس، حيث قال إن «بلادنا ستسخر كافة إمكانياتها وستقف بحزم لمنع الاعتداء الذي يشن على العاصمة طرابلس». وهذه المجاهرة قد يكون سببها انهيار المشروع التوسعي التركي بعد التراجع التركي في سوريا، وتنامي دور المعارض السياسي غولن وخسارة حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، لانتخابات بلدية إسطنبول، وضغط إردوغان ورفضه نتائج الصندوق، إعادة الإخوان في رفض نتائج الديمقراطية إذا كانت النتائج عكس هواهم.

إردوغان يجاهر بدعم جماعة الإخوان في طرابلس، تحت شعار أنها حكومة شرعية، وهي حكومة الوفاق، في حين هو يعلم ويعي جيداً أنها ليست سوى حكومة يهيمن عليها الإخوان، وشارفت على السقوط، فبهدلجتها، الأمر الذي دفع رئيس حزب العدالة والبناء الفرع الليبي لحزب الإخوان التركي العدالة والتنمية، بالمباركة والتخلي عبر تصريحات رئيسه محمد صوان.

التدخل التركي المباشر في الشأن الليبي، جاء أولاً عبر شحن أسلحة ومعدات عسكرية تركية أدخلتها إلى البلاد، دعماً للقوى، واستمر عبر شحنات متعاقبة، كما تعتبر تركيا بمثابة ملجأ اختياري لقيادات جماعة الإخوان والجماعة الليبية المغالطة، حيث ساندت تركيا الميليشيات الإرهابية، منها مجلس شورى «قوار» بنغازي وميليشيات مصراتة.

بيان لجنة الدفاع في مجلس النواب الليبي أكد التدخل التركي في الشأن الليبي، الذي نسب في ديمومة الفوضى، واستقواء الميليشيات الإخوانية بالدعم التركي غير المحدود، الذي يصب في دعم الإرهاب والتطرف.

فالرؤى التركي المشبوه، والتدخل السافر في الشأن الليبي، هو امتداد لأطماع استعادة العثمانية، ومنها التدخل في ليبيا عام 2011 بحجة حماية أقلية تركية في مدينة مصراتة، ويعرفون أيضاً بتركان ليبيا أو «ترك ليبيا» وهم من يشار إليهم بـ«كول أوغلي»، وهي أقلية بسيطة جداً.

لقد صرح عزاب جماعة الإخوان على الصلاحي في ليبيا، أنه أقنع الرئيس إردوغان بالتدخل في إسقاط نظام القذافي، وحماية الأقلية التركية، الأمر الذي تسبب في أزمة هوية للبعث وتسبب في كثير من الصراعات.

ليست المرة الأولى التي تدخل تركيا الشعب الليبي، فقد سبق أن تنازلت السلطنة العثمانية في عهد السلطان عبد الحميد الثاني عن ولايات الدولة، ومن بينها الخليلي للإيطاليين عن ليبيا فيما عرف بمعاهدة لوزان بموجبها انسحبت الدولة العثمانية من ليبيا، وتركت أهلها وحدهم وجهاً لوجه أمام الإيطاليين.

العلاقات التركية مع حركة «الإخوان المسلمين» في ليبيا، تمتد لسنوات، وكان عرابها المطلوب الدولي على الصلاحي وهو من قادة التنظيم الإرهابي وملاحق محلياً ودولياً، في قضايا إرهاب تؤكد دعمهما للجماعات في طرابلس، من خلال رعايتها واحترانها لقادة التنظيم على أراضيها واعتبارها ملجأ آمناً لهم.

التدخل التركي والقطري، في ليبيا يصب في دائرة دعم تنظيم الإخوان، الذي تتقاطع مصالحه بين تركيا وقطر اللذين ستواجهان حرب زعامة قادمة في ظل غرور إردوغان وأطماعه بالزعامة، وعودة العثمانية الثانية، التي لن تنصاع لها رؤوس التنظيم في قطر، لطموحهم بالزعامة هم الآخرون، فإذ دولة قطر هي مقر التنظيم الشر الذي سطا الإخوان عليها قبل أكثر من سنتين عاماً.

لكن رغم التدخل التركي والقطري، الداعم للفوضى والإرهاب، فإن ليبيا ستنهض وستطمح التامر التركي القطري، وإن غدا لناظرة قريب عندما يرى إردوغان هزيمة إخوانه الساحقة على يد جيش ليبيا.

## النظرية المفسّرة لعرب ترمب التجارية

كارل سميث \*



المدرسة، تتعلق بموافقة كل طرف على التخلي عن مصالحه الخاصة لقاء تخلي نظرائه عن مصالحهم الخاصة سواء بسواء، أما المفاوضات التجارية، فتعتمد على اتفاق الشراكة عبر المحيط الهادئ، فتفسر في أغلب الأحيان من حيث الأفضلية. أما المفاوضات الثنائية فهي تعيق هذا النمط تماماً. إذ يمكن للمفاوضين استخدام المحادثات كوسيلة خارجية من وسائل الضغط بغية الإقلاق من أو تحييد سطوة المصالح الداخلية الخاصة.

ومن الناحية النظرية، فإن هذا يعني أن الضرر الواقع على المدى القصير والناجم عن مفاوضات ترمب التجارية قد يكون في الحقيقة مصدرًا من مصادر القوة؛ وذلك من خلال تعريض الاقتصاد الأميركي إلى تكاليف القيود التجارية، وييسر السيد ناي إلى الأثناء ذاتها زيادة توافق الآراء بشأن النوع من الترتيبات. وهذا النمط من «التجارة الحرة لاجلك ولكن ليست لاجلي» بات متكرراً من خلال

ونطلق عليها أنصار الاتفاقيات الثنائية، فهي تطرح رؤية أكثر دقة من نظيرتها. وأنصار هذا المذهب، ومن أبرزهم البروفيسور جون ناي من جامعة جورج ماسون الأميركية، لديهم نقد يحمل قدرًا معتبراً من اليقين، كما يقول السيد نافارو، فمن شأن اقتصاد الولايات المتحدة أن يكون قوياً وراسخاً مع انخفاض الواردات وارتفاع الصادرات.

### قوة الاقتصاد الأميركي كما يشير خبراء الاقتصاد التقليديين

### تتعدد في خاتمة المطاف بالقدرة الإنتاجية للعمال والشركات

النظر إلى الأمم على اعتبار أنها كيانات واحدة وموحدة، وإنما على اعتبار أنها مجموعة من المصالح الخاصة المشتركة. ويمكن تلك المصالح الخاصة أن تمارس بعض الضغوط على السياسيين، ومن ثم تسفر عن تخريب الجهود الرامية إلى زيادة التجارة. والغاية من المحادثات التجارية، وفقاً لرؤية هذه

بيدو في كثير من الأحيان أن الرئيس دونالد ترمب، هو الذي أعداء نفسه عندما يتصل الأمر بالتجارة مع الصين. كما يبدو أن رفع الرسوم الجمركية من جانب حين أن الصادرات تضاف فوراً إليه، كما يقول السيد نافارو، فمن شأن اقتصاد الولايات المتحدة أن يكون قوياً وراسخاً مع انخفاض الواردات وارتفاع الصادرات.

ولكن قوة الاقتصاد الأميركي، كما يشير خبراء الاقتصاد التقليديين، تتحدد في خاتمة المطاف بالقدرة الإنتاجية للعمال والشركات. والحد من الواردات يؤدي ببساطة إلى رفع الأسعار على المستهلكين والشركات الأميركية. وتؤدي الأسعار المرتفعة بدورها إلى الإقلال من إنفاق المستهلكين، وبالتالي انخفاض الاستثمار، وتحييد أي مكاسب يحققها الناتج المحلي الإجمالي، وترك المستهلكين الأميركيين في وضع لا يحسدون عليه. أما المدرسة الخاتمة من مدارس الفكر الاقتصادي، وأنصار هذا المذهب، ومن أبرزهم

\* بالاتفاق مع «بloomberg»



نقدم لكم أطيب التهاني بمناسبة حلول شهر رمضان الفضيل، أعاده الله علينا وعليكم بالخير واليمن والبركات.



## ليو إلى واشنطن عشية رفع الرسوم... والأسواق تتحسن نسبياً

# تعالى التحذيرات الدولية من آثار تفاقم الخلاف التجاري بين أميركا والصين

لندن - باريس - واشنطن، «الشرق الأوسط»

بينما أكدت الصين أصم أن كبير مفاوضيها التجاريين سينتجبه إلى واشنطن، في محاولة ربما تكون الأخيرة لوقف عجلة حرب تجارية وشيكة، تعالت أمس التحذيرات من المؤسسات الدولية المرموقة من مغبة تفاقم الخلاف التجاري الناشب بين الصين والولايات المتحدة، وحذرت المديرية العامة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد بأنه يشكل «تهديداً» للاقتصاد العالمي، مبدية أسفها لـ«الشائعات والتخريجات» الأخيرة «غير المواتية» لاتفاق. ويأتي حديث لاغارد بعد يومين من نشر الرئيس الأمريكي دونالد ترمب تغريدات يحذر فيها من أنه سوف يقوم بفرض رسوم جديدة على الصين، ما يظهر تصاعداً في الأعمال العدائية بين الدولتين في ظل المحادثات الدائرة للتوصل لحل بين الدولتين.

وقالت لاغارد للصحافيين، بعد مداخلة لها في منتدى باريس حول مديونية الدول النامية: «من الواضح اليوم أن التوتر بين الولايات المتحدة والصين يشكل التهديد الذي يواجهه الاقتصاد العالمي». وأضافت: «تكون لدينا انطباع بأن هذا التهديد يتحول، وأن العلاقات تتحسن ونرجو نحو اتفاق بين واشنطن وبكين... تأمل في أن يكون الوضع كذلك، لكن الشائعات والتخريجات غير مواتية تماماً للتوصل إلى اتفاق»، مشيرة إلى أنه «من الضروري حل التوترات التجارية بطريقة مرضية للجميع».

ومن جانبه، دعا وزير المالية الكندي كريستيان كلاخون، في مقابلة مع شبكة «سي بي سي» التلفزيونية، إلى «التوصل إلى اتفاق سريع» بين واشنطن وبيجين، مشيراً إلى أن «التوترات التجارية بين الصين والولايات المتحدة أصبحت خطيرة جداً». وقال كلاخون: «نحن نرى أن التوترات التجارية بين الصين والولايات المتحدة أصبحت خطيرة جداً». وقال كلاخون: «نحن نرى أن التوترات التجارية بين الصين والولايات المتحدة أصبحت خطيرة جداً».

وأضاف: «أنا أعتقد أننا يمكننا أن نقف في رأس أميركا عندما يتعلق الأمر بالعلاقات التجارية بين أميركا والاتحاد الأوروبي». ويستأنف الصينيون والأميركيون مفاوضاتهم التجارية الصعبة هذا الأسبوع في واشنطن. وسيواجه كبير المفاوضين الصينيين ليو، في غداً (الخميس)، والجمعة، إلى العاصمة الأميركية، كما أعلنت وزارة التجارة الصينية.

ويذكر أن زيارة ليو لواشنطن معلن عنها منذ أسابيع، لكن الشكوك بدأت تحيط بها في أعقاب التهديدات التي أطلقتها ترمب يوم الأحد الماضي، يفرض رسوم إضافية على السلع الصينية.

وكان ترمب قد قال في تغريدته إنه يعزم زيادة الرسوم على بضائع صينية بقيمة 200 مليار دولار إلى 25 في المائة، كما أع لى أنه قد يفرض رسوماً على بضائع صينية بقيمة 325 مليار دولار.

ومن جانبه، قال الممثل التجاري الأميركي، روبرت لايتهايز، يوم الاثنين، إن الولايات المتحدة تخطط لزيادة الرسوم الجمركية على سلع صينية يوم الجمعة المقبل، متهماً بكين بالتراجع عن التزاماتها التي قطعتها على نفسها أثناء المفاوضات.

وأضاف لايتهايز، في تصريحات للصحافيين في واشنطن، أنه رغم ذلك ستستمر المحادثات التجارية. وتابع أنه وسط هذه المناقشات، تخطط إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب لزيادة الرسوم على واردات صينية بعد منتصف ليل 10 مايو (أيار) الحالي.

المحادثات الجارية. ويعد تأكيد استئناف المفاوضات، ارتفعت بورصة شنغهاي بنسبة 0,69 في المائة الثلاثاء، بعد انخفاضها بأكثر من 5 في المائة في اليوم السابق.

وتريد إدارة ترمب أن توازن مبادلاتها التجارية مع الصين، وأن تخفص العجز التجاري الكبير مع الصين؛ حيث بلغ فائض الميزان التجاري بينهما 378,73 مليار دولار في 2018. وبالإضافة إلى فتح السوق الصينية على البضائع الأميركية، تريد الولايات المتحدة أن تقوم الصين بتغييرات هيكلية تضع حداً للنقل القسري للتكنولوجيا الأميركية، و«سرقة» الملكية الفكرية، كما تتهمها، وإيضاً الإعانات المقدمة إلى الشركات العامة. وتعتبر هذه الجولة الجديدة من المحادثات حاسمة، إذ قد تؤدي إلى اتفاق تجاري أو إلى عودة الحرب التجارية.



الطريق الصحيح للوصول إلى مكان ما. لكن على مدار الأسبوع الماضي رأينا تراجعاً في الالتزامات من جانب الصين، وهذا من وجهة نظرنا غير مقبول». وأشار إلى أن «القضايا الكبرى لا تزال من دون حل، بما في ذلك ما إذا كانت الرسوم الجمركية الحالية ستظل سارية».

ورغم التراجع الذي شهدته الأسواق المالية العالمية؛ خصوصاً الصينية، الاثنين بعد تصريحات ترمب، أكد وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتزين أن ردة فعل الأسواق «لا تلعب دوراً» في

## تراجع الاحتياطي النقدي الصيني لأول مرة في 6 أشهر

شبهنخو) أن البنك المركزي سيبدأ تطبيق القرار اعتباراً من 15 مايو (أيار) المقبل. وذكر البنك المركزي أن هذا القرار سيوفر سيولة نقدية للبنوك الصغيرة والمتوسطة. وتقدر بنحو 280 مليار يوان (41 مليار دولار) تستطيع تقديمها كقروض للشركات الخاصة الصغيرة المتعثرة في ظل تباطؤ الاقتصاد الصيني ككل. وبعد دخول هذا القرار حيز التطبيق، سيكون الاحتياطي الإجمالي لنحو 1000 بـنك قروي تجاري 8% فقط من إجمالي أصوله المالية.

الاقتصاد الصيني. ورغم خسائر حادة أول من أمس (الاثنين)، بعد تهديدات برسوم أميركية جديدة، ما زال اليوان مرتفعاً 1,6% مقابل الدولار هذا العام. وتراجعت قيمة احتياطيات الذهب الصينية إلى 78,35 مليار دولار، من 78,525 مليار دولار في نهاية مارس الماضي.

وفي سياق منفصل، أعلن بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) مساء الاثنين، اعترامه خفض معدل الاحتياطي الإلزامي بالنسبة إلى البنوك الصغيرة والمتوسطة في الصين. وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة

وكانت بيانات قوية على غير المتوقع في مارس (آذار) وكان اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم قد توقعوا ارتفاع الاحتياطيات 1,24 مليار دولار إلى 3,1 تريليون. وعلى مدى أغلب فترات العام الماضي، كان المستثمرون العالميون يتخوفون من خطر نزوح رؤوس الأموال عن الصين بسبب فقور الاقتصاد، وتجادلوا بشأن المدى الذي ينبغي لبكين أن تسمح به لعملة اليوان بالانخفاض، غير أن ضوابط صارية على حركة رأس المال قيد التدفقات الخارجة.

## «الفيدرالي» الأميركي: ديون الشركات عالية المخاطر قفزت 20% العام الماضي

واشنطن، «الشرق الأوسط» أصدر مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) مزيداً من التحذيرات بشأن ازدياد مخاطر قروض الرافعة المالية للشركات، محذراً من ازدياد الديون عالية المخاطر للشركات، ومشيراً في تقريره إلى أن سوق هذه الديون زادت بنسبة 20 في المائة خلال العام الماضي، مع استمرار تراجع معايير الإقراض. والاثنين الماضي، إلى أن الشركات صاحبة النصيب الأكبر من الديون الحالية هي أيضاً صاحبة النصيب الأكبر من الديون عالية المخاطر، مضيفاً في تقريره المالي نصف السنوي أن ضمانات الحماية التي تتضمن أيضاً وشائج القروض في حالة إفلاس المقترضين؛ ثلاثش.

وذكر المجلس أن معايير تقديم قروض جديدة تراجعت مرة أخرى خلال الأشهر الستة الماضية، مضيفاً أن القروض التي تحصل عليها الشركات ذات المديونية العالية تجاوزت الآن أعلى مستوى سابق لها، والذي كان قد تم تسجيله في عامي 2007 و2014.

واضح «الفيدرالي» أن هناك مخاطر أخرى من أن صناديق الاستثمار التي تستثمر في الشركات التي تتراجع عن أهدافها قد تواجه عدم توافق في وثقة المستثمر، مما أدى إلى تفاقم التباطؤ. ويحد التباطؤ الاقتصادي من خيارات الرئيس الصيني في الانتقام من الرسوم الجمركية الأميركية ويضغط عليه للتوصل إلى اتفاق. وبعدها بدأ أن سياسة الإقراض الجديدة قد أسهمت في استقرار النمو في الصين، وعزز احتمال توصل الجانبين إلى اتفاق من ثقة المستهلك والمستثمر ودفع

## توقعات بمزيد من التباطؤ الأوروبي في 2019

بروكسل، «الشرق الأوسط» أعلنت المفوضية الأوروبية الثلاثاء، أن الاقتصاد الأوروبي سوف يشهد نمواً أبطأ هذا العام، بسبب توقعات أكثر قتامة للاقتصاد العالمي، وذلك قبل أن يتعش مجدداً في عام 2020. وبالنسبة لمخاطة الجيرو التي تضم 19 دولة، تتوقع المفوضية ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1,2 في المائة، وهو ما يقل عن التوقع في فبراير (شباط) الماضي، عند مستوى 1,3 في المائة. كما تتوقع المفوضية أن يرتفع الناتج المحلي الإجمالي في منطقة اليورو بنسبة 1,5 في المائة في عام 2020.

وقال نائب رئيس المفوضية، فالديس دومبروفسكيس، إن المخاطر الأساسية الواسعة - بما في ذلك التوترات التجارية العالمية المتزايدة وعدم اليقين بشأن خروج

## خيارات الصين تضيق أمام تهديدات ترمب

واشنطن، إيلي يوسف الكثير من الاقتصاديين إلى تقدير أن نمو الصين سيتحسن، جاءت تهديدات ترمب الجديدة يفرض مزيد من الرسوم ابتداء من يوم الجمعة المقبل لتعطل كل هذه التوقعات من جديد.

وتقدر أوساط اقتصادية صينية أن حرباً تجارية شاملة مع الولايات المتحدة ستؤدي إلى خفض معدل النمو الصيني ما بين 1,6 و2 نقطة مئوية خلال 12 شهراً، وهو ما سيعبد خفصاً كبيراً في النمو الصيني الذي نما العام الماضي بنسبة 6,6 في المائة، وفقاً لارقام الرسمية. وأعلنت الصين أنها تستهدف ما بين 6 و5,6 في المائة من خلال الرئيس الأميركي

وتشكل تهديدات ترمب التي توضح أن إدارته ليست مستعدة لقبول حلول وسط، مشكلة كبيرة بالنسبة إلى الرئيس الصيني شي جينبينغ، الذي كان يعتمد على صفقة تجارية للحفاظ على محرك النمو في الصين.

وبدا النمو الاقتصادي في الصين في التباطؤ العام الماضي، حيث حاولت بكين تخفيف اعتماد البلاد المفرط على الإقراض. وأضرت حزمة التعريفات الأميركية الأولية العام الماضي بالمصنعين الصينيين وثقة المستهلك، مما أدى إلى تفاقم التباطؤ. ويحد التباطؤ الاقتصادي من خيارات الرئيس الصيني في الانتقام من الرسوم الجمركية الأميركية ويضغط عليه للتوصل إلى اتفاق. وبعدها بدأ أن سياسة الإقراض الجديدة قد أسهمت في استقرار النمو في الصين، وعزز احتمال توصل الجانبين إلى اتفاق من ثقة المستهلك والمستثمر ودفع

والمزيد من التباطؤ الاقتصادي في الصين، وذلك قبل أن يتعش مجدداً في عام 2020. وبالنسبة لمخاطة الجيرو التي تضم 19 دولة، تتوقع المفوضية ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1,2 في المائة، وهو ما يقل عن التوقع في فبراير (شباط) الماضي، عند مستوى 1,3 في المائة. كما تتوقع المفوضية أن يرتفع الناتج المحلي الإجمالي في منطقة اليورو بنسبة 1,5 في المائة في عام 2020.

وقال نائب رئيس المفوضية، فالديس دومبروفسكيس، إن المخاطر الأساسية الواسعة - بما في ذلك التوترات التجارية العالمية المتزايدة وعدم اليقين بشأن خروج



العملة	البلد	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	3,67	3,38	0,30	0,71	17,14	9,66	1508	3,01
ج. استرليني	£	4,91	4,77	4,81	0,49	0,40	0,93	22,37	12,65	1974	3,94
يورو	€	4,20	4,08	4,11	0,42	0,34	0,79	19,16	10,82	1688	3,37

## وزير الطاقة الأميركي؛ السعودية تزيد إنتاج النفط موازنة أثر عقوبات إيران

دولارا لبرميل برنت هو حد أدنى مستهدف، وليس سقفاً مستهدفاً في ضوء الوضع المالي الحالي للسعودية.

وأضاف البنك الأميركي أنه يتوقع نتيجة لذلك أن يصبح منتخبي خام برنت أميل إلى وضع ارتفاع سعر التسليم القوي على التسليم الأجل بآدي الأمل، مع اقتراب الأسعار من 80 دولاراً، وإن موجة صعود الأسعار القوية ظلت مدفوعة بدرجة كبيرة بعامل الطلب حتى الآن، في ظل انكماش إنتاج أوبك بلس 2,2 مليون برميل يومياً منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2018.

وقال بنك أوف أميركا، إن المخاطر الرئيسية على توقعاته تشمل استمرار تدهور دورة الاقتصاد الكلي ومعايير وقود المنظمة البحرية الدولية لعام 2020. ومدى تماسك «أوبك بلس» على صعيد متصل، نقلت «رويترز» عن مصدر بصناعة النفط مطلع على البيانات، قوله إن إمدادات منتجي النفط الروس من مايو، وإلا سيواجهون عقوبات، منبهة إعفاءات استمرت 6 أشهر أتاحت لأكبر 8 مشترين للنفط الإيراني، معظمهم في آسيا، مواصلة استيراد كميات محدودة. وقال البنك الأبيض إنه يعمل مع السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة لضمان تلقي أسواق النفط «إمدادات كافية».

ونتيجة لذلك، توقع بنك أوف أميركا ميريل لينش، مع خروج النفط الإيراني من السوق، أن تعمل السعودية على إحلال فاقد البرميل، وأن تدعم برنت فوق 70 دولاراً للبرميل، مشيراً إلى أن

إسطنبول، الذي تسارعت معه خسائر الليرة.

وقال إردوغان: «قد يكون لدينا أوجه قصور لكن المشهد الذي نواجهه اليوم هو حالة تخريب كامل... إن، ماذا سنفعل؟ من الآن فصاعداً، سنفعل ما فعلناه بالإرهابيين... وستضع الأسس لإصلاحات اقتصادية».

وكانت تركيا أعلنت عن حزمة إصلاحات في أبريل (نيسان) لمعالجة مشاكلها الاقتصادية، لكن المستثمرين يقولون إن إعادة انتخابات رئيس بلدية إسطنبول في 23 يونيو (حزيران) المقبل قد تحول الانتباه والموارد عن السياسات المطلوبة.

وقال إردوغان إن بلاده ستتمكن من إقشال جميع المؤامرات الاقتصادية التي تتكاد ضدها، كما أفضلت الهجمات الإرهابية التي استهدفتها مؤخراً، معتبراً أن الهجمات الإرهابية التي تنفذها ما سماها «الأطراف المعادية لتركيا»، لن تتوقف، وأن أنقرة ستواصل تصديها لتلك المؤامرات.

واعتبر أن جهات خارجية تحاول تدمير الاقتصاد التركي عبر مثل الشر المتمثل بالفائدة والتضخم والتلاعب بأسعار صرف العملات الأجنبية. وقال: «نعم كل ما يشاع من أكاذيب حول تدهور الاقتصاد التركي، فإن اقتصادنا في وضع جيد فالصارات تزداد يوماً بعد يوم وهناك جوارب تحسن في الإنتاج الصناعي والزراعي».

ودعا الرئيس التركي جميع المواطنين ورجال الأعمال إلى التضامن والتكاتف، لمواجهة «الهجمات الاقتصادية» التي تستهدف تركيا بشكل عام.



إردوغان يواصل الحديث عن «مؤامرة خارجية لتخريب الاقتصاد»

## الليرة التركية تفقد ثقة المستثمرين بعد قرار إعادة انتخابات إسطنبول

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

سجلت الليرة التركية تراجعاً جديداً في تعاملات أمس (الثلاثاء) لتضاعف من خسائرها التي تعرضت لها أول من أمس، وذلك على خلفية قرار اللجنة العليا للانتخابات بإعادة الانتخابات المحلية في إسطنبول بناء على طلب من حزب العدالة والتنمية الحاكم.

واستجابات الليرة على الفور للقرار بعدما نشر ممثل الحزب الحاكم لدى اللجنة العليا للانتخابات رجب أوزيل، القرار على «تويتر»، مساء أول من أمس، في إشارة إلى أن ضغوط الرئيس رجب طيب إردوغان الذي مني بهزيمة مؤلمة في أكبر مدينة تركية، أتت بنتمارها.

وسجلت الليرة تراجعاً بنسبة 3 في المائة أمس، ليصل سعرها إلى 6,15 ليرة للدولار، مع تصاعد مخاوف المستثمرين من عدم الاستقرار السياسي. وقالت وكالة «بلومبرغ» الأميركية إن المستثمرين يهربون من الليرة في محاولة لتجنب التداول بها لتفادي انخفاضها. وأشارت الوكالة إلى أن قرار اللجنة العليا للانتخابات، وهو قرار نهائي، جاء استجابة لضغوط من الرئيس التركي إردوغان وحزبه، فيما انتقدت المعارضة رفضه الاعتراف بالهزيمة في المدينة التي شهدت صعوده السياسي، وقالت إن ذلك يعد دليلاً على حكمه الاستبدادي المتزايد خلال أكثر من عقد ونصف في السلطة.

وقال المحلل الاستراتيجي للعمليات في بنك «ستاندنج تشارترد» في نيويورك، إيليا غوفشتاين، إن «ما يحدث يذكّر

سجلت الليرة تراجعاً بنسبة 3% أمس ليصل سعرها إلى 6,15 ليرة للدولار (رويترز)

التي دفعت الاقتصاد إلى الركود للمرة الأولى منذ 10 سنوات. ومجدداً، القى إردوغان باللوم على مؤامرة، تنفذها جهات أجنبية تحاول تخريب اقتصاد بلاده، في أزمة العملة، وقال خلال اجتماع لنواب حزبه بالبرلمان أمس إن تركيا تواجه «تخريباً اقتصادياً» وتعهده بالتصدي للهجمات على اقتصاد البلاد، بعد يوم من قرار المجلس الأعلى للانتخابات إعادة الانتخابات في

الماضي برئاسة بلدية إسطنبول، بفارق ضئيل، قرار اللجنة العليا للانتخابات بأنه «ديكتاتورية صريحة».

وكانت الهزيمة في إسطنبول خسارة صادمة لإردوغان، الذي تولى رئاسة بلدية المدينة في التسعينات ونظم حملة كبيرة قبل التصويت في الانتخابات المحلية في مارس (آذار) الماضي، وهي أول اختبار انتخابي له منذ الأزمة الحادة للعملة العام الماضي

التجارية العالمية. وقال جينز نيستيد، الخبير بمؤسسة «إي إم إس أو» لإدارة الأصول في نيويورك، إن «حالة الغموض المرتبطة بالانتخابات ستعود من جديد، وسيتم إرجاء كثير من التصويبات السياسية الضرورية حتى يوليو (تموز)، وهو شيء مؤسف».

وصصف حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة الذي فاز في تصويت 31 مارس

## مساع لرفع السعة الإنتاجية لحقل «زاكوم» العلوي إلى 750 ألف برميل يومياً

## «أدنوك» تبحث فرص الشراكات مع «إكسون موبيل» في مجالات النفط والبتروكيماويات



سلطان الجابر رئيس «أدنوك»، مع دارين دبليو وودز رئيس إكسون موبيل، خلال زيارتهما مشروع «زاكوم» العلوي (الشرق الأوسط)

عمق يصل إلى 35,8 ألف قدم. وبعد حقل «زاكوم العلوي»، ثاني أكبر حقل نفط بحري ورابع أكبر حقل نفط في العالم.

ويسهم مشروع تطوير حقل «زاكوم» العلوي في تحقيق التكامل والدمج مع امتياز «زاكوم» السفلي من خلال الاستفادة من منصات حفر مشتركة لحفر عدة آبار والاستخدام الأمثل لمنصة الحفر، ما يسهم في رفع الكفاءة وتقليل التكاليف. ويهدف تعزيز الكفاءة، من المتوقع أن تبدأ عمليات الحفر الممتد لبعده نقطة في امتياز زاكوم السفلي في هذا الصيف، وذلك من جزيرة الغلان.

وتستخدم في تطوير «حقل» زاكوم العلوي تكنولوجيا الحفر الممتد لتقليل أعداد الآبار وتمكين من تحقيق أقصى حد في الوصول إلى أقصى حد في الحفرات البرية منخفضة التكلفة بدلاً من الحفارات البحرية ذات التكلفة العالية.

كما بحث سلطان الجابر ودارين وودز فرص استكشاف مصادر النفط والغاز التقليدية وغير التقليدية الكبيرة والجديدة في أبوظبي، وذلك عقب إعلان «أدنوك» الأسبوع الماضي، عن طرح 5 مناطق برية وبحرية رئيسية لاستكشاف وتطوير وإنتاج النفط والغاز من خلال مزيدة تنافسية.

وجرت مناقشة الاستثمارات المشتركة في مجال التكوير والبتروكيماويات، بما في ذلك الغاز والغاز الطبيعي المسال، وذلك عقب إعلان «أدنوك» في عام 2018 عن خطط طموحة للتوسع في هذا المجال.

وتستخدم في تطوير «حقل» زاكوم العلوي تكنولوجيا الحفر الممتد لتقليل أعداد الآبار وتمكين من تحقيق أقصى حد في الوصول إلى أقصى حد في الحفرات البرية منخفضة التكلفة بدلاً من الحفارات البحرية ذات التكلفة العالية.

«على مدى العامين عاماً الماضية، حققت إكسون موبيل كثيراً من الإنجازات في دولة الإمارات، خصوصاً من خلال تعاونها مع «أدنوك» في حقل (زاكوم) العلوي المشروع المشترك بيننا، ونحن نتطلع إلى البناء على هذا الأساس القوي. ويمثل هذا النجاح المشترك بين (أدنوك) و(إكسون موبيل) في حقل (زاكوم) العلوي دليلاً على ما يمكن تحقيقه من نجاحات من خلال التعاون بين شركات الطاقة الوطنية والعالمية».

وسيشهد مشروع «يو زد 750» استثماراً يقدر بنحو 80 مليار درهم (21,8 مليار دولار)، ويتضمن 4 جزر اصطناعية جديدة، لاستيعاب الحفارات ومنشآت المعالجة والبنية التحتية اللازمة لرفع السعة الإنتاجية إلى 750 ألف برميل يومياً، وبما يخلق بيئة عمل «برية» لإنجاز عمليات الإنتاج بصورة فعالة.

التنفيذي لشركة «إكسون موبيل»، وناقشا كذلك تطورات الأعمال ذات الاهتمام المشترك.

وقال الجابر: «تشكل الشراكة الاستراتيجية الجديدة التي تعود لأكثر من 80 عاماً بين (أدنوك) و(إكسون موبيل)، خصوصاً شراكاتنا في حقل زاكوم العلوي، مثلاً نجاحاً على نهج (أدنوك) للتعاون مع شركاء عالميين يمتلكون القدرة على تقديم الخبرة والتكنولوجيا الحديثة التي تسهم في تعزيز القيمة من موارد أبوظبي بما يضمن استمرار مساهمتها في تحقيق عائدات اقتصادية مجزية للوطن. ونحن حريصون كذلك على تعزيز شراكاتنا الاستراتيجية مع (إكسون موبيل) في أعمالنا في كل مجالات ومراميل قطاع النفط والغاز، وذلك ضمن مساعيها لتسريع تنفيذ استراتيجية (أدنوك) المتكاملة 2030 للنمو الكلي».

وقال دارين دبليو وودز:

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

قالت شركة «أدنوك» الإماراتية، إنها بحثت مع شركة «إكسون موبيل» فرص الشراكات الجديدة والتعاون في مجالات الاستكشاف والتطوير والإنتاج والغاز والتكرير والبتروكيماويات، وذلك بعد دخولها في مشروع مشترك يتضمن توسعة مشروع «زاكوم العلوي» لمتابعة التقدم المحرز في المشروع الذي تقارب تكلفته 110 مليارات درهم (30 مليار دولار)، والذي يهدف لرفع السعة الإنتاجية للحقل إلى 750 ألف برميل يومياً مع خطط للوصول بالإنتاج مستقبلاً إلى مليون برميل خلال عام 2024.

والنقى الدكتور سلطان الجابر، وزير دولة الإمارات التنفيذية لـ «أدنوك» ومجموعة شركاتها، مع دارين دبليو وودز، رئيس مجلس الإدارة والرئيس

## «بيتكوين» تصعد 55% منذ بداية العام

## عودة التفاؤل إلى أسواق العملات الرقمية

أدت أن شباب الألفية، المتراوحة أعمارهم بين 18 و34 سنة هم الأكثر حماساً للعملات المشفرة؛ فنسبة 42 في المائة من هؤلاء أكدت رغبتها في شراء بيتكوين. في المقابل، لاحظ متداولون أن زيادة التنظيم والرقابة ليست في مصلحة الأسعار، إذ هي تكبحها من خلال كبح المضاربة، كما أن الضرائب التي تفرض على تجارة هذه العملات لا تسعف موجة صعود أسعارها.

وتوقع شركة «غالاسكي» الأشهر في عالم تداول العملات خسرت 272 مليون دولار العام الماضي، في الربع الأول استطاعت أن تبيع 54 مليون «غالاسكي» (أو 1,8 ألف دولار، بعدما كانت باعت بخسارة مستويات الأسعار في الفصل الأخير من السنة الماضية.

وبين المستثمرين المؤسسيين، أكد استطلاع آخر أجرته «غلوبال كوستوديان» أن شريحة 50 في المائة من الصناديق الممولة للجامعات الأميركية بصدد زيادة استثمارها في العملات الرقمية خلال الـ 12 شهراً القادمة، مقابل 34 في المائة أكدت أنها لن تزيد استثمارها في العملات الرقمية، وبنسبة 7 في المائة فقط عن رغبتها في خفض استثماراتها في العملات الرقمية. وشمل هذا الاستطلاع 150 صندوقاً استثمارياً أميركياً.

أما الدفاع وراء هذا الإقبال، فهو مرحلة التنظيم المتوقع وصولها إلى قطاع العملات الرقمية، لكن إذا تأخر التنظيم سيرتفع الإقبال وتقل الثقة بمنصات التداول، وبالتالي ترتفع درجة التذبذب وتنقص السيولة.

ويذكر أن استطلاعات الرأي

مستوى 6500 دولار قريباً. وعلى صعيد المستثمرين، لاحظ المحللون عودة صناديق محافظ وكبار مستثمرين إلى بناء مراكز جديدة بشراء عملات رقمية معينة، واللائق بين هؤلاء بعض صناديق التقاعد التي عادة لا تقبل على المخاطر ولا تضارب، بل تقف عن عائدات ثابتة أو شبه ثابتة حتى لو أتت قليلة نسبياً.

وإقبال هذه الصناديق لاحظته دراسة أجرتها شركة «غرينويتش إسوسيتي» لمصلحة شركة «فيدليتي» لإدارة الأصول. وفي استطلاع وكتب الدراسة شمل 441 مستثمراً، أكد 50 في المائة من العينة أنهم منفتحون على الاستثمار في العملات الرقمية في السنوات الخمس المقبلة، سواء كان ذلك مباشرة أو عبر صناديق تستثمر في عملات رقمية من الجيل الثاني، أي الجيل الأقل عرضة للتذبذب الحاد.



سجل شهر أبريل أعلى نسبة صعود هذه السنة للعملات الرقمية (رويترز)

صعد بيتكوين إلى 10 آلاف دولار هذه السنة، فيقول كريستيان هولدر: «يصل قيمة بيتكوين إلى 187 مليارات دولار، قيمتها حالياً، وذلك بنتيجة موجة صعود متوقعة أشبه بالتي سادت في الفصل الأخير من عام 2017 عندما صعدت

التحليل الأساسي غير موجود بالنظر إلى أن السلعة افتراضية وغير متوفرة في الاقتصاد الحقيقي. ووفقاً لذلك التحليل القسري لتذبذب منحنيات ومصادر الأداء، فإن نسبة 43 في المائة من المتداولين ترى علامة إيجابية تنبئ بصعود إضافي متواصل من 50 إلى 200 يوم، مقابل نسبة 24 في المائة تعتقد أن تلك القراءة المتفاصلة فخ يمكن أن يطبق على المحسنين لزيادة الشراء، بحيث إن المشتري قد يخسر إذا تصححت الأسعار، وهناك نسبة 19 في المائة لا ترى في قراءة «الغرافيكس» أي دلالات ذات معنى استناداً إلى الأداء التاريخي، وذلك وفقاً لاستطلاع أجراه المحلل المتخصص توماس لي من «فندس ترات».

وفي جانب المتفائلين، هناك آثر هيس الشريك المؤسس في منصة «بيتكس» الذي يقول في خلاصة على موقعه: «نتوقع

هذه السنة. ويستمر الأداء جيداً نسبياً خلال مايو (أيار) الحالي. وبالنظر إلى سوق الخيارات (أوبشنز) التي تعبر عن الرهانات، فهناك احتمال واحد على خمسة أن تصعد هذه العملة إلى 10 آلاف دولار بحلول نهاية السنة وفقاً لمعادلة SKEW المستخدمة لدى المرهاتين.

ويذكر أن الاتجاه العام في أسواق العملات الرقمية هو نحو الصعود، فعملة «بيتريوم» كسبت 23 في المائة منذ بداية العام، و«بيتكوين» فقتت 146 في المائة، وسجل مؤشر بلومبيرغ الخاص بقياس بمتوسط أداء هذه العملات مجتمعة صعوداً بنسبة 26 في المائة، علماً بأن هذه الفترات لم تشمل عملة «ريببل» التي تراجعت 13 في المائة منذ بداية العام حتى الآن. الماضي. ويعتمد المتداولون بهذه العملات التحليل الفني لـ «غرافيك» الأداء دورياً، لأن

لندن، مطلق مثير

صعدت عملة بيتكوين الرقمية المشفرة مطلع هذا الأسبوع إلى أعلى مستوى لها منذ بداية العام، وبلغ سعرها الآن 3200 دولار، ولا يستبعد محللون استمرار الصعود باتجاه 10 آلاف دولار هذه السنة استناداً إلى أداء هذه العملة في الأشهر القليلة الماضية، فقد أنهت 2018 بإقبال سعر عند 3691 دولاراً، أي أن نسبة الصعود منذ بداية العام بلغت 55 في المائة. ويذكر أن عام 2018 كان سبباً بالنسبة للعملات الرقمية عموماً وبيتكوين على وجه الخصوص، بعدما هبط سعرها من نحو 17100 دولار في أوائل يناير (كانون الثاني)، إلى 3200 دولار فقط في 16 ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وسجل شهر أبريل (نيسان) الماضي أعلى نسبة صعود



## بدعم من التدابير الحكومية

## نمو القطاع غير النفطي في البحرين 2,6% العام الماضي



تأمل البحرين بالتحول من الاعتماد على النفط إلى اقتصاد منتج قادر على المنافسة عالمياً (الشرق الأوسط)

وتشمل 7,5 مليار دولار من صندوق التنمية الخليجي، و10 مليارات دولار من استثمارات الشركات القابضة التابعة للحكومة، و15 مليار دولار من استثمارات القطاع الخاص. حيث تمثل السياحة أحد أبرز القطاعات الواعدة لتعزير عدد السياح في عام 2018 نحو 13,7 مليون سائح، ويرجع ذلك إلى ما تتمتع به البحرين من أسلوب حياة منفتح وجذاب، فضلاً عن تاريخ وثقافة عرايين، وقد رسخت مكانتها كرائد إقليمي من خلال تنوع مصادر الدخل، وبيئة تنظيمية جاذبة، وحكومة تمتلك الرؤية المستقبلية والمتقدمة والمنفتحة.

ومن المرجح أن استمرار التسارع في نمو القطاع غير النفطي، سوف يمضي بموازاة تحقيق المزيد من التطوير النوعي في القطاع النفطي نفسه، وهو ما يبنى بمستقبل زاهر للاقتصاد البحريني، لا سيما أن البحرين سعت لاستقطاب تمويل كبيريات الشركات والبنوك والمؤسسات المالية المحلية والعالمية، لأحد أضخم المشروعات في تاريخها على الإطلاق، وهو تحديث مصفاة شركة نفط البحرين (بابكو) بحجم استثمارات يصل إلى 4,2 مليار دولار، حيث تم توقيع اتفاقية مع مؤسسة «تيكنيكس إف إم سي» الأميركية لتزويد الخدمات الهندسية والشرائية والإنشائية للمشروع، وبموجبها يقوم «كونسورتيوم» مكون من مجموعة من الشركات هي «تكنيكاس ريبونيداس» الإسبانية، و«سامسونغ الكورية» باستكمال أعمال المشروع بحلول عام 2022.

مستويات المعيشة المرتفعة، جراء زيادة معدلات الإنتاجية، وبالتالي توفير المزيد من الفرص الوظيفية بأجور عالية. وحول تنوع الاقتصاد بعيداً عن النفط، قال سمير ناس رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين إن هذه الجهود بدأت تؤتي ثمارها في ترسيخ النمو الاقتصادي، وذلك بفضل الخطوات الاستباقية التي اتخذتها الحكومة لاجتذاب الاستثمارات المحتملة للتراجع في أسعار النفط، حيث إن المؤشرات الاقتصادية لهذا العام مبشرة بما هو قادم من نجاحات على المستويات كافة، وهي كذلك مُرضية للطموحات، بما توفره برامج تنوع الاقتصاد من فرص العمل للمواطنين، وتحقيق رؤية حكومة البحرين في تنوع مصادر الدخل ودعم الاقتصاد الوطني.

وأضاف: «إلى ذلك، فإن الجهات المسؤولة عن الشأن الاقتصادي في المملكة، واثقة من قدرة البلاد بما تمتلكه من مقومات على تقديم المزيد من الدعم لشمخ القطاعات الاقتصادية النفطية وغير النفطية، خصوصاً توجيه مزيد من الاهتمام إلى قطاعات المال والمتصرف والإنشاءات، والمشروعات التنموية الكبرى، تلك القطاعات التي تمثل رافعة الاقتصاد غير النفطي في البحرين».

وتلعب المشروعات التنموية الكبرى دوراً محورياً، في ضمان رافد ثابت ومتطور للقطاع غير النفطي، حيث عملت حكومة المملكة، ولا تزال، على مضاعفة جهودها لتسريع وتيرة العمل بالمشروعات التنموية والاستثمارية، والتي تقدر بما يفوق 32 مليار دولار،

فيما أسهم موقع البحرين الاستراتيجي والمتميز بجعلها بوابة لسوق دول مجلس التعاون الخليجي، الذي يقدر بنحو 1,5 تريليون دولار، حيث تتصل بهذه السوق من خلال النقل الإقليمي البحري والبري والجوي.

وعلى الرغم من أن البحرين لا تزال تعتمد على عائدات

النفط بشكل رئيس في تحريك عجلة الاقتصاد الوطني، فإنها تمتلك رؤية طموحة للتنمية الاقتصادية بحلول عام 2030، تهدف إلى زيادة التوسع في القطاعات غير النفطية، من خلال تشجيع الاستثمار فيها بشكل يعزز الطبقة الوسطى من المواطنين البحرينيين، من أجل أن ينعموا بمزيد من

وتعمل البحرين على توفير بيئة محفزة للأعمال والاستثمار، الأمر الذي يفسح المجال لتعزيز ريادة الأعمال، حيث تسير على طريق ثابت نحو النمو والتنوع الاقتصادي المستدام، والأهم من ذلك سلسلة من الإجراءات التي تشجع على الاستثمار، في ظل مجتمع آمن ومستقر ومزدهر،

من الخطط والمبادرات والبرامج التي تترجم الأهداف الرئيسية لرؤية البحرين للتنمية الاقتصادية 2030.

وقال خالد سعد الرئيس التنفيذي لمركز «خليج البحرين للتكنولوجيا المالية»، «النتائج التي أعلن عنها مجلس الوزراء مؤشراً إيجابياً جداً، خصوصاً أن النمو المتزايد شهدته قطاعات غير النفط والغاز، في ظل توجه عالمي يركز على الاقتصاد المبني على المعرفة والإبتكار، وهو ما يعزز من بيئة البحرين الاقتصادية، التي تحفز المبادرات المتكورة».

ويحتل القطاع المالي والمصرفي موقع الصدارة في نمو الاقتصاد غير النفطي، ويسهمان بنحو 17% من الناتج المحلي الإجمالي حسب إحصاءات الربع الثاني من 2018، مع وجود 382 مؤسسة مالية في البلاد، حتى نهاية العام الماضي.

وفي الوقت الذي توقع فيه مراقبون أن يواصل الناتج المحلي ارتفاعه خلال السنوات المقبلة، يعتقد الرئيس التنفيذي لمركز «خليج البحرين للتكنولوجيا المالية» أن «قطاع خدمات التكنولوجيا المالية سوف يلعب دوراً أكبر في هذا النمو في ظل ما تتمتع به المملكة من منظومة قانونية هي الأفضل بين دول المنطقة في هذا المجال، لا سيما التي صدرت خلال آخر سنتين، والتي أهلت البحرين لتصبح جاهدة لمزيد مواكبة التطورات العالمية في مجال التكنولوجيا المالية، إلى جانب استقطاب القطاع المالي لنواتج جديدة من الشركات الناشئة، والأهم من القوانين والأنظمة المتقدمة تشمل المملكة ككل ولا تقتصر على المناطق الحرة وحدها».

المنامة: «الشرق الأوسط»، أظهرت المؤشرات الاقتصادية في البحرين، تسجيل القطاع غير النفطي ارتفاعاً بنسبة 2,6% العام الماضي مقارنة بعام 2017، حيث حققت إيرادات القطاع نمواً نسبته 3,2% في الربع الأخير من عام 2018، مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2017، فيما بلغ عدد التراخيص الصناعية 60 ترخيصاً، باستثمارات تقدر بنحو 56 مليون دينار بحريني (147,4 مليون دولار).

وفقاً لمعلومات صادرة أمس، تعد هذه النتائج للمؤشرات الاقتصادية إيجابية، والتي أعلن عنها مجلس الوزراء البحريني مؤخرًا، حيث تجاوزت التوقعات قياساً بالظروف والتحديات الإقليمية والعالمية خلال الأعوام الأخيرة، الأمر الذي اعتبر انعكاساً للقوة التي تتمتع بها بيئة الاقتصاد البحريني، وتوتوجاً لنجاح البرامج والإجراءات الحكومية في هذا الجانب، والتي تضاعفت خلال السنوات الأخيرة بغية تعزيز النمو، وتنويع الإيرادات في البلاد، ما يبشر بمضاعفة الناتج المحلي، وتعزيز القدرة على جذب الاستثمارات الأجنبية. وبينت المعلومات أنه على الرغم من التحديات التي تواجه أسواق النفط العالمية، استطاعت البحرين رفع الناتج المحلي الإجمالي للعام الماضي إلى 12,6 مليار دينار بحريني (33 مليار دولار)، بنسبة زيادة بلغت 1,8% مقارنة بعام 2017، مدفوعاً بالنمو الملائم للقطاعات غير النفطية، وذلك من خلال سلسلة طويلة وفعالة

## «الخطوط السعودية»: تأخير الرحلات المجدولة يعود لظرف استثنائي

من إشاعات حول الموضوع، مجردة اعتذارها لضيوفها، وطمانتة الجميع بان الانتظام عاد منذ فجر يوم أمس للعمليات التشغيلية، وهي تحت المتابعة المستمرة، خصوصاً في ظل التقلبات الجوية التي تمر بها أجواء المملكة هذه الأيام.

يعمل على مدار الساعة لتقييم ما حدث وتعويض الضيوف المتضررين من الغاء أو تأخر بعض الرحلات، حسب الأنظمة المعمدة.

واكدت الخطوط السعودية أنه لا صحة مطلقاً لما تروجه بعض المعلومات المشبوهة في وسائل التواصل الاجتماعي

مسار بعض الرحلات خلال الأيام الماضية.

وقالت: «إنها تسير خلال المواسم عدداً كبيراً من الرحلات الإضافية لتجانب مع زيادة الطلب، وقد تصادف بعض الأحوال الجوية مع بروز بعض الأطلال الفنية، ما أثر على بعض الرحلات، وأدى إلى تأخرها، ومن

جدة، «الشرق الأوسط» أعربت الخطوط السعودية عن أسفها لعملائها عما حصل من تأخير للرحلات المجدولة خلال الأيام الماضية، مؤكدة أن ما حصل كان ظرفاً استثنائياً يعود لظروف التشغيلية غير الاعتيادية التي أثرت على

إسرائيل. ويضاعف الإزام السوق المحلية باستخدام زواتي بلباقف تراخيص إنتاج الأفراد والشركات من الطاقة المتجددة في خطوطها النوب (إذ عانا لاتفاقية الغاز الإسرائيلي، والإزام الحكومة بحصر استيراد الطاقة وليس إنتاجها محلياً، كما يذهب آخرون لوصفه بـ«إغلاق للطريق أمام أي بدائل للطاقة تتجاوز الغاز الإسرائيلي الذي أحدث استيراده جدالاً واسعاً في الشارع الأردني».

وينتقد نواب اتفاقية الغاز مع الجانب الإسرائيلي التي تلزم الأردن باستيراد حد أدنى سنوياً من إنتاج الشركات الإسرائيلية، ويصرف النظر عن تطور توفير بدائل الطاقة محلياً، ومستقبل الاعتماد على الطاقة البديلة والمتجددة عوضاً عن الطاقة التقليدية، التي تكبد خزينة البلاد نحو 4 مليارات دولار سنوياً.

وقان رئيس اللجنة المالية في مجلس النواب الأردني، خالد البكار، أكد في تصريحات سابقة لـ«الشرق الأوسط»، أن الاتفاقية علاوة على رفضها سياسياً بوصفها تطبيقاً فاضحاً مع إسرائيل، فإنها «ساقطة اقتصادياً»، بحسب منطق دراسات الجدوى في مجال الطاقة، خصوصاً أن الأردن ينتج ما يزيد على حاجته من الطاقة.

وأضاف البكار وقتها قائلاً: «لماذا البحث عن مصدر جديد لاستيراد الغاز؟ وأضع علامات استفهام أمام الحكومات التي تصر على المضي في تنفيذ الاتفاق على الرغم من جبهة الرفض الشعبي».

وقال وزير المالية المصري محمد معيط، إن العجز الكلي للموازنة العامة خلال 9 أشهر الأولى من العام الحالي، تراجع ليسجل 5,4 في المائة من الناتج المحلي، وهو ما يعادل 281,3 مليار جنيه (16,2 مليار دولار) مقابل 6,2 في المائة من الناتج المحلي، ما يعادل 276,3 مليار جنيه (15,9 مليار دولار) في الفترة نفسها من العام الماضي.

## مصر: تراجع العجز الكلي إلى 5,4 في المائة في 9 أشهر



وزير المالية المصري محمد معيط يتوسط نائبه أثناء كلمته أمس في مؤتمر وزارة المالية (الشرق الأوسط)

ارتفاع الإيرادات العامة 20,3 في المائة

قال وزير المالية المصري محمد معيط، إن العجز الكلي للموازنة العامة خلال 9 أشهر الأولى من العام الحالي، تراجع ليسجل 5,4 في المائة من الناتج المحلي، وهو ما يعادل 281,3 مليار جنيه (16,2 مليار دولار) مقابل 6,2 في المائة من الناتج المحلي، ما يعادل 276,3 مليار جنيه (15,9 مليار دولار) في الفترة نفسها من العام الماضي.

وأوضح معيط في مؤتمر عقد أمس (الثلاثاء)، لعرض نتائج الربع الثالث لموازنة العام المالي الحالي، أن «التحسن انخفاض نسبة العجز الكلي بالموازنة العامة في التسعة أشهر الأولى من العام المالي الحالي»، هذه النسبة في يونيو 2018 إلى نحو 9,7 في المائة، نزولاً من 10,8 في المائة المسجلة في يونيو عام 2017.

وأشار الوزير إلى ارتفاع الإيرادات العامة لتسجل 598,7 مليار جنيه (34,6 مليار دولار) بنسبة نمو 20,3 في المائة خلال الفترة من يوليو إلى مارس من العام المالي الحالي، وهو معدل نمو يفوق معدل تزايد المصرفيات العامة التي سجلت 879 مليار جنيه بزيادة بنسبة 13,9 في المائة، موضحاً أن الزيادة في الإيرادات العامة ترجع إلى نمو إيرادات الضريبة إلى 468,4 مليار جنيه بنسبة 16 في المائة، ورغم انخفاض الحصيلة الضريبية من الجهات السيادية. (الدولار = 17,3 جنيه) وقال بيان صحفي صادر من وزارة المالية أمس: «شهدت في المائة متوقعة بنهاية يونيو

## رئيس الحكومة الأردنية يعلن اكتشاف بئر غاز جديدة

عمان: محمد خير الرواشدة

بينما تحاول الحكومة الأردنية توفير سلة منجزات تعيد ترميم صورة سياساتها الاقتصادية التي تواجه نقداً في الشارع، أعلن رئيس الوزراء

عبدالله الثاني ملك الأردن اكتشاف بئر غاز جديدة في منطقة الريشة شرق البلاد.

وقال السرازم، عبر حسابه: «نتائج أولية مشجعة من بئر غاز جديدة في منطقة الريشة. ننتظر التقييم النهائي، وكل الشكر والتقدير للجهود والخبرات والسواعد الأردنية القائمة على التنقيب».

هنا عادت تساؤلات المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي من جديد، بعد «بشارة» الرئيس السرازم، عن جدوى استيراد الغاز الإسرائيلي، الذي ما زال مجلس النواب ينتظر رد المحكمة الدستورية على الاتفاقية التي أبرمتها شركة حكومية مستقلة مع شركة أميركية لاستيراد الغاز عبر مد أنابيب من تل أبيب إلى عمان تعبر من أراض شمال الأردن.

جاء ذلك في وقت علمت فيه «الشرق الأوسط» من مصادر رسمية أن الحكومة تدرس فسح اتفاقية الصخر الزيتي مع الشركة الاسنوية، التي ينفذ عطاءاتها مقلون أردنيون في منطقة العطران جنوب البلاد، وتحتمل الشرط الجزائي بفسح الاتفاق الذي تصل قيمته إلى 100 مليون دولار، على أن يستمر العمل باتفاقية الغاز المستورد من

إسرائيل.

واستمعت اللجنة خلال الأسبوع الماضي إلى رضا شلغوم وزير المالية التونسي، الذي قال إن هناك إمكانية للخروج إلى السوق المالية عندما تكون هناك حاجة إلى ذلك، وهو ذلك بإصدار سندات تصل إلى 800 مليون دولار، وسيتم التعامل مع هذا الأمر وفقاً للفرص المتاحة في السوق المالية، وليست هناك حاجة ملحة للخروج حالياً، ولكن توفير تلك الموارد مسألة ضرورية، على حد قوله.

تونس: المتجي السعيداني

## حكومة تونس تطالب بموافقة برلمانية على اقتراض 800 مليون دولار

طلبت الحكومة التونسية للمرة الثانية من لجنة المالية بالبرلمان التونسي، تنظيم جلسة استماع ثنائية لمسؤولين حكوميين لإعادة النظر في طلب القرض الرقاعي (السندات الدولية) الذي تعهذت تونس إصداره بالأسواق المالية الدولية بمبلغ مالي مقدر بنحو 800 مليون دولار أميركي.

وكانت هذه اللجنة نفسها قد رفضت في الثاني من مايو (أيار) الحالي طلب الحكومة الاقتراض لتمويل ميزانية 2019، وهو موقف اعتبره خبراء في مجال الاقتصاد والمالية بمثابة «ضربة قوية للحكومة التي تسعى لضمان تمويل لتسد العجز المتوقع في الموازنة».

وفي هذا السياق، أكدت ريم محجوب عضوة لجنة المالية بالبرلمان التونسي، أن عدم الموافقة على إصدار القرض الرقاعي سببه رفض أي إجراء أو قرار للاقتراض من جديد لتمويل ميزانية الدولة بعد أن بلغت عمليات الاقتراض مستويات بالغة العجز.

وفي وزارة المالية التونسية، سيجخص هذا القرض لتعبئة موارد مالية لسد العجز المسجل على مستوى الموازنة والمقدر بنحو 4,512 مليار دينار تونسي (نحو 1,5 مليار دولار).

وتخطط السلطات التونسية لخفض نسبة العجز في الموازنة من نحو 4,9% سنة 2018، إلى 3,9% خلال السنة الحالية. وتسعى الاقتراض مبلغ

مالي لا يقل عن 2,5 مليار دولار من الخارج لسد الفجوة الكبرى التي تعرفها ميزانية الدولة. واستمعت اللجنة خلال الأسبوع الماضي إلى رضا شلغوم وزير المالية التونسي، الذي قال إن هناك إمكانية للخروج إلى السوق المالية عندما تكون هناك حاجة إلى ذلك، وهو ذلك بإصدار سندات تصل إلى 800 مليون دولار، وسيتم التعامل مع هذا الأمر وفقاً للفرص المتاحة في السوق المالية، وليست هناك حاجة ملحة للخروج حالياً، ولكن توفير تلك الموارد مسألة ضرورية، على حد قوله.

مخاطرة مقبولة بالنسبة إليها.

وفي تونس بلغت المديونية مستويات قياسية، حيث وصلت إلى 74% من الناتج المحلي الخام مع نهاية 2018، لتمثل مصدر قلق لدى التونسيين، خصوصاً الأطراف المعارضة التي تنهم الحكومة بالبحث عن الحلول السهلة عبر الاقتراض والابتعاد عن الحلول الجذرية على غرار دفع الاستثمار والتحفيز على التصدير.



مع تولي أولا كاليينوس إدارة الشركة

## خفض التكاليف والتحول الكهربائي والصراع التجاري... 3 تحديات تواجه «دايمر»



تصميم «إي كيو سي» الداخلي

مع عدم حاجة السيارات إلى شحن من نقاط كهربائية في أثناء الرحلات، توفر الشركة أيضاً عائلة كاملة من السيارات الكهربائية بالكامل من قطاع «إي كيو سي».

ولا تتضمن استراتيجية الشركة في الوقت الحاضر إنتاج سيارات هايبرد، لأن كاليينوس يعتقد أن سيارات الهايبرد بشحن خارجي توفر خياراً أفضل للمستهلك، لقدرتها على الانطلاق بالطاقة الكهربائية وحدها لمسافات متوسطة.

ويعترف كاليينوس بأن تكلفة إنتاج السيارات الكهربائية، أعلى مما تنتجه الشركة حالياً من سيارات بتروولية، وسوف يستمر هذه الوضع لجلب أو جيلين من هذه السيارات قبل أن تبدأ التكلفة في الانخفاض.

وسوف يستغرق هذه التحول عدة سنوات قبل أن يتحقق انخفاض الأسعار، ولكنه يصر على أن الشركة تهدف إلى تحقيق هوامش أرباح من إنتاجها في القطاع الكهربائي أيضاً.

ويواجه كاليينوس تحديات لا يحسد عليها بعد حقبنة زيتشه الذي حقق مبيعات قياسية لسبع سنوات على التوالي. وفي عام 2016 تخطت «مرسيدس» غريمته «بي إم دبليو» لكي تصبح أكبر منتج للسيارات الفاخرة في العالم. ولكن عالم التراجيح بدأت تظهر خلال العام الجاري حيث أعلنت الشركة قبل شهر عن انخفاض الأسهم الشركة من الخمول بسبب مخاوف المستثمرين من تكلفة التقنيات الجديدة ومخاطر حرب تجارية مع الولايات المتحدة. واعترفت أوساط السوق بأن مؤشرات كاليينوس في التسويق المرحلة المقبلة من أي خلفية في الهندسة مثل سلفه.

وتبقى علامات استفهام حول قدرة كاليينوس على التعامل مع نقابيات العمال الألمانية القوية، خصوصاً أن تحولات المستقبل تعني الاستغناء عن أعداد كبيرة من العمال.



«إي كيو سي»

استراتيجية الشركة للتحول الكهربائي من خلال ثلاثة محاور هي:

- سوف تعتمد كل محركات الشركة البترولية على نظم هايبرد خفيفة بطاقة 48 فولتاً كهربائياً.
- سوف توفر الشركة نظم هايبرد بالشحن الخارجي في كل قطاعات السيارات التي تنتجها، وتتيح هذه السيارات فرصة الانطلاق الكهربائي الكامل داخل المدن.

باستمرار الإقبال على سيارات الشركة، كاليينوس بان العالم يتوجه نحو منع بث العادم في المدى الطويل. وتعمل الشركة حالياً على أن يكون التحول إلى الدفع الكهربائي ضمن أساس التحول خلال العقد المقبل.

## التحول الكهربائي

ويرسم كاليينوس ملامح

650 ألف سيارة في سوق الصين التي تعد أكبر أسواق الشركة في العالم.

أما في الأسواق الناضجة مثل أوروبا وأمريكا فإن النمو يأتي من تزايد الثروات الشخصية التي تؤهل البعض لشراء سيارات «مرسيدس» بدلاً من السيارات الشعبية. وهو يرى أن النمو سوف يزيد في هذه الأسواق أيضاً، ولكن على حساب شركات سيارات أخرى.

وتتكفل التقنيات الجديدة

خفض فئات السيارات من رقم 40 إلى رقم أقل مع إتاحة الخيارات نفسها التي يطلبها المستهلك.

فرص النمو

ويرى كاليينوس أن فرص النمو في المستقبل ما زالت في الصين وأسواق آسيا، التي تتمتع باكبر نسب النمو في العالم، ونمو الثروات ونسبة عالية من الشباب. وتبع الشركة حالياً نحو

ويختلف كاليينوس عن مديري شركات السيارات الألمانية الأخرى في أن خلفيته ليست في الهندسة الميكانيكية مثلهم وإنما في الاقتصاد والمحاسبة، وسوف تقيده هذه الخلفية الأكاديمية في جانب دراسة هيكل تكلفة الشركة وخفضها في المجالات التي لا تنعكس سلباً على نوعية الإنتاج أو حجمه. ويمر معظم شركات السيارات بهذه المرحلة الصعبة التي يجري فيها التحول نحو الدفع الكهربائي والتي تحتاج إلى استثمار أعلى من ناحية، مع تراجع

لندن، عادل مراد

في نهاية الشهر الجاري، مايو (أيار)، يتقلد السويدي أولا كاليينوس موقع القيادة التنفيذية في شركة «دايمر» الألمانية المالكة لعلامة «مرسيدس بنز»، كأول مدير تنفيذي غير ألماني للشركة، وهو بعد في الخمسين من عمره. ويواجه كاليينوس العديد من التحديات مع بداية إدارته للشركة خلفاً لسابقه الألماني ديتير زيتشه، الذي يعد من أكفأ مديري الصناعة في العالم.

من أهم هذه التحديات خفض تكاليف التشغيل في المجموعة بنحو 6,75 مليار دولار بحلول عام 2021، والعمل على استراتيجية واضحة لتحويل الشركة إلى الدفع الكهربائي خلال السنوات المقبلة، والتعامل مع تبعات الصراع التجاري الأميركي الأوروبي والصيني الذي يهدد الصناعة على مجرى رف التكلفة عبر رسوم الجمارك ووضع عوائق على التجارة الحرة.

وتعتمد استراتيجية كاليينوس على ترشيد فئات السيارات التي تنتجها والتي تبلغ نحو 40 طرازاً في الوقت الحاضر إلى جانب القطاع الكهربائي الجديد الذي تطلق عليه الشركة اسم «إي كيو سي». وسيتم تحقيق ذلك عن طريق مشاركة المزيد من فئات السيارات في هيكل سلفي أو (بلازفورم) واحد. وفي قطاع السيارات الصغيرة تبني الشركة حالياً ثمانية فئات مختلفة من السيارات على هيكل واحد. وتتيح هذه المرونة الإنتاجية إمكانية

## سيارات جديدة من «مرسيدس» تصل هذا العام

- «سي إل إيه» كوبيه بأربعة أبواب.

- «سي إس 63» الرياضية من القطاع الرباعي الرياضي.

- الكهربيائية «إي كيو سي» موديل 2020.

القسم الرياضي أيضاً.

- «جي 63» الرياضية من القسم الرياضي.

- الكهربيائية «إي كيو سي» موديل 2020.

أهم الطرز من إنتاج الشركة هذا العام:

- «سي 43 سيدان» من القسم الرياضي «إيه إم جي».

- «جي تي 4 كوبيه» من

## «فولفو أونلاين» أحدث خدمة لشراء السيارات على الإنترنت

لندن، «الشرق الأوسط»

والمواصفات المناسبة له. وبدات الشركة بيع سيارات «إكس سي 40» أولاً بهذا الأسلوب، ثم تبعتها بقية فئات سيارات «فولفو»، بداية من شهر مايو (أيار) الحالي. وترى الشركة أن أسلوب بيع السيارات على الإنترنت يتيح المزيد من التحكم للمشتري، وحرية الاختيار في السيارة الجديدة، من دون أي ضغط من وكيل الشراء. كما يتيح الإنترنت الأمان الكامل في عمليات الدفع، ويوفر فرصة الشراء في الوقت الذي يناسب المشتري.

دشنت شركة «فولفو» خدمة شراء السيارات من على الإنترنت، بحيث يمكن للمشتري أن يختار المواصفات، ويقوم بتحويل عملية الشراء في غضون 20 دقيقة، وتضمن الخدمة استبدال السيارات القديمة بجديدة بقيمة مضمونة. ولم تستبعد الشركة شبكة الوكلاء بالمره، حيث يساهم الوكيل في عملية الشراء على الإنترنت، بمساعدة المشتري على اختيار السيارة



«فولفو إكس سي 40» تباع على الإنترنت

## «فولكسفاغن» تتطلع لرقم قياسي بسيارة كهربائية

لندن، «الشرق الأوسط»

كشفت شركة فولكسفاغن عن سيارة سباق كهربائية أطلقت عليها اسم «إي دي آر» بقدرة 671 حصاناً تتطلع بها لتحقيق رقم قياسي في السرعة على مضمار نوربرغرينغ الألماني. وتتعتمد السيارة على الدفع الرباعي وتتمتع بانسيابية مطلقة. وتستطيع السيارة تحقيق سرعة 168 ميلاً في الساعة على المقاطع المستقيمة على الحلبة.

وتحمل لقب السرعة في القطاع الكهربائي حالياً شركة «نيو» الصينية بسيارة اسمها «إي بي 9» وقطعت مسافة المضمار البالغ طوله 12,9 ميل في زمن ست دقائق و45,9 ثانية. وسوف تتم محاولة كسر الرقم القياسي خلال صيف هذا العام.

سيارة السباق «إي دي آر» من «فولكسفاغن»

المصدر: (Topspeed/Toyota) الصور: (أ.ب)

نظرة سريعة على تكنولوجيا المستقبل في أكبر معرض صيني للسيارات (18 - 25 أبريل)

## معرض سيارات شنغهاي 2019



تويوتا رهومباص

سيارة كهربائية ذاتية التشغيل وموجهة للسائقين المولودين بعد تسعينات القرن العشرين



إي تي نيو

سيارة كهربائية بالكامل ومن صناعة الصين - سيارة سيدان بسقف منحنى



لوتس

إيفورا جي تي 4

ملوكة بالكامل لشركة جيلي لصناعة السيارات. سيارة سباق رياضية من صناعة الصين بالكامل بغرض مضاهاة سيارات السباق البريطانية



ستيروين اسي وان

سيارة كهربائية للمسافات القصيرة. مصممة للمناطق المزدحمة والشوارع الضيقة



إيكونا نيوكولوس

ذاتية القيادة بالكامل وذات 6 مقاعد وثيرة وأمامها 20 عاماً تقريباً عن الإنتاج التجاري العام



جي إف جي ستابل كانغرو

سيارة دفع رباعي كهربائية بالكامل من مقعدين فقط وقادرة على الوصول إلى سرعة 100 كيلومتر/ساعة في غضون 3.5 ثانية، ومصممة بواسطة جيوجيارو وأنجاله

أ.ب (الشرق الأوسط)

المصدر: (أ.ب)

المصدر: (Topspeed/Toyota) الصور: (أ.ب)

## إشارات سريعة

• «إم كي سي» و«إم كي زي» و«إم كي سي» و«إم كي زي».

• تعود شركة لوتس للسيارات الرياضية بعد غياب دام 12 عاماً عن الأسواق، هذه المرة بسيارة كهربائية يتم تدشينها في عام 2020. وكانت آخر سيارة كشفت عنها الشركة تحت اسم إيفورا يعود تاريخها إلى عام 2008. وتبني الشركة السيارة الجديدة التي لا تحمل اسماً بعد على منصة ديناميكية جديدة وتتوجه لاعتماد الدفع الكهربائي في معظم سيارات لوتس في المستقبل.

• من المتوقع أن يفوق جيمس بوند سيارة من نوع أستون مارتن في فيلمه الجديد رقم 25 في السلسلة الذي يجري تصويره حالياً ويعرض في عام 2020. وقال الممثل دانييل كريغ الذي يقوم بدور بوند في الفيلم الجديد بأنه يفضل سيارات أستون مارتن «دي بي 5»، ولكن من المتوقع أن توفر له الشركة طرازاً حديثاً قد يحمل اسم «دي بي 12».



«لنكولن نوتيلوس»

360 لمساعدة السائق. ويتوفر النظام قياسياً في سيارات الجيل الجديد مع محركات بشحن توربيني وحقق مباشرة

وارتقاء في القدرة. وتأتي السيارة في الذكرى الخمسين لبداية طراز «جي تي آر». واستخدمت الشركة خلاط الكربون لخفض الوزن بأكثر من 10 كيلوغرامات. وتعتمد «جي تي آر» الجديدة على محرك سعة 3,8 لتر بست أسطوانات وشحن توربيني مزود بوج يوفر للسيارة قدرة 600 حصان.

• زادت مبيعات شركة بي إم دبليو بنسبة 2,8 في المائة في شهر مارس (آذار) الماضي إلى 222 ألف سيارة على مستوى العالم. وشمل النمو في الربع الأول من العام سيارات رولزرويس أيضاً. وتوقفت السيارة الكهربائية «إي 3» بزيادة مبيعات بلغت 16 في المائة خلال الربع الأول إلى رقم قياسي بلغ 9227 سيارة.

• أطلقت شركة لنكولن السيارة الرباعية الرياضية الجديدة نوتيلوس في منطقة الخليج بنظام «كو - برو بايلوت

• كشفت شركة نيسان عن الجيل الجديد لسيارات «جي تي آر نيسمو» لعام 2020 بتعديلات مستوحاة من سيارات

«جي تي آر نيسمو» لعام 2020

السباق مع خفض في الوزن



## تأجير المساكن يعتبر الأكثر أداءً خلال شهر رمضان في ظل ازدياد العزوف نشاط حركة المنازل المستأجرة في السعودية تنعش وسطاء العقار من الركود

أثرت عليهم بشكل إيجابي، وقال: «استنفرت شركات نقل الأثاث جميع إمكاناتها لتحقيق أعلى إيرادات ممكنة خلال هذا الموسم الذي يعتبر منجماً للذهب بالنسبة لهم، واستطرد المشاري القول بأن هذا الإقبال لم يؤثر بشكل كبير على الأسعار، إلا أن الضغط الذي يعيشونه وضريبة تعب الصيام ومشقة العمل لها حساب مختلف، مبيناً أن هناك عمالة أخرى امتهنت نقل الأثاث خلال هذه الأيام، وبخلت في مجال تخصصهم بحثاً عن المال، بعد أن رأوا المكاسب التي يحصلون عليها والزحام الذي يحيط بهم، موضحاً أن لحركة القطاع العقاري دوراً مهماً في تحقيق مكاسبهم، باعتبارهم قطاعاً يعتمد بشكل مباشر على الحركة العقارية، ففي حال تحركها فإنهم يجنون الأرباح والعكس صحيح، خصوصاً أن تجارتها تعتمد في المقام الأول على الموسم، لافتاً إلى أن الحجز المسبق للعمالة أصبح أمراً ملحاً، في ظل تنامي الطلب عليهم من قبل راغبي نقل الأثاث، خصوصاً أن العمالة الماهرة بالذات قليلة جداً في السوق. وتشهد المكاتب العقارية في السعودية زيادة كبيرة في طلبات البحث عن المنازل، خصوصاً القريبة من الخدمات العامة والمرافق الرئيسية، إلا أن هذا الأمر لم يسهم في رفع الأسعار كما هو المعتاد، نظراً إلى حاجة هذه المكاتب إلى النظر بالعمولة دون الالتفات إلى سعر الإيجار، خصوصاً أن معظم هذه المكاتب تدير فقط المنشآت المعروضة للبيع ولا تمتلكها، وهو السر الذي لم يدفع بالأسعار إلى القفز إلى مستويات جديدة من الارتفاع.



الشقة الجديدة التي تقع في الدور الأرضي هي الأشد بحثاً والأكثر سعراً إذ ما قورنت بمثيلاتها بالنسبة إلى فرع الشقق في سوق الإيجارات السعودية (تصوير خالد الخميس)

في الفترة التي سبقت دخول الشهر الفضيل»، لافتاً إلى أن حركة التغيرات في المنازل المستأجرة في هذا الشهر ترتب على الاستثمارات العقارية ككل، خصوصاً أن البعض يخفي بعض المنازل المعروضة للتأجير من أجل تأجيرها في شهر رمضان، لاستفادة من فورة الحركة التاجيرية، التي تتم في هذا

البيع على أمل كبير في عودة الأسعار إلى حجمها الطبيعي. وأوضح إبراهيم عقارياً، أن هناك حركة نشطة للعقارات المعروضة للإيجار، حيث يعتمد الكثير من المستثمرين العقاريين على واقع تملك المساكن، الأمر الذي صب في مصلحة قطاع والتأجير على حساب الشراء

ينتظر العاملون في القطاع العقاري عن ما ستكشفه الأيام المقبلة، التي انتشرت فيها أنباء مختلفة عن قرب انخفاض وشيك للأسعار، متضاربة عن مستقبل القطاع العقاري، خصوصاً في ظل تذبذب الأسعار وإقرار الدولة برزمة من القرارات الترابضية، إلا أن الغموض لا يزال يسيطر على المشهد العام، إذ

تعتبر المصدر الأول في تحقيق الأرباح. وحول التوزيع أن الشقة الجديدة التي تقع في الدور الأرضي هي الأشد بحثاً والأكثر سعراً إذ ما قورنت بمثيلاتها بالنسبة إلى فرع الشقق في سوق الإيجارات السعودية (تصوير خالد الخميس)

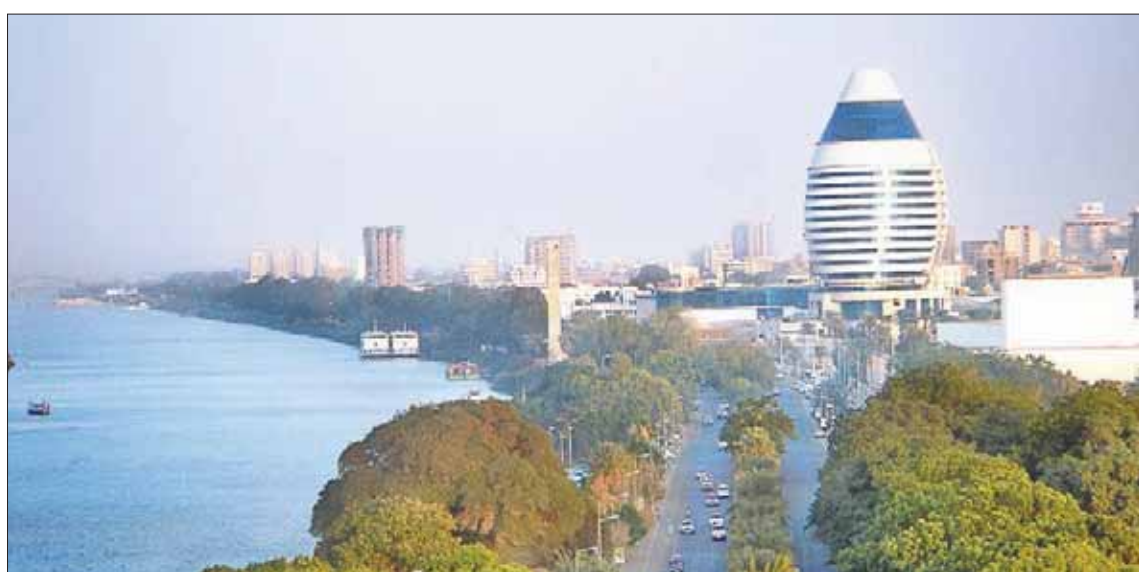
الرياض، عبد الإله الشديع  
ينعكس ضعف الطلب على بيع وشراء العقار بشكل إيجابي على قطاع تأجير المنازل بانواعها وأحجامها، التي قلقت من التقلص الكبير في الحركة التي تحدث بشكل سنوي تزامناً مع حلول شهر رمضان المبارك، حيث تمكن قطاع تأجير المساكن من التحليل عالياً بالنسبة إلى الأفرع العقارية الأعلى طلباً ونشاطاً، بعد شبه توقف في عمليات البيع والشراء التي وصلت إلى مستويات متدنية، بحسب تأكيدات متعاملين عقاريين لا ياملون كثيراً عليها في مكاسب الشهر الفضيل، نتيجة انخفاض الحركة العامة، الأمر الذي انعكس على تسيد قطاع تأجير المساكن الحركة العقارية. وساعد تباطؤ الطلب على الشراء إنعاش حركة العقار ومكاتب السماسرة التي حركت القطاع العقاري ككل وبخث في أمل الحركة، كما قلت هذه الحركة بظلالها إيجاباً على الكثير من الأنشطة التجارية المرتبطة، أهمها شركات نقل الأثاث التي استنفرت إمكاناتها من أجل الاستفادة من هذا النشاط الذي يدور رحاء هذه الأيام، وتعدت أسباب تفضيل شهر رمضان على غيره من الشهور من أجل التنقل إلى عدة أمور، منها هدوء المناخ العام في هذه الأيام، إضافة إلى البحث عن منزل جديد استعداداً لبدء الموسم الدراسي، كما أن الفراغ الذي يكون طويلاً خلال نهار رمضان يظل جاذباً قوياً للعائلات للتنقل، وأهمها الهدوء الكبير في حركة الزيارات العائلية واستقبال الضيوف، وجميعها أمور دفعت بالنشاط العقاري برفع

### طرح عطاءات دولية لبناء مدن سكنية رأسية

## السودان يتوقع استثمارات عقارية كبرى بعد الحكومة الجديدة

لتمويل مشروعات إسكان ذوي الدخل المحدود، وذلك في إطار المسؤولية الاجتماعية للبنوك، وذلك خلال ملقئ مديري صناديق الإسكان بالولايات الذي استضافته الخرطوم بمناسبة مرور 10 سنوات على تأسيسه وقيام الصندوق القومي للإسكان. وكان السودان قد طرح بداية العام الحالي مشروعات إسكانية محدودي الدخل بالعاصمة الخرطوم، للاستثمار والتمويل الدولي. وتقدر هذه المشروعات بنحو مليون وحدة سكنية بنظام البناء الراسي، وتأتي ضمن خطة واسعة لتحريك وتطوير برامج الصندوق في الإسكان، التي تتطلب تمويلًا.

التي لازمت البلاد طيلة العام الماضي، رغم التسهيلات التي منحها الدولة للقطاع. وقالت مصادر في الصندوق القومي للإسكان إن مشروع محافظ التمويل قد طرحه الصندوق بمشاركته عدد من الخبراء وأساتذة الجامعات، وكان ضمن التوصيات التي خرج بها ملقئ الإسكان الأخير في السودان. وما زالت هناك تحديات قائمة في إيجاد التمويل العقاري الدولي لقطاع الإسكان في البلاد، رغم رفع الحصار والعقوبات الأمريكية عن السودان في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017، حيث تقدمت شركات عقارات عالمية لتنفيذ مشاريع في السودان، إلا أن عدم قدرتها على تحويل أموالها للخارج قد أفاق الفكرة.



ما زالت هناك تحديات قائمة في إيجاد التمويل العقاري الدولي لقطاع الإسكان في السودان

ووجهت وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي العام الماضي بنك السودان المركزي بضخ مزيد من الأموال لمشاريع التمويل العقاري في البلاد، وتقدريم التسهيلات والضمانات اللازمة لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية إلى سوق العقارات في السودان، كما وافقت على زيادة رأسمال البنك العقاري ليكون الذراع الرئيسية للصندوق في تمويل مشاريع الإسكان الفئوي وإسكان محدودي الدخل، «لكن بعض هذه التوجيهات لم تنزل إلى أرض الواقع أيضاً». ويعول الصندوق القومي للإسكان والتعمير في السودان على البنوك والمصارف المحلية في توفير التمويل لمشروعات الإسكان المنجر محدودي الدخل في البلاد، التي أعد لها رؤية تقوم على توفير أنماط متنوعة من السكن، رغبات الجميع وإمكاناتهم. ووافق البنك الإسلامي للتنمية في جدة على تقديم تمويلات كبيرة لمشروعات الإسكان في السودان والإسناد الفني لمشاريع الإسكان واستقطاب خبراء دوليين لدراسة ونقل الخبرات الدولية لقطاع الإسكان في البلاد. وفي نهاية العام الماضي دعا الصندوق القومي للإسكان، البنوك السودانية،

تجاوز سعر المتر في بعض المناطق المميزة بالخرطوم ألفي دولار. وقال عمر سعدي عمر، مدير الإعلام في الصندوق القومي للإسكان والتعمير، لـ«الشرق الأوسط»، إن الركود في سوق العقارات والبناء في السودان يعود إلى تعطل وتوقف الأجهزة الإدارية التي تعمل في مجالات الإسكان، كذلك حل اتحادات ملاك العقارات والمقاولين، وذلك بسبب قرارات صدرت من السلطة الحاكمة في البلاد. يذكر في هذا الصدد أن السلطات قد أصدرت أوامر الشهر الماضي لإدارات الأراضي بوقف التصرف والبيع في كل العقارات التي ثبت الحصول عليها بطرق فاسدة من قبل مسؤولين في السلطة الحاكمة السابقة، التي أطيح بها في 6 أبريل (نيسان) الماضي بثورة شعبية عارمة. وأضاف سعدان أنه رغم هذه الظروف، فإن قطاع الإسكان الشعبي والاقتصادي ما زال يواصل نشاطه المحدود في توفير وحدات سكنية لذوي الدخل المحدود والفئويين. وأعلن سعدان عن طرح الصندوق القومي للإسكان والتعمير شققاً في 3 مدن رئيسية في العاصمة، تصل إلى نحو 10 آلاف وحدة سكنية. وأضاف سعدان أن الصندوق طرح عطاءات في الصحف الأسبوع الماضي لتأهيل مقاولين وشركات مواد بناء، وذلك لتنفيذ مشروع السكن الراسي في ولاية الخرطوم، وهو عبارة عن شقق سكنية تتراوح مساحتها بين 120 و130 متراً. وتشمل المشاريع السكنية التي طرح الصندوق في بيعها واستقبال طلباتها، «مدينة عبد الوهاب عثمان» السكنية، وتحتوي على 3500 شقة، كذلك «مدينة الماحي» السكنية في جيرا بجنوب العاصمة الخرطوم، وسعتها نحو 3 آلاف شقة، بجانب مشروع السكن الراسي الجديد في مدينة أم درمان في حي الإسكان الواقع شمال «الثورات»، والذي يضم شقق تملك لشرائح المواطنين كافة بمبالغ تتراوح بين 6 و8 ملايين جنيه سوداني (نحو

الماضي، لتوفير الماوى لجميع شرائح المجتمع السوداني. وأشار سعدان إلى أن الشبكة الجديدة ستعمل على ربط للماوى، بمشاركة كل الشركاء والجهات العاملة والنشطة في مجال الإسكان والتعمير بالبلاد من مؤسسات رسمية وقطاع خاص. وتعنى الشبكة بالتنسيق بين الصندوق والجهات المعنية، من أجل إنفاذ سياسات الدولة في هذا الشأن لتوفير الماوى للشرائح المختلفة. كما شرع الصندوق في إنشاء مرصد للإسكان لتوفير أي معلومات عن الحاجة وحجم المشروعات السكنية المنفذة والتي قيد التنفيذ والمقترحة. وفقاً لسعدان، بعد هذان المشروعان من المبادرات والبرامج التي ستساهم في توفير قاعدة بيانات ومعلومات للراغبين والعاملين والباحثين في مجال الإسكان والعقارات، مما يؤثر إيجابياً في ترقية وتطوير مشروعات واستثمارات الإسكان. وأضاف سعدان أن مشروع الشبكة سيعمل على تجميع جهود كل العاملين في قطاع الإسكان في البلاد، من أجل توفير ماوى لك مواطن، وفقاً للمشروع القومي للدولة الذي أقرته الدولة العام

في أبريل (نيسان) الماضي أطاحت بنظام عمر البشير، بسبب عدم استقرار سعر صرف الجنيه، والاقتصادية وعدم استقرار صرف الجنيه مقابل الدولار، والارتفاع المتواصل لمواد البناء، وانعدام التمويل العقاري. ويشير عمر سعدان إلى أن الصندوق القومي للإسكان والتعمير، طرح حلولاً جديدة لتعمير مشاريع الإسكان، لمحاربة الأزمة الاقتصادية، على رأسها إنشاء محافظ مصرفية خاصة بالصندوق القومي للإسكان، وتم تشكيل الية نهاية العام الماضي، تضم صناديق الإسكان في الولايات والصندوق القومي للإسكان، والسودان المركزي والبنوك التجارية واتحاد المقاولين وملاك العقارات، وذلك لتأسيس وقيام محافظ مالية خاصة بمشاريع الإسكان، والاهتمام بدراسات لتقليل تكلفة مواد البناء، التي تشهد ارتفاعاً ملحاً، بسبب عدم ثبات سعر صرف الجنيه السوداني مقابل الدولار. وأدى هذا الوضع إلى تقليص مشاريع الإسكان التي يطرحها الصندوق القومي للإسكان في بعض ولايات السودان، فمثلاً طرح مشروع سكني بولاية سنار يتكون

تجاوز سعر المتر في بعض المناطق المميزة بالخرطوم ألفي دولار. وقال عمر سعدي عمر، مدير الإعلام في الصندوق القومي للإسكان والتعمير، لـ«الشرق الأوسط»، إن الركود في سوق العقارات والبناء في السودان يعود إلى تعطل وتوقف الأجهزة الإدارية التي تعمل في مجالات الإسكان، كذلك حل اتحادات ملاك العقارات والمقاولين، وذلك بسبب قرارات صدرت من السلطة الحاكمة في البلاد. يذكر في هذا الصدد أن السلطات قد أصدرت أوامر الشهر الماضي لإدارات الأراضي بوقف التصرف والبيع في كل العقارات التي ثبت الحصول عليها بطرق فاسدة من قبل مسؤولين في السلطة الحاكمة السابقة، التي أطيح بها في 6 أبريل (نيسان) الماضي بثورة شعبية عارمة. وأضاف سعدان أنه رغم هذه الظروف، فإن قطاع الإسكان الشعبي والاقتصادي ما زال يواصل نشاطه المحدود في توفير وحدات سكنية لذوي الدخل المحدود والفئويين. وأعلن سعدان عن طرح الصندوق القومي للإسكان والتعمير شققاً في 3 مدن رئيسية في العاصمة، تصل إلى نحو 10 آلاف وحدة سكنية. وأضاف سعدان أن الصندوق طرح عطاءات في الصحف الأسبوع الماضي لتأهيل مقاولين وشركات مواد بناء، وذلك لتنفيذ مشروع السكن الراسي في ولاية الخرطوم، وهو عبارة عن شقق سكنية تتراوح مساحتها بين 120 و130 متراً. وتشمل المشاريع السكنية التي طرح الصندوق في بيعها واستقبال طلباتها، «مدينة عبد الوهاب عثمان» السكنية، وتحتوي على 3500 شقة، كذلك «مدينة الماحي» السكنية في جيرا بجنوب العاصمة الخرطوم، وسعتها نحو 3 آلاف شقة، بجانب مشروع السكن الراسي الجديد في مدينة أم درمان في حي الإسكان الواقع شمال «الثورات»، والذي يضم شقق تملك لشرائح المواطنين كافة بمبالغ تتراوح بين 6 و8 ملايين جنيه سوداني (نحو

تجاوز سعر المتر في بعض المناطق المميزة بالخرطوم ألفي دولار. وقال عمر سعدي عمر، مدير الإعلام في الصندوق القومي للإسكان والتعمير، لـ«الشرق الأوسط»، إن الركود في سوق العقارات والبناء في السودان يعود إلى تعطل وتوقف الأجهزة الإدارية التي تعمل في مجالات الإسكان، كذلك حل اتحادات ملاك العقارات والمقاولين، وذلك بسبب قرارات صدرت من السلطة الحاكمة في البلاد. يذكر في هذا الصدد أن السلطات قد أصدرت أوامر الشهر الماضي لإدارات الأراضي بوقف التصرف والبيع في كل العقارات التي ثبت الحصول عليها بطرق فاسدة من قبل مسؤولين في السلطة الحاكمة السابقة، التي أطيح بها في 6 أبريل (نيسان) الماضي بثورة شعبية عارمة. وأضاف سعدان أنه رغم هذه الظروف، فإن قطاع الإسكان الشعبي والاقتصادي ما زال يواصل نشاطه المحدود في توفير وحدات سكنية لذوي الدخل المحدود والفئويين. وأعلن سعدان عن طرح الصندوق القومي للإسكان والتعمير شققاً في 3 مدن رئيسية في العاصمة، تصل إلى نحو 10 آلاف وحدة سكنية. وأضاف سعدان أن الصندوق طرح عطاءات في الصحف الأسبوع الماضي لتأهيل مقاولين وشركات مواد بناء، وذلك لتنفيذ مشروع السكن الراسي في ولاية الخرطوم، وهو عبارة عن شقق سكنية تتراوح مساحتها بين 120 و130 متراً. وتشمل المشاريع السكنية التي طرح الصندوق في بيعها واستقبال طلباتها، «مدينة عبد الوهاب عثمان» السكنية، وتحتوي على 3500 شقة، كذلك «مدينة الماحي» السكنية في جيرا بجنوب العاصمة الخرطوم، وسعتها نحو 3 آلاف شقة، بجانب مشروع السكن الراسي الجديد في مدينة أم درمان في حي الإسكان الواقع شمال «الثورات»، والذي يضم شقق تملك لشرائح المواطنين كافة بمبالغ تتراوح بين 6 و8 ملايين جنيه سوداني (نحو

تجاوز سعر المتر في بعض المناطق المميزة بالخرطوم ألفي دولار. وقال عمر سعدي عمر، مدير الإعلام في الصندوق القومي للإسكان والتعمير، لـ«الشرق الأوسط»، إن الركود في سوق العقارات والبناء في السودان يعود إلى تعطل وتوقف الأجهزة الإدارية التي تعمل في مجالات الإسكان، كذلك حل اتحادات ملاك العقارات والمقاولين، وذلك بسبب قرارات صدرت من السلطة الحاكمة في البلاد. يذكر في هذا الصدد أن السلطات قد أصدرت أوامر الشهر الماضي لإدارات الأراضي بوقف التصرف والبيع في كل العقارات التي ثبت الحصول عليها بطرق فاسدة من قبل مسؤولين في السلطة الحاكمة السابقة، التي أطيح بها في 6 أبريل (نيسان) الماضي بثورة شعبية عارمة. وأضاف سعدان أنه رغم هذه الظروف، فإن قطاع الإسكان الشعبي والاقتصادي ما زال يواصل نشاطه المحدود في توفير وحدات سكنية لذوي الدخل المحدود والفئويين. وأعلن سعدان عن طرح الصندوق القومي للإسكان والتعمير شققاً في 3 مدن رئيسية في العاصمة، تصل إلى نحو 10 آلاف وحدة سكنية. وأضاف سعدان أن الصندوق طرح عطاءات في الصحف الأسبوع الماضي لتأهيل مقاولين وشركات مواد بناء، وذلك لتنفيذ مشروع السكن الراسي في ولاية الخرطوم، وهو عبارة عن شقق سكنية تتراوح مساحتها بين 120 و130 متراً. وتشمل المشاريع السكنية التي طرح الصندوق في بيعها واستقبال طلباتها، «مدينة عبد الوهاب عثمان» السكنية، وتحتوي على 3500 شقة، كذلك «مدينة الماحي» السكنية في جيرا بجنوب العاصمة الخرطوم، وسعتها نحو 3 آلاف شقة، بجانب مشروع السكن الراسي الجديد في مدينة أم درمان في حي الإسكان الواقع شمال «الثورات»، والذي يضم شقق تملك لشرائح المواطنين كافة بمبالغ تتراوح بين 6 و8 ملايين جنيه سوداني (نحو

تجاوز سعر المتر في بعض المناطق المميزة بالخرطوم ألفي دولار. وقال عمر سعدي عمر، مدير الإعلام في الصندوق القومي للإسكان والتعمير، لـ«الشرق الأوسط»، إن الركود في سوق العقارات والبناء في السودان يعود إلى تعطل وتوقف الأجهزة الإدارية التي تعمل في مجالات الإسكان، كذلك حل اتحادات ملاك العقارات والمقاولين، وذلك بسبب قرارات صدرت من السلطة الحاكمة في البلاد. يذكر في هذا الصدد أن السلطات قد أصدرت أوامر الشهر الماضي لإدارات الأراضي بوقف التصرف والبيع في كل العقارات التي ثبت الحصول عليها بطرق فاسدة من قبل مسؤولين في السلطة الحاكمة السابقة، التي أطيح بها في 6 أبريل (نيسان) الماضي بثورة شعبية عارمة. وأضاف سعدان أنه رغم هذه الظروف، فإن قطاع الإسكان الشعبي والاقتصادي ما زال يواصل نشاطه المحدود في توفير وحدات سكنية لذوي الدخل المحدود والفئويين. وأعلن سعدان عن طرح الصندوق القومي للإسكان والتعمير شققاً في 3 مدن رئيسية في العاصمة، تصل إلى نحو 10 آلاف وحدة سكنية. وأضاف سعدان أن الصندوق طرح عطاءات في الصحف الأسبوع الماضي لتأهيل مقاولين وشركات مواد بناء، وذلك لتنفيذ مشروع السكن الراسي في ولاية الخرطوم، وهو عبارة عن شقق سكنية تتراوح مساحتها بين 120 و130 متراً. وتشمل المشاريع السكنية التي طرح الصندوق في بيعها واستقبال طلباتها، «مدينة عبد الوهاب عثمان» السكنية، وتحتوي على 3500 شقة، كذلك «مدينة الماحي» السكنية في جيرا بجنوب العاصمة الخرطوم، وسعتها نحو 3 آلاف شقة، بجانب مشروع السكن الراسي الجديد في مدينة أم درمان في حي الإسكان الواقع شمال «الثورات»، والذي يضم شقق تملك لشرائح المواطنين كافة بمبالغ تتراوح بين 6 و8 ملايين جنيه سوداني (نحو

تجاوز سعر المتر في بعض المناطق المميزة بالخرطوم ألفي دولار. وقال عمر سعدي عمر، مدير الإعلام في الصندوق القومي للإسكان والتعمير، لـ«الشرق الأوسط»، إن الركود في سوق العقارات والبناء في السودان يعود إلى تعطل وتوقف الأجهزة الإدارية التي تعمل في مجالات الإسكان، كذلك حل اتحادات ملاك العقارات والمقاولين، وذلك بسبب قرارات صدرت من السلطة الحاكمة في البلاد. يذكر في هذا الصدد أن السلطات قد أصدرت أوامر الشهر الماضي لإدارات الأراضي بوقف التصرف والبيع في كل العقارات التي ثبت الحصول عليها بطرق فاسدة من قبل مسؤولين في السلطة الحاكمة السابقة، التي أطيح بها في 6 أبريل (نيسان) الماضي بثورة شعبية عارمة. وأضاف سعدان أنه رغم هذه الظروف، فإن قطاع الإسكان الشعبي والاقتصادي ما زال يواصل نشاطه المحدود في توفير وحدات سكنية لذوي الدخل المحدود والفئويين. وأعلن سعدان عن طرح الصندوق القومي للإسكان والتعمير شققاً في 3 مدن رئيسية في العاصمة، تصل إلى نحو 10 آلاف وحدة سكنية. وأضاف سعدان أن الصندوق طرح عطاءات في الصحف الأسبوع الماضي لتأهيل مقاولين وشركات مواد بناء، وذلك لتنفيذ مشروع السكن الراسي في ولاية الخرطوم، وهو عبارة عن شقق سكنية تتراوح مساحتها بين 120 و130 متراً. وتشمل المشاريع السكنية التي طرح الصندوق في بيعها واستقبال طلباتها، «مدينة عبد الوهاب عثمان» السكنية، وتحتوي على 3500 شقة، كذلك «مدينة الماحي» السكنية في جيرا بجنوب العاصمة الخرطوم، وسعتها نحو 3 آلاف شقة، بجانب مشروع السكن الراسي الجديد في مدينة أم درمان في حي الإسكان الواقع شمال «الثورات»، والذي يضم شقق تملك لشرائح المواطنين كافة بمبالغ تتراوح بين 6 و8 ملايين جنيه سوداني (نحو



## موجز

## نمو مبيعات «إعمار للتطوير» بنسبة 51%

دبي - «الشرق الأوسط» سجلت شركة «إعمار للتطوير» أعلى مستويات المبيعات العقارية ربع السنوية خلال الربع الأول يناير (كانون الثاني) إلى مارس (آذار) من عام 2019، مدعومة بالمبيعات الاستثنائية للوحدات السكنية التي أطلقتها الشركة، حيث حقق إجمالي المبيعات للفترة نمواً بنسبة 51% لتصل قيمتها إلى 5,902 مليار درهم (1,607 مليار دولار) مقارنة بمبيعات الربع الأول من عام 2018 البالغة 3,908 مليار درهم (1,064 مليار دولار).

وأطلقت «إعمار للتطوير» ثمانية مشاريع جديدة خلال الربع الأول من عام 2019 بقيمة إجمالية تبلغ 4,362 مليار درهم (1,188 مليار دولار). واستمر الاهتمام الكبير والمتواصل من المستثمرين والمستخدمين النهائيين، على المستويين الإقليمي والعالمي، مدفوعاً بالمقيمين في دولة الإمارات، والمستثمرين من السعودية، والصين، والمملكة المتحدة والهند، مع ارتفاع استثمارات عدد من عملاء «إعمار» بمقدار الضعف خلال الربع الأول من 2019. كما سجلت الشركة نمواً ملحوظاً في المبيعات للمستثمرين من باكستان ومصر. وبلغت نسبة المبيعات للمستثمرين من غير المقيمين في دولة الإمارات العربية المتحدة نسبة 45% من إجمالي مبيعات الشركة، الأمر الذي يعكس الاهتمام الاستثماري العالمي الكبير بالسوق العقارية في دبي، وقوة علامة «إعمار» التجارية.

وجاء نمو المبيعات مدفوعاً بالنمو الكبير الذي حققه اقتصاد دبي، بما يشمل جميع القطاعات الرئيسية، مثل السياحة، والسفر، والطيران، والضيافة، والخدمات اللوجيستية، والخدمات المالية، بالإضافة إلى النمو المحفوظ في مجالات التكنولوجيا، والرعاية الصحية، والطاقة النظيفة. وبرزت دبي كوجهة مفضلة للأعمال والسياحة، الأمر الذي انعكس بصورة إيجابية على مبيعات الجهات التي تطورها «إعمار».

وسجلت «إعمار للتطوير» خلال الربع الأول من عام 2019 صافي أرباح بقيمة 751 مليون درهم (204 ملايين دولار) وإيرادات بقيمة 3,341 مليار درهم (910 ملايين دولار). وبما يعكس الارتفاع القوي للقيمة الاقتصادية للارض «إعمار للتطوير» العدة للبيع إلى 37,729 مليار درهم (10,272 مليار دولار) سيتم احتساب إيراداتها خلال السنوات الثلاث إلى الأرباع المقبلة.

وقال محمد العبار رئيس مجلس إدارة «إعمار للتطوير» و«إعمار العقارية»: «يرتکز الأداء الإيجابي لإعمار للتطوير والاستراتيجية التطويرية التي نتجتها في دولة الإمارات، والتي تركز على أربعة محاور رئيسية: الاستفادة المثلى من مزايا مجتمعاتنا الرئيسية المتكاملة، وتعزيز الابتكارات التي توفر منتجات فريدة تلاقي احتياجات جيل الألفية والجيل الجديد من العملاء، وتفعيل التواصل مع المستثمرين الدوليين، والتخطيط الدقيق لتنفيذ المشاريع وتسليمها في مواعيدها المحددة، وإن الأداء الاقتصادي القوي في دبي، والركائز الصلبة، والتطلعات المستقبلية الإيجابية، بالإضافة إلى النواحي التنظيمية والمزايا التي تمنح نمو القطاع العقاري زخماً أكبر، بما في ذلك نمط التغييرات طويلة الأمد، كلها أمور تعزز بدورها ثقة واهتمام المستثمرين، مما يتيح لنا تحقيق قيمة مستدامة لأصحاب المصالح».

## «الصدوق العقاري» في السعودية: أكثر من 20,5 مليون دولار لـ 662 مواطناً استفادوا من مبادرة +50

الرياض - «الشرق الأوسط» استفاد 662 سعودياً من مبادرة دعم الدفعة المقدمة للمدنيين «قرض حسن» المسنونة لقطاع الحكومي والقطاع الخاص، وأصحاب المهن الحرة والمتقاعدين من عسكريين ومدنيين لمن أتم الخمسين عاماً فأكثر، حيث أوضح صندوق التنمية العقارية أن إجمالي العقود الموقعة حتى نهاية شهر إبريل (نيسان) 589 عقداً، بينما وقع 73 مستفيداً عقودهم خلال الأيام الخمسة الماضية من مايو (أيار) الحالي، ليبلغ إجمالي المستفيدين من المبادرة 662 مستفيداً.

وأضاف الصندوق أن إجمالي دعم المبادرة بلغ 77 مليون ريال (20,5 مليون دولار)، إضافة إلى الاستفادة من التمويل المدعوم من صندوق التنمية العقارية ليتمكنوا من شراء وحدات سكنية جاهزة أو تحت الإنشاء، داعياً من تنطبق عليهم معايير الأهلية ومن هم على قوائم الانتظار إلى الاستفادة من المبادرة بالتسجيل في خدمة المستشار العقاري من خلال الجوابة الإلكترونية لبرنامج «سكني».

وأوضح صندوق التنمية العقارية أن التقديم على المبادرة يتم من خلال 12 جهة تمويلية فُعلت المبادرة، لاستفادة من المنتجات المتاحة من وحدات سكنية جاهزة وأخرى تحت الإنشاء، وذلك بمنحهم قرضاً إضافياً حسناً يصل إلى 140 ألف ريال (37,3 ألف دولار)، إضافة إلى القرض العقاري «المدعوم» الذي يصل إلى 500 ألف ريال (133,3 ألف دولار).

يذكر أن المبادرة تأتي تماشياً مع توجيهات الحكومة لتحقيق «رؤية السعودية 2030» التي بعد برنامج الإسكان أحد برامجها، وتهدف إلى رفع نسبة التملك بالوصول إلى 70% بحلول عام 2030، من خلال تضاضف جهود 16 جهة حكومية لتذليل العقبات أمام المواطنين وتمكينهم من تملك السكن المناسب.

## مجلس الأمة الكويتي يوافق على مشروع قانون نظام السجل العيني لتحقيق استقرار الملكية العقارية

الكويت - «الشرق الأوسط» وافق مجلس الأمة الكويتي مؤخراً على مشروع القانون بشأن نظام السجل العيني لتحقيق استقرار الملكية العقارية وتدعيم الائتمان العقاري بما يكفله من تيسير عملية التسجيل وإنجازها بالسرعة المطلوبة. وعزمت إحدى مواد مشروع القانون السجل العيني بأنه «مجموعة من الصحائف التي تبين أوصاف كل عقار وحالته القانونية والحقوق المترتبة له وعليه والعمليات المتعلقة به».

وأشارت مادة أخرى إلى «اختصاص إدارة التسجيل العقاري وفروعها دون غيرها بأعمال السجل العيني» على أن تقوم بـ«إنشاء سجل عيني مكتوب وإلكتروني تفرد فيه صحيفة خاصة لكل عقار»، إضافة إلى «إنشاء فهرس شخصي هجائي يكون فيه لكل ملك صحيفة خاصة بين فيها العقارات التي يملكها». ونصت إحدى المواد على أنه «لا يجوز أن تُنقل من إدارة التسجيل العقاري أو فروعها إلى أي مكان آخر أصول المحررات التي تم قيدها ولا السجلات والدفاتر والوثائق المتعلقة بالقيده في السجل العيني، ويجوز للمحكمة أو النيابة العامة أو من تندبه أي منهما من الخبراء الإطلاع عليها في أماكن حفظها».

أما التصرفات والحقوق الواردة في هذا القانون سواء فيما يتعلق بقيدتها أو النشر بها أو حفظها أو أي طلبات أخرى متعلقة بها فقتضت إحدى المواد بأنها «تخضع للقواعد الخاصة برسوم التسجيل العقاري». ولا تقتيد الحقوق في صحائف السجل وفقاً لما ورد في إحدى المواد «إلا إذا كانت ثابتة بأحد المحررات المنصوص عليها في إحدى مواد قانون التسجيل العقاري المشار إليه أو كانت قد نشأت أو تقرررت بسبب من أسباب كسب الحقوق العينية». وفي حالة وجود تناقض بين المحررات المسجلة على عقار واحد نصت إحدى المواد على أنه «تتولى إدارة التسجيل العقاري فحص المحررات المتناقضة ودراستها وإعداد تقرير بنتيجة الفحص وإحالة إلى اللجنة المنصوص عليها في المادة مع إخطار ذوي الشأن».

تأكيدات حكومية بتمويل المشروع ذاتياً  
مصر: قرض صيني لتنفيذ أبراج العاصمة الجديدة يثير الجدل

نماذج لأبراج العاصمة الإدارية الجديدة

العاصمة الإدارية الجديدة، حيث يتم تمويلها ذاتياً عن طريق زيادة القيمة الاقتصادية للأرض وتحولها إلى مصدر للتمويل. ويخشى مراقبون أن يكون هذا القرض فخاً للديون كما حدث مؤخراً مع ميناها هامبانتوتا في سيريلانكا، والذي حصلت الصين على 70 في المائة من أسهمه، بعد تزايد الديون المستحقة للصين على سيريلانكا باكثر من 8 مليارات دولار، حصلت عليها الأخيرة لتمويل بناء الميناء وعدد من المشاريع الأخرى وأوضح المدمرسان أن «سيريلانكا كان لديها مشروع بنية تحتية، واقتضت لإنشاء ميناء له عوائد اقتصادية مستقبلية، والأزمة كانت في إدارته، لكن الاقتراض لإنشاء عقار أمر آخر»، وقال إنه «حتى لو فشلت مصر في سداد القرض، فما الضرر المصري سيقع على الاقتصاد المصري من سيطرة الصين على هذه الأبراج السكنية، وما العائد الذي ستجنيه الصين».

المحلي والاستثمارات الحالية تؤدي إلى كارثة اقتصادية، وما يحدث غير مفهوم اقتصادياً إلا لو كان لدى الحكومة خطط هذه الديون» لكن ممتاز يرى أن «الحكومة درست الإجراءات الخاصة بالقرض جيداً، ولديها خطط لسدادها وهو ما يحدث حتى الآن»، وقال إن «تسديد قرض العاصمة الإدارية ليس بالضرورة أن يكون من عائد بيع العقارات بها، فيمكن سداها من عوائد التنمية الاقتصادية بشكل عام».

الاقتصادي، لـ «الشرق الأوسط»، إن «قيمة أي قرض تحدد بناء على عوائده في المستقبل، فقد يخدم القرض الجيل الحالي، وبينما يدفع الجيل القادم تبعاته، ويكون ذلك فشلاً في التخطيط»، مشيراً إلى أن «القرض الصيني لتمويل أبراج العاصمة الإدارية الجديدة هو نوع من التمويل العقاري، وكان الحكومة هنا تاجر يسعى لبناء برج بتمويل من البنوك، ويأصل أن يسدد القرض من عائد بيع العقار مع ضماناً هامش ربح»، متأسلاً «عما إذا كان لدى الحكومة خطة لتسويق هذه الأبراج السكنية لتحقيق العائد المرجو منها في ظل الحديث المتكرر عن الفقاعة العقارية، خاصة أن الأسعار لن تكون في متناول معظم المصريين»، وأضاف المدمرسان أنه «لا يمكن تحميل هذه القروض أو التمويلات العقارية أعباء أكبر والأدعاء المالية المصري، في تصريحات الدكتور محمد معيط، وزير المالية المصري، في تصريحات صحافية، أن «الدولة لا تتحمل أعباء مالية عن إنشاء

عليها أن تحرك الكرة الحديدية وتبدأ هي بالاستثمار لتشجيع المستثمر على وضع أمواله في المشروعات الكبرى». والحديث عن تمويل الصين لأبراج العاصمة الإدارية الجديدة ليس جديداً، حيث أعلنت مصر منذ بداية المشروع عن أن الصين ستمول المشروع، وبموجب هذا الاتفاق تشارك شركة مقاولات صينية في تنفيذ المشروع، وحتى الآن تم الانتهاء من صب القواعد الخرسانية العادية والمسلحة للبرج الأيقوني بارتفاع 5 أمتار، ويجري الانتهاء من أعمال الأساسات لباقي الأبراج، وكذا الأعمال الخاصة بالمكاتب الدائمة للمالك ومكتب الإشراف على التنفيذ، وقال الجزار إن «تنفيذ مشروع منطقة الأعمال المركزية بالعاصمة الإدارية الجديدة، بدأ في مايو (أيار) 2018، ويتولى المقاول الدولي للمشروع وتنفيذ جميع الأعمال وفقاً للمعايير الدولية».

يتم توفير الباقي عبر قروض من البنوك الصينية، ويسدد القرض على مدار 10 سنوات تبدأ بعد الانتهاء من إنشاء الأبراج، والتي تضم البرج الأيقوني، وهو أعلى برج في أفريقيا، بارتفاع 385 متراً، الذي تم صب القواعد الخرسانية له مؤخراً بالتعاون بين وزارة الإسكان، ممثلة في هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، وشركة الصين الحكومية لهندسة الإنشاءات الصينية.

الخبير الاقتصادي تامر ممتاز، أكد لـ «الشرق الأوسط» أن «هذا القرض يساهم في تشجيع الاستثمار في العاصمة الإدارية الجديدة، ويدعم القطاع العقاري المصري، والتنمية الاقتصادية بشكل عام»، موضحاً أن «المستثمر عندما يرى جدية من جانب الحكومة المصرية في الاستثمار العقاري، وفي إنشاء مشروعات بهذا الحجم في العاصمة الإدارية الجديدة، سيفكر هو الآخر في الاستثمار في نفس المكان»، وقال إن «الحكومة المصرية كان

التي تستثمر على قرض صيني، ويسدد القرض على مدار 10 سنوات تبدأ بعد الانتهاء من إنشاء الأبراج، والتي تضم البرج الأيقوني، وهو أعلى برج في أفريقيا، بارتفاع 385 متراً، الذي تم صب القواعد الخرسانية له مؤخراً بالتعاون بين وزارة الإسكان، ممثلة في هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، وشركة الصين الحكومية لهندسة الإنشاءات الصينية.

التي تستثمر على قرض صيني، ويسدد القرض على مدار 10 سنوات تبدأ بعد الانتهاء من إنشاء الأبراج، والتي تضم البرج الأيقوني، وهو أعلى برج في أفريقيا، بارتفاع 385 متراً، الذي تم صب القواعد الخرسانية له مؤخراً بالتعاون بين وزارة الإسكان، ممثلة في هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، وشركة الصين الحكومية لهندسة الإنشاءات الصينية.

التي تستثمر على قرض صيني، ويسدد القرض على مدار 10 سنوات تبدأ بعد الانتهاء من إنشاء الأبراج، والتي تضم البرج الأيقوني، وهو أعلى برج في أفريقيا، بارتفاع 385 متراً، الذي تم صب القواعد الخرسانية له مؤخراً بالتعاون بين وزارة الإسكان، ممثلة في هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، وشركة الصين الحكومية لهندسة الإنشاءات الصينية.

التي تستثمر على قرض صيني، ويسدد القرض على مدار 10 سنوات تبدأ بعد الانتهاء من إنشاء الأبراج، والتي تضم البرج الأيقوني، وهو أعلى برج في أفريقيا، بارتفاع 385 متراً، الذي تم صب القواعد الخرسانية له مؤخراً بالتعاون بين وزارة الإسكان، ممثلة في هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، وشركة الصين الحكومية لهندسة الإنشاءات الصينية.

التي تستثمر على قرض صيني، ويسدد القرض على مدار 10 سنوات تبدأ بعد الانتهاء من إنشاء الأبراج، والتي تضم البرج الأيقوني، وهو أعلى برج في أفريقيا، بارتفاع 385 متراً، الذي تم صب القواعد الخرسانية له مؤخراً بالتعاون بين وزارة الإسكان، ممثلة في هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، وشركة الصين الحكومية لهندسة الإنشاءات الصينية.

التي تستثمر على قرض صيني، ويسدد القرض على مدار 10 سنوات تبدأ بعد الانتهاء من إنشاء الأبراج، والتي تضم البرج الأيقوني، وهو أعلى برج في أفريقيا، بارتفاع 385 متراً، الذي تم صب القواعد الخرسانية له مؤخراً بالتعاون بين وزارة الإسكان، ممثلة في هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، وشركة الصين الحكومية لهندسة الإنشاءات الصينية.

## الفنانون والمبدعون في صراع ضد ارتفاع الإيجارات وبيع المساكن القديمة بملدن ألمانيا

الألمانية برلين ومدن ألمانية أخرى عدة احتجاجاً على ارتفاع أسعار الإيجارات. كما تم إطلاق حملة لجمع توقيعات على التماس شعبي للمطالبة بنزع ملكية شركات الإسكان.

ويطالب الائتماس الشعبي بنزع ملكية الشركات التي تمتلك أكثر من 3 آلاف منزل، عبر قيام ولاية برلين بشراء هذه المنازل من الشركات جبراً.

وحسب تقديرات حكومة ولاية برلين، فستضطر الولاية إلى إنفاق نحو 30 مليار يورو في حال استجابتها للتماس الشعبي وقيامها بشراء منازل من نحو 10 شركات تمتلك نحو 240 ألف منزل، وتحتمل الولاية حالياً ديوناً تبلغ قيمتها نحو 60 مليار يورو.

وكانت هيئة الإحصاء الألمانية في مدينة فيسبادن قالت إن قطاع البناء يواصل ازدهاره وزيادة معدل نموه بصورة جيدة، رغم تراجع طفيف مقارنة بشهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقالت الهيئة إن القطاع سجل في فبراير (شباط) الماضي 6,6 مليار يورو، وهو أعلى مستوى يسجله القطاع للطلبات المقارية الجديدة في هذا الشهر. إلا إنه مقارنة بنسبة الطلبات مع يناير الماضي، الذي شهد موسماً قوياً بصورة غير معتادة، فقد تراجعت قيمة العوامل المؤثرة في الموسم خلال فبراير الماضي بنسبة اثنين في المائة.

وكانت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل أعربت عن معارضتها على نحو قاطع دعوات لمصادرة شركات إسكان كبيرة كوسيلة للتصدي لارتفاع أسعار الإيجارات وأزمة السكن. وقالت ميركل إن هذه الطريق خطأ تماماً، مؤكدة في المقابل ضرورة اتخاذ مزيد من الإجراءات المحددة في الإعمار السكني. كما طالبت المستشارية ببحث سبل التعامل مع أراضي البناء غير المستغلة والزيادة الكبيرة في الإيجارات.

وكانت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل أعربت عن معارضتها على نحو قاطع دعوات لمصادرة شركات إسكان كبيرة كوسيلة للتصدي لارتفاع أسعار الإيجارات وأزمة السكن. وقالت ميركل إن هذه الطريق خطأ تماماً، مؤكدة في المقابل ضرورة اتخاذ مزيد من الإجراءات المحددة في الإعمار السكني. كما طالبت المستشارية ببحث سبل التعامل مع أراضي البناء غير المستغلة والزيادة الكبيرة في الإيجارات.

وكانت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل أعربت عن معارضتها على نحو قاطع دعوات لمصادرة شركات إسكان كبيرة كوسيلة للتصدي لارتفاع أسعار الإيجارات وأزمة السكن. وقالت ميركل إن هذه الطريق خطأ تماماً، مؤكدة في المقابل ضرورة اتخاذ مزيد من الإجراءات المحددة في الإعمار السكني. كما طالبت المستشارية ببحث سبل التعامل مع أراضي البناء غير المستغلة والزيادة الكبيرة في الإيجارات.

وكانت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل أعربت عن معارضتها على نحو قاطع دعوات لمصادرة شركات إسكان كبيرة كوسيلة للتصدي لارتفاع أسعار الإيجارات وأزمة السكن. وقالت ميركل إن هذه الطريق خطأ تماماً، مؤكدة في المقابل ضرورة اتخاذ مزيد من الإجراءات المحددة في الإعمار السكني. كما طالبت المستشارية ببحث سبل التعامل مع أراضي البناء غير المستغلة والزيادة الكبيرة في الإيجارات.

وكانت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل أعربت عن معارضتها على نحو قاطع دعوات لمصادرة شركات إسكان كبيرة كوسيلة للتصدي لارتفاع أسعار الإيجارات وأزمة السكن. وقالت ميركل إن هذه الطريق خطأ تماماً، مؤكدة في المقابل ضرورة اتخاذ مزيد من الإجراءات المحددة في الإعمار السكني. كما طالبت المستشارية ببحث سبل التعامل مع أراضي البناء غير المستغلة والزيادة الكبيرة في الإيجارات.

وكانت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل أعربت عن معارضتها على نحو قاطع دعوات لمصادرة شركات إسكان كبيرة كوسيلة للتصدي لارتفاع أسعار الإيجارات وأزمة السكن. وقالت ميركل إن هذه الطريق خطأ تماماً، مؤكدة في المقابل ضرورة اتخاذ مزيد من الإجراءات المحددة في الإعمار السكني. كما طالبت المستشارية ببحث سبل التعامل مع أراضي البناء غير المستغلة والزيادة الكبيرة في الإيجارات.

وكانت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل أعربت عن معارضتها على نحو قاطع دعوات لمصادرة شركات إسكان كبيرة كوسيلة للتصدي لارتفاع أسعار الإيجارات وأزمة السكن. وقالت ميركل إن هذه الطريق خطأ تماماً، مؤكدة في المقابل ضرورة اتخاذ مزيد من الإجراءات المحددة في الإعمار السكني. كما طالبت المستشارية ببحث سبل التعامل مع أراضي البناء غير المستغلة والزيادة الكبيرة في الإيجارات.

وكانت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل أعربت عن معارضتها على نحو قاطع دعوات لمصادرة شركات إسكان كبيرة كوسيلة للتصدي لارتفاع أسعار الإيجارات وأزمة السكن. وقالت ميركل إن هذه الطريق خطأ تماماً، مؤكدة في المقابل ضرورة اتخاذ مزيد من الإجراءات المحددة في الإعمار السكني. كما طالبت المستشارية ببحث سبل التعامل مع أراضي البناء غير المستغلة والزيادة الكبيرة في الإيجارات.

وكانت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل أعربت عن معارضتها على نحو قاطع دعوات لمصادرة شركات إسكان كبيرة كوسيلة للتصدي لارتفاع أسعار الإيجارات وأزمة السكن. وقالت ميركل إن هذه الطريق خطأ تماماً، مؤكدة في المقابل ضرورة اتخاذ مزيد من الإجراءات المحددة في الإعمار السكني. كما طالبت المستشارية ببحث سبل التعامل مع أراضي البناء غير المستغلة والزيادة الكبيرة في الإيجارات.

وكانت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل أعربت عن معارضتها على نحو قاطع دعوات لمصادرة شركات إسكان كبيرة كوسيلة للتصدي لارتفاع أسعار الإيجارات وأزمة السكن. وقالت ميركل إن هذه الطريق خطأ تماماً، مؤكدة في المقابل ضرورة اتخاذ مزيد من الإجراءات المحددة في الإعمار السكني. كما طالبت المستشارية ببحث سبل التعامل مع أراضي البناء غير المستغلة والزيادة الكبيرة في الإيجارات.

وكانت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل أعربت عن معارضتها على نحو قاطع دعوات لمصادرة شركات إسكان كبيرة كوسيلة للتصدي لارتفاع أسعار الإيجارات وأزمة السكن. وقالت ميركل إن هذه الطريق خطأ تماماً، مؤكدة في المقابل ضرورة اتخاذ مزيد من الإجراءات المحددة في الإعمار السكني. كما طالبت المستشارية ببحث سبل التعامل مع أراضي البناء غير المستغلة والزيادة الكبيرة في الإيجارات.

وكانت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل أعربت عن معارضتها على نحو قاطع دعوات لمصادرة شركات إسكان كبيرة كوسيلة للتصدي لارتفاع أسعار الإيجارات وأزمة السكن. وقالت ميركل إن هذه الطريق خطأ تماماً، مؤكدة في المقابل ضرورة اتخاذ مزيد من الإجراءات المحددة في الإعمار السكني. كما طالبت المستشارية ببحث سبل التعامل مع أراضي البناء غير المستغلة والزيادة الكبيرة في الإيجارات.

وكانت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل أعربت عن معارضتها على نحو قاطع دعوات لمصادرة شركات إسكان كبيرة كوسيلة للتصدي لارتفاع أسعار الإيجارات وأزمة السكن. وقالت ميركل إن هذه الطريق خطأ تماماً، مؤكدة في المقابل ضرورة اتخاذ مزيد من الإجراءات المحددة في الإعمار السكني. كما طالبت المستشارية ببحث سبل التعامل مع أراضي البناء غير المستغلة والزيادة الكبيرة في الإيجارات.

وكانت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل أعربت عن معارضتها على نحو قاطع دعوات لمصادرة شركات إسكان كبيرة كوسيلة للتصدي لارتفاع أسعار الإيجارات وأزمة السكن. وقالت ميركل إن هذه الطريق خطأ تماماً، مؤكدة في المقابل ضرورة اتخاذ مزيد من الإجراءات المحددة في الإعمار السكني. كما طالبت المستشارية ببحث سبل التعامل مع أراضي البناء غير المستغلة والزيادة الكبيرة في الإيجارات.

وكانت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل أعربت عن معارضتها على نحو قاطع دعوات لمصادرة شركات إسكان كبيرة كوسيلة للتصدي لارتفاع أسعار الإيجارات وأزمة السكن. وقالت ميركل إن هذه الطريق خطأ تماماً، مؤكدة في المقابل ضرورة اتخاذ مزيد من الإجراءات المحددة في الإعمار السكني. كما طالبت المستشارية ببحث سبل التعامل مع أراضي البناء غير المستغلة والزيادة الكبيرة في الإيجارات.

وكانت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل أعربت عن معارضتها على نحو قاطع دعوات لمصادرة شركات إسكان كبيرة كوسيلة للتصدي لارتفاع أسعار الإيجارات وأزمة السكن. وقالت ميركل إن هذه الطريق خطأ تماماً، مؤكدة في المقابل ضرورة اتخاذ مزيد من الإجراءات المحددة في الإعمار السكني. كما طالبت المستشارية ببحث سبل التعامل مع أراضي البناء غير المستغلة والزيادة الكبيرة في الإيجارات.

وكانت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل أعربت عن معارضتها على نحو قاطع دعوات لمصادرة شركات إسكان كبيرة كوسيلة للتصدي لارتفاع أسعار الإيجارات وأزمة السكن. وقالت ميركل إن هذه الطريق خطأ تماماً، مؤكدة في المقابل ضرورة اتخاذ مزيد من الإجراءات المحددة في الإعمار السكني. كما طالبت المستشارية ببحث سبل التعامل مع أراضي البناء غير المستغلة والزيادة الكبيرة في الإيجارات.

وكانت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل أعربت عن معارضتها على نحو قاطع دعوات لمصادرة شركات إسكان كبيرة كوسيلة للتصدي لارتفاع أسعار الإيجارات وأزمة السكن. وقالت ميركل إن هذه الطريق خطأ تماماً، مؤكدة في المقابل ضرورة اتخاذ مزيد من الإجراءات المحددة في الإعمار السكني. كما طالبت المستشارية ببحث سبل التعامل مع أراضي البناء غير المستغلة والزيادة الكبيرة في الإيجارات.

وكانت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل أعربت عن معارضتها على نحو قاطع دعوات لمصادرة شركات إسكان كبيرة كوسيلة للتصدي لارتفاع أسعار الإيجارات وأزمة السكن. وقالت ميركل إن هذه الطريق خطأ تماماً، مؤكدة في المقابل ضرورة اتخاذ مزيد من الإجراءات المحددة في الإعمار السكني. كما طالبت المستشارية ببحث سبل التعامل مع أراضي البناء غير المستغلة والزيادة الكبيرة في الإيجارات.

وكانت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل أعربت عن معارضتها على نحو قاطع دعوات لمصادرة شركات إسكان كبيرة كوسيلة للتصدي لارتفاع أسعار الإيجارات وأزمة السكن. وقالت ميركل إن هذه الطريق خطأ تماماً، مؤكدة في المقابل ضرورة اتخاذ مزيد من الإجراءات المحددة في الإعمار السكني. كما طالبت المستشارية ببحث سبل التعامل مع أراضي البناء غير المستغلة والزيادة الكبيرة في الإيجارات.

وكانت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل أعربت عن معارضتها على نحو قاطع دعوات لمصادرة شركات إسكان كبيرة كوسيلة للتصدي لارتفاع أسعار الإيجارات وأزمة السكن. وقالت ميركل إن هذه الطريق خطأ تماماً، مؤكدة في المقابل ضرورة اتخاذ مزيد من الإجراءات المحددة في الإعمار السكني. كما طالبت المستشارية ببحث سبل التعامل مع أراضي البناء غير المستغلة والزيادة الكبيرة في الإيجارات.

وكانت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل أعربت عن معارضتها على نحو قاطع دعوات لمصادرة شركات إسكان كبيرة كوسيلة للتصدي لارتفاع أسعار الإيجارات وأزمة السكن. وقالت ميركل إن هذه الطريق خطأ تماماً، مؤكدة في المقابل ضرورة اتخاذ مزيد من الإجراءات المحددة في الإعمار السكني. كما طالبت المستشارية ببحث سبل التعامل مع أراضي البناء غير المستغلة والزيادة الكبيرة في الإيجارات.

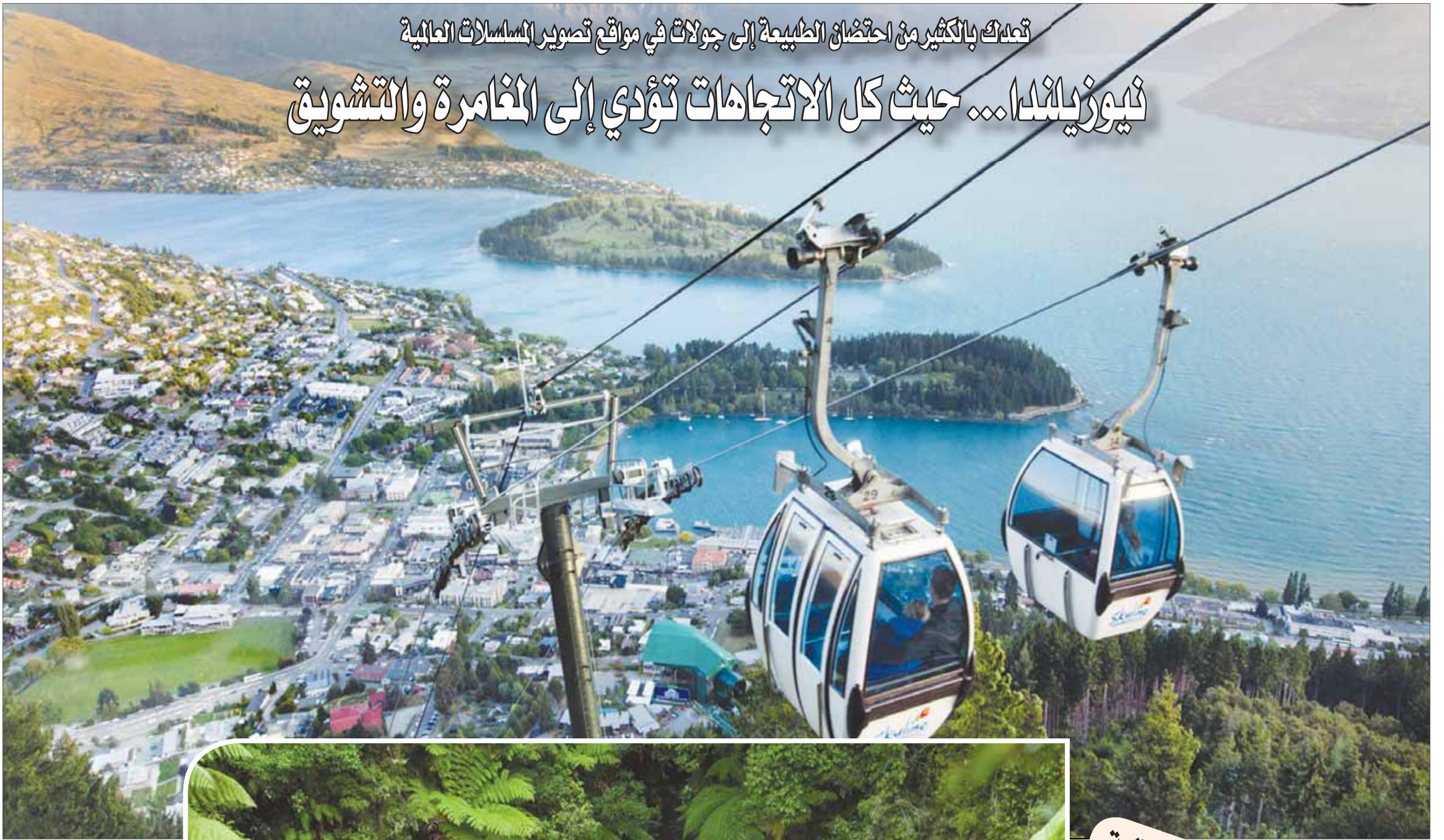
وكانت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل أعربت عن معارضتها على نحو قاطع دعوات لمصادرة شركات إسكان كبيرة كوسيلة للتصدي لارتفاع أسعار الإيجارات وأزمة السكن. وقالت ميركل إن هذه الطريق خطأ تماماً، مؤكدة في المقابل ضرورة اتخاذ مزيد من الإجراءات المحددة في الإعمار السكني. كما طالبت المستشارية ببحث سبل التعامل مع أراضي البناء غير المستغلة والزيادة الكبيرة في الإيجارات.

وكانت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل أعربت عن معارضتها على نحو قاطع دعوات لمصادرة شركات إسكان كبيرة كوسيلة للتصدي لارتفاع أسعار الإيجارات وأزمة السكن. وقالت ميركل إن هذه الطريق خطأ تماماً، مؤكدة في المقابل ضرورة اتخاذ مزيد من الإجراءات المحددة في الإعمار السكني. كما طالبت المستشارية ببحث سبل التعامل مع أراضي البناء غير المستغلة والزيادة الكبيرة في الإيجارات.

وكانت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل أعربت عن معارضتها على نحو قاطع دعوات لمصادرة شركات إسكان كبيرة كوسيلة للتصدي لارتفاع أسعار الإيجارات وأزمة السكن. وقالت ميركل إن هذه الطريق خطأ تماماً، مؤكدة في المقابل ضرورة اتخاذ مزيد من الإجراءات المحددة في الإعمار السكني. كما طالبت المستشارية ببحث سبل التعامل مع أراضي البناء غير المستغلة والزيادة الكبيرة في الإيجارات.



## تعدك بالكثير من احتضان الطبيعة إلى جولات في مواقع تصوير المسلسلات العالمية نيوزيلندا... حيث كل الاتجاهات تؤدي إلى المغامرة والتشويق



الجوية تسير بشكل طبيعي كما أن جميع مناطق الجذب السياحي مفتوحة للزوار. ويعتبر من الحوادث الأخير الذي لفت الأنظار إلى هذه المدينة حيوية وفيها كثير من أوجه الإبداع الذي يظهر في فن الشوارع المذهل والبنائيات ذات الطرز المعمارية الحديثة المستمدة من روح التراث. ويمكن اكتشاف هذه المدينة بواسطة الحافلة ذات الطابقين أو استئجار دراجة أو ركوب قارب الجندول أو بواسطة الترام القديم.

وتوفر حدائق المدينة Christchurch Botanic Gardens الحائزة على جوائز عالمية فرصة للاسترخاء قبل التوجه إلى مركز الفنون، وهو من أهم مجموعات المباني التراثية المبنية على الطراز القوطي. السير بمحاذاة نهر (افون) وزيارة (متحف كانتربيري) و(شارع نيو ريجنت) أيضا واجبة ولا تكتمل الرحلة من دونها. أما إذا كان الزائر تواقا لتذوق الطعام النيوزيلندي التقليدي فيمكنه الدخول إلى مطعم كاكانو Kākano الذي يديره رجل من قبيلة الماوري يقدم مأكولات السكان الأصليين بما فيها لحم الضأن وأطباق البحريرات وبيض مانوكا المدخن والملفوف المخمر والحمص مع الهوريبتو (عشب محلي) والخس المجفف. ويعتمد الشيف في هذا المطعم على الخضراوات والفاكهة والأعشاب المزروعة في الحديقة الملحقة بالمطعم. ويغير قائمة طعامه كل يوم حسب ما توفر منها. ولا يتجاوز سعر الوجبة من 20 إلى 35 دولارا نيوزيلنديا أي ما يعاد 11 - 19 جنيتها إسترلينيا، وهي تكفي لثلاثة أشخاص.

يتحرك الطقس سريعا في نيوزيلندا مما يجعل اختيار الثياب ذات الطبقات الثلاث مسألة ضرورية، حيث تكون الخارجية منها ثقيلة والأفضل التوجه إلى الأماكن السياحية أو الجبلية الثلجية، ثم طبقة متوسطة مثل الخياص الصوفية وأخيرا طبقة داخلية خفيفة. وكذلك الحال مع تهيئة الأحذية الخاصة بالمشي أو تسلق الجبال والسير في الأماكن الوعرة وإذا كانت من ضمن خطة السائح رحلة للتخييم أو العيش في الأكواخ (يوجد نحو 1000 كوخ في أنحاء البلاد) فالأفضل زيارة المواقع الإلكترونية الخاصة بكل مرفق من أجل التأكد من الاحتياجات الضرورية لهذه الرحلة.



أكراسيشيرش  
وتلذوق الطعام التقليدي

تردد اسم هذه المدينة في وسائل الإعلام بشكل كبير في الخامس عشر من مارس (آذار) الماضي في أعقاب الاعتداء على مسجدين فيها. وقد زاد عدد زوارها بشكل ملحوظ بعد هذا الحادث الاليم. ورغم أن التأهب الأمني لا يزال قائما فإن الرحلات

النادر أن يغادرها الزائر دون أن يجرب شيئا ما يمكن أن يزيد من معدل ضربات قلبه، مثل الدخول إلى مرصد عملاق مغلق الأبواب وغائص تحت الماء. توجد به ست نوافذ زجاجية تعرض الحياة المتنوعة في أعماق البحر، حيث يتوافد سمك السلمون البني الكبير وطحابين المياه العذبة وأنواع نادرة من البط الملون والأسماك الشرسية باتجاه المرصد. ولزيادة الشعور بالإثارة يمكن إدخال فيها عشرات الأسماك منها الكيوي والبطريق الأزرق والصفور النيوزيلندية والبيغاوات النادرة والحيوانات البرية. ويمكن المشاركة في إطعامها خمس مرات في اليوم وأيضا ركوب السيارة في رحلة تستغرق 30 دقيقة في أعماق هذه الحديقة.

هوليوود وبهجة الشهرة. مواقع تصوير «الورد أوف دي رينغ»

إذا كنت من عشاق السينما ومن الباحثين عن أسرار الجمال في ثنايا الطبيعة فإنك لا يمكن أن تغادر نيوزيلندا دون زيارة المواقع التي صورت فيها أفلام ثلاثية سيد الخواتم Lord of the Rings والتي يبلغ عددها 150 موقعا تتوزع في أنحاء مختلفة من البلاد منها (ويلنغتون) و(كوبينزتاون). وقد اختارها المخرج بيتر جاكسون بعناية ليترجم من خلالها رؤية وخيالات المؤلف الإنجليزي توكين. وقد تحولت هذه المواقع إلى إعلان سياحي مجاني.

«كوبينزتاون» والرحلة في عالم الطبيعة يطلقون على هذه المدينة لقب «عاصمة المغامرات». ومن

في الطريق يمكن التوقف عند المطاعم الصغيرة التي تقدم وجبات المحار وسمك القد الأزرق مع القهوة والمعجنات المحلية. أما إذا اختار السائح أخذ القطار الذي يتجه شرقا فستكون وجهته نحو مزارع الكروم حيث عنقايد العنب المتدلدة وقطعان الخراف مع وجود المقاهي الشعبية التي تباع المثلجات المحلية والفاكهة الطازجة والأعشاب المغلية. توجد أيضا رحلة أخرى بالقطار يقدر سعر تذكرتها 18 دولارا نيوزيلنديا، إلى قرية (جريتاون). قرية صغيرة يسكنها 2000 شخص من بينهم جيمس كامبرون، مخرج فيلم «أفاتار» الذي يملك وعائلته متجرا لبيع المواد الغذائية الخالية من الكيمياءات يزرعها في حديقته الخاصة، بعد أن اختار العيش فيها بعيدا عن أضواء

كل الاتجاهات تؤدي إلى المغامرة

في العاصمة ويلنغتون، يمكن زيارة المتحف الوطني الكبير الذي يضم تاريخ ومقتنيات السكان الأصليين. بعده يكون أمام السائح خيارات كثيرة، كلها توصل إلى مسارات لا تنتهي من الجمال والمغامرات، وبالإمكان اختصار المسافات وأخذ القطار في رحلة ليوم واحد. في هذه الحالة يفضل أن يبدأ السائح مبكرا كي يستطيع العودة مع الغروب، ويمكن ركوب القطار الذي يتجه شمالا إلى (خليج بوكروا) والتوجه إلى بعدها والتمشي للوصول إلى المنحدرات البحرية عبر درب Te Araroa وهو مسار وطني مخصص للمشي يمتد على طول نيوزيلندا ابتداء من الطرف الشمالي من البلاد إلى جنوب مدينة «بلاف».



طبيعة نيوزيلندا تتيح لزارئها نشاطات متعددة

### المجموعات العرقية في نيوزيلندا

74,0 في المائة من الأوروبية  
14,9 في المائة من الماورية  
11,8 في المائة من الآسيوية  
7,4 في المائة من شعوب المحيط الهادي في المائة من الشرق الأوسط  
1,2 في أفريقيا  
1,7 في المائة أخرى  
اللغات الرسمية  
الإنجليزية  
الماورية  
لغة الإشارة النيوزيلندية

نيوزيلندا، وسام العمري

ثمة غموض والتباس من نوع ما لدى البعض فيما يتعلق بجزيرة نيوزيلندا. قد يعود السبب إلى بعدها وانعزالها عن العالم لسنين طويلة، كما قد يعود لكونها واحدة من آخر المناطق البرية التي استوطن فيها البشر. لكن هذا الاعتكاف على الذات ساعدها على المحافظة على التنوع الطبيعي البكر الذي لم تغيره يد الإنسان. وهذا ما يجعلها بمثابة واحدة تدعو السائح للاستجمام بين أحضانها بعيدا عن ضجيج المدن وتلوث الفضاءات، خصوصا أنها لا تحرمه من الدخول في عالم من المغامرات لا نهاية لها. كل هذا لا يعني أن هذه الجزيرة ذات الطبيعة المتوحشة، خالية من ملامح التمدن والحضارة، بل العكس، فهنا سيد السائح كل ما تتمتع به المدن المتقدمة من تسهيلات وخدمات، من الحافلات والقطارات التي تعمل على مدار اليوم بدقة، إلى الطرق الرئيسية المعبدة، والطعام المتنوع والصحية، التي يمكنه فيها تناول أي وجبة طعام وهو مطمئن. أجهزة الصرف الآلي أيضا متوفرة في كل مكان ولا يوجد في الجزيرة بعوض يتخيل البعض ولا ثعابين أو عنكبوت سامة (عدا الكاتيبو المهدد بالانقراض). لكن تبقى أهم نقطة جذب فيها، ناسها اللطاف، فهو يرحبون بالكل بابتسامات دافئة.

تقع نيوزيلندا في جنوب غربي المحيط الهادي ويسكنها نحو 5,5 مليون نسمة. وهي ليست جزءا من أستراليا كما يظن البعض وإنما هي دولة قائمة بذاتها استقر فيها السكان الأصليون (البولينيزيون) ما بين عامي 1250 و1300 ولا تزال ثقافتهم جزءا من ملامح النسيج الاجتماعي فيها بحيث تظهر في اللغة ومهرجانات الرقص والموسيقى والوجوه المشوشة بالرموز الغربية وغيرها. إلى جانبها ثقافة المستوطنين البريطانيين الأوائل والمهاجرين الذين توافدوا عليها منذ عام 1907 عندما كانت جزءا من سيادة الإمبراطورية البريطانية في عهد الملك إدوارد السابع. في عام 1947 تغير الأمر وصار للجزيرة برلمانها وتشريعاتها الخاصة إن كانت لا تزال إيزابيث الثانية هي ملكة البلاد ويمثلها فيها حاكم عام. وخلال سنوات الاستقلال تحولت العاصمة، ويلنغتون



## حيث صالونات الشاي فيها تختصر روح البلاد وثقافتها كيوتو... عين اليابان على التاريخ

كيوتو، شوقي الرئيس



ليست اليابان سهلة المنال على من يقارنها، ويرغب في سبر أغوار حضارتها وثقافتها، والتكيف مع عاداتها وتقاليدها. لكن اليابانيين عموماً لا يألون جهداً في مساعدة الغرب بلغتهم، ويحيطونه بهذبيهم الأسطوري الذي أصبح مضرب مثل وعلامة فارقة في شخصيتهم وسلوكهم. وإذا كانت طوكيو، أكبر عواصم العالم بغياباتها الإسمنتية التي يحمل كثير من مبانيتها تواقع مشاهير الهندسة المعمارية، هي رمز الحداثة والإدارة المدنية في اتقن تجلياتها وأرفع أدائها، فإن كيوتو التي كانت عاصمة الإمبراطورية اليابانية على مدى 1100 عام، وما تزال عاصمة فنون العيش الياباني، هي مهد التقاليد وموئل الطقوس العريقة التي تظالع حينما تحولت في شوارعها وتنتقل بين معابدها وحدائقها.



ساعة وبقايق معدودات تستغرق الرحلة بالقطار السريع إلى كيوتو من أوساكا التي بنت مطارها الحديث فوق أرض ردمت في البحر، أو تسع ساعات من طوكيو لمن يعشق السفر بالطائرات التي بلغت في هذه البلاد أرقى درجات الراحة والطور. وبمجرد مغادرة محطة القطر المحاذية لمجرى نهر «كامو» الهادئ الذي يعبر المدينة متهادياً بين أحيائها التقليدية الجميلة، تظالع العابد الشهيرة التي طالما شاهدت صورها في الإعلانات السياحية والأفلام السينمائية، أو تلك التي دارت فيها أحداث تاريخية وروائية، كعميد «كينكاوجي» الذي شهدت قاعاته وأروقته الساحرة مكائد ومغامرات «الجناح الذهبي» للكاتب الشاعر الشهير «يوكيو ميشيما» الذي عاش حياة تجاوزت خيال رواياته، وقضى في ظروف مأساوية، وفقاً لطقوس «سيتوكو».

صالونات الشاي التي تغد بالمشات في كيوتو هي من الزيارات اللازمة للعبور إلى أجواء هذه المدينة التي تحتضن روح اليابان الموعلة في التاريخ التي عاشت قروناً مديدة منغلقة على ذاتها، منغلقة عما كان يدور حولها في المحيط الآسيوي، وفي العالم. هندسة تقليدية قوامها الخشب والقصب وتدور عليها أوعية الخزف الجميل وأدوات تحضير الشاي، تقدمها أناس بالكيمونو الذي ليس مستغرباً أن تخرج به النساء إلى الشارع في هذه المدينة.

طقوس الشاي هي أيضاً جزء أساسي من ثقافة الفنادق اليابانية التقليدية (Ryokan) التي كانت مخصصة لاستقبال المسافرين فترات قصيرة، ثم أصبحت اليوم دوراً فخمة لاستضافة السياح الأجانب. وهي مجهزة بحمامات طبيعية، وفيها حدائق خاصة على الطراز الياباني، ومطبخ يقدم أشهى الأطباق واللوجيات القديمة التي تحاول هذه الفنادق أحياءها. الإقامة في هذه الفنادق، ولو ليلة

### حول العالم

#### فرانكفورت

افتتح مؤخراً بمتحف «شتيدل» في فرانكفورت معرض يتيح لعشاق الرسام الإسباني بابلو بيكاسو مشاهدة مطبوعات عدة رسمها على مدى حياته، وتظهر مدى تغير أسلوبه من بداياته في باريس إلى نهاية حياته، ويشتهر بيكاسو (1881 - 1973) بلوحاته وأعماله التجريبية التكعبية، لكنه كان أيضاً أستاذاً في الكثير من الأنواع الفنية والتقنيات، وهو ما يؤكد المعرض الجديد من خلال نحو 60 قطعة من المطبوعات والرسومات. وبما أنه من الصعب عرض هذه الرسومات بشكل مستمر لهشاشتها وسرعة تلفها، فإن المعرض يعد «فرصة ذهبية» حسبما يوضح فيليب ديمانت، مدير المتحف، مشيراً إلى أن الرسام الراحل لم يتوقف عن تجربة أساليب وتقنيات جديدة في صنع الفن. وعلق: «لقد فعل ذلك بفضل وبراعة فنية ليس لهما نظير؛ مما جعله سيداً في التجريب». وتأتي معظم الأعمال الفنية التي يضمها المعرض من مجموعة المتحف الخاصة، إضافة إلى بعض القطع المستعارة.

++ يستمر معرض Picasso. Printmaking as Experiment حتى 30 يونيو (حزيران).

## رحلة مع لميس الحديدية خلافاتي مع زوجي عمرو أديب حول وجهات السفر كثيرة



القاهرة، محمد الشيخ

مكثها مشوارها الإعلامي الطويل من السفر إلى بلاد كثيرة حول العالم، ومع ذلك تقول الإعلامية المصرية لميس الحديدية إن هناك أماكن كثيرة أخرى لم تزرها بعد، وتتوق إلى اكتشافها، مثل دول جنوب شرقي آسيا، والبرازيل.

السفر إلى الخارج يعني لي التنفس والانطلاق وإعادة شحن الطاقة لكي أعود بروح جديدة إلى حياتي وعملي. أما الإجازة في الداخل فتعني لي ممارسة الرياضة ومقابلة صديقاتي، من جهة، وزيارة المتاحف والمعارض لشراء الانتيكات واللوحات من جهة أخرى.

دائماً ما يحدث خلاف بيني وبين زوجي عمرو أديب حول وجهات السفر. فهو يفضل العودة إلى المدن التي زارها من قبل، وارتياح المطاعم والفنادق نفسها التي جربها وارتاح فيها، بينما أنا أحب الاكتشاف والتجديد، سواء داخل مصر أو خارجها. في مصر أحب السفر إلى الأقصر وأسوان والإسكندرية؛ لأنني أشعر فيها بالراحة والأصالة كما استمد منها طاقة إيجابية. أما على المستوى الدولي، فأنا أحب بريطانيا، وإسبانيا، وأمريكا، واليونان. كما أعشق إيطاليا لأنني اكتشف فيها دائماً أشياء جديدة وكانني أزورها لأول مرة، وأتمنى أن أعود إليها مع عمرو في المرة المقبلة.

لبنان من البلدان العربية التي أحبه كثيراً ولا أمل منه؛ لأنه يشبه مصر من ناحية العراقة ومدعة قمت بها مع عمرو إلى جنوب فرنسا، استأجرنا خلالها سيارة وأقمنا في فنادق اقتصادية بسيطة، وكذلك في إسبانيا وأمريكا وديزني لاند.

كنا نعيش حياتنا ببساطة وبمتنهي المتعة، لكنني الآن أفضل الراحة وقضاء إجازاتي في أماكن تحوّل على كل التسهيلات العصرية. قلصت من

سافري إلى الخارج أيضاً بشكل كبير. فأنا أقضي معظم إجازاتي في الساحل الشمالي، حيث قضيت فيه شهرين في الصيف الماضي من دون أن يتبائني الملل ولو دقيقة؛ لهذا عندما أسافر إلى الخارج فأنا أحرص على أن تكون الزيارة 10 أيام. فأنا لم أعد من هواة السفر إلى الخارج كما كنت في السابق، وبخاصة إلى الأماكن البعيدة التي تتطلب مجهوداً؛ لهذا لو خبرت بين لندن أو المكسيك، لاخترت الأولى من دون تردد. السبب الآخر اعتبر هذه التجربة من أسوأ تجاربي في السفر.

في الماضي، كنت أميل إلى الاكتشاف والمغامرة أكثر ولم أكن أبالي أن تكون السياحة اقتصادية. فأنا أذكر رحلة مدعومة قمت بها مع عمرو إلى جنوب فرنسا، استأجرنا خلالها سيارة وأقمنا في فنادق اقتصادية بسيطة، وكذلك في إسبانيا وأمريكا وديزني لاند.

كنا نعيش حياتنا ببساطة وبمتنهي المتعة، لكنني الآن أفضل الراحة وقضاء إجازاتي في أماكن تحوّل على كل التسهيلات العصرية. قلصت من



#### استوكهولم

إذا كنت من عشاق موسيقى الفرقة الموسيقية السويدية «أبا»، فإن معرضاً جديداً في استوكهولم يتيح لك التعرف عليها عن قرب بمشاهدة الكثير من الأزياء والتأثيرات التي استعملت في فيلمي «أبا» و«ماما ميا» وتشمل القطع المعروضة السراويل الزرقاء والإكسسوارات مثل الأحزمة التي ارتدتها الفنانة ميريل ستريب عندما جسدت شخصية دونا في «ماما ميا»، وبذلة الديسكو الملونة التي ارتداها ستيلان سكارسجارد الذي جسدت شخصيته الفنان بيل أندرسون، ونحو عشرة أزياء أخرى من فيلم «ماما ميا» بجزأيه الأول والثاني، علماً بأنها قطع أصلية حسب تأكيد إنجماري هالينج، المديرية الإبتكارية وأمينة متحف «أبا»، مضيفة أن المعرض يعتبر تكريماً لجميع العاملين في السينما، أي كانت تخصصاتهم؛ لأنه من دون رسامين للديكور ومصممي الأزياء وغيرهم، لن يكون هناك أفلام.

يستمر المعرض المؤقت Mamma Mia! Behind the Movie Magic حتى أبريل (نيسان) 2020 في متحف «أبا» في العاصمة السويدية.



Picasso

متحف المناعا، نقترح زيارة إلى متحف الحرف التقليدية للمصنف كواحد من أجمل وأهم المتاحف العالمية في هذا المجال. إن لم يكن أجملها. يقوم هذا المتحف على مقربة من القصر الإمبراطوري القديم، محاطاً بثلاثة معابد، ويضم قاعات فسحة مخصصة لمعلمين حرفيين يمارسون فنونهم يوماً أمام الزوار، ويجيبون عن أسئلتهم بمساعدة مترجمين مخصصين لهذه الغاية.

متحف المناعا، نقترح زيارة إلى متحف الحرف التقليدية للمصنف كواحد من أجمل وأهم المتاحف العالمية في هذا المجال. إن لم يكن أجملها. يقوم هذا المتحف على مقربة من القصر الإمبراطوري القديم، محاطاً بثلاثة معابد، ويضم قاعات فسحة مخصصة لمعلمين حرفيين يمارسون فنونهم يوماً أمام الزوار، ويجيبون عن أسئلتهم بمساعدة مترجمين مخصصين لهذه الغاية.

أماكن لا بد من زيارتها  
إذا كان الزائر يقع في حيرة من أمره عند اختيار المعابد التي يرغب في زيارتها، لكرثتها وجمالها وأهميتها التاريخية، فهو أمام خيار واحد لا غير، عندما يريد الوقوف على نبض الحياة اليومية، والتبضع في الأسواق الشعبية في هذه المدينة العريقة: لا بد من سوق «نيشيكي»

أماكن لا بد من زيارتها







**توكيلات Tawkelat** تمويل 92 000 4520 استفسر الآن 920010098

**تشالنجر في 2019** 2,343\* ر.لس شهريا

**دورانجو في 2019** دفع خلفي 3.6 لتر 1,989\* ر.لس شهريا

**تشارجر في 2019** 1,757\* ر.لس شهريا

**خليك قدما مع أقوى عروض التمويل في الشهر الفضيل**

متوفرة بدون دفعة أولى  
اشترى الآن وادفع أول قسط بعد 3 أشهر  
أو ادفع 50% من قيمتها و50% بعد عامين

نطبق الشروط والحدود لجميع الفئات فقط. فسخ السوفال الجديدة. نسري الفضة من تاريخ 7 أبريل إلى 30 يونيو أو حتى نغاد كخيار. صور السوفال المستحددة. عرض الإئتمار فقط وقد لا تتوفر للإكسسوارات الطيارة ضمن العرض القياسي. تحقق شروط وإحكام الجهة التمويلية. حدة القسط حتى 36 شهرا. تم حساب الفسخ المبكر ضمن القيمة المضافة. دفعه أول دفعه. أول تراو من 4.0% إلى 1.5%. ودفعه آخره 30%. معدل النسبة السنوي يبدأ من 4.0%. السعر الكلي مع رسوم خدمة النقل والتسليم. صيانة مجانية. 3 سنوات أو 100,000 كلم. ضمان لمدة سنتين أو 20,000 كلم. يرجى الملاحظة.

أعلن أنه سيوجه الدعوة للمنافسة على الحقوق الإعلامية خلال الفترة من 2021 إلى 2024

## الاتحاد الآسيوي يمنح السعودية حقاً تلفزيونياً حصرياً لنقل تصفياته ومسابقاته القارية



جهود الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل كانت كبيرة جداً لإقناع المسؤولين الآسيويين بأحقية السعودية في النقل الحصري (الشرق الأوسط)

كوالا لومبور، فيد العيسى

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، أمس (الثلاثاء)، إصدار دعوة للمشاركة في عطاء الحقوق التجارية ITT للحقوق الإعلامية خلال الفترة 2021 - 2024 في السعودية.

ووفقاً لبيان الاتحاد الآسيوي فإنه يلتزم إدارة عملية المبيعات وفقاً للقيمة الأساسية المختلفة في النزاهة والشفافية والحوكمة الجيدة المبنية على أسس الاحتراف والقيادة القوية.

وبحسب الاتحاد الآسيوي فسيبدأ عملية استقبال العطاءات اعتباراً من التاسع من شهر مايو لعام 2019م، ليبدأ الحقوق التجارية والخدمات المتعلقة بمسابقات الاتحاد الآسيوي لدورة الحقوق التالية لمنافسات المنتخبات والأندية في هذه البطولات على مستوى المنتخبات الوطنية والأندية.

وترتكز طموحات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على استقطاب جماهير لعبة كرة القدم، وذلك من أجل مساهمة الحقوق التجارية والخدمات المتميزة والإبداعية، وتقديم الحلول الإعلامية الحديثة من أجل المساهمة في نمو هذه البطولات على مستوى المنتخبات الوطنية والأندية.

وترتكز طموحات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على استقطاب جماهير لعبة كرة القدم، وذلك من أجل مساهمة الحقوق التجارية والخدمات المتميزة والإبداعية، وتقديم الحلول الإعلامية الحديثة من أجل المساهمة في نمو هذه البطولات على مستوى المنتخبات الوطنية والأندية.

وترتكز طموحات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على استقطاب جماهير لعبة كرة القدم، وذلك من أجل مساهمة الحقوق التجارية والخدمات المتميزة والإبداعية، وتقديم الحلول الإعلامية الحديثة من أجل المساهمة في نمو هذه البطولات على مستوى المنتخبات الوطنية والأندية.

وترتكز طموحات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على استقطاب جماهير لعبة كرة القدم، وذلك من أجل مساهمة الحقوق التجارية والخدمات المتميزة والإبداعية، وتقديم الحلول الإعلامية الحديثة من أجل المساهمة في نمو هذه البطولات على مستوى المنتخبات الوطنية والأندية.

## توجه هالالي لإبعاد الحبسي وبوتيا وسوريانو



الرياض: فارس السبيعي

كشفت مصادر «الشرق الأوسط» عن توجه هالالي إلى الإبقاء على عناصره الأجنبية الذين مثلوا الفريق الأول لكرة القدم بنادي الهلال هذا الموسم: الفرنسي بافيتيمبي غوميز، والإيطالي سيباستيان جيوفينكو، والأسترالي ميلوش ديجينك، والبرازيلي كارلوس إدواردو، والبيروفي أندري كاريلو، فيما تتجه النية إلى الإبقاء عن الثلاثي العماني على الحبسي والإسبانيين البرتو بوتيا وجوناثان سوريانو مع عودة الإماراتي عمر عبد الرحمن والسوري عمر خربين للموسم المقبل. وسيعمل النادي الأزرق على التفاوض للتعاقد مع لاعب أجنبي في مركز حراسة المرمى، وتسعى الإدارة لإيجاد حل نهائي للإبقاء على البيروفي كاريلو، بعد أن أبلغ الأخير إدارة نادي الهلال برغبته في الاستمرار مع الهلال.

في المقابل يُتوقع أن يرفض الهالاليون العروض التي بدأت تنهال على المحترف البرازيلي إدواردو والذي تبقى على نهاية عقده الموسم المقبل.

من جانب آخر، لم ينجح برنامج العلاج الطبيعي التأهيلي الذي خضع له اللاعب سلمان الفرج في تجاوز الأخير الإصابة التي يعاني منها في العضلة الضامة أسفل البطن، وأكد الكشف الطبي الذي خضع له اللاعب مؤخراً حاجته إلى

تعزيز التزام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في الترويج لمسابقاته لصالح جميع الشركاء وأطراف اللعبة في قارة آسيا.

وحركت الهيئة العامة للمنافسة في السعودية دعوى جزائية، ضد «بي إن سبورت» القطرية، وأكدت أن الشبكة ارتكبت عدداً من الممارسات المخالفة لنظام المنافسة.

وجاء في بيان الهيئة، على موقعها الإلكتروني: «تتوه الهيئة العامة للمنافسة إلى أنه من منطوق اختصاصها في تطبيق نظام المنافسة الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م-25) وتاريخ 4-5-1425 ودورها في حماية المنافسة العادلة وتشجيعها، وما تضطلع به من مهام ومسؤوليات لمكافحة الممارسات الاحتكارية المؤثرة على المنافسة المشروعة: أن تشير إلى أن مجموعة قنوات (بي إن سبورت القطرية) ارتكبت عدداً من الممارسات المخالفة لنظام المنافسة منذ عام 2016، وقد ثبت للهيئة استغلال مجموعة (بي إن سبورت) لوضعها المهيمن بالزعم على اللاعبين في الاشتراك لمشاهدة بثها الحصري لمباريات كأس أمم أوروبا عام 2016 بعدة مخالقات».

وأشار البيان، إلى أن مجلس إدارة الهيئة العامة للمنافسة وافق على تحريك الدعوى الجزائية أمام لجنة النظر والفصل في مخالقات نظام المنافسة، واتخاذ الإجراءات النظامية اللازمة ضد الناقل الحصري للموئديال.

مارس (أذار) الماضي، وتلقى اتحاد القدم السعودي خطاباً من نظيره الآسيوي يفيد بإلغاء احتكار شبكة القنوات القطرية في السعودية، وذلك بناءً على ما اطلع عليه من مخاطبات وأسباب قانونية تضمنت عدم قانونية بث «بي إن سبورت» للمخالفات القانونية والنظامية التي ارتكبتها، وعدم قدرتها على استخراج التراخيص اللازمة للوفاء بالتزاماتها تجاه نقل المسابقات الآسيوية للمتابعين في السعودية. وسيساهم هذا الأمر في الاستفادة من الاهتمام المتزايد في الحقوق الإعلامية، وبما يتناسب مع ارتفاع نوعية البطولات التي ينظمها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وتزايد أعداد عشاق كرة القدم في أكبر قارات العالم.

وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قد قام قبل نحو شهر ونصف الشهر ببث مباريات الأندية السعودية المشاركة في مسابقات الاتحاد القاري عبر قناتي دوري أبطال آسيا على «فيسبوك» و«يوتيوب».

وأضاف: من أجل المساعدة على تحقيق هذا الهدف،

## رئيس الحزم: رصدنا أعلى مكافأة للفوز على النصر



فريق الحزم بات مهدداً بالهبوط في حال خسارته وفوز الأندية التي يسبقها في سلم الترتيب (المركز الإعلامي بنادي الحزم)

وليست كباقي الأندية، أضف إلى ذلك أن مبارياتنا من الدور الثاني جميعها خارج أرضنا.»

وأردف: «مع ذلك الفريق قدم مستويات جيدة وكسب 3 نقاط من الهلال في الرياض ومن الفصلي 6 نقاط وكذلك تعادلنا مرتين مع التعاون بطل كأس خادم الحرمين الشريفين، وجميعها في بريدة، وبالتالي الفوز على النصر حق مشروع، فالمباراة على أرضنا وبين جماهيرنا ونحن في أمس الحاجة إلى النقاط الثلاث، وطوال هذه الفترة نعمل داخل وخارج الملعب من أجل تلك المباراة، وأنا أتيت لأخدم النادي ليس لأنه في دوري المحترفين أو دوري الدرجة الأولى بل أنا لذي فترة معينة الأز، مضت سنتان، ومن أول سنة صعدت بالفريق إلى الدوري الممتاز، ونتمنى أن نتجاوز المباراتين المتبقيتين، ولدي ثقة كبيرة باللاعب السعودي كونه يبحث عن المباريات الجماهيرية ويبدع فيها، ومنقائل بان الفريق سيكون حاضراً ولن نجازف اللعب بطريقة هجومية بل متوازنة، وفريق النصر نخترمه فهو ناز كبير ويملك الإمكانيات والأدوات وبعدهم بجماهيره.»

وشدد المحقق على أن إدارة ناديه لم تطالب بتغيير الحكام وليس لنا الحقيقة في ذلك، ولدينا ثقة بالاتحاد السعودي لكرة القدم في اختيار الأفضل والأمن من الحكام الأجانب.»

وقال: «لن نتكرر نتيجتنا مع النصر في الدور الأول التي خسرتها 1-5 رغم أن فريقنا قدم مستوى جيداً، حيث تعادلتنا في الشوط الأول 1-1 ولكن لانساف انهار الفريق بعد تسجيل هدفهم الثاني في الدقيقة الأولى من الشوط الثاني.»

وأشار رئيس نادي الحزم إلى أن جمهور فريقه على قدر المسؤولية ولا يحتاج إلى دعوة الشرف سلمان المالك، منذ بداية الموسم حرصنا على الدعم وتقديم جميع الإمكانيات، وهذا الشيء غير مستغرب من أبناء الرس، ولكن للامانة نادي الحزم هو أقل الأندية التي دُعمت من قبل الهيئة، وإمكانياتنا ضعيفة

الرياض: عماد الفوز

أكد عبد الله المحمّد رئيس مجلس إدارة الحزم، إن إدارته رصدت أعلى مكافأة فوز في هذا الموسم لمباراة القليلة التي ستجمعه بفريق النصر، السبت المقبل. وقال المحمّد: «الهدف ليس في الفوز بل في تحقيق طموحات اللاعبين وأن يحصلوا عليها في مباريات سابقة، والبعض يقول إن المكافآت التي قدمت للاعبين بعد الفوز على الهلال هي الأعلى، وهذا غير صحيح حيث رصدنا للاعبين مكافآت أكبر بعد فوزنا على الرائد، وستزداد المكافأة في مباراة القادسية الأخيرة.»

وأضاف المحمّد في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «المواجهتان المتبقيتان أمام كل من النصر والقادسية في الدوري السعودي للمحترفين بمثابة النهايات التي لا بد من تحقيق الفوز فيها إذا أردنا البقاء في دوري المحترفين، وقد وضّحت ذلك للاعبين الفني والإداري واللاعبين، وتدعوات المباراتان موسم حصاد كامل، وأعتقد أن مباراتنا المقبلة أمام النصر هي أصعب مباراة لنا، ومنتظماً

## مدرب الأهلي يطالب لاعبيه بنسيان «الآسيوية»

جدة: محمد باسنيدي

طالب السعودي يوسف غير مدرب فريق الأهلي لاعبيه بإغلاق صفحة دوري أبطال آسيا مؤقّتاً بعد الخسارة من فريق السد القطري بهدفين مقابل هدف في الجولة الخامسة لجدد الأسيوية والتركيز على الإعداد الجيد للمواجهتين المقبلتين، محلياً، والمتبقيتين للفريق في الدوري السعودي للمحترفين.

وقال يوسف غير مدرب فريق الأهلي لـ«الشرق الأوسط»: «أنا سعيد بما حققناه من إنجازات، ولكننا نحتاج إلى أن نركز على الفوز على النصر، وهذا غير صحيح حيث رصدنا للاعبين مكافآت أكبر بعد فوزنا على الرائد، وستزداد المكافأة في مباراة القادسية الأخيرة.»

وأضاف المحمّد في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «المواجهتان المتبقيتان أمام كل من النصر والقادسية في الدوري السعودي للمحترفين بمثابة النهايات التي لا بد من تحقيق الفوز فيها إذا أردنا البقاء في دوري المحترفين، وقد وضّحت ذلك للاعبين الفني والإداري واللاعبين، وتدعوات المباراتان موسم حصاد كامل، وأعتقد أن مباراتنا المقبلة أمام النصر هي أصعب مباراة لنا، ومنتظماً

## هل يستمر خالد الدبل رئيساً لنادي الاتفاق؟

وأضاف: «لا ننتخبهم فالكليات والمنافسة ترحب بالناجحين فقط، ومن يبحث عن الشهرة فليعمل إعلامياً.»

ورغم انقضاء أسابيع على هذه التغريدة فإن أثرها لا يزال باقياً ومؤثراً فيكون الطويرقي من كبار الداعمين لنادي الاتفاق منذ «3» عقود، كما أنه سبق له اللعب في النادي كحارس مرمرى ووجد كمشرف كرة وغير ذلك من المناصب التي تؤكد طرح الآراء عن تجربة وليس من باب التظنن.

وعاد الطويرقي بعد ذلك للحديث عن موافقة الأندية له بالعودة للمجال الرياضي من خلال خوض ملف الانتخابات القادمة إلا أن كل المؤشرات تؤكد رغبته في القدم وليس نادي الاتفاق رغم الضغوط الجماهيرية الاتفاقيه عليه للتوجه لهذا الجانب.

تخلّى عنه بالدعم في أحلك الظروف. ورغم التحركات التي قادها الدبل نفسه في هذا الجانب فإن أعضاء الشرف وفي مقدمتهم عبد الرحمن الراشد وعبد الرحمن النعيلي وهلال الطويرقي وعدنان المسحل لم يقدموا أي خطوة علنية في هذا الجانب تتمثل حتى في تنظيم اجتماع شرفي يتم من خلاله الإعلان عن تأييد بقاء الإدارة ودعوتها للترشح.

ويبدو أن الشرفي الفعال هلال الطويرقي الذي يقضي حالياً فترة نقاهة جراء العملية التي أجراها خارج المملكة اختار وسائل منها ما يشير إلى الحالة بنادي الاتفاق، حيث غرد قائلاً: «الإدارة المكلفة بالمنحة التي انتهت مدتها ولم تحقق نصف ما كان يامله المدرج يجب ألا يتم تكليفها أو إعادة ترشيح نفسها، لأن ذلك إشارة تدل على المنصب وليس الكيان.»

نهاية الفترة القانونية فإن الإدارة كسرت حالة الجمود التي يمر بها النادي وكل ما يخص مستقبله وقررت التجديد للحارس الجديد عبد الله الصالح حتى العام 2022 بعد أن سبقته بقرار مشابه مع الحارس الجزائري رايس مبولحي الذي ابتعد منذ جولات نتيجة إصابته على أن يعود بداية الموسم الجديد.

ومع رفض الإدارة الإعلان بشكل رسمي عن توجهها بعد نهاية دوري هذا العام الذي تبقى عليه جولتان فقط وينتهي بعد أسبوعين فقط بتدوكل الاحتمالات وأرد.

وكان رئيس النادي خالد الدبل قد أكد منتصف هذا الموسم أنه غير عازم على البقاء في منصبه بعد نهاية الفترة القانونية إلا أنه عاد واشترط على أعضاء الشرف تقديم دعم مجدول له من أجل الترشح مجدداً خصوصاً أن هناك من

على ذلك إذ سيعمل على إجراء تغييرات هائلة على صعيد الفريق الكروي الأول والتعاقد مع مدير فني متميز، فضلاً عن تدعيم صفوف الفريق بلاعبين أجانب أكثر قدرة على مساعدة الاتفاق على المنافسة وتحقيق منجز كبير.

على صعيد متصل، عززت إدارة نادي الاتفاق سياستها بالتجديد لعدد من النجوم الذين شاركوا في عروضهم الاحترافية على الانتهاء أو حتى من تبقى على عقودهم أكثر من عام بهدف حفظ الاستقرار في صفوف الفريق الأول لكرة القدم الذي لا يزال في دائرة الفرق المهددة بالهبوط لدوري الدرجة الأولى.

وبعلى الرغم من أن الموسم تبقى به مباراتان فقط وبعدها تتجه كل الأمور نحو مستقبل النادي من حيث عقد جمعية عمومية وانتخابات وغير ذلك من المتعلقة باختيار إدارة جديدة بعد

الدمام: علي القطان

كشفت لـ«الشرق الأوسط» أن هناك اتفاقاً بين عدد من الأعضاء على عدم القبول بالترشيح مجدداً وتسليم النادي للهيئة العامة للرياضة بعد نهاية الفترة القانونية.

وتم تزكية هذه الإدارة التي يرأسها خالد الدبل لأربع سنوات انقضت تقريباً دون أن يتحقق أي منجز من المحفزات التي كانت الإدارة قد تعهدت بتحقيقها ما عدا عودة الفريق الأول لدوري المحترفين وهو لا يمثل منجزاً في رأي الاتفاقيين.

ورغم كلام عضو مجلس الإدارة الذي تحفظ على ذكر اسمه فإن مقرين من رئيس النادي خالد الدبل أكدوا أنه يرغب في الاستمرار كون مسؤولياته في إعادة أمجاد الفريق لا تزال قوية وهو قادر



يوسف غير مدرب الأهلي (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)



## الفريق الهولندي يخوض إياب نصف نهائي دوري الأبطال بأفضلية الفوز ذهاباً... وبوكيتينو واثق من التعويض اليوم أياكس على مشارف نهائي تاريخي وتوتنهام متمسك بفرصته

لندن - «الشرق الأوسط»

يعول أياكس الهولندي على شبابه والتاريخ بلوغ نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ 1996، وذلك عندما يستضيف توتنهام الإنجليزي اليوم في إياب نصف النهائي مع أفضلية هدف الفوز ذهاباً بفضل دوني فان دي بيك. ومن أصل 17 مواجهة في دور الأربعة انتهت بفوز الفريق الزائر في ذهاب نصف النهائي، فريق واحد فقط نجح في قلب الطاولة وبلوغ النهائي وكان هو أياكس بالذات موسم 1995 - 1996 حين خسر على أرضه صفر - 1 أمام باتاينايكوس اليوناني قبل أن يفوز إياباً خارج قواعده 3 - صفر في طريقه لمواجهة يوفنتوس الإيطالي الذي جرد الهولنديين من اللقب بالفوز عليهم بركلات الترجيح.

واستحق أياكس الوجود في هذا الموقف بعدما حقق فوزه الثالث على التوالي خارج قواعده، الأول بنتيجة مدوية على ريال مدريد الإسباني بطل المواسم الثلاثة الماضية 4 - 1 في إياب ثمن النهائي بعد خسارته ذهاباً على أرضه 2 - 1. والثاني 1 - 1 على يوفنتوس بعد أن تعادلا ذهاباً في أمستردام 1 - 1.

وبات أياكس بذلك ثالث فريق في تاريخ المسابقة يحقق الفوز في ثمن وربع ونصف النهائي خارج قواعده بعد بايرن ميونخ الألماني (2012 - 2013) وريال مدريد (2017 - 2018)، هو يعني النفس بالبناء على النتيجة التي حققها في لندن من أجل التأهل إلى النهائي للمرة السادسة في تاريخه المرصع بأربعة ألقاب، وحرمان توتنهام من تحقيق هذا الأمر للمرة الأولى في تاريخه.

لكن الفريق اللندني لن يترك هذه الفرصة التاريخية تفلت من بين يديه بهذه السهولة بحسب ما أكد مديره الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو الذي بدأ واثقاً من قدرة فريقه على

بلوغ مباراة اللقب المقررة في ملعب «واندا متروبوليتانو» الخاص باتلتيكو مدريد الإسباني في الأول من يونيو (حزيران). ويدخل توتنهام إلى ملعب «يوهان كرويف أرينا» على خلفية ثلاث هزائم متتالية، آخرها السبت في الدوري المحلي ضد بورنموث (صفر - 1) ما حرمة من حسم بطاقة تأهله إلى دوري الأبطال الموسم المقبل قبل مرحلة على ختام الموسم (يحتل المركز الرابع الأخير المؤهل إلى المسابقة بفارق ثلاث نقاط عن جاره أرسنال الخامس مع أفضلية +8 من الأهداف).

لكن قبل التفكير بمباراته الأخيرة في الدوري المقرر الأحد على ملعبه ضد إيفرتون، سيكون تركيز رجال بوكيتينو منصعباً بالكامل على المهمة التي تنتظرهم اليوم في أمستردام حيث سيحاولون قيادة توتنهام إلى النهائي



نجوم أياكس الشباب أمام فرصة تاريخية للوصول إلى النهائي (أ.ف.ب)

الغاري الأول لهم منذ 1984 حين توج النادي بلقبه الثاني في كأس الاتحاد الأوروبي والثالث قريبا (أحرز أيضا كأس الكؤوس عام 1963).

وقال بوكيتينو الذي يستعيد اليوم خدمات الكوري سون هيونغ - مين بعد غيابه عن الذهاب بسبب الإيقاف: «هناك مباراتان نهائيتان بانتظارنا ضد أياكس وإيفرتون، والأمر منوط بنا لتكون في موقع جيد في نهاية الموسم».

وأكد الأرجنتيني أنه فخور بلاعبيه وما قدموه هذا الموسم بغض النظر عن نتيجة مباراة اليوم، مؤكداً: «الم يؤمن أحد باننا سنكون هنا في الأسبوع الأخير من المسابقة. نحن في موقع حيث ستكون الأمور منوطاً بنا لكي نكون في نهائي دوري الأبطال أم لا. الأمر مرتبط بنا بخصوص الوجود بين الأربعة الأوائل (في الدوري الممتاز)». وشدد الأرجنتيني الذي يخوض الأضمار الأخيرة من الموسم دون هدف كأس العالم عما سيحصل.

في معسكر فريق المدرب ريك تين هاغ، تبدو الأمور أكثر إشراقاً من توتنهام إذ يدخل أياكس إلى اللقاء بمعنويات مرتفعة جداً بعد توجبه الأحد بلبق مسابقة الكأس المحلية بفوزه الكبير على فيليم تيلبورغ برعاية نظيفة، بينما ثنائية للمخضرم كلاس

الآخيرة هاري كين المصاب، على أنه «أسبوع كبير، ولهذا السبب علينا المضي قدماً (بعد خسارة السبت في الدوري)، بأن نحاول استعادة عافيتنا بأسرع وقت ممكن وأن نكون جاهزين مجدداً. لكني ساكون فخوراً بغض النظر عما سيحصل».

يان هونتيلار. ومنذ تعادله على أرضه ضد يوفنتوس في ذهاب ربع النهائي، خرج أياكس منتصراً من جميع مبارياته الست التالية في جميع المسابقات، كما أنه لم يذق طعم الهزيمة منذ 17 مارس (آذار) حيث سقط في الدوري المحلي أمام الكمار صفر - 1، ولم يخسر أيضاً سوى مرة واحدة في المباريات القارية الـ 17 التي خاضها هذا الموسم وكانت في ذهاب ثمن النهائي ضد ريال مدريد.

وحقق أياكس الذي يتصدر ترتيب الدوري المحلي بفارق الأهداف عن ايندهوفن قبل مرحلتين على ختام الموسم، إنجازاً لم يسبق إليه أي فريق في تاريخ دوري الأبطال، وهو الوصول إلى نصف النهائي بعد تجاوزه ثلاثة أدوار تمهيدية. ويرى فان دي بيك مهاجم الفريق وصاحب هدف الفوز ذهاباً أن المهمة لم تحسم بعد في الدور

هدوننا وإن نقدم مستوانا المهود. في لقاء الذهاب لعبنا الكثير من الكرات الطويلة، هذا ليس أسلوبنا وليس مستواناً». في إشارة إلى أن الفريق لم يستطع تقديم «الكرة الشاملة» التي يشتهر بها النادي والتي أسهمت في أن يحزرن الفريق 165 هدفاً في مختلف لبطولات هذا الموسم. ويدرك فان دي بيك أن فريقه الذي يسمى للفوز بالثلاثية (دوري وكأس هولندا ودوري الأبطال الأوروبي) هذا الموسم يمتلك إمكانيات هائلة وقال: «يجب التركيز على ما نجحنا به. يجب على الجماهير مساعدتنا. نعلم جميعاً أننا أقرب ما نكون من النهائي».

وأضاف: «شاهدنا هذا أمام ريال مدريد، وفي دور المجموعات أمام بايرن ميونخ حيث نستطيع جعل المواجهة صعبة على أي منافس. أظهرنا أيضاً قدرتنا على التغلب على أي منافس».

ويأمل أياكس أن تستمر المغامرة والوصول إلى النهائي بقيادة جيل راسع من اللاعبين الشبان مثل القائد ماتيس دي ليخت ونجم الوسط الصربي دوشان تاديتش والمغربي حكيم زياش وفرنك دي يونغ ودالي بليند الذي يامل السير على خطى والده داني الذي فاز مع أياكس بجميع الألقاب القارية، إن كان دوري الأبطال (1995) أو كأس الكؤوس (1987) وكأس الاتحاد (1992) وكأس السوبر (1995)، إضافة إلى لقب كأس الإنتركونتينتال (1995) والدوري (5 مرات) والكأس (4 مرات) المحليين.

ويمك أياكس مع مديره تن هاغ فرصة إنهاء الموسم متوجاً بثلاثية تاريخية في الأولى منذ أيام الأسطورة يوهان كرويف. وصحبيح أن اللاعبين المهوبين تصدروا العناوين، لكن عمل تن هاغ البالغ 49 عاماً كان لافتاً.

ولم تكن مسيرة تن هاغ كلاعب لأمعة إلى هذا الحد، إذ يملك في خزائنه لقب كأس هولندا 2001، عندما قاد لاعب الوسط تفتني للفوز على ايندهوفن بركلات الترجيح. وتقايرت طريقة لعب تن هاغ مع خطط الإسباني جوسيب غوارديولا. وقال حارس أياكس الكاميروني أنري أوانا: «عندما نخسر الكرة، يجب أن نستعيدنا بسرعة. يركز مدربنا على هذا الأمر. يشرح لنا دوماً أنه إذا امتلكتنا الكرة يمكننا الضغط على أي خصم».

ويسعى أياكس إلى محاكاة جبل يوهان كرويف الذي فاز بلقب دوري الأبطال في ثلاثة مواسم متتالية من 1971 إلى 1973 وكذلك الجيل الذي فاز باللقب في 1995 وبلغ النهائي في 1996. وعلى غرار جيل منتصف التسعينات، بلغ الجيل الحالي

عليه ويواصل عمله مع ابتسامته. إن انتقال سون من الكوري الواعد إلى النجم الأوروبي مر عبر أكاديمية الشباب في نادي هامبورغ الألماني التي التحق بها حين كان في السادسة عشرة من عمره، تاركاً المدرسة للقيام بذلك في قرار غير مألوف وبدعم من والده. لكن البداية كانت صعبة للغاية، فبعد وقت قصير من وصوله إلى ألمانيا، اتصل هيونغ - مين بأسرته ليقول إنه اشتاق إليهم ويرغب في العودة. وأخبر هيونغ - مين شقيقه الأكبر أنه تعين عليه التغلب على الصعوبات، ما دفع بجميع أفراد الأسرة للانتقال إلى هامبورغ من أجل دعم الابن الأصغر. ومنذ وصوله إلى توتنهام، عمل سون هيونغ - مين جاهداً لفرض اسمه في التشكيلة

### توتنهام يضع آماله على الكوري سون هيونغ مين للوصول إلى النهائي

يتمحور حول كرة القدم. كان والدنا يطلب منا الذهاب إلى الفراش مبكراً من أجل لعب كرة القدم، وأنه يتعين علينا تناول الطعام جيداً للعب كرة القدم». وتابع: «لقد قال دائماً إن الحياة قصيرة ويجب أن نفعّل الأشياء التي نحبها. وعندما نفعل ذلك، يجب أن نتابعها إلى حد الوصول إلى الجنون بعض الشيء». وقال هيونغ - يون الذي وصل لاعباً فقط إلى دوري الدرجة الخامسة في ألمانيا، لكنه الآن مدرب في أكاديمية سون لكرة القدم التي يديرها والده: «نشأتنا كانت قاسية جداً. شكك بعض جيراننا في أنه والدنا الحقيقي». الشقيق الأكبر كان يتشاجر غالباً مع الوالد، بعد أن ورث منه مزاجه الحاد، بينما كان هيونغ - مين لا يعارض أي شيء يفرض

### لندن، «الشرق الأوسط»

لم يكن مشوار الكوري الجنوبي سون هيونغ - مين، الذي تأمل قيادة توتنهام الإنجليزي للوصول إلى نهائي دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه، نحو النجومية مائثلاً لزملائه أو خريجي أكاديمية أياكس الهولندي الذي يستضيف النادي اللندني إياباً بعد فوزه ذهاباً في لندن 1 - صفر. ويعد أن غاب عن لقاء الذهاب بسبب الإيقاف، يعود سون إلى



سون هيونغ - مين

## مباراة واحدة تفصل سيتي عن الاحتفاظ بلقب الدوري الإنجليزي

لندن، «الشرق الأوسط»

بات مانشستر سيتي على بعد مباراة واحدة ويصبح أول فريق يحتفظ بلقب الدوري الإنجليزي لكرة القدم منذ أن حقق ذلك جاره اللدود مانشستر يونايتد عام 2009، وذلك باستعادة الصدارة من ليفربول قبل مرحلة على ختام الموسم بعد فوزه الشاق على ضيفه ليدستر سيتي 1 - صفر بهدف رائع من تسديدة صاروخية لقاوده البلجيكي فينس كومباني قبل 20 دقيقة من النهاية.

وكان لليفربول انتزاع الصدارة مؤقتاً السبت بفوزه على نيوكاسل 3 - 2، لكن فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا استعادها بفارق نقطة بعد تحقيقه فوزه الثالث عشر تالياً في الدوري، ليصبح أول فريق في تاريخ الدوري الممتاز يحقق سلسلة من 12 انتصاراً أو أكثر مرتين بحسب «أوبتا» للإحصاءات. ويفوزه على ليدستر، يكون سيتي قد تغلب على كل فرق الدوري للموسم الثاني تالياً، محققاً إنجازاً لم يسبقه

إليه في دوري الأضواء سوى بريستون في موسمي 1888 - 1889 و 1889 - 1890. لكن هذه الأرقام لا تعني الكثير بالنسبة لسيتي بل كل ما يهمه أن يخرج منتصراً الأحد المقبل من ملعب برايتون ليتوج باللقب، على أمل أن يضيف إليه أيضاً لقب مسابقة الكأس التي يخوض مباراتها النهائية ضد واتفورد في يوم الـ 18 من الشهر الحالي، بعد أن سبق له إحراز درع المجتمع التي تسبق انطلاق الموسم وكأس الرابطة أيضاً. أما لليفربول، الحالم بلقبه الأول في الدوري منذ 1990، فيحتنم موسم على أرضه في اليوم ذاته ضد ولفرهامبتون مع الأمل بأن يسديه برايتون خدمة مستبعدة لا سيما أنه خرج مهزوماً من مبارياته الأربع الأخيرة مع سيتي، كما أنه يخوض اللقاء دون حافز كونه ضمن بقائه في الدوري الممتاز ببقائه في المركز السابع عشر بفارق 5 نقاط عن كارديف سيتي الذي هبط بصحبة فولهام وهيدرسفيلد إلى الدرجة الأولى.

ولخص غوارديولا ما تعنيه المباراة له ولفرقه عندما سئل «هل قدمت أداءً عصبياً؟» بإجابته «كلا، قدمنا أداءً لا يصدق، أداءً لا يصدق. أتأسف (للمصاحفين)، لكنه كان (أداءً رائعاً)». وتطرق الإسباني إلى كاشفاً بأنه طلب من الأخير ألا يسدد، موضحاً «قلت (كلا فيني لا تسدد)، لكنه كان محققاً بالآلية إلى الرغبة بالفوز في كل مباراة شيء لا يصدق. إنه مدافع حقيقي يتمتع بالشخصية والقيادة». أما سعيد له، للنادي وللجميع. وعلق كومباني قائد مانشستر سيتي على تجاهل دعوات «عدم التسديد» من غوارديولا وزملائه وقال: «الكل كان يقول لي لا تسدد لكنني لم أصدق لهذه المرحلة في مسيرتي ليقول لي أحد متى أسد أو لا، هناك لاعب وسط من طراز عالمي قالوا لي لا تسدد لكنني كنت أقول لهم دائماً إنه في يوم ما سأسد من خارج منطقة الجزاء وسأسجل هدفاً». واثق غوارديولا على الدور الذي يلعبه القائد كومباني ضمن صفوف الفريق، ودور البطولة الذي لعبه في اللقاء الذي قرب سيتي من منصة التتويج، وقال: «كومباني يوجد هنا منذ أكثر من عشرة أعوام وقد قدم دعماً للفريق ضمن جيل قديم من اللاعبين». وأضاف: «لقد تشكل الفريق بوجوده إلى جانب لاعبين آخرين مثل (جو) هارت و(بابالو) زاباليتا. لكنه كان محققاً بالآلية يشكل فينس لاعباً مذهلاً ويكون قادراً على الظهور في اللحظات المهمة». وقال غوارديولا إنه كان يعتقد أنه ليس من المفترض على كومباني التسديد عندما تقدم باتجاه حدود منطقة الجزاء، لكن المدافع فاجأ الجميع بتسديدة ساحرة أسكن بها الكرة في الشباك بمهارة مهدية الانتصار لمانشستر سيتي. وأضاف غوارديولا: «هدف استثنائي، بالتأكيد». ورغم اعتقاده بشكل كبير من الحفاظ على لقب الدوري، أكد غوارديولا أن فريقه لا يزال أمامه عمل عليه أن ينجزه، وقال: «مباراة واحدة



كومباني قائد سيتي (رقم 4) يتابع تسديده الصاروخية وهي في طريقها لشباك مرمى ليدستر (رويتز)

لا تنسوا أنه كان من الممكن أن يصبح متأخرين بفارق عشر نقاط إذا خسروا أمام ليفربول». وأضاف: «لكننا الآن وببدو الأمر بايدينا. سنستعد جيداً». ولمرة الثامنة فقط في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز

سيحسم اللقب في الجولة الأخيرة من الموسم. ورغم أن الصدارة تبدلت 32 مرة هذا الموسم، فإن أقل هذه التغييرات كانت بسبب مواعيد المباريات. وسينتهي ذلك يوم الأحد حيث تنتقل كل المباريات الساعة 14:00 بتوقيت جرينتش مع تدكس الإثارة خلال 90 دقيقة. ولا يوجد شيء خلال الجزء الأخير من سباق اللقب يوحي بأن أيا من الفريقين سيتعثر. وانتصر سيتي في 13 مباراة متتالية في الدوري في ليفربول باخر ثمانية مباريات وأفلت الفريقان من اختبارات حقيقية للأعصاب في الجولة قبل الأخيرة. وكانت هناك لفة شرفية من لاعبي سيتي أمام جماهيرهم عقب آخر مباراة داخل الديار هذا الموسم لكن أذهانهم تحولت سريعاً لمباراة برايتون، وإذا أحرز سيتي اللقب فإن لليفربول، الذي يملك 94 نقطة وخسر مباراة واحدة طيلة الموسم، سينتهي الموسم باحترام حصيلته نقاطاً للفريق في المركز الثاني في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز.



## أكد أن جماهير الكرة في العالم تتطلع لرؤية مزيد من المواجهات بين الفرق الكبرى رئيس نادي برشلونة: نعمل على تغيير دوري الأبطال للأفضل

برشلونة، سيد لوي



بارتوميو يرى أن ميسي تجاوز مرحلة التنافس على الكرة الذهبية وأصبح من فئة خاصة به بمفرده

سبيل المثال، مليئة بالأطفال. وإذا قمت بتحليل سياسات الحكومات في أوروبا وفي أماكن أخرى، فلن تتفق مع ما تفعله، لكن مؤسسة برشلونة تذهب إلى تلك الأماكن، لأن هناك اختلافاً بين الناس وبين الحكومات.»

ومع ذلك، لا يمكن تجنب السياسة في كثير من الأحيان، ويعرف برشلونة هذا الأمر جيداً، خاصة أنه سبق وأن واجه لاس بالماس بدون جمهور كاحتجاج في اليوم الذي منعت فيه الحكومة الإسبانية إجراء استفتاء حول استقلال إقليم كتالونيا. وفي الحقيقة، يعد برشلونة هو النادي الأكثر تسييساً في إسبانيا. ويقول بارتوميو عن ذلك: «هناك مزيج من السياسة والرياضة، ومن المؤكد أن هناك سياسة في حياة هذا النادي.»

وأضاف: «موقفنا في هذا الأمر واضح وتاريخي: أولاً، نحن ديمقراطيون وحرية التعبير متجذرة تماماً في نادينا. وهناك 145 ألف عضو في النادي، ولكل منهم وجهة نظره السياسية الخاصة به. كما أننا نؤمن أيضاً بالحق في اتخاذ القرار، بالنسبة للأشخاص وليس السياسيين. ولو سألتي عن الطريقة التي يمكن أن يحدث بها ذلك فسأقول لك عبر التصويت. لدينا أقلية من أعضاء النادي الذين يعتقدون أن موقفنا في هذا الصدد فاتر، لكن البعض الآخر يعتقد أنه خطر، لكن 77 في المائة من أعضاء النادي قالوا بأنهم يتفقون مع

الدولي لكرة القدم بأنه من غير المنطقي أن تسمح كل الرياضات الأخرى في كل مكان في العالم بتقديم منحة دراسية للطفل لكي تتيح له الفرصة للذهاب إلى المدرسة للتعليم والتطور، والآن يكون هذا الأمر مسموحاً به في عالم كرة القدم؛ لقد طالبت الفيفا بتغيير هذا الأمر، لأن القوانين المطبقة حالياً تقيد حق الفرد في التنمية الشخصية، لدرجة أن هناك ما يدعو إلى السؤال عما إذا كان هذا الحظر يتعارض مع حقوق الأطفال في التعليم أم لا.»

وإذا كان هذا سؤالاً أخلاقياً، فإني سأسأل آخر تخيره حقيقة أن الأمر لا يتعلق فقط بخطط الدوري الإسباني

بارتوميو يرى أن ميسي تجاوز مرحلة التنافس على الكرة الذهبية وأصبح من فئة خاصة به بمفرده

### بارتوميو: نريد خوض 3 مباريات بالدوري الإسباني خارج البلاد وتغيير قواعد التعاقد مع اللاعبين تحت 16 عاماً

يقول بارتوميو: «من الواضح أننا لم تكن للعب في الخارج في هذه الحالة» إن كيف لبارتوميو أن يقرر رفضه نقل مباراة من المباريات التي تقام على ملعب «كامب نو» إلى الخارج، في حين يطالب الأندية الأخرى بالموافقة على ذلك؟ وكيف يبرر انتهاكها لقواعد التعاقد مع اللاعبين تحت 16 عاماً، ويقول بارتوميو عن ذلك بكل صراحة: «السؤال الآخر

يقول بارتوميو: «من الواضح أننا لم تكن للعب في الخارج في هذه الحالة» إن كيف لبارتوميو أن يقرر رفضه نقل مباراة من المباريات التي تقام على ملعب «كامب نو» إلى الخارج، في حين يطالب الأندية الأخرى بالموافقة على ذلك؟ وكيف يبرر انتهاكها لقواعد التعاقد مع اللاعبين تحت 16 عاماً، ويقول بارتوميو عن ذلك بكل صراحة: «السؤال الآخر

من المباريات أمام فرق ليست بقوة وتاريخ أندية مثل ليفربول ومانشستر يونايتد.»

وعندما سُئل عن الأندية الأخرى، مثل نادي إيباكس أستردام الهولندي الذي أحدث ثورة كروية هذا العام ووضع قدم في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا بعدما فاز على توتنهام هوتسبر بهدف دون رد في مباراة الذهاب في إنجلترا، وأطاح بالبعيد من عملاقة القارة، قال بارتوميو: «لا يمكن غلق الباب أمام أندية كهذه، ولا أحد يتحدث في دوري مغلق أو دوري سوبر. ما نفكر في القيام به هو تطوير النظام بحيث يصبح أفضل وأكثر جاذبية، لكننا لن نختصر نظاماً جديداً بالكامل.»

عشرة من عمره، يتحدثون عنه بقوة وأكد بارتوميو على أنه كان وافقاً من أن ميسي سيسجل في شبك ليفربول، وقال مارشا: «أنا لن أقول أنه يستحق الحصول على الكرة الذهبية كأفضل لاعب في العالم، لأنه تجاوز هذه المرحلة وأصبح من فئة خاصة به بمفرده. هناك لاعبون رائعون، لكنه في مكان مختلف تماماً عن الآخرين.»

وأكد بارتوميو، الذي أصبح رئيساً لبرشلونة في عام 2014، وتنتهي فترة ولايته في عام 2021. إن كرة القدم قد شهدت «تحولات هائلة» منذ أن أصبح مديراً للنادي عام 2003. مؤكداً على الأمر لن يتوقف عند هذا الحد، وقال: «نحن نضع الأسس للمستقبل»، في إشارة إلى إمكانية حدوث تغييرات كبيرة في الدوري الإسباني الممتاز ودوري أبطال أوروبا وكأس العالم للأندية.

يقول رئيس نادي برشلونة الإسباني جوسيب ماريا بارتوميو إن أول شيء يسأل عنه المديرون الفنيون للفرق الزائرة بمجرد جلوسهم على مقاعدهم في ملعب «كامب نو» قبل انطلاق المباريات هو: هل ميسي سيلعب؟ وخلال المقابلة الصحافية التي أجريتها معه، تطرق بارتوميو للحديث عن الكثير من الأشياء، بدءاً من الأمور الرياضية والسياسية والمالية مروراً بالهوية والابتكار والقانون وحقوق الإنسان، ووصولاً إلى الخطط التي تهدف إلى تغيير شكل كرة القدم إلى الأبد.

ويعد أيام قليلة من تألق الساحر الأرجنتيني ليونيل ميسي أمام ليفربول في الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا وإحرازه هدفاً رائعاً من ركلة حرة مباشرة، فمن الصعب أن تبدأ أي محادثة بدون الحديث عن ذلك الأمر.

في صباح اليوم التالي لفوز برشلونة على ليفربول بثلاثية نظيفة، كان الجمهور قد غادر الملعب، لكن ميسي لم يرحل، نظراً لأن صورته تزين كل مكان داخل النادي. وحتى خارج النادي، كانت هناك مجموعة من الأشخاص الذين ينتظرون للقيام بجولة داخل ملعب الفريق وكانوا جميعاً يتحدثون عن ميسي ومهاراته وإمكاناته. أما في الداخل، فكان المسؤولون، الذين يعرفون اللاعب الأرجنتيني منذ أن كان في الثالثة

وقال بارتوميو: «إننا نعلم أن برشلونة هو أفضل سفير لكتالونيا. وقررتنا عدم السماح بدخول الجماهير لملاعب المباراة لسببين، الأول هو أن الوضع الاجتماعي في الممرجات كان من الممكن أن يكون صعباً، وثانياً لأنه لم تكن هناك طريقة أفضل من ذلك لكي نظهر للعالم ما يمكن أن يحدث عندما تطلب مباراة لمدة 90 دقيقة بدون جمهور. لقد وصلت هذه الصورة إلى جميع أنحاء العالم، وكانت قوية للغاية.»

ويقول: «القد أصبحت كرة القدم أكثر انتشاراً وديمقراطية عن ذي قبل، حيث تصل إلى الملايين حول العالم، وبالتالي فإن التقرب من هؤلاء المشجعين يعني احترامهم بصورة أكبر. نحن نأبى بخصي الأمور الرياضية الاجتماعية، ولدينا مشروعات في المملكة العربية السعودية.

ويضيف رئيس برشلونة: «لا ننسى أن الدوري الإسباني الممتاز ينافس الدوري الإنجليزي الممتاز، الذي يعد منافسنا الأكبر، ويتعين علينا أن نجرب بعض الأشياء التي تساعدنا على التفوق عليه تسويقياً.»

وأشار المتحدث عن المنافسة مع الدوري الإنجليزي الممتاز سؤالاً بانديداً مثل مانشستر سيتي وباريس سان جيرمان، اللذين يحصلان على دعم من دول. وعندما سئل بارتوميو عن التهديد الذي تمثله مثل هذه الأندية، رد قائلاً: «إنه ليس تهديداً، إنه حقيقة واقعة.»

وأشار المتحدث عن المنافسة مع الدوري الإنجليزي الممتاز سؤالاً بانديداً مثل مانشستر سيتي وباريس سان جيرمان، اللذين يحصلان على دعم من دول. وعندما سئل بارتوميو عن التهديد الذي تمثله مثل هذه الأندية، رد قائلاً: «إنه ليس تهديداً، إنه حقيقة واقعة.»

لكن ماذا عن رأي مشجعي برشلونة، وهل كانوا سيوافقون على نقل مباراة جيرونا وبرشلونة إلى الولايات المتحدة لو كان من المقرر أن تقام هذه المباراة على ملعب «كامب نو»؟

وقد وعدنا أن نشارك في مباراة في الدوري الإسباني الممتاز خارج إسبانيا كل عام بهدف الترويج للمنافسة - مباراة في الولايات المتحدة، ومباراة في الشرق الأوسط، وأخرى في آسيا. إنهم يشاهدوننا عبر شاشات التلفزيون، لكن إقامة المباريات بالخارج تعد وسيلة للاقترب من هؤلاء المشجعين.»

وقد وعدنا أن نشارك في مباراة في الدوري الإسباني الممتاز خارج إسبانيا كل عام بهدف الترويج للمنافسة - مباراة في الولايات المتحدة، ومباراة في الشرق الأوسط، وأخرى في آسيا. إنهم يشاهدوننا عبر شاشات التلفزيون، لكن إقامة المباريات بالخارج تعد وسيلة للاقترب من هؤلاء المشجعين.»

وقد وعدنا أن نشارك في مباراة في الدوري الإسباني الممتاز خارج إسبانيا كل عام بهدف الترويج للمنافسة - مباراة في الولايات المتحدة، ومباراة في الشرق الأوسط، وأخرى في آسيا. إنهم يشاهدوننا عبر شاشات التلفزيون، لكن إقامة المباريات بالخارج تعد وسيلة للاقترب من هؤلاء المشجعين.»

وقد وعدنا أن نشارك في مباراة في الدوري الإسباني الممتاز خارج إسبانيا كل عام بهدف الترويج للمنافسة - مباراة في الولايات المتحدة، ومباراة في الشرق الأوسط، وأخرى في آسيا. إنهم يشاهدوننا عبر شاشات التلفزيون، لكن إقامة المباريات بالخارج تعد وسيلة للاقترب من هؤلاء المشجعين.»

وقد وعدنا أن نشارك في مباراة في الدوري الإسباني الممتاز خارج إسبانيا كل عام بهدف الترويج للمنافسة - مباراة في الولايات المتحدة، ومباراة في الشرق الأوسط، وأخرى في آسيا. إنهم يشاهدوننا عبر شاشات التلفزيون، لكن إقامة المباريات بالخارج تعد وسيلة للاقترب من هؤلاء المشجعين.»

وقد وعدنا أن نشارك في مباراة في الدوري الإسباني الممتاز خارج إسبانيا كل عام بهدف الترويج للمنافسة - مباراة في الولايات المتحدة، ومباراة في الشرق الأوسط، وأخرى في آسيا. إنهم يشاهدوننا عبر شاشات التلفزيون، لكن إقامة المباريات بالخارج تعد وسيلة للاقترب من هؤلاء المشجعين.»

وقد وعدنا أن نشارك في مباراة في الدوري الإسباني الممتاز خارج إسبانيا كل عام بهدف الترويج للمنافسة - مباراة في الولايات المتحدة، ومباراة في الشرق الأوسط، وأخرى في آسيا. إنهم يشاهدوننا عبر شاشات التلفزيون، لكن إقامة المباريات بالخارج تعد وسيلة للاقترب من هؤلاء المشجعين.»

وقد وعدنا أن نشارك في مباراة في الدوري الإسباني الممتاز خارج إسبانيا كل عام بهدف الترويج للمنافسة - مباراة في الولايات المتحدة، ومباراة في الشرق الأوسط، وأخرى في آسيا. إنهم يشاهدوننا عبر شاشات التلفزيون، لكن إقامة المباريات بالخارج تعد وسيلة للاقترب من هؤلاء المشجعين.»

وقد وعدنا أن نشارك في مباراة في الدوري الإسباني الممتاز خارج إسبانيا كل عام بهدف الترويج للمنافسة - مباراة في الولايات المتحدة، ومباراة في الشرق الأوسط، وأخرى في آسيا. إنهم يشاهدوننا عبر شاشات التلفزيون، لكن إقامة المباريات بالخارج تعد وسيلة للاقترب من هؤلاء المشجعين.»

وقد وعدنا أن نشارك في مباراة في الدوري الإسباني الممتاز خارج إسبانيا كل عام بهدف الترويج للمنافسة - مباراة في الولايات المتحدة، ومباراة في الشرق الأوسط، وأخرى في آسيا. إنهم يشاهدوننا عبر شاشات التلفزيون، لكن إقامة المباريات بالخارج تعد وسيلة للاقترب من هؤلاء المشجعين.»

وقد وعدنا أن نشارك في مباراة في الدوري الإسباني الممتاز خارج إسبانيا كل عام بهدف الترويج للمنافسة - مباراة في الولايات المتحدة، ومباراة في الشرق الأوسط، وأخرى في آسيا. إنهم يشاهدوننا عبر شاشات التلفزيون، لكن إقامة المباريات بالخارج تعد وسيلة للاقترب من هؤلاء المشجعين.»



لقاء برشلونة وليفربول شاهده 98,299 متفرجاً في ملعب «كامب نو» (أ.ب)



مواجهة برشلونة ويوناييتد في دوري الأبطال كانت الأولى من 11 عاماً (أ.ب)



## تمتد لأكثر من 5 كيلومترات وأرقام قياسية في رفعها وتنظيفها سفرة الصائمين في الحرم المكي... مزيج ثقافي وعادات متوارثة



لقطة جوية للحرم المكي حيث تنظم سفرة الصائمين



أكثر من مليون شخص يتم تهيئة الإفطار لهم خلال دقائق

مكة المكرمة، طارق التقني

تسن الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، أنظمتها وشروطها الدقيقة للمتطوعين وكذا للمتعهدين في تقديم خدمات الإفطار لزوار المسجد الحرام على وجه الدقة، الأهتمام بكل ثانية قبيل أذان صلاة المغرب وأثنائه وبعده بكل احترافية.

أطوال ومساحات محددة ومناطق جغرافية مرقمة يتحرك فيها القائمون على مشروع إفطار الصائمين، وهي معنية بتفاصيل دقيقة لها اشتراطات قائمة بعينها منها الالتزام بأطوال ومواقع السفر وأعداد العمالة وكمية التمور، وقبل ذلك أن تكون الشهادات الصحية للعمال بارزة وأن يتم ارتداء القفازات الطبية أثناء تقديم الخدمات من قهوة وتمر وماء.

الدقائق التي تصحب الإفطار تكون الملامح، متلحقين حول سفر الإفطار مع اقتراب وقت صلاة المغرب خلال أيام شهر رمضان في ساحات الحرم، وتعد سفرة الإفطار بالمسجد الحرام من أكبر الموائد عالمياً، من حيث الطول والمستفيدين وتحظى برعاية في الطعام المقدم وتكون هذه السفر تحت شروط معينة حرصاً من الرئاسة على كل ما يقدم لإقصادي البيت الحرام ومحافظة على بيئة المكان ليخدم كل قاصد

من أهل الخير ويتغير المكان في كل عام، مشيراً إلى أنه في عادات أسرية متوارثة يقوم في كل عام بإحضار وجبات الإفطار وتقديمها للزوار والمعتمرين. وأهـاب أنديجاني بالإجراءات التي تقدمها الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، مقيداً أنها ساهمت في عملية التنظيم وقدمت المشروع بشكل حضاري يعكس مكانة السعودية. ويتنافس المتطوعون في توفير وجبات الإفطار للصائمين والقادمين من جميع

المؤذنون بأذان المغرب حتى يفتتح الصائمون إفطارهم بالتمر وماء زمزم ليسابق بعدها القائمون على الإفطار الزمن، حيث ترفع السفر في زمن قياسي استعداداً للصلاة. بدوره قال أحد المتطوعين بمشروع إفطار الصائمين بالمسجد الحرام عبد الرحيم أنديجاني إنه مشروع يعكس القيم الإنسانية الأصيلة للسعوديين واحترافهم بضيوف وزوار الحرم. وأضاف أنديجاني أن هذا المشروع يتنافس فيه المتنافسون

مناسكه بكل راحة واطمئنان. وتعتبر سفر رمضان في الحرم المكي وساحاته عادات متوارثة لدى أهالي مكة، جيلاً بعد جيل فهناك من امتدت خدمة ضيافتهم لسفر الحرم المكي عشرات السنين، حيث يتسابق الصغار والكبار لتفطير الصائمين في سفرة جماعية هي الأطول في العالم تحت إشراف إمامة منطقة مكة المكرمة وبحضاريم رسمية لضمان الجودة والاطمئنان على سلامة الزوار والمعتمرين. وما إن يصبح

### رمضان حول العالم



بائع خضراوات يعرض بضاعته في سوق بمدينة الكويت أمس (أ.ف.ب)



أفغاني يتعبد بمسجد في كابل أول من أمس (روترز)



عائلة عراقية تجتمع بساحة مسجد عبد القادر الجيلاني في بغداد أول من أمس (إ.ب.أ)

## عمرو سعد وحماة هلال أبرزهم تترات مسلسلات رمضان المصرية بأصوات أبطالها



القاهرة، عبد الفتاح فرج

فاجأ فنانون مصريون جمهورهم بغناء تترات مسلسلاتهم المعروضة في ماراثون دراما رمضان، وبينما أشاد بعض المتابعين بجرأة بعض نجوم الصف الأول في اختراق عالم الغناء لأول مرة، حذر آخرون من سن ظاهرة جديدة قد تكون غير مستحبة، خاصة من الفنانين الذين لا يمتلكون أصواتاً جميلة، ويُقدّمون على الغناء لجرد الاستعراض والسيطرة وحسب، مشيرين بذلك إلى المسلسلات القديمة الشهيرة التي لا تزال شاراتها محفورة في الأذهان حتى الآن لجودتها.

الفنان المصري عمرو سعد، يدخل السباق باغنية «سبيها على الله» تتر لمسلسله الجديد «بركة»، وهو مسلسل درامي اجتماعي تدور أحداثه حول شخصية (بركة) التي يجسدها الفنان عمرو سعد، وهو شخص يأتي من الصعيد مع والدته، ويعيش في القاهرة، ولكن مع مرور الوقت يبدأ في جمع المال ومن هنا يتورط في مشاكل كثيرة بسبب عدد من أصحاب النفوذ، ولا يسانهه في هذه المشاكل إلا والدته وبنات الجيران التي تحبه. يشارك في المسلسل الفنانون كمال أبو رية، وهالة صدقي، وعبد الرحمن أبو زهرة، ورياض الخولي، وهنادي مهنا، ورنما رئيس، وإتمام سالوسة.

«بركة» من تأليف محمد الشواف، وإخراج محمود كريم، وإنتاج شركة سينرجي.

قائلاً: «غناء أبطال الأعمال لشارات مسلسلاتهم يجب أن يكون له ضرورة درامية، وأن يعبر عن الأبعاد التي يناقشها، وليس من أجل الاستعراض فقط، إضافة إلى أهمية أن يكون صوت الفنان جميلاً، فدنيا سمير غانم لها تجارب ناجحة في غناء تترات مسلسلاتها لأن صوتها جميل، وتعبر عن مضمون ما تقدمه».

ولفت عبد الشكور إلى مسلسلات مصرية قديمة ناجحة، قام بغناء شاراتها مطربون مشهورون مثل مسلسل «الشهد والسدموع»، و«ذئاب الجبل» و«خالتي صفية والدير» وغيرها، وهذا يعني أن الكلمات الجديدة والصوت الجميل بالترات بجانب ما تقدمه من مشاهد درامية.

وهو ابن الفنانة بوسي أما الشخصية الثانية، فهي الجدة، التي تعيش معها، وبشكل كوميدي تفرغ إشارات على أهل المنطقة، وتفكر الأسرة في وضعها بدار مسنين كما يظهر شخص يدعى ابن عمها وأحق بالميراث، لتتور بعض المفارقات الكوميدية.

يقدم الفنان حماة هلال، أغنية «الناس الحلوة»، كلمات وإحسان عزيز الشافعي، وستكون تتر لمسلسله الجديد «ابن أصول»، الذي يقدم فيه الفنان المصري دور «هشام» ابن العائلة الثرية التي تعمل في تجارة الماس، ولا يتحمل مسؤولية، ويتزوج كثيراً، فضلاً عن معاناته من مشكلات نفسية كثيرة سببها أخطاء في التربية.

«ابن أصول» من تأليف أحمد محمود أبو زيد، وإخراج محمد بكير، وإنتاج شركة سينرجي. ويشارك في بطولته سوزان نجم الدين، وإيثار عامر، وهبة حسن، ومحمد نجاتي، ورنما منصور، وإيناس كامل، وإسلام إبراهيم، وعماد رشاد وغيرهم.

في السياق نفسه، تغنى الفنانة دنيا سمير غانم أيضاً تتر لمسلسله الجديد «بدل

## تقدمها جمعية خيرية في مدينة كراتشي لحوم النعام والغزال للفقراء في باكستان



صائمون يتناولون وجبة من لحم النعام والحمص قدمتها لهم جمعية خيرية في كراتشي (روترز)

تند: «الشرق الأوسط» في أول وجبة سحور في رمضان، تقدم جمعية خيرية في مدينة كراتشي الساحلية وجبة فاخرة نادرة من نوعها لمسلمي المدينة قبيل صيام أول يوم في شهر رمضان، مكونة من لحم النعام وهو غالي الثمن وليس من المعتاد أكله في باكستان، حسبما

ذكرت وكالة (د ب أ) أمس. وقام متطوعون بتسوية اللحم الأحمر في قذور وقدموه مع الحمص والكاري المتوسطة، فما بالك بالفقراء». وقال عباس إن الخطة تشمل تقديم لحم الغزال وأطباق غالية أخرى في الأيام المقبلة خلال شهر رمضان.

وقال ظفار عباس الأمين العام لمؤسسة الجغرافية لإدارة الكوارث، إن الأثرياء «عمونا،



عبدت الطريق لنشاطات ثقافية مشتركة بين لبنان و عمان

## أوبرا «عنتر وعيلة» تختتم الموسم الفني في دار الأوبرا السلطانية



ديكورات جديدة استُخدمت في عرضي أوبرا «عنتر وعيلة» في سلطنة عمان



تألف فريق أوبرا «عنتر وعيلة» من نحو 100 شخص

العمل حفلاته في لبنان منذ نحو 3 سنوات. فتميز بديكورات ضخمة تبرز أجواء الحقب التي تدور فيها قصة «عنتر وعيلة».

«إذا لم تستطع الأوبرا ملاسة جميع شرائح المجتمع فإن صفة العمل الفني تغيب عنها». يقول المايسترو مارون الراعي وأضع الحان أوبرا «عنتر وعيلة». ويضيف في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «لقد مزجنا ما بين الكورغرافيا والسينوغرافيا بحيث شاركت الجوقة الغنائية بلوحات الرقص وأضفنا على الموسيقى آلات وترية». وعن إمكانية وصول هذا العمل إلى دول عربية يوضح: «إننا وقعا اتفاقاً مع (أوبرا روما) منذ بداية مشوارنا وبرعاية وزارة الثقافة هناك. وهو دليل قاطع على مدى اهتمامها بعملنا الذي يروج للنشر الفن الأوبرالي وخاصة في الدول العربية. وبذلك فإن جميع مساح إيطاليا متاحة أمامنا لعرض هذا العمل». ويضيف: «كما أننا تلقينا دعوة من (أوبرا أميركا) للمشاركة في مؤتمر عقدته في يونيو (حزيران) المقبل. فهذا البلد يحتوي على نحو 200 دار أوبرا وهم مهتمون جداً بما نقدمه لا سيما أنه يعد من الفنون الجديدة الطارئة على أعمال الأوبرا ويساهم في تجديدها وتكسرها وتثريتها. فصحیح أن هناك أعمالاً عميرية جديدة، إلا أنها لا تواكب فترة

فادخل المستشفى لتجاوزها، وهو المعروف بقدراته العالمية في الغناء وحائز على دبلوم في الغناء الأوبرالي في إيطاليا. وعاد القيومون على هذا العمل إلى استخدام شاشات صغيرة مثبتة على المقاعد لتقل كلماتها مكتوبة بالعربية والترجمة الحرفية لنصها بالإنجليزية. وهو ما سهّل عملية تلقف محتواها من قبل الحضور على مختلف جنسياته، فتماهى مع أحداثها قلباً وقالباً. وتلونت خشبة المسرح على مدى 90 دقيقة بمشهدية مغايرة تماماً عن تلك التي افتتح بها هذا

سباق حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «إنه عالمي من دون شك وعليه أن يتطور يوماً بعد يوم، خصوصاً أنه من الفنون الجديدة التي طرأت على المنطقة العربية وأنا سعيد للجهود المحلوظة التي يبذلها فريقه في هذا الشأن». وأشادت وسائل الإعلام العمانية بالنجاح الذي حققه هذا العمل منوهة بإدارته ومضمونه ولوحاته الغنائية الراقصة وديكورات وفريقه الذي يفوق عدده 100 شخص. وكان يظل العمل وديع أبي رعد قد تعرض لوعكة صحية أثرت على حباله الصوتية

له. فالفريق بأكمله يعمل بشغف، وبالتالي يتواضع الكبار بحيث لا يدعي أنه الأفضل في العالم. والتوقع له مستقبلًا زاهرًا، كونه يستحدث فنًا جديدًا يرتبط بالهوية العربية في شكل عام». وأشاد فاني بإداء الفنانين المشاركين في أوبرا «عنتر وعيلة» لا سيما أنهم لا يستخدمون عنصر التضخيم فيه، كما هو متبع عادة لدى المغنين العرب. كما توه أيضاً بإداء جوقة الكورس والأوركسترا المرافقة متوقفاً لها وتطوراً لافتاً مع الوقت. وعمّا إذا هذا العمل يندرج على لأحثة المستوى الأوبرالي العالي برّذ في

جسد السوبرانو لارا جو خدار دور عيلة، فيما قدم الفنان وديع أبي رعد شخصية عنتر بن شداد. وكانت مفاجأة العمل مشاركة نحو 50 طفلاً من السلطنة فيه. فشكّلوا لوحة مؤثرة، وهم يتقلدون على خشبة حاملين مجسمات وأشكالاً فنية ترمز إلى البلد المضيف. ومن الفنانين المشاركين في هذا العمل بيار سميا، ومكسيم الشامي، ومنى حلاب، وغيرهم. ويعدّ هذا العمل الثالث الذي تختاره دار الأوبرا السلطانية من لبنان على مدى السنوات الثلاث لتستضيفه في صرحها بعد

بحث داود مع وزير التراث والثقافة في السلطنة هيثم بن طارق آل سعيد، وإمكانية التعاون الثقافي المشترك بين البلدين وتحفيزه على مختلف الصعد، إضافة إلى تنظيم أسبوع ثقافي عثاني في لبنان، يقامه أسبوع ثقافي لبناني في سلطنة عمان. وفي هذه النسخة الجديدة لتلائم في مضمونها ومشهدها الأفضل في هذه الأعمال في العالم، والتي كتبها أنطون معلوف، وأخرجها وليد عونى، وقاد الأوركسترا الموسيقية فيها من دار الأوبرا المصرية ناير ناجي،

مسقط، فيثيان حداد

حيس الجمهور العماني انفاسه، وهو يتابع العمل الأوبرالي اللبناني «عنتر وعيلة» في دار الأوبرا السلطانية، في مسقط، بعرضين متتاليين، في 3 و4 من الشهر الحالي». الموسم الفني في هذا الصرح للعام الحالي. ويتصفيق حار استمر لدقائق رافق لحظات إسدال الستارة من قبل حضور رسمي، تقدمه وزير الثقافة في لبنان دكتور محمد داود، وزميلته المصرية ايناس عبد الدايم، وتلون بمقامين في عمان من أجنب وعرب. انتهت هذه المشهدة الفنية، التي وصفها الإيطالي أمبرتو فاني (مدير الأوبرا السلطانية) بالعمل المميز في لبنان والعالم العربي. ويشير وزير الثقافة في لبنان دكتور محمد داود إلى أهمية هذا العمل على الصعيد الفني عامة، والأوبرالي خاصة. ويضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «إن وزارة الثقافة تدعم هذا النوع من الأعمال، الذي يبرز قدرات مواهب لبنانية باهرة. ووجودنا في دار الأوبرا السلطانية اليوم هو دليل على مساندتنا لهذا العمل، ولشركة (أوبرا لبنان)، خصوصاً أنه يضيء لبنان بالفن والجمال». ولفت إلى أنّ فرقة «أوبرا لبنان» ستقدم عرض «عنتر وعيلة» قريباً في القاهرة برعاية وزارة الثقافة اللبنانية. كما

عروض تفاعلية تمنح الزائر فرصة اختبار مهاراته في التجسس

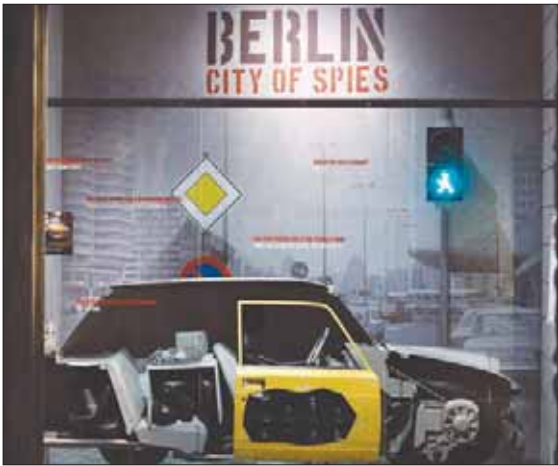
## متحف جديد للجاسوسية في واشنطن يطمح لجذب السياح

العالية، والقمامة التي تحرق بدلاً من إخراجها من المنزل كما هو معتاد، والرجل الطويل الذي يظهر بين الفينة والأخرى في فناء المنزل. وفي محطة أخرى، يتسنى للهواة تقييم مواقع التواصل الاجتماعي لإرهابي مشتبّه فيه، ويجربون حظهم في مواجهة التحديات اليومية لمكتب التحقيقات الفيدرالي ووكالة الاستخبارات المركزية: هل الشخصية مجرد رجل حامل وثلاث؟ أم هو فعلاً بشكل تهديداً عنيفاً؟

وفيما يزيد على 20 عرضاً تفاعلياً، يمكن لكل زائر، يحمل بطاقة هوية إلكترونية، اختبار مهاراته في مهنة الجاسوسية. وفي نهاية الجولة - التي تستغرق نحو ساعتين ونصف الساعة - يحصل الزوار على ما يشبه بطاقة التقرير بشأن قدرتهم على العمل في مختلف التخصصات الاستخباراتية. ويمكنهم المناجعة عبر الموقع الإلكتروني لمزيد من المعلومات المفصلة لاحقاً.

بعض الناس سوف يعتبرون المتحف مريعاً في حين أن أناساً آخرين سوف يعتبرونه لطيفاً. والمتحف، الواقع في منتصف المسافة بين «ناشيونال مول» والواجهة البحرية ل واشنطن، يسعى لخدمة كل الزائرين، محاولاً أن يثّل سمعته كوجهة سياحية أساسية لآلاف الزائرين من السياح الذين يقودون إلى العاصمة الأميركية في كل عام. وفي حين أن المتحف هو منظمة غير هادفة للربح، فإن الزيارة إليه مكلفة بالنسبة إلى المتاحف الجديدة الأخرى، إذ يبلغ سعر التذكرة الواحدة 24.95 دولار للبالغين (مع خصم دولارين للجنس عبر الإنترنت)، مع خصومات أخرى لكبار السن، والعسكريين، والأطفال. كتب الآن دبليو دالاس، أطول مديري وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية بالخدمة، يقول بعد تقاعده عن العمل في كتابه لعام 1963: «بعد عالم الاستخبارات أقل المجالات فهماً على العامة وأكثر المهن ذات الصورة المشوهة لدى الجميع». وفي واقع الأمر، بعد وفاة دالاس منذ عدة سنوات، في منتصف سبعينات القرن الماضي، ساعدت لجنة تشيشر مجلس الشيوخ الأميركي الراي العام على تقيهم بعض ما جرى على أيدي وكالة في عهد دالاس - حفنة من خطط الأعتقال، وتجارب المخدرات، والتجسس الداخلي. ومن شأن «متحف الجاسوسية الدولي» الجديد أن يمنح الزائرين والسياس بضع ساعات مفعمة بالإشارة والمتعة والروعة، ولكنه سوف يساعد المواطنين الأميركيين كذلك على فهم ما تضطلع الأجهزة السرية بعمله باسمهم وبأموالهم.

بعض المعارضات في متحف الجاسوسية ترحب بتفاعل الزوار ودخولهم إلى عالم خيالي يتمكنون فيه من إنقاذ العالم مفاجعة في بعض الأحيان. ودائماً ما نعتقد أنه من الرائع فعلاً أن يخرج الناس من المتحف وهم يقولون: كلا، لا أستطيع فعل ذلك أبداً». واتساقاً مع لفظه «الدولي» الملحقة باسم المتحف، فإنه يسعى إلى التوسع لما وراء البحار الاستخباراتية الأميركية والبريطانية. ومن بين الجواسيس المذكورة قصصهم بالتفصيل هناك جواسيس من الصين، وروسيا، وإسرائيل، ويحكي الجهادي الدانماركي السابق، مورتن ستورم، حكايته المرعبة حال اختراقه صفوف تنظيم القاعدة في اليمن. هناك بعض الأفلام التي أنتجت بشأن أعمال التحليل الاستخباراتي،



مجسم لسيارة تارابيات التي كانت تصنع في ألمانيا الشرقية واستخدمت بشكل كبير رغم سمعتها المتدنية



بعض المعارضات في متحف الجاسوسية ترحب بتفاعل الزوار ودخولهم إلى عالم خيالي يتمكنون فيه من إنقاذ العالم

صندوق نظارات، ورسالة ميكروفيلمية مصغرة من ألمانيا الشرقية مخبأة في تجويف ضرس بشري، وسفرة امرأة حامل مزيفة مخصصة للجاسوسات من عمليات الاستخبارات الأميركية. ويمكن للزائر الانتقال بين مختلف منازل التجسس في الثقافات الشعبية، الحادي عشر من سبتمبر ومن موظفي وزارة الخارجية الأميركية السابقين، أنه بعد التشاور مع مجلس المؤرخين قبل نحو 5 سنوات، قرر المصممون تلاوة قصص أقل عن عالم الجاسوسية ولكن بعمق أكبر. وأردف البيون يقول: «لا ينبغي أن تكون متحذراً، ولكنك تريد من الناس أن يفهموا ما الذي يدور بشأن هذا العمل. والناس يعتقدون أن الجاسوسية عمل مثير وممتع ومفع بالرح. ولكنه ينتهي نهاية

مبنى متحف الجاسوسية الدولي بواشنطن الذي وصلت تكلفته إلى 162 مليون دولار (نيويورك تايمز)



تقول أنا سلاف، نائبة رئيس المتحف لشؤون المعارضات المظلم. ففي المتحف القديم، لم تكن تنصدي لما يثير الجدل، بل كان متحفاً خفيفاً. وباعتبار الجدل الشرس والمنازق الأخلاقية التي خرجت إلى الملأ منذ هجمات الحادي عشر من سبتمبر، فإن مثل تلك المنازق الأخلاقية التي الجاسوسية والاستخبارات لم يعد يمكن الدفاع عنها».

وتقول أنا سلاف، نائبة رئيس المتحف لشؤون المعارضات المظلم. ففي المتحف القديم، لم تكن تنصدي لما يثير الجدل، بل كان متحفاً خفيفاً. وباعتبار الجدل الشرس والمنازق الأخلاقية التي خرجت إلى الملأ منذ هجمات الحادي عشر من سبتمبر، فإن مثل تلك المنازق الأخلاقية التي الجاسوسية والاستخبارات لم يعد يمكن الدفاع عنها».

وكذلك بن ويزنر، المحامي الأمريكي المختص في الحريات المدنية الذي يعتبر المستشار الخاص لإدوارد سنودن، المقاول الأمريكي الأسبق لدى وكالة الأمن القومي الأميركية، الذي أفصح للصحافيين عن مئات الآلاف من الوثائق السرية. وهناك آراء معروضة لكبار مسؤولي الاستخبارات، غير أنهم لا يهيمون على المناقشات. ويلقي المتحف نظرة صريحة كذلك على إخفاقات أجهزة الاستخبارات، ويفسر التقديرات الخاطئة ذات الآثار الكارثية بشأن أسلحة الدمار الشامل في العراق، ويقارن بين الهجوم على ميناء بيرل هاربور وهجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) بطريقة واعية مستنيرة. وهناك مجموعة مربعة من الغرف التي تصور برلين الشرقية باعتبارها مجتمعاً خاضعاً للمراقبة والرصد خارجاً عن السيطرة.

تجذب وتشجع التفكير النقدي والمناقشة على نحو مدروس، والمتحف الجديد غني بالقطع الأثرية والفنية التاريخية، والأخبارات التفاعلية، والأفلام القصيرة الأصلية. وما يثير الإعجاب، أن «متحف الجاسوسية الدولي» الجديد يعبر عن أكثر الحلقات الخاصة عن عالم الاستخبارات من فيلم «الجاسوس الذي أحبني» لشخصية جيمس بوند، فضلاً عن الزيارات النقدية ل أعضاء مجتمع الاستخبارات الأميركية من وكالة (جورج واشنطن اتخذ موقفاً صلباً من إساءة معاملة الأسرى البريطانيين)، والعرض الفعلي للإيهام بالجديد، الذي بلغت تكلفته إنشائه 162 مليون دولار من التبرعات الخاصة وسندات البلدية، يظلم فعلاً بوظيفة رائعة. فهو يحمل صبغة أكثر في جديته وواقعيته من «متحف التجسس» الأصلي، الواقع على مسافة ميل واحد وتاسع على أيدي شخص نفسه الذي غطى بأمواله معظم تكاليف المتحف الجديد، وهو ميتون مالتز، رجل الأعمال الرائدة في الإذاعة والتلفزيون. وأثناء عمله في الفترة بين عامي 2002 وحتى 2018، حاز المتحف القديم على شعبية كبيرة، وتحول إلى ما يشبه التجمع المركزي للثلاثين، والمتحدثين حول شؤون التجسس، ولكن بعض المعارضات كانت عادية وربما سطحية.

أسما معروضات المتحف الجديد فإنها تستخدم كل خدمة تكنولوجياية ممكنة في مجال المتاحف الحديثة للتفاعل المباشر مع الزائرين. وهي مصممة أيضاً لإبراز الموضوعات المعقدة بطريقة

واشنطن، سكوت شاين»

تعد مهنة الاستخبارات عبر التاريخ والثقافة الأميركية من المفاتيح المفعمة بالأوراق المختلطة. فلقد كانت في خدمة المؤامرات، والعقربية، والبطولة، والعمليات السرية الذكية، والأدوات المبهرة للمعقول، الأمر الذي يجعلها من محاور الترفيه ذات الشعبية الكبيرة. ومع ذلك، فهذه مهنة الجاسوسية لها جانبها المظلم القاتم: فهي عرضة دوماً للفشل الذريع القاسي والعثرات الأخلاقية الكثيرة، فضلاً عن الغضائخ الكبيرة التي هزت مختلف وكالات الاستخبارات في السنوات الأخيرة التي تنطوي على وقائع التعذيب الوحشي وعمليات المراقبة السرية.

ولنتصور شخصية جيمس بوند وجايسون بورن في مواجهة التعذيب بالإيهام بالفرق وأوامر التفتت من دون رقابة.

والتحدي الذي يضطلع به «متحف الجاسوسية الدولي» الجديد، المقرر افتتاحه الأحد المقبل في مبنى مميز من الصلب والزجاج بالقرب من «ناشيونال مول»، يمكن كل تلك الموضوعات المختلطة والمناجعة تحت سقف واحد. كان على أبناء المتحف أن يضعوا في اعتبارهم زيارة الأطفال من أبناء 8 سنوات فقط، وكذلك كبار السن من المتقاعدين المنجمين، والسائحين الذين يتلقون مفهوميهم الخاص عن عالم الاستخبارات من فيلم «الجاسوس الذي أحبني» لشخصية جيمس بوند، فضلاً عن الزيارات النقدية ل أعضاء مجتمع الاستخبارات الأميركية من وكالة (جورج واشنطن اتخذ موقفاً صلباً من إساءة معاملة الأسرى البريطانيين)، والعرض الفعلي للإيهام بالجديد، الذي بلغت تكلفته إنشائه 162 مليون دولار من التبرعات الخاصة وسندات البلدية، يظلم فعلاً بوظيفة رائعة. فهو يحمل صبغة أكثر في جديته وواقعيته من «متحف التجسس» الأصلي، الواقع على مسافة ميل واحد وتاسع على أيدي شخص نفسه الذي غطى بأمواله معظم تكاليف المتحف الجديد، وهو ميتون مالتز، رجل الأعمال الرائدة في الإذاعة والتلفزيون. وأثناء عمله في الفترة بين عامي 2002 وحتى 2018، حاز المتحف القديم على شعبية كبيرة، وتحول إلى ما يشبه التجمع المركزي للثلاثين، والمتحدثين حول شؤون التجسس، ولكن بعض المعارضات كانت عادية وربما سطحية.



## مشوارها السينمائي حافل بالأدوار البارزة الموت يغيب محسنة توفيق «بهية» الفن المصري



محسنة توفيق

القاهرة: عبد الفتاح فرج

وَدَعَتْ مصر، أمس، الفنانة الكبيرة محسنة توفيق، التي غيّبها الموت، مساء الأحد، عن عمر ناهز 80 سنة، بعد مشوار فني حافل بالأدوار المميزة والمهمة في تاريخ السينما والمسرح والتلفزيون في مصر. ونعى الفنانة الراحلة الكثير من زملائها وتلاميذها ومتابعيها الذين عبروا عن حزنهم الشديد لوفاتها. وشيعت جنازتها أمس من مسجد السيدة نفيسة بالقاهرة، بسط حضور أفراد أسرته وعدد من نجوم الوسط الفني.

نالت محسنة توفيق الشهرة في عام 1939، شهرتها السينمائية عبر دور «بهية» في فيلم «العصفور» الذي أخرجه يوسف شاهين عام 1974، وأصبح هذا الدور رمزاً للوطنية، حيث جسدت في نهاية الفيلم بصريتها «لا، ح نحارب لا، ح نحارب» رغبة الشعب المصري في النضال عقب تنحي الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عن الحكم. ونعى المجلس القومي المصري للمرأة الفنانة الراحلة، في بيان صحفي: «فقدت مصر فنانة عظيمة أثرت السينما والمسرح والدراما المصرية بأدوار كثيرة متنوعة، ذات رسائل هادفة وتركت بصمة واضحة عند جميع متابعيها داخل مصر وخارجها، وستظل أدوارها علامة في تاريخ الإذاعة والمسرح والسينما والدراما المصرية».

أعماله، هي: «العصفور»، وإسكندرية ليه، والوداع يا بونايرت». وقدمت محسنة توفيق، شقيقة الإذاعية الكبيرة «أبلة فضيلة»، دوراً رائعاً في مسلسل «الشوارع الخلفية» رواية عبد الرحمن الشرقاوي الشهيرة، «الملك» في مسلسل «محمد رسول الله»، وشخصية الأم في مسلسل «الوسيلة»، ودور «صفية زغلول» في مسلسل «أم الحليمية»، كما لعبت دور «الملكة» في مسلسل «محمد رسول الله»، وشخصية الأم في مسلسل «الوسيلة»، ودور «صفية زغلول» في مسلسل «أم الحليمية»، كما قدمت دور «هدى» في فيلم «قلب الليل»، وفي المسرح قدمت أدواراً جيدة في مسرحيات مهمة مثل «عقاريت مصر الجديدة»، و«مئين أجب ناس».

لكني أعتقد أنهم لم يستغلوا كل إمكاناتها كممثلة خطيرة ومن طراز فريد». وكان آخر تكريم لها في مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة في فبراير (شباط) الماضي. وقالت خلال ندوة تكريمها: «أنا من المؤمنين بأن الشعوب هي صناعة التاريخ وليس الأفراد، فهم صناعة نجاح أي شخصية شهيرة ظهرت في مصر». وأضافت: «الشهرة التي حصلت عليها في شبابه لم تأخذني لمرحلة الغرور وخشيت منها وأنا كنت فتاة من طبقة وسطى، وشاهدت تغير النظرة للحياة بين المحيطين بي وتغير الأفراد والمجتمع معه».

وأوضحت أن يوسف شاهين، لم يبق يوماً بالسيطرة عليها في العمل، فقد كان شخصاً متعاوناً بوجه الممثل ناحية إحساسه وإيقاع العمل، وأنا أرى أنه من أكثر الناس الذين عرفوا شعب مصر والبسطاء وأحبهم وأجوه. ولققت خلال كثيرين وأنا فتاة من المهنيين في كلية الزراعة، منهم على سبيل المثال لا الحصر (عادل إمام، وسامير غانم، ومحمود عبد العزيز، ومحمد فاضل، وصالح السعدني). وأضاف: «محسنة مخرجة ولو غرض على أعمال مناسبة سابقها، وأنا لم أكن أفكر في احترام الفن والتمثيل، لكنني وجدت نفسي ممثلة وعندما عرضت على الطب (هند) في (مأساة جميلة) لم أكن عضواً في النقابة وكنت مخرجة أريد دخول كلية الطب لمعالجتهم أو مساعدتهم في تطوير الأراضي الزراعية». وعن المخرجين الذين أثروا في حياتها بشكل كبير غير يوسف شاهين، قالت: «عاطف الطيب وخيري بشارة». وأشارت إلى أن «أجمل الأعمال التي رغبت أن يراها الجمهور لم تعرض، ولم يقدر لها أن تخرج للنور».

## تحل متاجر الأقمشة محل الورش في الشارع سوق الصفاير ببغداد في خطر بسبب تضاؤل أعداد متعلمي الحرفة



بائع يعمل على قطعة من النحاسيات في بغداد (رويترز)

58 عاماً الجيل الخامس الذي يتعاقب على حيازة المتجر، وقد شاهد الكثير من أصدقائه يغادرون البلاد بحثاً عن فرص في أماكن أخرى. ويشعر عبد المحسن بالقلق من أن الحرفة قد تلاشى مع تضاؤل عدد الشباب الذين يتعلمونها، لكنه لا يزال يأمل في حدوث بعض التغيير.

تأثرت أيضاً بتراجع السياحة. وقال إحسان الصفار، الذي يعمل في متجره منذ عام 1993 بعد أن ورثه عن والده، إن هذه الصناعة راكدة منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للبلاد في عام 2003. وقال الصفار إنه يتعين على الحكومة أن تقدم المزيد من الدعم لأصحاب المحلات

ويقول الحرفيون إن من الصعب إقناع المستهلك العراقي العادي بشراء المنتج محلي الصنع. ويقول زيون في السوق بدعي كاوة: «سوق الصفاير يعكس ثقافة العراق القديمة، لكن مع الأسف الذي تشاهده الآن هو عملية انقراض للمهنة».

وقال الحرفيون إن تجارتهم من عدد قليل من الحرفيين الذين يعملون في النحاس المتبقين في السوق، إن هذا الشارع كان مليئاً بالعمال المهرة الذين يحفرون تصميماً معقدة في صفائح النحاس أو تشكيل أواني القهوة وأدوات منزلية أخرى، حسب «رويترز».

بغداد - لندن، الشرق الأوسط

أصبح السوق القديم في قلب بغداد، الذي كان يضج بالحركة والنشاط والزوار والبائعين، يزداد هدوءاً وفراغاً عاماً بعد عام. وصار سوق الصفاير الشهير في المدينة، أو سوق الصفايرين، معرضاً لخطر الاختفاء التام، حيث تحل متاجر الأقمشة محل الورش في الشارع الذي يمتد بطول 500 متر.

وقال منير بيع، وهو واحد من عدد قليل من الحرفيين الذين يعملون في النحاس المتبقين في السوق، إن هذا الشارع كان مليئاً بالعمال المهرة الذين يحفرون تصميماً معقدة في صفائح النحاس أو تشكيل أواني القهوة وأدوات منزلية أخرى، حسب «رويترز».

وقال الحرفيون إن تجارتهم من عدد قليل من الحرفيين الذين يعملون في النحاس المتبقين في السوق، إن هذا الشارع كان مليئاً بالعمال المهرة الذين يحفرون تصميماً معقدة في صفائح النحاس أو تشكيل أواني القهوة وأدوات منزلية أخرى، حسب «رويترز».

## نقلًا عن فيلم بالعنوان نفسه للمخرج الأمريكي جون كاسافيتس إيزابيل أدجاني على المسرح في «ليلة الافتتاح»



إيزابيل أدجاني تتمرّن على «ليلة الافتتاح»

مسرحية قيد التحضير، إن كان عمال الإضاءة يتدخلون لتوجيه المصاييح الكاشفة، كما تأتي خبيرة الماكياج لتقوم بواجبها وتخطيط عيني البطلة بقلم التحل، دون أن يكون هناك حاجز بين مكان العرض والكواليس. وهو ما أضاف شيئاً من الفكاهة إلى النص الدرامي المتوتر.

على الخشبة القريبة من مقاعد الجمهور، تتحرك إيزابيل أدجاني مثل أيقونة تعرف تأثير شهرتها على المتفرجين. لذلك فإن كل نظرة وكل لقطة محسوبة ومدروسة وليس هناك ما يفلت من السيطرة. لقد رسم لها المخرج كل تفاصيل تنقلاتها التي من المفترض أن تبدو أرتجالية وعفوية. كما أنها تجيد التمثيل بصوتها ذي النبرة الغنائية الساحرة. ومقابل ذلك العرض الفائق تصاعد تصفيق الجمهور الذي يحتفظ لها بتقدير خاص لأنها فنانة ملتزمة، كثيراً ما كرست شهرتها لخدمة قضايا إنسانية عامة. يستمر العرض حتى 26 من الشهر الحالي.

في الصالة المثلة الشابة زوي أدجاني، ابنة شقيق البطلة. وهي التي ظهرت ظهوراً خاطئاً في دور

باريس: «الشرق الأوسط»

فكان الانضباط كاملاً والمقاعد محجوزة مسبقاً بالكامل. يتناول العرض حبكة مشوقة عن ممثلة مسرحية معروفة تخرج بعد التدريبات الأخيرة لتكون شاهدة على مصرع إحدى المعجبات التي جاءت لتراها من بعيد. تنسى المعجبة نفسها وتركض لتتبع نجمتها المضلة فتدهسها سيارة. ويزداد توتر المثلة حين يكون عليها أن تؤدي في المسرحية الجديدة دور امرأة يغادرها شبيبها وينوي جمالها. لكنها مسكونة بالقلق والشكوك وما زالت تحت صدمة الحادث الذي وقع أمام عينيها. وتلجأ إلى الكحول لطرد شبح المعجبة الغتيلة، وتكاد تعجز عن الصعود إلى الخشبة في ليلة الافتتاح. ثم تستجمع قواها وتواجه الجمهور وهي شبه منهارة وتقدم واحداً من أفضل أدوار عمرها.

سابقاً لأدجاني أن قدمت هذه المسرحية في عرض واحد جرى في الربيع في مدينة نامور البلجيكية. لكن العرض الباريسي جاء ليحمل بعض التغييرات. وكانت حاضرة

إنها ليست مسرحية من النوع التقليدي، بل مغامرة مفتوحة وافقت النجمة الفرنسية إيزابيل أدجاني على خوضها على مسرح إحدى المعجبات التي جاءت لتراها من بعيد. تنسى المعجبة نفسها وتركض لتتبع نجمتها المضلة فتدهسها سيارة. ويزداد توتر المثلة حين يكون عليها أن تؤدي في المسرحية الجديدة دور امرأة يغادرها شبيبها وينوي جمالها. لكنها مسكونة بالقلق والشكوك وما زالت تحت صدمة الحادث الذي وقع أمام عينيها. وتلجأ إلى الكحول لطرد شبح المعجبة الغتيلة، وتكاد تعجز عن الصعود إلى الخشبة في ليلة الافتتاح. ثم تستجمع قواها وتواجه الجمهور وهي شبه منهارة وتقدم واحداً من أفضل أدوار عمرها.

سابقاً لأدجاني أن قدمت هذه المسرحية في عرض واحد جرى في الربيع في مدينة نامور البلجيكية. لكن العرض الباريسي جاء ليحمل بعض التغييرات. وكانت حاضرة

### سودوكو

							3	
					6		4	
		9	4	1	7		5	
		2	7	6				
		3			1			
			1	9	8			
8				5		1		
		7		3		4		9
						5		8

الحل السابق

8	9	5	1	7	6	2	3	4
7	1	3	9	2	4	6	5	8
2	4	6	3	5	8	7	1	9
9	8	7	4	3	5	1	2	6
1	5	4	7	6	2	9	8	3
3	6	2	8	9	1	5	4	7
4	3	9	5	1	7	8	6	2
5	2	8	6	4	9	3	7	1
6	7	1	2	8	3	4	9	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

#### السعودية ومنطقة الخليج

من المتوقع أن يسود طقس جاف في شبه الجزيرة العربية والخليج العربي. ففي حين يسود طقس مشمس في غالبية الأنحاء، تتكون السحب فوق شمال السعودية، وتنتشر السحب في فترة ما بعد الظهر على امتداد الساحل الشمالي لعمان.

#### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسقط أمطار متفرقة على ساحل غرب سوريا، وتسقط الأمطار في الصباح على شمال العراق. وفيما يسود طقس جاف في باقي الأنحاء، تنتشر السحب في جنوب العراق.

#### أوروبا

تتسبب عاصفة قوية في سقوط الأمطار على شرق أوروبا وبيلاروسيا ورومانيا، فيما تسقط الأمطار المتفرقة على البلقان. وتؤدي منطقة ضغط منخفض عبر اسكندنافيا إلى سقوط الأمطار على المنطقة وداخل المملكة المتحدة وشمال ألمانيا، فيما يسود طقس جاف في إيطاليا وإسبانيا وفرنسا.

#### أميركا الشمالية

تهب عواصف رعدية شديدة على جنوب ووسط الولايات المتحدة، مع سقوط أمطار وهبوب رياح شديدة. وتسقط الأمطار لفرات على السهول وسلسلة جبال روكي. وتتحرك جبهة جوية فوق أتلانتك كندا وشمال شرق الولايات المتحدة، فيما يستمر الطقس جافاً في ساحل المحيط الهادي.

AccuWeather.com  
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019





بكرة عريضة

تصعيد غزة غير جديد

تحاول أن تعطي صوتها نبرة صوت طبيعي، قدر المستطاع، قالت إنهم «اعتادوا الأمر»، ومن ثمّ فلا جديد أن يصحّو قطاع غزة، أو بيت، على وقع صواريخ إسرائيل وقدأنفجها نتهال من كل الجهات الأربع، «عادي»، قالتها مصحوبة بزفرة غضب مظلوم لكنه اخترق سمعي بوضوح، ثم فوجئت بها تقترح أن أسمع، عبر الهاتف، دوي صاروخ ينطلق، وسارعت وتوضّح أنها ليست متأكدة هل هو إسرائيلي أم حماساي، وختمت أن «الناس هنا اعتادت التعايش مع صعوبات الحصار، وإغلاق المعابر، لكنها تتوقع الأسوأ باستمرار». كانت السيدة تجيب عن تساؤلاتي لي تضمنها اتصال اطمئنان وتهنئة بحلول شهر رمضان لظهور الأحد الماضي منذ مساء الجمعة السابعة والخمسين لما صار يحمل اسم «مسيرات العودة»، بدا واضحاً أن حكومة تل أبيب، وسلطة حركة حماس»، اتخذت قرار إعادة تفعيل لائحة «مساءة أمن» من تسليطه على الحرب، وإنه «في سوريا اليوم لا وجود لشيء اسمه مؤيد أو معارض، وإنما هناك غنى وفقر، ضعيف وقوي. وهذا أمر يشغل الناس بصورة رئيسية».

رغم تعطشهم للابتسامه ولاعمال تلفزيونية تُنعش عذهم بقايا «فرحة في الروح»، فإن «المشاهدين بحاجة إلى أعمال تناقش واقع متغير جديد يعيشه المجتمع السوري اليوم ضمن قصة تحمل بعداً إنسانياً وتشويقياً درامياً. ومن غير الواضح بعد كيف سيتقبل المشاهد، وتحديدًا السوري، هذا النوع من المسلسلات، فهو من جانب أول يبحث عن شيء يدخل الهجة فيها قصصاً مأخوذة من واقع من الأهم، ومن جانب آخر بحاجة لرؤية أعمال تتناول الواقع الدرامي بعيشه، وتحكي هوموه وتعبير عن أماله. محمد شاب مقيد في دمشق، اطلع على المعلومات

المثقلة فرصتها في تجسيد هذا الدور كما هو مكتوب. هذه الشخصيات وغيرها في «مساءة أمن» تخوض في قصص تتطرق خلالها لموضوعات إشكالية مثل أولاد الشوارع، تجارة الأعضاء البشرية، أزمة دور النشر، الاختطاف، وغيره من الخطوط التسويقية في واقع متغير جديد يعيشه المجتمع السوري اليوم ضمن قصة تحمل بعداً إنسانياً وتشويقياً درامياً. ومن غير الواضح بعد كيف سيتقبل المشاهد، وتحديدًا السوري، هذا النوع من المسلسلات، فهو من جانب أول يبحث عن شيء يدخل الهجة فيها قصصاً مأخوذة من واقع من الأهم، ومن جانب آخر بحاجة لرؤية أعمال تتناول الواقع الدرامي بعيشه، وتحكي هوموه وتعبير عن أماله. محمد شاب مقيد في دمشق، اطلع على المعلومات

المثقلة فرصتها في تجسيد هذا الدور كما هو مكتوب. هذه الشخصيات وغيرها في «مساءة أمن» تخوض في قصص تتطرق خلالها لموضوعات إشكالية مثل أولاد الشوارع، تجارة الأعضاء البشرية، أزمة دور النشر، الاختطاف، وغيره من الخطوط التسويقية في واقع متغير جديد يعيشه المجتمع السوري اليوم ضمن قصة تحمل بعداً إنسانياً وتشويقياً درامياً. ومن غير الواضح بعد كيف سيتقبل المشاهد، وتحديدًا السوري، هذا النوع من المسلسلات، فهو من جانب أول يبحث عن شيء يدخل الهجة فيها قصصاً مأخوذة من واقع من الأهم، ومن جانب آخر بحاجة لرؤية أعمال تتناول الواقع الدرامي بعيشه، وتحكي هوموه وتعبير عن أماله. محمد شاب مقيد في دمشق، اطلع على المعلومات

بارقة أمل وسط تعقيدات الحياة بعد «مسافة أمان» على شاشات رمضان



الكاتبة إيمان سعيد

موسكو، طه عبد الواحد

يبدو أن الدراما السورية المحلية التي عانت من عذرات الإنتاج والمستوى المتردي في السنوات الأخيرة، تُسجل هذا العام عودة يتوقع لها أن تكون ذات سوية أفضل وخاصة مع عودة كتاب ومخرجين متميزين. ومع اهتمام واضح إن كان من جانب المشاهدين أو شركات الإنتاج بالأعمال الخفيفة، الكوميديّة والطريفة، كانت حيثيات «الواقع اليومي» الذي تعيشه سوريا، والنظرة لمجتمعها بعد الحرب مصدر الإلهام رئيسي لعدد من الأعمال التلفزيونية هذا العام، ومنها مسلسل «مسافة أمان» من تأليف الكاتبة إيمان سعيد وإخراج الليث حجو، ويتشارك بطولته مجموعة من النجوم السوريين، مثل سلافة معمار، وكاريس بشار وقيس نبش نجيد، وعبد المنعم عمادري ونادين تحسين بيك وجرجس جبارة وآخرين. «مسافة أمان» شكل منذ مرحلة التحضيرات لتصويره بشري بـ«بارقة أمل للسوريين»، إذ كان اسمه في البداية «الأرض المحروقة»، وبعد اتفاق بين الكاتبة والخرج تم اعتماد هذا الاسم الجديد له. ورات الكاتبة أن هذا الاسم يعكس محتوى العمل، حيث «تقف اليوم كل الشخصيات بمسافة أمان عن بعضها بعضاً، من حيث أنهى صوت رصاص الحرب، وديابة حصد الانهيار الإنساني الذي يسبق أي خراب وخاصة في بنية الأخلاق والمبادئ والتشوهات النفسية لدى أبناء النسيج الاجتماعي الواحد أو ما كان

يعتقد أنه واحد» على حد قول الكاتبة. مسافة أمان برصد من خلال حبكة متميزة جملة علاقات إنسانية في إطار درامي مشوق غير متوقع، عبر قصص تنتهي وفق ما تقول إيمان سعيد، إلى ثلاثة احتمالات، تركز جميعها على المصير الذي سينتهي إليه السوريون كمكون اجتماعي، هل سينتهون إلى المطالبة بتحقيق العدالة، أم الانتقام، أو المسامحة وطى صفحة الماضي.

وفي وصفها بعض شخصيات العمل الذي تقدم فيه البطولة النسائية على الأكتورية في قصصها، على اعتبار أن نصيب المرأة من ويلات وأثار الحرب قد تبدو أكبر، قالت الكاتبة إيمان سعيد في حديثها لـ«الشرق الأوسط»، إن كاريس بشار تقدم شخصية «سراب»، وهي امرأة عالقة في الانتظار منذ سنوات. انتظار لم الشمل من قبل زوجها الموجود في أوروبا، فيما هي كاسرة تعاني غياب الحب في كل أشكاله، يُضاف إليه

من مسلسل «مسافة أمان»

مسؤولية قيامها بدور الرجل والمرأة في مجتمع بات فيه النسيج الاجتماعي مفككا بسبب الكثير من الأسباب. «سراب» تعيش صراعها الإنساني والأخلاقي لصالح إنقاذ الزوج المختطف مما يعني تحولها لشريكة في الجرم أو التضحية بالزوج المختطف مقابل إنقاذ أرواح أخرى. ثم تبدأ رحلتها في الكشف عن ملامسات هذا الحادث وماضي زوجها. لنجدها أمام حقائق أكبر من أن يحتملها عقلها. فإلى أين ستنتهي الشخصية بخياراتها، إلى أي من الاحتمالات السابقة. وأخيراً توقفت إيمان سعيد عند شخصية «صبا» التي تجسدها الممثلة هيا مرعشلي، وقالت إنها «من أكثر الشخصيات الدرامية التي فرضت نفسها على الورق بسبب الخط الدرامي شديد الاضطراب في خط هذه الشخصية وطبيعة تحولاتها». وتامل مؤلفة المسلسل أن تحقق

على عقب بسبب حادث تعرضت له، وعلى أثره يطلب منها مهمة غير متوقعة، وهنا تبدأ في عيش صراعها في القبول بتنفيذ المهمة لصالح إنقاذ الزوج المختطف مما يعني تحولها لشريكة في الجرم أو التضحية بالزوج المختطف مقابل إنقاذ أرواح أخرى. ثم تبدأ رحلتها في الكشف عن ملامسات هذا الحادث وماضي زوجها. لنجدها أمام حقائق أكبر من أن يحتملها عقلها. فإلى أين ستنتهي الشخصية بخياراتها، إلى أي من الاحتمالات السابقة. وأخيراً توقفت إيمان سعيد عند شخصية «صبا» التي تجسدها الممثلة هيا مرعشلي، وقالت إنها «من أكثر الشخصيات الدرامية التي فرضت نفسها على الورق بسبب الخط الدرامي شديد الاضطراب في خط هذه الشخصية وطبيعة تحولاتها». وتامل مؤلفة المسلسل أن تحقق

نشطاء سخروا من تصريحات حكومية «مطمئنة»

المغرب: إجراءات لزجر الغش ورفع الأسعار في رمضان

المطمئنة لعشاق أكل السردين الأبيض في رمضان، كان لها صدى مغاير على مواقع التواصل الاجتماعي واستقبلتها نشطاء هذه المواقع بكثير من السخرية والنقد والفكاهة أيضاً من خلال تديونات وفيديوهات يتساءل فيها أصحابها عما إذا كان المغاربة لا يأكلون سوى السردين في رمضان، مذكرين بالآلاف الكيلومترات من الشواطئ التي تزخر بها بلادهم، ونساء لولا كذلك ماذا لم يتحدث وزير الصيد البحري وهو رجل أعمال معروف، عن أنواع السمك الأخرى؟ «إن السردين للقرعة والقمرمون للأغنياء»، كما كتب أحد المدونين، في المقابل، عاب نشطاء التواصل الاجتماعي على

المطمئنة لعشاق أكل السردين الأبيض في رمضان، كان لها صدى مغاير على مواقع التواصل الاجتماعي واستقبلتها نشطاء هذه المواقع بكثير من السخرية والنقد والفكاهة أيضاً من خلال تديونات وفيديوهات يتساءل فيها أصحابها عما إذا كان المغاربة لا يأكلون سوى السردين في رمضان، مذكرين بالآلاف الكيلومترات من الشواطئ التي تزخر بها بلادهم، ونساء لولا كذلك ماذا لم يتحدث وزير الصيد البحري وهو رجل أعمال معروف، عن أنواع السمك الأخرى؟ «إن السردين للقرعة والقمرمون للأغنياء»، كما كتب أحد المدونين، في المقابل، عاب نشطاء التواصل الاجتماعي على

المطمئنة لعشاق أكل السردين الأبيض في رمضان، كان لها صدى مغاير على مواقع التواصل الاجتماعي واستقبلتها نشطاء هذه المواقع بكثير من السخرية والنقد والفكاهة أيضاً من خلال تديونات وفيديوهات يتساءل فيها أصحابها عما إذا كان المغاربة لا يأكلون سوى السردين في رمضان، مذكرين بالآلاف الكيلومترات من الشواطئ التي تزخر بها بلادهم، ونساء لولا كذلك ماذا لم يتحدث وزير الصيد البحري وهو رجل أعمال معروف، عن أنواع السمك الأخرى؟ «إن السردين للقرعة والقمرمون للأغنياء»، كما كتب أحد المدونين، في المقابل، عاب نشطاء التواصل الاجتماعي على

المطمئنة لعشاق أكل السردين الأبيض في رمضان، كان لها صدى مغاير على مواقع التواصل الاجتماعي واستقبلتها نشطاء هذه المواقع بكثير من السخرية والنقد والفكاهة أيضاً من خلال تديونات وفيديوهات يتساءل فيها أصحابها عما إذا كان المغاربة لا يأكلون سوى السردين في رمضان، مذكرين بالآلاف الكيلومترات من الشواطئ التي تزخر بها بلادهم، ونساء لولا كذلك ماذا لم يتحدث وزير الصيد البحري وهو رجل أعمال معروف، عن أنواع السمك الأخرى؟ «إن السردين للقرعة والقمرمون للأغنياء»، كما كتب أحد المدونين، في المقابل، عاب نشطاء التواصل الاجتماعي على

مواقيت الصلاة

المدينة	التجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:23	05:45	12:18	03:37	06:49	08:19
المدينة المنورة	04:17	05:41	12:18	03:44	06:55	08:25
الأدس	04:17	05:48	12:37	04:17	07:25	08:51
الرياض	03:48	05:13	11:50	03:17	06:27	07:57
القاهرة	03:29	05:06	11:52	03:29	06:37	08:04
الخرطوم	05:00	06:23	12:47	03:58	07:10	08:25
الرباط	04:57	06:31	01:24	05:08	08:17	09:46
تونس	03:38	05:18	12:16	04:04	07:14	08:48
الكويت	03:30	05:00	11:45	03:21	06:29	07:59
أنطونلي	04:18	05:43	12:20	03:46	06:56	08:26
المنامة	03:28	04:55	11:35	03:04	06:14	07:44
الدوحة	03:27	04:53	11:31	02:59	06:08	07:38
مسقط	04:03	05:27	12:03	03:27	06:38	08:08
بيروت	04:08	05:42	12:35	04:18	07:27	08:56
صنعاء	04:18	05:36	12:00	03:12	06:23	07:53
عمان	03:10	04:44	11:33	03:14	06:22	07:52
بغداد	03:34	05:08	11:59	03:42	06:51	08:19
اسطنبول	04:04	05:54	11:01	04:55	08:08	09:51
نيقوسيا	04:12	05:48	12:44	04:29	07:38	09:09
أثينا	04:39	06:21	01:22	05:12	08:23	09:59
لندن	02:38	05:20	12:57	05:05	08:35	11:02
باريس	03:56	06:19	01:48	05:52	09:17	11:28
نيس	04:16	06:14	01:28	05:26	08:42	10:32
روما	04:05	05:57	01:07	05:03	08:17	10:02
بروكسل	03:22	06:04	01:40	05:47	09:15	11:40
مدريد	05:17	07:05	02:12	06:05	09:18	10:59
جنيف	04:03	06:11	01:32	05:54	08:53	10:52
فيينا	03:06	05:25	12:52	04:55	08:18	10:27
برلين	02:43	05:22	11:03	05:13	08:45	11:09
فرانكفورت	03:15	05:43	01:15	05:21	08:46	11:03
استوكهولم	02:23	04:32	01:02	05:23	09:33	11:30
كوبنهاغن	02:41	05:12	01:07	05:12	09:02	11:18
امستردام	03:17	05:56	01:37	05:46	09:18	11:43
نيويورك	04:18	05:46	12:53	04:47	08:00	09:28
واشنطن	04:38	06:02	01:05	04:56	08:08	09:33
لوس أنجلوس	04:40	05:57	12:50	04:34	07:43	09:00

عرب عجم

• الدكتور عبد الأمير الحمداني، وزير الثقافة والسياحة والآثار بالعراق عقد بديوان الوزارة اجتماعاً مع العاملين في دائرة السينما والمسرح وبحضور مديرها العام، وأكد الحمداني أن «وزارة الثقافة ستبقى مفتوحة أبوابها لاحتضان الفنانين والأدباء والمثقفين كافة، وفي قادم الأيام سنحاول أن نجد حلولاً من شأنها خدمة الفنانين والمثقفين». في حين طالببت مدير عام دائرة السينما والمسرح بتوفير سلف تشغيلية من شأنها توفير الدعم المادي للفنانين ليواصلوا عطائهم وتنمية قدراتهم الإبداعية.

• الدكتور أحمد نايف، السفير العراقي لدى القاهرة، استقبله الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بمصر، لبحث أوجه التعاون في مجال التعليم العالي، بمقر الوزارة، وأكد السفير العراقي على أن العلاقات المصرية - العراقية هي علاقات تاريخية تربط بين البلدين، مشيراً إلى ضرورة توطيد العلاقات مع مصر خلال الفترة المقبلة، معرباً عن تطلعه إلى زيادة أعداد الطلاب العراقيين الدارسين في مصر، وتفعيل المزيد من أوجه التعاون في البحث العلمي إلى جانب التعليم.

• خوسيه ميغيل سوتو خيمينيز، سفير جمهورية الدومينيكان المين لدى أبوظبي، سلم نسخة من أوراق اعتماده إلى أحمد ساري المزروعى، وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي بالإمارات، وأعب السفير عن سعاداته بتمثيل بلاده لدى دولة الإمارات لما تحظى به من مكانة إقليمية ودولية.

• جومونغ تشول، القائم بأعمال سفارة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لدى البحرين والمقيم بلكويت، استقبله وزير الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني بالبحرين، عاصم عبد الله خلف، حيث رحب بالقائم بالأعمال الكوري، منوهاً بالعلاقات القائمة بين البلدين، وتطويرها لما يخدم مصالح البلدين بفضل حرص قيادتي البلدين على تمتينها وتعزيزها باستمرار بما يخدم مصالح الشعبين الصديقين.

سعد الخراز، وزير الشؤون الاجتماعية الكويتي، شهد حفل تكريم منتخب الكويت للإعاقات الذهنية بمناسبة حصوله على 22 ميدالية متفوعة ضمن منافسات دورة الألعاب العالمية الـ15 لأولمبياد الخاص التي استضافتها أبوظبي مارس (آذار) الماضي. وأكد الوزير الحرص على توفير كل الدعم لذوي الاحتياجات الخاصة بما يسهم في دمجهم مجتمعياً، متمنياً دور الهيئة العامة لشؤون ذوي الإعاقة في هذا الإطار، مشيداً بالنتائج المشرفة التي حققها المنتخب في هذه البطولة، وأسهمت في رفع اسم الكويت عالياً.

• ماساكي نوكي، سفير اليابان في القاهرة، استقبله الأثر المصري، لبحث سبل التعاون بين البلدين في مجال العمل الأثري عامة والمتحف المصري الكبير خاصة في ظل تقدم الأعمال به، وتناول اللقاء مناقشة الأعمال التي توصل لها المتحف، وتطور الأعمال الإنشائية والتجهيزية له، والذي من المقرر افتتاحه عام 2020. وأكد السفير اهتمام حكومته البالغ بإيجاد هذا المشروع الضخم، إحدى ثمرات التعاون الدائم بين مصر واليابان.

• وانغ كيجيان، السفير الصيني لدى لبنان، حضر ندوة حوارية نظمتها الجمعية العربية الصينية للتعاون والتنمية ومركز كامل جابر الثقافي والاجتماعي في النبطية، بعنوان «طريق الحرير والتنمية في الجنوب»، وعقد السفير، خلال كلمته، أهداف مبادرة الحزام والطريق، ووضع الحضور أمام آخر تطورات المبادرة في العالم، وذكر بإنجازات التعاون في حزام واحد وطريق واحدة بين الصين ولبنان، متمنياً المزيد من العلاقات المثمرة وفتح آفاق أوسع في العلاقات اللبنانية - الصينية.

كلمات متقاطعة

5- شهر ميلادي - نظير  
6- حرف نصب - صحراء - عربية  
7- محسن - تقوى ورع  
8- معارف الوظيف - عملة عربية «معكوسة»  
9- لاعب كرة قدم ويلزي  
10- واثني - في الفهم

1- مدينة لوقية  
2- الرادي - متشابهات  
3- مفرد الوالي «معكوسة» - فيلسوف فرنسي  
4- عدائية - واضح  
5- أحياء - مائي - حرف عطف  
6- للتفسير - شيطان «معكوسة»  
7- جديان خرافي - مدينة أمريكية «معكوسة»  
8- رغد العيش «معكوسة»  
9- حرف نصب «معكوسة» - نال الصيت «معكوسة»  
10- صاحب نظرية التطور «معكوسة» - قهوة

عزونا  
1- مثل مصري  
2- واضح - عاصفة بحرية  
3- جزيرة أمريكية - ضد بين  
4- الحد الوالدين - رتود «معكوسة»





مستاري الزايري  
m.althaidy@aawsat.com

## حكاييا الماضي: يوم الحصى تمر!

اليوم تستمر «حكاييا التاريخ» وتندت عن لوحة أخرى من لوحات التراث والتاريخ العربي، شرطنا بذلك أن يكون للحديث نافذة تفضي لباحة الماضي، تاريخاً وخيالاً، لتفوسه من جديد اليوم.

ثمة مثل عامي عند أهل الجزيرة العربية، وهو قولهم:

«يوم كل شيء يحكي».

أورد هذا المثل العلامة السعودي الشيخ محمد العبودي، في كتابه الحافل عن الأمثال العامة، ثم علق الشيخ محمد بالقول:

«أي عندما كان كل شيء من الحيوانات يتكلم».

ويتابع: «ذلك أن من خرافاتهم أن كل الحيوانات والطيور في قديم الزمان، كانت تتكلم كما يتكلم الإنسان. إلا أنها استعجمت بعد ذلك، وبقي الإنسان وحده القادر على الكلام».

ويخبرنا العلامة العبودي بأن هذا الأمر هو زعم قديم للعرب، وليس حادثاً مع العوام. قال الجاحظ: «كانت العرب تقول: كان ذلك إذ كل شيء ينطق».

وتعزيراً لذلك نجد هذا النص الذي أورده اللغوي والأديب الثعالبي، عن القاضي أبي الحسن عبد العزيز: «أما قولهم: أيام كانت الحجارة رطبة، وأذ كل شيء ينطق، فهما من الأمور التي يتداولها جهلة الأمم، وهو الظاهر بين أغفال العرب والعامية. هذا وأمينة بن أبي الصلت - وهو من شعراء الجاهلية المعاصرين لفجر النبوة المحمدية - قال:

وإذ هم لا لبوس لهم عراة  
وإذ صم السلام لهم رطاب  
بأية قام ينطق كل شيء  
وخان أمانة الذنب الغراب

أذكر شخصياً أنني كنت أستمع لـ«سواليف» أي حكايات رجل من بلدة واقعة بعالية نجد، غرب الرياض، ثم سألته شخص عن زمن وقوع القصة، فردّ عليه: «سنة حنّاً قطن على رغل... يوم الحصى تمر».

أي وقع ذلك بالعام الذي كُنّا به بوقت الصيف الشديد بقرب مورد مياه اسمه «رغل»، وذلك بزمن قديم جداً حين كان الحصى تمرأ. كناية عن عدم واقعية القصة. يرجعنا ذلك كله للكسل البحثي بالجزيرة العربية - نستثنى أسماء قليلة مثل د. سعد الصويان، عالم الأنثروبولوجيا السعودي، بمؤلفاته الخاصة أو الموسوعات التي أشرف عليها - أقول يرجعنا ذلك للكسل البحثي والاستسهال في قلب أوراق الهوية وتفحص ملامح الثقافة، في الأمثال والحكايات والعادات، لأن في ذلك أولاً، خدمة «ضرورية» لتجذير الهوية الوطنية بعيداً في تربة الروح، وثانياً فيه إثراء وحيوية في تكثير المنابع التي يستقي منها المبدعون اليوم، بكتابة الروايات وتفجير الدراما، وتمكين الرسامين والموسيقيين وغيرهم من موارد ثروة فؤارة لا تنقطع، منذ كان: يوم كل شيء يحكي. وكان الحصى تمر. وكانت الصخور رطبة. بأية قام ينطق كل شيء... إلى اليوم.



الممثلة الأميركية الأيرلندية ساويريس رونان تحضر حفل «ميت غالا» في متحف متروبوليتان للفنون في نيويورك (أ.ف.ب)



سمير عطالله

مفكرة القاهرة:

## «عالم اليقين» والإبداع

يبدأ انتظار رمضان في القاهرة مبكراً في لهفة وترقب. تدخل المدينة في حالته مناسبة هادئة مثل نهرها المبدع البديع. تستعد على عجل للصوم والعبادة. تتغير ملامح فقراؤها إلى فرح ورضا. يكثر الإيمان وتهزل الشوك في القلوب الضعيفة. وتشرع كل جمع الناس بتدافعون نحو القبلة. وتنتشر آداب رمضان في الصحف. وتتعالى التلاوات في الأحياء والطرق. وتكثر العودة إلى استذكار القرآني وأثرهم الدائم في القلوب، وتختف أصوات الغاضبين ويرعون ويخجلون بهذا النص المعيب في النفوس. وتظهر في الأسواق، فرحة تلمع، لوازم الشهر الفريد. وحتى قوانين الرّحام تعدل نفسها ويعطي السائقون أحقية الصوم للشاشة. ويعم الهدوء كأنه في مدينة أخرى.

من أجمل وأناقي وأعمق المقدمات إلى رمضان هذا العام، كتاب، أو ملحمة، أو مجلد، أو سفر «عالم اليقين» للأستاذة سناء البيسي. غلافه باللون القرآني الأخضر وطياته بدق القلب المعهود، وأما أسلوبه، فالخيار لك: البعض يقول إنها أم كلثوم الكتابة. وأنا قلت إنها «شلال الأهرام المتدفق». وبعد قراءة «عالم اليقين» أيقنت أن سيدتنا الكاتبة والمؤرخة الكبيرة، هي ملكة المفردة وشاعرة النثر.

تعطي سناء البيسي الإيمان واليقين والشغف الديني، روعة المفكر مؤمناً، والباحث موقناً، والمؤرخ مصدقاً. ولا شك في أنها بمجلد من 700 صفحة تخاطب نفسها أولاً وتسجد في ذاتها، ولكن كما هي حال المنارات: تعتقد أنها تضيء لحالها؛ فإذا الأنوار في كل صوب من حولها. كنا على العشاء إلى مائدة المهندس إبراهيم المعلم عندما سألت عن أخبار سناء البيسي. قال الدكتور عمرو موسى إنه يشارف على إنهاء كتابها الجديد. وقال وزير الخارجية السابق الدكتور نبيل فهمي إنه أنجز قراءته، وطلب المهندس صلاح دياب، صاحب وكاتب «المصري اليوم»، رقماً، ثم أعطاني هاتفه لكي أقدم احترامي شخصياً إلى صاحبة المفردة الغنية، والأنيق المفردة الخاشعة.

في حكومة مصر ثمانين سيدات. 25 في المائة. لكن علامة المرأة المصرية ليست في الحكم، أو في السياسة. رئيسة أهم جامعة في لندن مصرية. منقدمات العلوم في جامعات مصر، نساء. الأديب المصري البارز في اللغات الأجنبية أنثوي الأقاليم. والأولوية النسائية ليست تقليداً جديداً في مصر، بلاد نفرتيتي وكليوباترا وأم كلثوم. كل دقيقة يقول المصريون «كل سنة وانت طيب». كل عام وانتم بخير. وقد كان في ودي أن يزيد في المفكرة. لكن مواضيع مصر موال لا نهاية له. وفرثرة (حلوة) على النيل.

## القهوة تقي من مرض الكبد الدهني



سبوع التدخل الثامن، اكتسبت مجموعة القهوة وزناً أقل بكثير مع مرور الوقت. وأظهرت البيانات تماماً أن القهوة منعت الإصابة بمرض الكبد الدهني غير الكحولي الناجم عن النظام الغذائي عالي الدهون في الفئران عن طريق الحد من ترسب الدهون الكبدية

من الدهون غير المهضومة في القولون وكحاً أكبر من الأحماض الدهنية الحرة في الإثنى عشر والقولون. كما كان لدى الفئران التي تناولت القهوة كمّ من الطاقة قابل للمقارنة مع الفئران التي حصلت على النظام الغذائي عالي الدهون من دون قهوة، ولكن ابتداءً من

24 فأراً إلى ثلاث مجموعات مع إخضاع كل منها لنظام غذائي معين لمدة 12 أسبوعاً: الأول نظام غذائي قياسي، والثاني نظام غذائي عالي الدهون، والثالث نظام غذائي عالي الدهون مع تناول القهوة منزوعة الكافيين، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وخضعت الدراسة إلى أن تناول

لندن: «الشرق الأوسط»

يرتبط استهلاك القهوة بشكل عكسي بخطر الإصابة بمرض الكبد الدهني غير الكحولي (NAFLD). وكانت دراسة قد نشرتها جامعة كامبريدج على موقع «جورنال أوف نوتريشنال ساينس» التابع لها، تم تقسيم

## ألمانية تحوّل 110 آلاف يورو إلى «حبيب نصاب»

ماربورغ - لندن: «الشرق الأوسط»، وكالة الأنباء الألمانية. ويحمل هذا النوع من الغش اسم «الإحتيال باسم الحب» أو «الإحتيال باسم الرومانسية»، ويقع ضحية له الأشخاص المتقدمون في العمر على وجه الخصوص. كانت دراسة بريطانية لجامعتي ليمستر ووستمنستر في 2013 قد أظهرت أن عدد الأشخاص الذين وقعوا ضحية لهذا النوع من الغش في بريطانيا وصل منذ 2007 حتى تاريخ صدور الدراسة إلى 230 ألف شخص. كما تم الإعلان عن حدوث العديد من هذه الحالات أيضاً في ألمانيا، ويذع المحتالون من الرجال في هذه الجرائم أنهم مهندسون أو مهندسون معماريون أو إنشائيون في مجال صناعة النفط أو جنود أميركيون.



## سفينة مهاجرين مشروع فني

سفينة الصيد «سفينتتا» التي غرقت في 18 أبريل (نيسان) 2015 والتي كان داخلها مئات المهاجرين، تم انتشالها في أحواض بناء السفن السابقة في البندقية كجزء من محور مشروع فني جديد للفنان السويسري الأيسلندي كريستوف بوشيل، قبل معرض الفن الدولي الثامن والخمسين لبيئالي البندقية الذي سيُفتتح للجمهور في الفترة من 11 مايو (أيار) إلى 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 (أ.ف.ب)

## الخلايا الجذعية المنتجة لصبغة الجلد تنشط الجهاز العصبي



لندن: «الشرق الأوسط»

تؤثر الأمراض التنكسية في الجهاز العصبي مثل التصلب المتعدد على ملايين الأشخاص حول العالم، وهي تحدث عندما تفقد أجزاء من الجهاز العصبي وظيفتها بمرور الزمن. وكان الباحثون بكلية الطب التابعة لجامعة ميريلاند قد اكتشفوا نوعاً من الخلايا الجذعية المرتبطة بالجلد قد تستخدم في المساعدة على تجديد أو تنشيط الخلايا النخاعية وهو جزء حيوي مرتبط بالاضطرابات التنكسية في الجهاز العصبي، حسبما ذكره «موقع ساينس ديلي» المعنى بشؤون العلم. يعد هذا الاكتشاف لهذه الأنواع من الخلايا الجذعية مهماً لأنه قد يقدم بديلاً أبسط ولكنه دخیل بدرجة أقل لاستخدام الخلايا الجذعية الجنينية، حسب وكالة الأنباء الألمانية. هذه المرحلة المبكرة من البحث أظهرت أنه عن طريق استخدام هذه الخلايا الجذعية المرتبطة بالجلد، تمكن الباحثون من استعادة تكوين الغلاف النخاعي في الفئران. وأوضح توماس جيه.

## «الصحة العالمية»: 138 ألف شخص ضحايا لدغات الثعابين سنوياً



حقوقهم، والسيدات يواجهن خطورة عندما يذهبن إلى المراحيض. وتعتزم المنظمة جعل المواطنين يرتدون أحذية في المناطق المعرضة لخطر الثعابين، وتدريب المعالجين التقليديين بحيث يتمكنوا من إرسال ضحايا لدغات الثعابين إلى العيادات الطبية. وتسعى المنظمة لإيجاد سوق مستقرة للادوية بأسعار معقولة لإنهاء الأزمات الحالية المحتملة في قلة المعروض من مضادات السموم».

منخفضة الدخل تتحمل عبئاً كبيراً بصورة خاصة. ويتعرض 7400 شخص للدغات الثعابين يومياً، ويلي ما بين 220 و380 شخصاً حتفهم، ليضافوا إلى 2.7 مليون حالة تسمم يتم تسجيلها سنوياً، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ويعاني نحو 400 ألف شخص من ضرر طويل الأمد سنوياً، يشمل الإصابة بالعمى أو بتر أطراف. وتشير المنظمة إلى أن الأطفال يتعرضون للدغات الثعابين وهم في طريقهم إلى مدارسهم، والمزارعين في